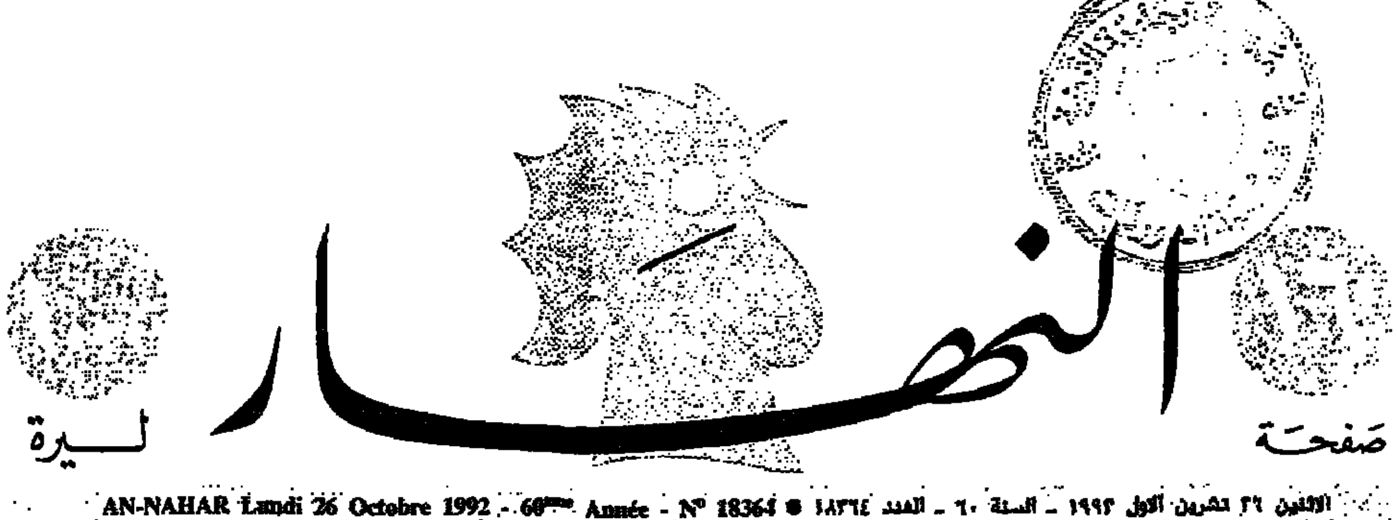


الاثنين ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٦٤ ● AN-NAHAR Lundi 26 Octobre 1992 - 60ème Année - N° 18364

حكومة القدرة على النجاح... وشروطها

... وكما المطر، "اول الغيث قطر، ثم ينهمر"، كذلك النسيج الحريري: اول الحياكة خيط، ثم يكتمل!

واول الخيوط الحريرية التي فرح اللبنانيون بلونها كان الخيط الاخضر: الدولار يهبط.

ثم الخيط الثاني، ولو لم يعترف به المسؤولون، وربما لم يلاحظه رئيس الحكومة المكلف نفسه: "الخيط الفضي"، في انتظار "الخيط الذهبي"...

عنينا خيط "النور": فبعد تكليف الحريري، ومن دون مراجعة منه، ازدادت ساعات الكهرباء من ثلاث يوميا (وبالتقسيط) الى ثمان في مناطق، واثنتي عشرة في اخرى (ست ساعات نعم، وست ساعات لا، ثم ست ساعات نعم... لا بأس. أليس كذلك؟)

ولماذا؟... لماذا بمجرد تكليف الحريري؟... قيل ان مولدات تم اصلاحها... مصادفة مهمة!... والحقيقة ان موظفي الكهرباء يعرفون ان الحريري سيعرف انه كان من الممكن اصلاح العطل، اذا كان ثمة عطل، واتمام الصيانة قبل خراب بصرة الكهرباء وبقية المولدات!!! فلم ينتظروا.

● ● ●

لماذا هذان المثلان؟

لان الحكم ثقة... ولا احد يشتري "حريرا" لا ثقة له بحياكته والنسيج.

ثم ان الحكم هيبة ومعرفة.

وفي نظرنا ان "الحكم الحريري" اما ان يؤلف حكومة ثقة وهيبة ومعرفة، واما... كما يقول المثل الآخر: "...وحرير ·بدك تلبسي!"

نقول ذلك لا تشاؤما ولا تشكيكا، بل على سبيل التذكير، وقد غمرت بعض الاسماء اياها حرير الحكومة العتيدة قبل نسيجها، بل قبل ان يبدأ الرئيس المكلف استشاراته، فبات من واجبنا توضيح بعض الحقائق وتسجيلها حتى لا نقع جميعنا في "خيوط عنكبوت"، بدل ان نلبس حرير الامل والانقاذ الذي استحقه اللبنانيون ودفعوا ثمنه من عرق جبينهم، بل من لحمهم ودمهم، ومن ارضهم والحجارة كذلك، والحريري أعرف...

وهذه بعض الحقائق التي يدركها الرئيس الحريري ولا ريب، ولكن ثمة مصلحة في بسطها وتأكيدها بينما النواب يتوافدون عليه لطرح مطالبهم حتى لا نقول: "عرض بضاعتهم"، وغالب الظن انها من غير النسيج الذي "يدفئ" اللبنانيين في مواسم العوز المقبلة علينا...

الحقائق، وهي سبع:

١ - الحكومة ليست للتمثيل، لا لتمثيل المناطق ولا لتمثيل الكتل... المجلس هو السلطة التمثيلية، وفيه الكفاية. اما الطوائف، ففي انتظار مصير المادة ٩٥ من الدستور، لا بد من اقامة توازن بينها، وهو توازن يبرره ان المواهب والقدرات متوازنة، بدورها، في كل الطوائف، ليست حكرا لطائفة من دون الاخرى. ويستحسن بالتالي، في اطار التوازن، الا تحتكر اية طائفة وزارة او حقيبة كأنها "وقف" لها.

٢ - اذا لم تكن الحكومة للتمثيل، فماذا هي اذا؟ جواب: هي السلطة التنفيذية، او الاجرائية. مفروض فيها اذاً ان تتألف من عناصر تحسن "التنفيذ"، اي الحكم... ان تتألف الحكومة من وزراء يحتاج لبنان ما بعد الحرب، وبنوع اخص لبنان "حكومة الحريري" والامال الحريرية الى قدراتهم، كل في حقله، اي الى عقولهم ومعرفتهم واخلاقهم ونجاحاتهم في حقول اختصاصهم. بل اكثر: الى ايمانهم بالنجاح وامكان النجاح. مفهوم؟

٣ - في المقابل، نقول بصراحة: الحكومة التي ننتظر لنستعيد الامل في لبنان وفي حكمه، هذه الحكومة لا تحتاج الى قتلة، مثلا، يصبحون وزراء... فالقتل ليس من متطلبات الحكم الصالح. ولا تحتاج الحكومة الى الذين أثروا في الحرب ولعلهم سرقوا اموال الناس والدولة، فهؤلاء كان يجب ان يكونوا في السجن لا في الحكم لولا قانون "العفو عما مضى" اياه... واذا كان العفو عما مضى كان ثمن انهاء حروبهم، فقد وصلهم حقهم ويزيد، وجربناهم في حكومتين بعد الطائف، فاكتفينا طواقا وخرابا... ولا نظن اننا في حاجة الى ان ندفع مزيدا من المكافآت، اذا كان في الامر من "مكافأة"، او جائزة ترضية لانهاء الحرب... اما اذا قيل ان الشعب انتخبهم، قلنا اننا نعرف كيف ولماذا، فحسبهم ثمن "العفو" انهم نواب واحياء لا يزالون يرزقون ويحرية (ومواكب حرس) يتجولون!!!

٤ - ثم اذا قيل للحريري وهو ينسج حكومته انه يحتاج الى ثقة هؤلاء، اي الى اقتراعهم بالثقة عندما يمثل وحكومته امام مجلس النواب، قلنا انه هو نال هذه الثقة من غير ان يكون من المجلس ولا من مثل هؤلاء... فالثقة اذاً ستكون مفروضة على المجلس من الشعب والناس متى استقام الحكم واطمأن الشعب... فضلا عن الثقة الموصوفة بالعليا والتي لا نخال اصحابها يحتاجون - لكي يمنحوا ثقتهم ومهما قيل باسمهم - الى توزير اثرياء حرب الحرب او حديثي النعمة في الحكم، اسياد حرب كانوا ام عبيد حرب، ممن اغتصبوا التمثيل حينا او تطفلوا على السياسة والرأي احيانا.

٥ - ثم، ثم، ثم... اذا قيل ان الحروب والثورات التي شهدنا قد "افرزت" هذه الطبقة الحاكمة الجديدة التي خلعت الطبقة الحاكمة القديمة لانها تسببت في الحرب، الخ... قلنا اننا نعرف من اختار نماذج الطبقة الجديدة هذه ومن درّبها ومن "حكّمها" برقاب العباد... والمطلوب الآن ليس اعادة الحكم الى طبقة زالت، انما الى الجيل الثالث في الجمهورية، اي الى الذين يمثلون الشعب الذي ضحّت به الحرب، لان هؤلاء تغلبوا على الموت والهجرة والخراب والعوز والكفر بصبرهم وطول اناتهم ومعرفتهم بالحقائق والحقوق. ثم مَن قال ان مجلس النواب خلو من هؤلاء، او ان "الطائف" الذي اثقلوه بدماء الابرياء يمنع مجيء الابرياء الى الحكم؟

٦ - وما دام الحديث عن البراءة و"التمثيل"، فحذار الحقائب "السمان" (اي عكس "العجاف")، الحقائب الدسمة تعطى عطاء، وربما بالمزاد، للذين ينتظرونها لتعويض ما بذلوا، مثلا، في الانتخاب، او ما فاتهم لانهم ارتضوا الكف عن تجميع مغانم الحروب واسلابها، او تعهدوا اعادة بعض ما كانوا قد غنموا... فالخزانة مفلسة تحتاج الى حكم وزراء يملأونها ولا يفرغونها ليملأوا خزائنهم... ترى، ألم يخطر ببال احد ان يسأل بعض هؤلاء "من اين لهم هذا"؟... لعلهم اذذاك يعفون عنا وعن الحكم و"يعفّون" (بالشدة على الفاء) حتى لا يسألهم سائل... فما رأيكم؟ نخاف؟

٧ - نعود تكرر اننا نريد حكومة تنجح في الحكم. اي حكومة تتألف من وزراء كانوا هم ناجحين في هذا الذي سيوكل اليهم، فنضمن نجاحهم ولا نجازف بالامل... وهذا لا يعني اننا نضحّي بما يسمى "الوفاق"، انما نعني ان الوفاق الحقيقي هو هذا الذي سيقوم بين الناس، لا بين "الساسة" (واي ساسة!) والنواب والوزراء... واستطرادا، لا بد من تكرار عبارة طالما قيلت وتكررت فكاد الشعب ييأس منها: المطلوب "مصالحة بين الشعب والدولة"، وليس مصالحة، او ائتلافا بين الذين اختلفوا على الدولة و"اقترعوا على ثياب الرب"، بعدما تقاسموا الارض والناس.

● ● ●

هذه حقائق سبع، ليست بالطبع اعمدة الحكم السبعة... ولا هي اعمدة الحكمة!

هي مجرد حقائق بديهية، يعرفها كل الناس، ويعرفها اعداء الناس، ويعرف الحكام ان الناس تعرفها...

لكن الجميع يظن ان الوطن اللبناني قد تجلبب بمؤامرة صمت. وقد يكون. لكن الصمت سينفجر غضبا اذا عادت الامور تتدهور، او لم يتغيّر شيء...

تماما كما انفجر الامل عندما اختير الحريري، ينفجر الغضب اذا منعوا الحريري من نسج حكمه كما يرجو الناس، خيطا خيطا: عدالة، وحقوق، وحريات، وخبز، وخدمات، وبيئة نظيفة، ومدائن عامرة... ولمَ لا؟

وبعد، يعرف العالمون بالسياسة ان كل تأليف حكومة معناه كذلك، في الوقت ذاته، "تأليف معارضة"...

صدقونا، المعارضة التي قامت في الانتخابات ليست هي المعارضة، لانها لن تتمرد على الانقاذ، ولو من دونها. ولا نخالها تتلكأ اذا دعي القادر منها على الحكم الى المشاركة فيه.

انما المعارضة التي نعرف انها ستتألف حكما، متى - واذا، اذا... - تألفت حكومة "القدرة الحريرية"، هي معارضة المتضررين من النجاح، بل من السلام الاجتماعي والاقتصادي، بعد السلام العسكري.

فلا تخيفنّ هذه احدا. في احسن الحالات، تمارس حريتها في... المعارضة. ومن يدري؟ ربما ساعدت الرقيب على الرقابة، فلا ينام ولا تغفو له "عين ساهرة"!

غسان تويني

استشارات التأليف اليوم والتشكيلة تعلن الجمعة أو السبت
٣٠ وزيرًا نصفهم وجوه جديدة من نواب وغير نواب والآخر وزراء حاليون وسابقون
الحريري يعقد ١٠ اجتماعات مع خبراء ماليين واقتصاديين ويركّز على استقرار العملة و"سيترك الاعمال تتكلّم"

ينطلق الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري في استشاراته النيابية اليوم في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة للوقوف على آراء النواب والكتل النيابية في شكل الحكومة الجديدة التي يعتزم تأليفها ومواصفاتها وعدد اعضائها. على ان يستكمل هذه الاستشارات ظهر غد، ثم يطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري على نتائجها تمهيدا لاعلان التشكيلة الوزارية.

وكان الرئيس المكلف امضى عطلة الاسبوع في اجراء مشاورات ولقاءات بعيدا عن الاضواء لتقويم ردود الفعل على تكليفه تأليف الحكومة من جهة، والمعطيات المتوافرة لديه عما يمكن ان تكون المواقف النيابية من التشكيلة التي سيعلنها.

وعلمت "النهار" ان الحريري عقد نحو ٣٠ اجتماعا مع الفاعليات المختلفة، منها ١٠ اجتماعات مع وزير الاقتصاد والتجارة في الحكومة المستقيلة الدكتور سمير مقدسي وخبراء واقتصاديين وماليين في كل القطاعات الاقتصادية والمالية تركزت على تحقيق استقرار العملة الوطنية، وقد نقل عنه انه "سيترك الاعمال تتكلم".

وافادت مصادر معنية بتأليف الحكومة ان الرئيس المكلف يشدد على تحقيق نقلة نوعية في الاوضاع الاقتصادية والمالية تواكب اعلان حكومته وتؤدي الى انطلاقة حكومية فعالة. وتوقعت ان تعلن التشكيلة الوزارية الجمعة او السبت المقبلين، على ان تضم ٣٠ وزيرا نصفهم وجوه جديدة من نواب وغير نواب والنصف الآخر وزراء نواب وغير نواب في الحكومة المستقيلة او تولوا مناصب وزارية في حكومات سابقة. وقالت ان الرئيس المكلف مرتاح الى تكليفه والى كون الجميع سيسهلون مهمته، خصوصا انه ينطلق من حسابات دقيقة وانه واثق من خطواته ولم يقبل تكليفه تأليف الحكومة ارتجالا. فهو في حجمه ليس شخصا سياسيا عاديا ولا ينطلق من حسابات شخصية وانما من معطيات ومعلومات ومشروع اعده لاخراج البلد من ازمته. وذكرت انه سيتعامل بايجابية مع كل الاطراف، لافتة الى التأييد الدولي لتكليفه وخصوصا التأييد الاميركي والفرنسي الذي جاء في مستوى ارفع من المألوف، وهذا التأييد يتوقع ان تكون له ترجمة في ما بعد.

وجديد الاسماء التي كانت متداولة في عطلة الاسبوع على انها مرشحة للتوزير، الوزير السابق الدكتور اسعد رزق والسادة: عصام فارس وبيار فرعون وعميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس والنائب نبيل البستاني (الذي قد ترشحه كتلة جبهة النضال الوطني لوزارة المهجرين) والنواب السادة: مانويل يونس وسعيد الاسعد وخليل عبد النور، والسيد فريد روفايل الى الوزير السابق السيد ميشال اده والمحامي شاكر ابو سليمان.

وعلم ان "كتلة التحرير" التي اجتمعت امس برئاسة الرئيس بري كلفت وفدها الذي سيشارك في الاستشارات النيابية اليوم المطالبة بخمس حقائب وزارية لها في الحكومة الجديدة.

وتردد ان ثمة تنافسا على حقيبة الخارجية والمغتربين بين النواب فارس بويز ونسيب لحود وجان عبيد ومانويل يونس، لكن مصدرا يشارك في الاتصالات لتأليف الحكومة توقع ان يعهد في هذه الحقيبة مجددا الى بويز.

"نافذة" على المعارضة

في غضون ذلك تحدثت معلومات لـ"النهار" عن نية الحكم فتح "نافذة" على المعارضة تواكب الاستشارات لتأليف الحكومة الجديدة. وهذه "النافذة" تمثلت السبت في زيارة قام بها وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب لبكركي من اجل "سؤال خاطر غبطته ونضعه في اجواء الانتخابات وكيف حصلت (...) وحتى نتعاون كلنا على ازالة آثار المرحلة السابقة ونبدأ مرحلة بناء ومصالحة ووفاق (...)".

- التتمة في الصفحة ١١ -

أكبر عدد من الاصابات منذ سنتين
خمسة قتلى وخمسة جرحى اسرائيليين في هجوم لـ"المقاومة الاسلامية" في كوكبا

اعترفت اسرائيل ليلا بمقتل خمسة من جنودها وجرح خمسة اخرين حال ثلاثة منهم خطرة في عملية نفذها رجال المقاومة امس على طريق كوكبا - تلال الاحمدية في القطاع الشرقي.

وجاء في بيان الجيش الاسرائيلي عن الهجوم الذي اعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عنه: "قتل خمسة جنود اسرائيليين وجرح خمسة اخرون قرابة الساعة الثالثة الا ثلثا بالتوقيت المحلي عندما انفجرت عبوة ناسفة في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في لبنان".

وصرح ناطق اسرائيلي ان مقاتلي "حزب الله" فجروا العبوة التي يتم التحكم بها عن بعد لدى مرور قافلة اسرائيلية من سبع سيارات على مسافة كيلومترين من قرية كوكبا في شمال شرق الشريط الحدودي المحتل. واوضح انها استهدفت ناقلة جند كان في داخلها ١٣ جنديا معظمهم من وحدات غير هجومية.

وقدر الجيش الاسرائيلي زنة العبوة بما يراوح بين ٢٠ و٣٠ كيلوغراما محشوة برصاص ينطلق صعودا لحظة الانفجار. وقال ان اعمار الجنود القتلى تراوح بين ١٩ و٢١ عاما وهم ملازم وعريفان ورقيبان.

- التتمة في الصفحة ١١ -

تل أبيب ربطته بعرقلة عملية السلام
مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في هجوم لـ"حماس" في الضفة



الجندي الاسرائيلي الذي اصيب بالرصاص في هجوم في الضفة الغربية المحتلة يعالج في احد مستشفيات القدس. (رويتر تيليفوتو)

قتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في هجوم بالرصاص على دورية عسكرية في الضفة الغربية المحتلة تبنت مسؤوليته حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الوقت الذي تجددت المواجهات في قطاع غزة المحتل واسفرت عن اصابة ٣٠ فلسطينيا بجروح.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا النار بعد ظهر امس على جنديين اسرائيليين كانا يحرسان الصرح الابرهيمي (مقبرة الانبياء ابرهيم واسحق ويعقوب) في مدينة الخليل في الضفة ولاذوا بالفرار بعدما قتلوا جنديا واصابوا الآخر بجروح خطرة. واغلق الجيش المنطقة وفرض نظام منع التجول وبدأ عملية مطاردة.

وعلى اثر الحادث تظاهر الاف

- التتمة في الصفحة ١١ -

"البشمركة" يوجهون انذارًا أخيرًا الى الثوار
القوات التركية قد تتابع شتاء عملياتها داخل الحدود العراقية

لوحت تركيا امس باحتمال متابعة الهجوم الذي تشنه قواتها ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق، في الشتاء المقبل، اذا اقتضت الضرورة ذلك، فيما وجه مقاتلو الاحزاب الكردية العراقية "البشمركة" انذارا اخيرا الى الثوار للانسحاب من المنطقة.

ونقلت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مسؤول عسكري تركي "ان وحداتنا قادرة على البقاء في المنطقة في ظروف الشتاء". واشار الى ان جنديا او جنديين تركيين جرحا منذ عبور الاف الجنود الاتراك الحدود العراقية الخميس الماضي.

- التتمة في الصفحة ١١ -

مفاوضات ثنائية ومتعددة اليوم
رابين يعرض انسحابًا "في" الجولان الى "حدود آمنة ومعترف بها"

حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي يتعرض لضغوط متزايدة خصوصا من المستوطنين على التشديد امام مجلس وزرائه امس على انه لا ينوي ابدا تنفيذ انسحاب كامل من الجولان بل ان ما يطرحه هو انسحاب في الجولان الى "حدود آمنة ومعترف بها".

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عنه ان "الوثيقة التي قدمت الى السوريين تشير الى انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود آمنة ومعترف بها في اطار اتفاق للسلام، لكنها لا تحدد اين ستكون هذه الحدود الآمنة والمعترف بها".

واكد وزير الصحة الاسرائيلي حاييم رامون ان مجلس الوزراء لم يناقش في اجتماعه الوثيقة التي قدمها الوفد الاسرائيلي الى السوريين بل طرح مبادئها فقط وهي "تتوافق كليا والقرارات الاخرى للحكومة"، اي "اننا سنكون على استعداد

- التتمة في الصفحة ١١ -

انتقل من السعودية الى أبوظبي
الملك الحسن الثاني يحمل أفكارًا للاسراع في عملية السلام مع اسرائيل

افاد مسؤولون ومحللون امس ان الملك الحسن الثاني الذي يقوم حاليا بجولة عربية، يحمل افكاراً للاسراع في عملية السلام مع اسرائيل ورأب الصدع في العالم العربي الناجم عن ازمة الخليج.

ومن المقرر ان يصل العاهل المغربي، الذي انتقل امس الى الامارات العربية المتحدة من السعودية، الى الاردن الاربعاء في اطار اكبر جولة له في المنطقة منذ ٣٠ سنة ستشمل ايضا سوريا ومصر.

وقال مسؤول اردني تحدث بصفة غير رسمية: "يبدو انه يحضر معه عددا من المقترحات... لديه بعض الافكار ولكننا لا نريد ان نعرف التفاصيل الا بعد ان يأتي".

واعربت مصادر عربية اخرى عن اعتقادها ان الملك الحسن يحمل اطار اتفاق مبدئيا للسلام يشمل انسحابا

- التتمة في الصفحة ١١ -

مبارك ومايجر ناقشا مقتل البريطانية
هجوم جديد على السيّاح في مصر استهدف هذه المرة ثلاثة روس

طعن رجل مصري يعتقد انه اسلامي متشدد ثلاثة من السياح الروس، فاصابهم بجروح في سوق مدينة بورسعيد الساحلية، في حادث هو الثاني يستهدف الاجانب في اربعة ايام ويأتي في سياق حملة بدأت تشكل تهديدا فعليا للقطاع السياحي اكبر مورد للعملة الصعبة في مصر.

وافاد مصدر موثوق به استنادا الى شهادات الجرحى ان الاشخاص الثلاثة، وهم سيدتان ورجل، كانوا يقومون بجولة في المدينة ويمرون امام مسجد عندما ظهر امامهم رجل ملتح وطعنهم بسكين. ثم لاذ بالفرار. ورجح ان يكون المهاجم "من العناصر الاسلامية المتطرفة". وقد اصيبت سائحة (٤٣ عاما) في بطنها، في حين طعن زوجها (٣٠ عاما) في كتفه وطعنت سائحة اخرى في صدرها. ونقل الثلاثة الى

- التتمة في الصفحة ١١ -

الغاء الطائفية السياسية

بقلم المطران جورج خضر

هناك كلمات خطيرة عبأناها شحنات انفعالية تعطل البحث الهادئ منها كلمة طائفية. اللفظة تتحمل اكثر من معنى. من زاوية تدل فقط على انتماء الى أسرة محددة العقيدة فالاديان تدين بها جماعات. ففي القرآن تسمى الجماعة المؤمنة امة وفي الانجيل كنيسة والمدلول واحد. وهذا الانتماء قائم تاريخيا وقائم نفسانيا وككل انتساب فيه قوة روحية اذا عظمت تصير انقى ما في الوجود كما ان ثمة احتمالا للتشنج والانكفاء والبغض. وهذا الانحراف هو ما يجعلنا نضفي المعنى المقيت على الكلمة.

غير ان الطائفية في لبنان كانت منذ بدء عهدنا بالمتصرفية نظاما للحكم فانشئ مجلس الادارة سنة ١٨٦١ وكان مؤلفا من ١٢ عضوا يعينهم رؤساء طوائفهم بالاتفاق مع "كبراء الطائفة" وتجدد النظام في بروتوكول سنة ١٨٦٤ وجاء الدستور اللبناني يكرس تمثيل الطوائف حتى نصت المادة ٩٥ الجديدة على "تحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية "كما نصت ان "تلغى قاعدة

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار

كلينتون اللبناني!

في الاوساط اللبنانية المعارضة ولاسيما المسيحية منها شعور بان الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في الثالث من تشرين الثاني المقبل قد تؤثر سلبا او ايجابا على لبنان وتحديدا في مجالات السيادة والاستقلال وحرية القرار والتوازن على الصعيد الداخلي. فاذا نجح الرئيس الحالي جورج بوش في البقاء في البيت الابيض ولاية ثانية فان الانعكاسات لا بد ان تكون سلبية وذلك نظرا الى غض الطرف الذي مارسه وادارته عن تصرفات سوريا في لبنان والذي اعتبره المعارضون ولا يزالون يعتبرونه نوعا من التسليم لها بادارته من دمشق مباشرة وبواسطة حلفاء محليين لها. واذا تمكن منافسه الديموقراطي بيل كلينتون من الحلول مكانه على رأس الادارة الاميركية فان الامور قد تتبدل لمصلحة لبنان وتحديدا على صعيدي العلاقة مع سوريا والتوازن في الداخل. وقد عكس هذا الشعور الاخبار التي سربت غير مرة في الآونة الاخيرة عن اتصالات جرت بين قيادات معارضة ابرزها العماد ميشال عون وقيادة الحملة الانتخابية لكلينتون وعن تبادل رسائل بينهما وعن وعود وتطمينات في حال الفوز.

هل من ركائز لهذا الشعور؟ وهل سيلبي كلينتون في حال فوزه طموحات اللبنانيين المعارضين وتحديدا المسيحيين منهم؟

قبل الجواب عن السؤال الاول لا بد من الاشارة، تجيب مصادر سياسية مطلعة، الى خيبة امل مسيحية عارمة في الولايات المتحدة الاميركية عموما وفي الادارة الجمهورية الحالية خصوصا وفي الرئيس بوش تحديدا. وقد نجمت هذه الخيبة في رأيهم عن امتناع واشنطن عن التصدي لسوريا في لبنان وعن تسليمها اياه على طبق من دم وعن التسامح حيال الانتهاكات المستمرة للتوازن الداخلي سواء من سوريا او من حلفائها بتشجيع منها. ولذلك فان معظم القيادات المسيحية تمنى قبل اقتراب مرحلة الانتخابات الرئاسية الاميركية فشل بوش في سعيه الى التجديد. وعندما بدا لها من خلال استطلاعات الرأي تقدم منافسه كلينتون عليه ابتهجت وعاد اليها الامل في امكان ادخال بعض التغيير على الوضع في لبنان.

اما بالنسبة الى الركائز فان المعلومات التي وردت من العاصمة الاميركية الى اكثر من جهة في لبنان اشارت الى حصول اجتماعين بين قيادات في اللوبي اللبناني – الاميركي اذا جاز التعبير وكل من بوش وكلينتون تركز البحث فيهما على اوضاع لبنان وخصوصا على وجود سوريا فيه جيشا ونفوذا وما الى ذلك. الاجتماع الاول كان مع بوش وقد اعد له الكاردينال اوكونور ارفع مسؤول ديني للكاثوليك الاميركيين. لكنه لم يكن مقنعا لاركان اللوبي. ذلك انهم طلبوا منه ان يبادر في حال اعادة انتخابه بالتصدي لموضوعين يهمان لبنان اولهما الوجود العسكري السوري في لبنان الذي لم ينكفئ الى البقاع كما نص اتفاق الطائف وكما طالبت واشنطن مرارا. وثانيهما الانتخابات النيابية "غير الديموقراطية وغير النزيهة" التي لم تعكس تمثيلا صحيحا للشعب اللبناني وضرورة الغائها. وعلى رغم انه وعد بتقديم كل المساعدات اللازمة الا ان جو النقاش كان حادا ومخيبا في آن لان وعوده بقيت عامة. والاجتماع الثاني كان مع كلينتون الذي اقنع اركان اللوبي باستعداداته الطيبة حيال لبنان من خلال كلام قاس قاله عن القيادة السورية وعن ممارساتها في لبنان وخارج لبنان. وقد خرج هؤلاء الاركان من الاجتماع الثاني بقرار هو حض الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني على الاقتراع للمرشح الديموقراطي في الثالث من الشهر المقبل. كما بدأوا حملة لجمع التبرعات لحملته الانتخابية.

اما بالنسبة الى السؤال الثاني المتعلق بالمساعدة الفعلية التي قد يقدمها كلينتون في حال فوزه الى لبنان فان لا جواب جازما عنه حتى عند الخبراء في الاوضاع الاميركية. ويذهب بعض هؤلاء في هذا المجال الى حد الاعتقاد ان شيئا لن يتغير في لبنان، الى الاحسن طبعا، اذا فاز كلينتون، لاعتبارات عدة ابرزها اثنان:

١ – ان السلام في منطقة الشرق الاوسط هو هدف استراتيجي اميركي سيهتم الديموقراطيون بتحقيقه مثلما اهتم الجمهوريون. وبعد التطورات الكثيرة التي حصلت في المنطقة بدءا بخروج مصر من دائرة الصراع مع اسرائيل وخروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وتاليا ضعفها وحرب الخليج الاولى ثم الثانية، تبدو سوريا البوابة الرئيسية لهذا السلام من الجانب العربي. ولذلك فانه لا بد من التفاهم معها اما سلما واما بوسائل اخرى، وبما انها ليست رافضة للسلام وقد برهنت عن ذلك باشتراكها في مؤتمر مدريد وفي المفاوضات الثنائية وبالمرونة التي اظهرت اخيرا فان التفاهم السلمي يبقى مرجحا. ومن اجل بلوغ هذه الغاية قد يحكم على وضع لبنان بالانتظار. فضلا عن انه لا يعود مهما. مع الاشارة هنا الى ان لبنان ليس اولوية اميركية ولن يكون. ومع الاشارة ايضا الى ان الادارة المنتخبة لا تلغي اية "اتفاقات" عقدتها ادارة دولية وان تكن عن حزب منافس.

٢ – ان اهتمام الادارة الديموقراطية برئاسة بيل كلينتون بلبنان اذا حصل سيكون من المنظار الاسرائيلي نظرا الى علاقته الوثيقة مع اسرائيل. واسرائيل قد تكون مهتمة باضعاف سوريا وربما بزعزعة اوضاعها وبارغامها على تسوية غير عادلة سواء من خلال لبنان او من خلال غيره. لكنها لن تكون مهتمة قطعا بلبنان كوطن وكاستقرار وكتوازن وكسيادة وكتعايش، ذلك ان وضعه في وجه سوريا يقتضي استمراره مصدر متاعب. ولكي يكون كذلك ينبغي ان يبقى مشرذما لانها هي قادرة ايضا على الرد عن نفسها من داخله، فضلا عن ان السلام الذي تعمل له في المنطقة والذي يحظى بتأييد العالم لا بد ان يقضي بتوطين "الفلسطينيين – اللبنانيين" فيه اذا جاز التعبير. وليس ذلك في مصلحة لبنان على الاطلاق.

في اي حال لا يرمي هذا الكلام الى دعوة اللبنانيين الى قبول الامر الواقع اي امر واقع والى الاستسلام له ولا الى الامتناع عن الاتصال بكل مراكز القوى في اميركا والعالم. فذلك مطلوب شرط ان تكون الاهداف المراد تحقيقها بواسطته معقولة وواقعية وبعيدة عن اي تشنج.

سركيس نعوم

فيما يستمر الخلاف على تفسير بعض بنود اتفاق الطائف

مسؤول سابق لا يتوقع انسحاباً سورياً إلى البقاع قبل توصل المفاوضات إلى برمجة الانسحاب الاسرائيلي

عاد نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في حديث اذاعي الى تأكيد ما كان قد ادلى به في تصريح صحافي من ان مسألة اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع مرتبط باكمال الاصلاحات السياسية التى اقر قسم كبير منها وبقي قسم اساسي لم يناقش حتى الآن يتعلق بالغاء الطائفية السياسية، اذ ان مشكلة لبنان، في الاساس، على حد قوله، هي مشكلة الطائفية ولم تكن توزيع الصلاحيات التي باتت مشكلة بسبب التوزع الطائفي للمواقع والمناصب.

وفي ما اعتبر ردا على مسؤولين اميركيين قال: "يجب ان يقرأ نص الطائف بشكل دقيق، ولا احد يستطيع ان يفرض علينا تفسيرات او مفاهيم لم ترد في النص. فقط الحكومتان السورية واللبنانية تناقشان الموضوع، وليس لأي فريق او طرف خارجي ان يعطينا نصائح او ارشادات لاننا نحسن اختيار الطريق الذي نرى فيه مصلحة لبلدينا".

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوار دجيرجيان قد اوضح في شأن اعادة انتشار القوات السورية، في كلمة له امام مؤتمر لمؤسسة الشرق الاوسط ان لكل من الولايات المتحدة وسوريا تفسيرها الخاص لبنود اتفاق الطائف في هذا الشأن وان بلاده على اتصال وثيق بكل من لبنان وسوريا توخيا لاعادة الانتشار.

يدخل ولا يدخل

ويقول مسؤول سابق تعليقا على ربط موضوع اعادة تمركز القوات السورية باقرار الغاء الطائفية السياسية بحيث لا تبدأ مهلة السنتين المنصوص عليها في اتفاق الطائف، حسب التفسير السوري، الا بعد اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية، ان فريقا من النواب الذين حضروا لقاءات الطائف يقولون ان الغاء الطائفية لا يدخل في اطار الاصلاحات السياسية، بدليل ان الاتفاق لحظ مرحلة انتقالية يتم خلالها الغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاية والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون تخصيص اية طائفة باية وظيفة، وان يتم في هذه المرحلة ايضا الغاء ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية.

واذا كان الغاء الطائفية يدخل في اطار الاصلاحات السياسية، فيجب ان يدخل مع هذه الاصلاحات، اللامركزية الادارية وتشكيل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وانشاء مجلس دستوري وقانون الانتخاب وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية وتنظيم التربية والتعليم ووسائل الاعلام.

ويضيف المسؤول السابق انه عندما كان طرف يقول بان لا اصلاحات سياسية ودستورية قبل الانسحابات لكي يكون للبنانيين رأي حر في ما يقررون بعيدا عن اية ضغوط ومداخلات، كان طرف آخر يقول انه لا يضمن الحصول على الاصلاحات التي يطالب بها ويسعى اليها، اذا ما تمت الانسحابات قبل تحقيق الاصلاحات. وقد كان له ما اراد وتحولت "وثيقة الوفاق الوطني" التي تعرف باتفاق الطائف دستورا. وبات الآن مطلوبا تنفيذ كل البنود المتعلقة بالاصلاحات ولاسيما منها بند الغاء الطائفية السياسية قبل اعادة تمركز القوات السورية، لان سوريا كما قال السيد خدام هي ضمان لاقرار الاصلاحات السياسية، وهذا معناه ان الغاء الطائفية قد لا يتم بعد الانسحاب الى البقاع...

تحكمه مفاوضات السلام

وهكذا يوضع الطرف الذي يطالب باعادة التمركز امام احد خيارين: اما ان يستعجل في اقرار الغاء الطائفية لكي تكتمل به الاصلاحات السياسية وعندها تتم اعادة التمركز في البقاع، واما ان تبقى القوات السورية حيث هي الى ان يقر الغاء الطائفية السياسية...

وفي رأي المسؤول السابق ان اعادة تمركز القوات السورية في البقاع او وضع جدول زمني لانسحابها من كل لبنان لا تحكمه نصوص ولا اتفاقات ولا حتى مطالبة السلطة اللبنانية رسميا بذلك، بل تحكمه، كما بات واضحا، نتائج مفاوضات السلام، فليس واردا ان تنسحب القوات السورية من لبنان قبل ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وهذه القوات لن تنسحب قبل ان تتوصل مع لبنان الى اتفاق اقله على ترتيبات امنية، ولبنان لن يوقع اتفاقا مع اسرائيل الا في اطار الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط.

والواقع ان اسرائيل، عندما وقعت اتفاقا مع لبنان عرف باتفاق ١٧ ايار هدفه تحقيق انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، اقدمت فجأة على ربط تنفيذ هذا الاتفاق بانسحاب سوري من لبنان متزامنا مع انسحابها. وكان ذلك سببا لعودة لبنان عن ابرام الاتفاق.

وان سوريا من جهتها رفضت سحب قواتها من لبنان بموجب جدول زمني عندما طرح في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين اواخر عهد الرئيس الياس سركيس، ولم تستجب سوريا لمطالبة الرئيس امين الجميل بموجب رسالة بعث بها الى الرئيس حافظ الاسد بتأمين انسحاب القوات السورية من لبنان وبقيت متمركزة حيث هي بحيث بدا للرئيس الجميل على اثر هذا الموقف ان الانسحاب السوري بات اكثر فاكثر بعيد الاحتمال.

الموقف السوري لم يتبدل

وفي قمة فاس، طلب الوفد اللبناني بموجب ورقة عمل تقدم بها "اخذ العلم بقرار السلطات اللبنانية ضرورة انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان" وتحدث رئيس الوفد اللبناني الى قمة فاس السيد جوزف ابو خاطر في شأن هذا المطلب مع الرئيس الاسد، فاكد نتيجة الحديث ان لا رغبة لسوريا في اطالة البقاء في لبنان، لكنه يرى ان كرامة الجندي السوري وكرامة الشعب تأبى عليه ان تخرج قواته والقوات الاسرائيلية معا.

ولفت وزير الخارجية اللبناني آنذاك السيد فؤاد بطرس رئيس الوفد اللبناني تعليقا على ما قاله الرئيس السوري: الى ان الفقرة "ب" في ورقة العمل انما وضعها لتكون لدى لبنان المرونة الكافية عند وضع الترتيبات العملية لخروج القوات السورية، بحيث يصير في الامكان توقيت خروجها بشكل يراعي اعتبارات تحرص عليها سوريا ولبنان معا من دون مواجهة موقف جامد ومتحجر خوفا من ان يعرقل اي مفاوضة مع اسرائيل.

ولم يوافق وزير الخارجية السوري في حينه السيد عبدالحليم خدام على ما اقترحه الوفد اللبناني لتحقيق انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية، وتحفظ الوفد اللبناني عما جاء في البيان الختامي لمؤتمر القمة في ما يتعلق بـ "قوات الردع العربية" (القوات السورية) وهذا نصه: "احيط المؤتمر علما بقرار الحكومة اللبنانية بانهاء مهمات قوات الردع العربية في لبنان على ان يجري التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبات في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان".

ولم يتبدل الموقف السوري من انسحاب قواتها من لبنان الى الآن وهو لا يزال مرتبطا بانسحاب القوات الاسرائيلية.

لذا، فلا انسحاب سوريا من لبنان قبل الانسحاب الاسرائيلي، ولا انسحاب اسرائيليا من لبنان قبل التوصل الى اتفاق شامل لازمة المنطقة، ومن الآن الى ان يتحقق ذلك في ضوء مفاوضات السلام الجارية، مطلوب من مجلس النواب الجديد النظر في موضوع توطين الفلسطينيين ربما جزءا من التسوية المقترحة، وفي الغاء الطائفية السياسية، حتى اذا ما آن اوان الانسحاب العسكري السوري من لبنان في ضوء مفاوضات السلام، يكون لبنان بدعم سوري قد عالج هذا الموضوع وخرج من اطار الطائفية وبات على رأس مؤسساته والسلطات فيه اصحاب الكفاية الى اي طائفة انتموا، وهو ما يجعل سوريا اكثر اطمئنانا الى مستقبل الوضع في لبنان بعد انسحابها منه، واكثر ثقة بديمومة العلاقات المميزة وثباتها مع لبنان.

اميل خوري

تفيد معلومات واردة على مراجع رسمية ان اجتماعا للبطاركة الكاثوليك في الشرق سيعقد في عمان في ايار ١٩٩٣. من دون ذكر المواضيع التي ستناقش في هذا الاجتماع.

قال مرجع نيابي كبير سابق في مجلس خاص انه يخشى ان يعود البحث في تسييل كمية من احتياط الذهب لدى مصرف لبنان.

عارض اربعة نواب اميركيين بيع الجيش اللبناني معدات قبل ان يكون لبنان قد استعاد سيادته الكاملة وانسحبت منه كل الجيوش الغريبة.

بري يباشر نشاطه اليوم رسمياً بلقاء والحريري يسبق الاستشارات

يباشر رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري اليوم نشاطه الرسمي في ساحة النجمة، فيستهله بلقاء الرئيس المكلف تأليف الحكومة الجديدة السيد رفيق الحريري في التاسعة صباحا. وعلى الاثر يبدأ الرئيس المكلف استشاراته.

وكان الرئيس بري اختتم في عطلة الاسبوع تقبل التهاني بانتخابه، وشكر جميع الذين زاروه او ابرقوا اليه او اتصلوا به. وكان استقبل السادة النواب صالح الخير واسمر اسمر وانور الخليل وحبيب حكيم وحسن علوية، النائب السابق حمد الصمد، سفير مصر سيد ابو زيد عمرو، السفير احمد ابرهيم، مدير مصلحة مياه عين الدلبة احمد نظام، القضاة غسان ابو علوان واحمد مهنا وشبيب مقلد وجورج غنطوس وجوزف قزي ومحمد المولى وماجد مزاحم وكمال المقداد وانطوان عيسى الخوري، قائمقام صور حسين قبلان، قيادة اطائفية بيروت، الشيخ محمد عسيران، النائب السابق عثمان الدنا، وفد غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة عدنان القصار، النائب محمود عواد، مفتي جبيل الشيخ حسن عواد، محافظ النبطية غازي زعيتر، النائب احمد سويد، العميد الركن ياسين سويد، الوزير ميشال سماحة، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابرهيم شمس الدين، الشيخ محمد سويد، العميد يحيى رعد، العلامة فخر الدين ابو الحسن، الشيخ حسن شقور، محافظ بيروت جورج سماحة، قائمقام الهرمل مانع المقداد، العميد عبد الكريم المقداد، العميد السوري علي احمد، وفد نقابة الصيادلة برئاسة النقيبة ليلى خوري، قنصل السنغال انطوان عقيقي، وفد من ضباط الجمارك، مدير التسليف التعاوني حسن فضل الله، القنصل العام لجزر موريشيوس سالم بيضون، رئيس نقابة المهندسين منير الخطيب مع وفد، العميد مهدي الحاج حسن مع وفد، العميد محمود مطر، القاضي محمد سرور، وفد شركة طيران عبر المتوسط، وفد من ضباط الجيش وآخر من قوى الامن الداخلي، الوزير السابق رضا وحيد، رئيس الجالية اللبنانية في السعودية سمير كريدية.

وتلقى برقية تهنئة من سفير الكويت السابق في لبنان السيد احمد عبد العزيز الجاسم.

وتتبع الرئيس بري التطورات العسكرية في سيراليون واوضاع الجالية اللبنانية هناك، وطلب استنفار الاجهزة المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين لملاحقة الاحداث في ذلك البلد والاطلاع على احوال الجالية وتفادي تعريض اعضائها لاي اذى.

كتلة "التحرير" شكلت وفدها الى الاستشارات

رأس رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، في مكتبه في محلة بربور، اجتماعا مساء امس لكتلة "التحرير" حضره جميع اعضائها، باستثناء النائب السيد عماد جابر الذي تغيب بداعي المرض.

اثر الاجتماع اكتفى الناطق باسم الكتلة النائب السيد احمد سويد بالقول ان الاجتماع "كان مخصصا للبحث في الاستشارات التي سيقوم بها دولة الرئيس المكلف (السيد رفيق الحريري) بقصد تأليف الحكومة. وتداول التكتل الموضوع وشكل وفدا لتمثيله في هذه الاستشارات ليحمل رأيه وتوجهاته".

وعلم ان التكتل يتجه الى المطالبة بتوزير خمسة من اعضائه في الحكومة الجديدة.

"الانقاذ والتغيير" بحثت في تأليف الحكومة الجديدة

عقدت كتلة "الانقاذ والتغيير" النيابية اجتماعها الخامس مساء امس في منزل رئيسها الدكتور سليم الحص، برئاسته وفي حضور النواب السادة: محمد يوسف بيضون، نجاح واكيم، عبد الرحيم مراد، جوزف مغيزل، محمد قباني، اسامة فاخوري، عصام نعمان، اسمر اسمر. وغاب النائب رياض الصراف لوجوده خارج بيروت.

وقالت مصادر المجتمعين انه "جرى خلال الاجتماع البحث في موقف الكتلة من موضوع تأليف الحكومة الجديدة، لابلاغه اليوم الى الرئيس المكلف السيد رفيق الحريري خلال الاستشارات النيابية التي سيجريها.

الحسيني الى باريس

سافر امس الى باريس الرئيس حسين الحسيني، لاجراء فحوص طبية.

فرنسا تدعم تكليف الحريري

بيريغوفوا: سنشارك في الأعمار

كان امس يوم اتصالات بعيدة عن الاضواء بالنسبة الى الرئيس المكلف تأليف الحكومة الجديدة السيد رفيق الحريري.

وهو تلقى امس رسالة تهنئة من رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا هنا ترجمتها:

"يسرني، وقد علمت بتسميتكم لرئاسة مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية، ان اقدم اليكم تهاني الحارة، وكل تمنياتي لكم بالنجاح. وارجو ان تستمر مسيرة المصالحة واعادة الاعمار الوطنية في لبنان التي هي موضع عنايتكم الشخصية. ان فرنسا تبقى على استعداد للمشاركة في اعمار بلدكم. كونوا على ثقة باني ساسهر على ذلك شخصيا".

كذلك تلقى رسالة مماثلة من وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما وتمنى له فيها النجاح في مهمته "الرفيعة والصعبة".

وابرق الى السيد الحريري مهنئا السادة: النائب عدنان طرابلسي، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، رئيس بورصة بيروت انطوان الخواجا، رئيس "حزب التضامن" المحامي اميل رحمة.

وكان الرئيس المكلف استقبل مساء السبت رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان.

وقال الاتحاد في بيان، اثر الزيارة، ان السيدين بشارة وزيدان ابلغا الى السيد الحريري دعمهما له وتمنيا له النجاح في تأليف حكومة "تعيد الثقة المفقودة بين المواطن والسلطة".

واكد الاتحاد مجددا "ان تكليف السيد الحريري تأليف الحكومة ياتي من ضمن مطلب الاتحاد العمالي العام في كل تحركاته التي توجت بالاضراب الاخير، قيام حكومة قادرة ونزيهة تعمل من اجل وقف التدهور المعيشي والاقتصادي، ومن اجل ليرة قوية. وان الاتحاد يعتبر انه حقق الهدف المطلوب بتكليف السيد الحريري تأليف الحكومة لما لشخصه من قدرة على استيعاب ما تتخبط فيه البلاد".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الحريري ابغ الى الوفد "حرصه على التنسيق المستمر مع الحركة النقابية من اجل رفع الغبن عن افراد الشعب اللبناني كافة".

فرنجية مع اعادة تمركز السوريين ويربطها بخروج الاسرائيليين وجهوز الدولة

اكد نائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي فرزلي انه "ليس مع اعادة تمركز القوات السورية في لبنان فقط وانما كذلك مع عودة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية والا يبقى عسكري سوري على الاراضي اللبنانية" لكنه ربط هذا الانسحاب بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وباستعداد الدولة اللبنانية لتسلم الوضع الامني الداخلي برمته.

وقال في حديث الى اذاعة "لبنان الحر" السبت، انه "لا يجوز ان نلتزم المقولة التاريخية القائلة بان التغيير شر يجب ان نتجنبه. التغيير ضرورة وهو ظاهرة صحية في حياة اي نظام سياسي يؤمن ديمومة ويغذي نفسه بنفسه (...) وكل ما اطمح اليه في ظل النظام الديموقراطي البرلماني الذي اؤمن به هو وجوب ان نرتقي بنظامنا السياسي، عبر الاداء، من نظام يحمي مصالح شخصية الى نظام يحمي مصالح الدولة والمؤسسات السياسية التي تكون هذا النظام. وانا اعتقد ان احد الاسباب الداخلية للازمة اللبنانية هو انه بنيت مزارع سياسية في لبنان وليست مؤسسات سياسية، لان منطق المؤسسات وحده هو الذي يحمي النظام وبالتالي يحمي الدولة والوطن، وهذا امر لم يتم. ومن هنا اعتقد ان هذا الصراع بين قوى التغيير والقوى التي تريد ان تحافظ على النظام على "شاكلته" القديمة عبر الاداء - هذا صراع اختفى او نام لكنه لم يمت".

ودعا الى حكومة تضم "كل الناس على قاعدة الايمان بالدولة اللبنانية". وتمنى ان تكون الحكومة الجديدة "برلمانية في معظمها لان في المجلس كفايات كثيرة". وعارض منح الحكومة الجديدة صلاحيات استثنائية مشددا على ضرورة "ان تحكم بثقة المجلس وفي ظل رقابته".

وقال ردا على سؤال: "امتطيت الحصان السوري عن قناعة وايمان وسائل اتخذتها لسببين: الاول هو ان العلاقات بين لبنان وسوريا هي قدر تاريخي وجغرافي، ولانه لا يمكن لما يدور على الساحة اللبنانية، خصوصا في ظل الظروف التي مررنا بها الا ان يكون ثمة تأثير مباشر لسوريا والعكس بالعكس. وثانيا انا صاحب تجربة في منطقتي، منطقة البقاع، واقول اليوم انه لولا الحصانة السورية للواقع السياسي في المنطقة وللواقع الامني - لولا الحماية السورية ومساعدة الاخوان السوريين لموضوع ما جرى في زحلة فانا مؤمن انه وجه البقاع الديموغرافي وغير الديموغرافي كان تغير تغييرا كاملا. انا مع رفاقي، سواء كانوا السادة المطارنة او رفاقي الذين اشتغلوا معي في ما سمي في حينه "حل زحلة" والذي كان عنوانه اخراج زحلة من دائرة الاستهداف العسكري ومحاولة منعها من ان تكون المكان الذي تقع فيه ردات الفعل على احداث اخرى تقع في لبنان، عشنا تفاصيل الاستجابة السورية لمواضيع تشكل الاستراتيجية بالنسبة الينا والى اهدافنا، واكبر دليل على ذلك ان ما وقع في لبنان في ما بعد وما تم ارساؤه من حلول كان على شاكلة ذلك الحل الذي ارسي في البقاع، وانا اعتقد انه بداية قيام لدولة لبنانية ولمؤسسات دولة لبنانية ولجيش لبناني لولا مساعدة سوريا للبنان بصرف النظر عما وقع من احداث مؤلمة، فليكن ذلك جزءا من التاريخ. وقلنا عندما ارسي الطائف وتدخلت قوى متصارعة فيه: عفا الله عما مضى لكي ندخل عصرا جديدا وعهدا جديدا نعيد فيه الوحدة الوطنية الى البلد ونعيد فيه مؤسسات الدولة اللبنانية لان لا ضمان لاحد في لبنان الا بعودة بناء الدولة اللبنانية".

شؤون لبنانية

العلاج الوحيد

في رسالة بعث بها الى هذه الزاوية قارىء مواظب انه دفع الى صندوق احدى المدارس الخاصة مليونا ونصف مليون ليرة قسطا اول عن ولديه الصغيرين على ان يدفع قبل اول كانون الثاني ١٩٩٣ القسط الثاني الاخير.

ويضيف القارىء المواظب: "معاشي الشهري هو مليون ومئتا الف ليرة، فاضطررت الى بيع ارض املكها في مسقط رأسي لاتمكن من ادخال ولدي المدرسة، فما رأيك في هذا كله؟".

وانا بدوري اسأل "الدولة": هل كان اللبنانيون يدفعون الملايين الى المدارس الخاصة لو كانت المدارس الرسمية ذات مستوى يشجع الاهل على تسجيل اولادهم فيها؟

يظلم المدارس الخاصة من يتهمها بالجشع، لان رواتب المعلمين قد زيدت وزيدت والحبل على الجرار... والعلاج الوحيد لما يشكو منه الاهلون هو رفع مستوى المدارس الرسمية لتصبح منافسة للمدارس الخاصة فيقبل اللبنانيون على تسجيل اولادهم في مدارس لا تتقاضى اكثر من رسم التسجيل.

لويس الحاج

وزير الداخلية في بكركي

صفير: ما حدث الاسبوع الماضي يعزز ثقة اللبنانيين بوطنهم

البطريرك صفير يلقي عظته امس.
(اميل عيد)

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير" ان وطنا اثخنت جسده الجروح واحتلت ارضه وامتهنت كرامة ابنائه وسلبت ارادته ولا يزال يحتفظ بثقته بنفسه، لهو وطن لا يمكن ان يموت".

وهو رأس التاسعة صباح امس قداس الاحد في بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الأب يوحنا عويس.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "انهم اعداء صليب المسيح" (فيلبي ٣:٨) دعا فيها المسيحي الى ان "يبذل جهده ليغير الحياة الدنيا ويبني فيها المدينة السماوية". ثم تحدث تفصيلا عن الآية، وقال: "رأينا ان الناس، في نظر بولس الرسول، فئتان: الاولى جعلت من المسيح محور حياتها، والثانية رفضت المسيح وصليبه فسماها الرسول "اعداء صليب المسيح" ودعا من كتب اليها رسالته الى التشبه به.

وفي اعتقادنا ان ما مر علينا من ويلات في لبنان، طوال سبع عشرة سنة، اكرهنا على حمل الصليب. وان ما جرى في الاسبوع الفائت، على رغم جميع التحفظات المشروعة على الصعيد الوطني، من شأنه ان يمثل نقوس اللبنانيين بتعزيز الثقة بوطنهم: وهي ثقة لم يفقدوها على رغم كل ما كان. وان وطنا اثخنت جسده الجروح واحتلت ارضه وامتهنت كرامة ابنائه وسلبت ارادته، ولا يزال يحتفظ بثقته بنفسه، لهو وطن لا يمكن ان يموت. وهذا مناط امل ومعقد رجاء. هذا اذا عرف ان يرتفع المسؤولون عنه في ادائهم السياسي والاداري والوطني الى مستوى من الاخلاق. ذلك ان القديس اغوسطينوس يقول: ان الامبراطوريات والممالك والامارات من دون اخلاق ليست سوى عملية ابتزاز. وهذا اوان العودة الى الاخلاق لكيلا يقال فينا اننا اعداء صليب المسيح".

وبعد القداس استقبل النائب الشيخ رشيد الخازن ثم رئيس "حزب التضامن" المحامي اميل رحمة.

وكان البطريرك صفير التقى يوم السبت وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب يرافقه النائب الشيخ رشيد الخازن.

وبعد الزيارة سئل الوزير الخطيب كيف كانت اجواؤها؟ فأجاب: "زيارتنا لهذا الصرح زيارة ود وصداقة، تربطني بغبطته صداقة قديمة جدا، وانا من المقدرين لغبطته اراءه على رغم ان آراءنا في فترة من الفترات كانت متباينة في موضوع الانتخابات والمعارضة.

اليوم وقد انتهى استحقاق الانتخابات، جئنا نسأل خاطر غبطته ونضعه في اجواء الانتخابات كلها، وكيف حصلت، ولنلتف نحن واياه حول هذا الوطن في مرحلته الجديدة، في هذه الصفحة التي نفتحها اليوم بالحكومة الجديدة ولنتعاون كلنا على ازالة آثار المرحلة السابقة ونبدأ مرحلة بناء ومصالحة ووفاق تبني فيها دولة حقيقية ودولة استقلال حقيقي".

لماذا لا يكون التشاور والوفاق قبل اخذ القرار، ويكون ذلك دائما بعد أن يكون تم كل شيء؟

على كل حال كان غبطته من رعاة اتفاق الطائف ولكن ظروفا معينة حالت دون هذا. واليوم للزمن وقته واهميته في انضاج الحلول واعتقد انه بات من الواجب علينا، بعد هذه الفترة الزمنية، ان نرجع دائما ونراجع انفسنا فنغلب المصلحة الوطنية العليا على اي مصلحة اخرى.

وهل نقلت شيئا الى البطريرك بالنسبة الى الحكومة الجديدة وطبيعة تأليفها؟

- ابدا، زيارتي شخصية بحتة لا علاقة لها بالرسائل لا من رئيس الحكومة ولا من رئيس الجمهورية.

● ماذا عن التشكيلة الجديدة؟

- التشكيلة ستكون نتيجة استشارات نيابية يجريها الرئيس المكلف ونأمل في الخير.

● هل ستصدر مراسيم تأليف الحكومة قريبا؟

- لا اعرف، ان الاستشارات ستنتهي الثلثاء، طبعا الرئيس المكلف سيجتمع بفخامة الرئيس ورئيس مجلس النواب "لجوجلة" هذه الحصيلة، وبعدها يقدم التشكيلة الى رئيس الجمهورية وتصدر المراسيم.

ومساء استقبل البطريرك صفير عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن والبروفسور فيليب الخازن.

واوضح الشيخ وديع الخازن بعد الزيارة "ان البحث مع غبطة البطريرك شمل مواضيع سياسية ووطنية عامة وان غبطته على موقفه المبدئي والوطني الثابت الذي لا يتغير من القضايا المصيرية".

سام مطرانا على الاردن وسافر الى روما

البطريرك حكيم لوفاق بين الجميع "ولا تكون تفرقة بين طائفة وطائفة"



البطريرك حكيم والمطران المر خلال السيامة وبدا الوزير المر وخلفه النائب سعود روفايل وشخصيات.
(حابس مرموش)

تمنى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "ان يكون وفاق عام بين كل الاطراف في لبنان ولا تكون تفرقة بين طائفة وطائفة".

وهو سافر امس الى روما في زيارة تستمر عشرة ايام للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على توليه السدة البطريركية. ورافقه في الزيارة المعاون البطريركي المطران يوحنا منصور.

وكان في وداعه في المطار وزير الاعلام السيد ميشال سماحة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وكهنة.

وتحدث البطريرك عن الزيارة قال: "هي زيارة خاصة حيث سيأتي من اميركا بعض الضيوف لنحتفل في روما باليوبيل الـ ٢٥ لترؤسي سدة البطريركية، وكان من المفروض ان يأتوا الى لبنان او الى سوريا ولكن ظروف اميركا لم تسمح لهم بالمجيء الى هنا، فارادوا ان يجتمعوا بي في روما. وسيكون الاجتماع الاحد المقبل للاحتفال باليوبيل الذي احتفلنا به هنا في لبنان قبل شهر، وفي سوريا الجمعة الماضي.

طبعا بمرورنا في روما ستكون لنا فرصة للاتصال بالمجامع الخاصة الرومانية. ولربما، اذا سمحت الظروف لقداسة البابا ان يستقبلنا، فقد نقوم بزيارته، لكن هذه الزيارة طبعا مربوطة بصحة قداسة البابا. انما الاخبار التي تأتينا من روما هي ان تحسنا جيدا طرأ على صحة قداسته والامل في ان نقابله".

وسئل عن رأيه في تكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة، فاجاب: "طبعا كنا بصوت واحد حبذنا تكليف دولة الرئيس الحريري. ومجرد اسمه اعطى ثقة بان هناك تحسنا كبيرا في الاوضاع في لبنان. ونحن ندعو له بالتوفيق. وهو معروفة عنه غيرته على لبنان ومحبته له. وهو فيه ولد وتربى، فسيكون وجوده على رأس الحكومة مميزا وكله خير وبركة. اما التركيبة التي يمكن ان ننتظرها، فالذي نرجوه هو ان يكون هناك وفاق عام بين كل الاطراف في لبنان، ولا تكون تفرقة بين طائفة وطائفة، بل يكون الكل متفقين. هذا الذي نرجوه دائما، الوحدة الوطنية. والرئيس الحريري هو خير من يقوم بهذه المبادرة ونرجو له التوفيق".

سيامة مطران

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان البطريرك حكيم رأس يوم السبت قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة النجاة في المدينة سام خلاله الارشمندريت جورج المر، من الرهبانية الباسيلية الشويرية، مطرانا على ابرشية بترا وفيلادلفيا والاردن.

وحضر مراسم السيامة الوزير ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية، والنائب السيد يوسف المعلوف ممثلا رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري والمطران جورج اسكندر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والوزير سماحة والنواب السادة جورج قصارجي ونقولا فتوش وسعود روفايل ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والقائم باعمال سفارة الاردن السيد عاطف هلسا، وشخصيات.

وبعد السيامة هنأ البطريرك حكيم المطران الجديد والرهبانية الباسيلية، والقى المطران المر كلمة ركز فيها على الرعاية والتعليم والتقديس وعاهد الحضور ان يخدم "كنيسة الله الجامعة وابني جماعة المؤمنين باسم المسيح وان اكون امينا لهوية كنيستي الملكية ورسالتها المميزة الروحية والانسانية، المحلية والشاملة، امينا لتراثها الحافل بثروات الروح والتاريخ، امينا لتجذرها المشرقي الانطاكي والبيزنطي". كذلك عاهد "اخوتي الكهنة في ابرشية الاردن والحاضرين هذه الساعة بالذات في قلبي وضميري، ان ابقى اسقفا كما كنت كاهنا، اخا وصديقا ورسولا".

وشكر البطريرك حكيم والسفير البابوي ممثل "قداسة ابينا الحبر الاعظم رئيس الكنيسة الجامعة البابا يوحنا بولس الثاني" والبطريرك صفير ورئيس الجمهورية والعاهل الاردني الملك حسين "مع ولائي له ودعائي" والرئيس نبيه بري وسلفه المطران سابا يواكيم والرهبانية الشويرية والحضور.

وبعد القداس تقبل المطران المر تهانىء الحضور.

المطران الجديد

ووزعت خلال القداس نبذة عن حياة المطران الجديد جورج المر، هي:

"- ١٩٣٠/١٠/١١: ولد في القاع - لبنان.

- ١٩٤٥/٩/٢٢: دخل طالبا اكليريكيا في دير مار يوحنا الصايغ للرهبانية الشويرية في الخنشارة.

- ١٩٥٣/٩/٩: انهى دروسه الثانوية وابرز نذوره الرهبانية الاحتفالية.

- ١٩٥٨/٧/٢٧: سيم كاهنا على مذابح الرهبانية الشويرية في دير الصايغ على يد المثلث الرحمة المطران فيلبس نبعة رئيس اساقفة بيروت وجبيل وتوابعها بعدما انهى دروسه الفلسفية واللاهوتية في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت.

- من عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٦: قام بخدمات ادارية في مدارس الرهبانية الشويرية ويخدم رعوية في منطقة دير الصايغ الخنشارة، وفي كفرشيما وبيروت.

- ١٩٦٦/٥/١٥: عينته السلطة الرهبانية في الاردن في خدمة الرعايا في اربد وضواحيها.

- ١٩٦٨/٨/١٥: عين رسميا نائبا اسقفيا لمحافظة اربد وخادما لرعية اربد والقرى المجاورة، وفي ١٩٧٠/٤/١٢ اخذ رتبة الارشمندريت عن يد المثلث الرحمة المطران ميخائيل عساف.

- ١٩٩١/١٠/٢٤: عينته الرهبانية الشويرية في ابرشية نيوتن في الولايات المتحدة الاميركية، حيث عهدت اليه السلطة المحلية في خدمة الجالية العربية في مدينتي "سندياغو وتميكولا في ولاية "كاليفورنيا".

- ١٩٩٢/٨/٢٦: انتخبه السينودس المقدس لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك المنعقد في الربوة مطرانا على ابرشية بترا وفيلادلفيا والاردن، خلفا للمطران سابا واكيم المستقيل بسبب بلوغه السن القانونية.

سكاف يشيد بتكليف الحريري:

مبادرة في اتجاه الحلول

وصف النائب المهندس الياس سكاف تكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة بأنه "مبادرة في اتجاه الحلول". واكد: "اننا نريد ان ندعم هذه الحكومة، لتحقيق اهداف الوفاق والسلام والعمران وتحسين الاوضاع المعيشية".

واضاف في كلمة القاها في مأدبة تكريمية ظهر اول من امس بدعوة من السيد فيليب الياس مشعلاني في المريجات: "نريد ان ندعم فخامة الرئيس الياس الهراوي في مسيرته من اجل مستقبل جيد للبنان جديد (...)

خلال جولاتنا الانتخابية كنا نقول لكم: لا تخافوا على لبنان. مستقبل لبنان عظيم. هذا الكلام لم يكن عندنا مجرد شعارات بل من ايمان ومعطيات اقليمية ودولية. وبدأنا في هذه المرحلة نلمسها، ولن تكتمل طبعا الا بتعاون جميع اللبنانيين وتفاهمهم. وهذا هو الرهان الذي ينتظرنا وعلينا ان نكون في مستواه في هذا الظرف".

وهو كان شارك في المأدبة السيد روي الهراوي ورئيس بلدية المريجات السيد اسكندر سعادة وفاعليات البلدة.

وبعد كلمتين لصاحب الدعوة والسيد وهيب المصري، القى السيد الهراوي كلمة فيها: "(...) نحن اليوم في وقفة مبادىء لا مصالح آنية. ومن اقتناعاتنا ان الرجال يحافظون على مبادئهم ولا تغيرهم الظروف او الازمنة، وذلك لدعم مسيرة السلام التي يرفع رايتها عاليا فخامة الرئيس الياس الهراوي، ونحن سنكون جنودا فيها.

ونحن نعمل في الكتلة الشعبية برئاسة النائب سكاف توصلا الى هذه المبادىء، ولدعم مسيرة الوطن والاهتمام بمشاكل الوطن ومصلحة البقاع العليا، وفعل ايمان بيننا وبين كل ابناء المنطقة".

عجمي: لبنان بدأ خطواته نحو الاستقرار

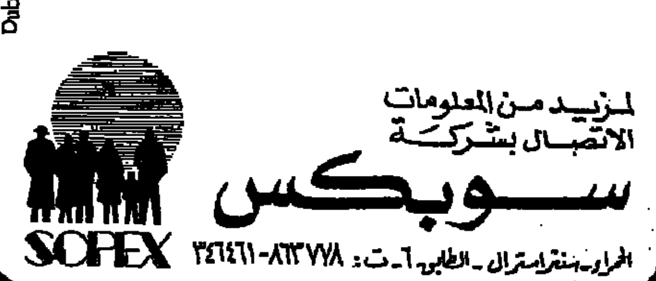
صور - "النهار":

دعا النائب السيد احمد عجمي الى "المصالحة اللبنانية والالتفاف حول الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، لانطلاقة لبنان نحو الحياة والعمران والبناء".

وقال في كلمة القاها في احتفال تكريمي اقيم له في بلدة الصرفند حضره محافظ الجنوب السيد حليم فياض وفاعليات: "لقد بدأ لبنان خطواته الاولى على طريق الاستقرار والهدوء والبناء واعادة العافية الى اقتصاده وليرته والانطلاق نحو لبنان الجديد".

وحيا "المقاومة الباسلة في الجنوب التي ترسم لبنان الجديد العربي والتي تعمل على طرد اسرائيل".





جنبلاط للملتحقين بالمدرسة الحربية:

نعلق آمالا كبيرة على الجيش أن يكون للجميع من دون تمييز

المختارة - "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط ثقته بمؤسسة الجيش "الذي نعلق عليه آمالا كبيرة على انه سيكون لجميع اللبنانيين من دون تمييز مذهبي او طائفي".

رعى الوزير جنبلاط احتفالا تكريميا اقيم ظهر السبت في قصر المختارة لضباط "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" الذين التحقوا بالجيش اللبناني.

والقى السيد حمد نور الدين كلمة الضباط الجدد وفيها: "منذ اليوم الاول لالتحاقنا في صفوف جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط كان لنا شرف الانتماء الى القضية وكانت لنا الرؤية في الانتساب الى مدرسة كمال جنبلاط الفكرية.

ومنذ ذلك اليوم كانت رعايتكم وقيادتكم الحكيمة لهؤلاء النخبة من الشبان عنوانا بارزا في حياتنا النضالية. فعندما اتخذت قرار ارسالنا الى الاتحاد السوفياتي لننهل من العلم والمعارف في معاهد الجيش الاحمر كنت، كما عودتنا، تقرأ المستقبل بوضوح وتدرك الى اين تسير القضية. فنفذنا قراركم الحكيم وشعرنا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا لما كان يشكل هذا القرار من اهمية بالنسبة الى مجتمعنا الذي كانت تتهدده الاخطار الكبيرة. وها هو اليوم قراركم الكبير يدفع بابناء الفقراء، ابناء جيل الثورة، للدخول الى المدرسة الحربية في الجيش اللبناني. كيف لا ودار المختارة هي للفقراء وعائلاتهم".

وتحدث باسم اهالي تلاميذ الضباط الجدد السيد نديم الحسنية، فأكد "التزام فكر القائد الشهيد كمال جنبلاط ومبادئه وخط الوزير وليد جنبلاط وقيادته والتزام قضايا الشعب والفقراء".

وقال الوزير جنبلاط: "ايها الحفل الكريم، ايها الرفاق والضباط في جيش التحرير الشعبي،

كما كنتم في الامس خير مدافع عن الكرامة العربية من الجبل الى الاقليم الى بيروت الى الجنوب، تلتحقون اليوم للدفاع عن الكرامة العربية وعن الجنوب في صفوف الجيش اللبناني. تلتحقون بالجيش للدفاع عن الفقراء. صحيح لم نتمكن بالامس من ان نجعل جميع الذين يتمتعون بالكفاية والمناقبية العسكرية ان يدخلوا الجيش اللبناني لكنكم دفعة كبيرة ستدخلون الجيش وستكونون مع غيركم ضباطا وعسكريين في الجيش خير مدافعين عن قضية الجنوب وقضية الفقراء.

انكم تنتقلون من صفة الى صفة، تتركون هنا الصفة الحزبية والطائفية والمذهبية لتلتحقوا بالمدرسة الكبرى، مدرسة الجيش اللبناني الذي نعلق عليه اهمية كبيرة على انه سيكون لجميع اللبنانيين من دون تمييز طائفي او مذهبي وان شاء الله في القريب ستكونون بالمرصاد لتحافظوا على الجنوب وتحريره. اليوم عليكم ان تتركوا هذه الصفة الحزبية او الصفة المذهبية لتلتحقوا بالمدرسة الكبرى التي اشدد على انها اليوم في يد امينة بقيادة العماد اميل لحود وقيادة الوزير ميشال المر. انني استغل المناسبة لاشكر العماد لحود والوزير المر على الجهد الذي قاما به لتسوية موضوع ما قيل عنه آنذاك موضوع الميليشيات.

كنتم خير المدافعين ايها الرفاق عن القضية العربية والكرامة وانني اتوجه الى الاهالي والاقارب والرفاق الذين لم يسعفهم الحظ للالتحاق بصفوف الجيش اللبناني، لاقول لهم انني ساسعى والحزب وجميع الفاعليات لنسوي اوضاعهم سياسيا وانمائيا واقتصاديا" واعتقد ان الحزب ووليد جنبلاط عندما يعدان ينفذان الوعد".

على صعيد اخر، التقى الوزير جنبلاط يوم السبت في المختارة ايضا، النائب السيد فؤاد السعد والسفير في واشنطن المحامي سيمون كرم ومفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو فالنائب السيد علاء ترو. ووصف الشيخ الجوزو الزيارة بانها للتشاور في "القضايا الملحة".

بويز: الحريري عنوان ايجابي وحكومة استثنائية لمرحلة استثنائية

رأى النائب السيد فارس بويز في تكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة "عنوانا ايجابيا"، داعيا الى "حكومة استثنائية تحسن قراءة العناوين الدولية والاقليمية والوطنية، وتحسن كذلك تحصين المواقع، على ابواب هذه المرحلة، في شتى الميادين".

وقال في تصريح امس: "من الطبيعي ان تنعكس الاجواء وان تتفاعل مع الواقع اللبناني، لا بل المطلوب من الحال اللبنانية السياسية ان تكون في مستوى مواكبة الاستحقاقات المطروحة، عبر حكومة تستطيع ان توحد الصفوف وترسخ التضامن الوطني، وان تطرح قضية لبنان بوحدة صف، وان تلتزم التضامن العربي في خياراتها الاقليمية وان تعالج الازمة المعيشية الضاغطة.

وعلى الحكومة الجديدة ان تستبق مفاعيل هذا الاستحقاق، وان تتهيأ لتلقيها بما يخدم المصلحة الوطنية. من هنا ان صدقية اعضاء الحكومة وقدرتهم على التمثيل الحقيقي وعلى تعاطيهم مع الاستحقاقات بوطنية مسؤولة وبتجهيز الارض نفسيا وسياسيا واقتصاديا، يجب ان تكون الهدف الاساسي لتأليف هذه الحكومة، لذلك، المطلوب لمرحلة استثنائية حكومة استثنائية تحسن قراءة العناوين الدولية والاقليمية والوطنية وتحسن تحصين المواقع على ابواب هذه المرحلة في شتى الميادين.

واذا كان شخص رئيس الحكومة المكلف هو عنوان ايجابي للحكومة العتيدة فعلى التركيبة ان تأتي استكمالا للآمال التي يعقدها المواطن اللبناني عليها وذلك عبر المجيء بشخصيات توحي الوطنية والثقة والكفاية".

وسئل عن تفسيره للطرح الاسرائيلي انشاء لجنة امنية تنضم الى الوفدين المفاوضين، فأجاب:

"ان انشاء لجان امنية لا يمكن ان يكون الا بهدف تطبيق خطوط سياسية اتفق عليها. ومن السابق لاوانه ان تؤلف لجان امنية قبل اقرار اسرائيل بجهوزيتها للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وتطبيقا للقرارات الدولية. وعندئذ تكون مهمة اللجان الامنية مواكبة هذه الخطوات وتنفيذها. اما تأليف لجان امنية قبل الاقرار بتلك المبادىء فقد يؤدي الى الخوض في مواضيع خارجة عن نطاق تنفيذ هذا القرارات، وهو من باب المراوغة، في الحلول. وفي جميع الاحوال يوم تلتزم اسرائيل الانسحاب الكامل وغير المشروط، فان ذلك يمكن ان يتم عبر احياء لجنة الهدنة التي يمكنها ان تواكب هذا الانسحاب. والمهم هو الا يرتدي تأليف اللجان الامني طابعا مستقلا عن مهمة مواكبة الانسحابات".

وعن تأثير وصول المرشح الديموقراطي بيل كلينتون الى البيت الابيض على سير المفاوضات، قال:

"اعتقد ان تغيير اي ادارة في الولايات المتحدة، اذا حصل، لا يمكن ان يكون له الا تأثير محصور جدا وليس في المضمون والجوهر، اذ ان الخطوط العريضة لمشروع السلام قد تركزت عبر محادثات طويلة بين افرقاء عدة، كانت بدأت في كواليس العواصم المعنية ومن ثم عبر الجولات المكوكية للوزير جيمس بايكر وزيارات الرئيس بوش للشرق الاوسط. حتى عندما انعقد مؤتمر مدريد كانت هنالك الاسس الواضحة التي عبرت عنها رسائل التأكيدات التي التزمت من خلالها الولايات المتحدة، كراع اساسي للمؤتمر، ثوابت حيال نظرتها الى الحل. هذه الثوابت هي جزء من استمرار الحكم في الولايات المتحدة، وهي خلاصة تفاعل الموقف الاميركي مع مواقف العواصم المعنية وثوابتها، الى مؤسسات سياسية ومراجع سياسية عالية.

وان سياسة اي دولة، وبخاصة سياسة الولايات المتحدة، ليست ناشئة من مزاجية اشخاص بمقدار ما هي ناشئة من تفاعل آراء وبحوث عدة تصب في خانة النهج النهائي.

وان تقدم المحادثات جعل من بعض الامور شأنا متفقا عليه، ولا يمكن الرجوع عنه تحت عنوان تغيير في الادارة. فمؤتمر السلام ليس موضوعا وطنيا قد تتمكن ادارة معينة من ان تعيد النظر فيه، بمقدار ما هو استراتيجية مشتركة ونهجه مشترك بين الولايات المتحدة والاطراف المعنيين.

نقابة المحامين - بيروت

دعوة الى الزملاء المحامين

بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١٦ قرر مجلس نقابة المحامين في بيروت دعوة الجمعية العامة العادية الى عقد اجتماعها السنوي عملا بالمادة ٣٥/ وما يليها من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

المكان: قصر العدل في بيروت

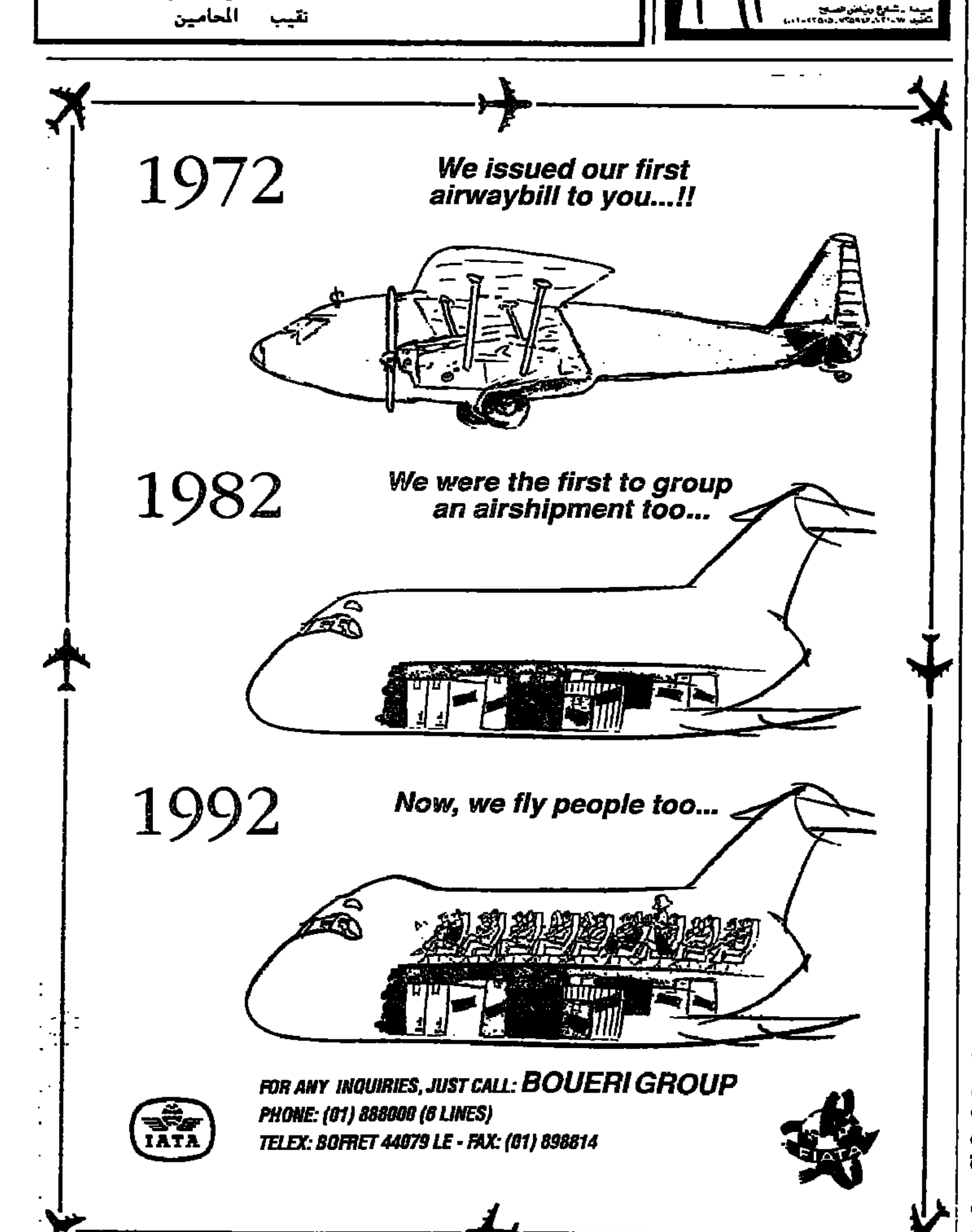
الموعد الأول: يوم الأحد في الأول من تشرين الثاني ١٩٩٢ الساعة التاسعة صباحا، فإذا لم يكتمل النصاب يرجأ الأجتماع الى:

الموعد الثاني: يوم الأحد في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٩٢ الساعة التاسعة صباحا، و يعتبر قانونيا بمن يحضر.

جدول الاعمال:

١ - تقرير النقيب.
٢ - تحديد بدل الأشتراك السنوي لصندوق النقابة و صندوق التقاعد.
٣ - تدقيق حسابات النقابة و الصندوق التعاوني و صندوق التقاعد للسنة الماضية ١٩٩١/١٩٩٢ و مشاريع موازنات النقابة و الصندوق التعاوني و صندوق التقاعد للسنة المالية الحالية ١٩٩٢/١٩٩٣ و اقرارها.
٤ - انتخاب اربعة اعضاء في مجلس النقابة لملء المراكز التي ستشغر بانتهاء ولاية اربعة اعضاء في المجلس الحالي.

سمير ابي اللمع
نقيب المحامين



لبنان احتفل بالذكرى السابعة والاربعين لتأسيس الامم المتحدة

حمادة: نطالبها بممارسة دورها ونضع مصير لبنان بين يديها
تويني: نريد منظمة للذين يحتاجون اليها لا للذين يستعملونها
فان دركلوت: الحل السياسي وحده لا يحقق الازدهار المنشود


في الاحتفال من اليمين السادة: تويني، الوزير حمادة، الوزير المر، فاندركلوت، الجنرال فالغرين. (مروان طراف)

السيد فان دركلوت.

الوزير حماده.

الجنرال فالغرين.

السيد تويني. (مروان طراف)

في الذكرى السابعة والاربعين لتأسيس الامم المتحدة نظمت منظمات الامم المتحدة وهيئاتها في لبنان احتفالا بعد ظهر السبت الماضي في قاعة المكتبة الطبية في الجامعة الاميركية حضرها وزير الدفاع المهندس ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده ممثلا الحكومة، وغسان تويني ومنسق انشطة الامم المتحدة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور هندريك فان دركلوت، وقائد القوة الدولية العاملة في لبنان الجنرال لارس ايريك فالغرين والسفير الفرنسي السيد دانيال هوسون، والسفير الالماني السيد بيتر كيفيث وامين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس، وعدد من ممثلي الهيئات الاجتماعية والانسانية وضباط الامم المتحدة.

والقيت كلمات السيد فان دركلوت، والوزير حمادة والجنرال فالغرين، وغسان تويني.

فان دركلوت

النشيد الوطني افتتاحا فترحيب للقائم باعمال مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت السيد نبيل ابو ضرغم. الى كلمة الدكتور هندريك فان دركلوت ومما فيها:

- "لقد دعيت الامم المتحدة منذ سنوات الى لعب دور قوي اكثر من اي زمن مضى وبالتحديد في ميادين حفظ السلام وبنائه والمساعدة الانسانية. ان وجود الامم المتحدة في لبنان وعملها يظهران هذا التوجه منذ سنوات عدة كانت في الواقع تمهيدية.

اريد ان اؤكد ان الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعانيها جزء من الشعب، بسبب التدهور الاقتصادي، تتطلب تنفيذا طارئا لمجموعة مداخلات تسهل مشاركة جميع الطبقات الاجتماعية في الخدمات الاجتماعية. كما انه مطلوب من المجموعة الدولية اهتمام ودعم متزايدين ومساعدة انسانية ثابتة (...).

ان السلام الداخلي هو الضمان الوحيد للوفاق والتآلف بين العائلات المتعددة التي يتألف منها لبنان. وان الفرص الفردية العادلة والمتساوية والمشاركة الشعبية تتوقف على ازدهار المجتمع التعددي. ومن اجل ذلك ان الوفاق الوطني الذي يتعلق باعادة المهجرين الى بيوتهم، اساسي. ان بدء العمل ببرنامج متكامل ومشاريع محددة، امر طارئ لان مرور الوقت يبعد الاشخاص عن الافق ويهدد عودتهم.

ان الامم المتحدة تدعم بكل قواها المعنوية وبوسائلها المتاحة جهود الدولة والجهود الجماعية المحلية للوصول الى هدف اعادة المهجرين في وقت قريب.

ان عمل اعادة الاعمار الذي ينطلق حاليا هو من ناحية مسؤولية دولية كما يتطلب مشاركة الامم المتحدة الحتمية والمجموعة الدولية اكثر من ذي قبل.

ان المساعدة المالية لاعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالخدمات العامة تحتل الاولوية الكبرى، لكنه يجب اعطاء الاولوية ايضا لتنمية القدرات البشرية واعادة تأهيل المؤسسات، ان منظمات الامم المتحدة مستعدة لمساعدة لبنان على تعزيز قدراته على الصعد الثلاثة للحكومة والقطاع الخاص والسكان مما سوف يسمح بتحرير القوى الخلاقة والمنتجة بين السكان، كي تشارك مشاركة تامة في تنوير المجتمع.

ان اعادة تأهيل البنية التحتية سوف تسمح باعادة انطلاق القطاعات المنتجة والاقتصاد كذلك. لكن تحقيق اهداف اعادة الاعمار لا يمكن ان يتم الا عبر ادارة اقتصادية صحيحة. ومن المؤكد ان هذه السياسة سوف تتضمن اجراءات صعبة وقاسية وتضحيات من الجميع لاننا نكون مخطئين في الاعتقاد ان الازدهار الجديد يكون نتيجة حل سياسي فقط. ان الامم المتحدة وبالتحديد برنامج الامم المتحدة للانماء سوف يدعم بكل جدية الادارة الاقتصادية للدولة، القائمة على الخبرات والاطلاعات الجديدة والتقنيات ومناهج العمل المهيئة لتنظيم الكادرات. ان الثروات الانسانية كانت دائما تشكل ثروة لبنان وقوته.

وتشكل الموارد الانسانية ثروة الوطن وقوته. فقد برع الآلاف من اللبنانيين في جميع انحاء المعمورة وقاموا باعمال عظيمة في ميادين العلوم والاقتصاد والثقافة. ولكن عانى قطاع التعليم في الاساس مشاكل كبيرة خلال السنوات الماضية. وبالاسف لم نتوصل بعد الى اعادة تقويمه وهو فعلا لوضع خطير، لذا ادعو الجميع الى وعي المشكلة لنتمكن من اعادة احياء مستوى التعليم في لبنان وفي اسرع وقت ممكن وعلينا ان نؤمن للجميع التعليم الاساسي والتربية وان نطلعهم على المبادئ الاخلاقية والمدنية والسلام والثقافة والبيئة وعلى ما هنالك من امور في هذا المجال.

ولقد افسح صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ("اليونيسيف") المجال امام ملايين من الشبان اللبنانيين من خلال عمله "التربية من اجل السلام" ليتمكنوا من العيش المشترك في جو من الحرية والتضامن والتآزر. وفي ما يتعلق بالتربية في المدارس، سوف تجمع الامم المتحدة الموارد التي تحظى بها لكي تدعم اعادة احياء التربية دعما قويا في جميع منظماتها (...)".

حمادة

وفي كلمة الوزير مروان حمادة:

"ان انضمام لبنان الى الامم المتحدة، والعالم يهم بالخروج من الحرب العالمية عام ١٩٤٥، كان فعل ايمان عميق بالشرعية الدولية التي نادت بها شرعة الامم المتحدة لترتكز على اسس السلام بين الشعوب والعدل والتعاون في ما بينها، اضافة الى حقها المقدس في تقرير المصير، هذه الشرعة انما جاءت استجابة لحاجة الشعوب والدول الخارجة من عقدين من الحروب الدامية الى عالم مستقر وآمن حيث المنازعات تحل بالوسائل السلمية لئلا يعود السلاح الحكم الفصل. لكن سرعان ما استقر العالم على ثنائية وعلى توازن. رعب وضعا الدول النامية امام خيارات صعبة وآفاق مغلقة اقلها التبعية لاحد القطبين. هكذا عاش العالم على قرع طبول الحرب الباردة وسقط صغار فريسة لتسابق الكبار، ومعهم سقط بعض من وهج الامم المتحدة عندما تعطلت مهمتها الاولى، اي صنع السلام وحفظه واحقاق عدالة الشرعية الدولية. وقد عايشنا نحن اللبنانيين بكثير من الحسرة والالم مرحلة سقطت فيها قرارات وقرارات، او عطلت او اهملت، من دون ان تنجح المنظمة في فرض عدالتها. هذا ما تشهد به القضية الفلسطينية. وهذا ايضا ما يشهد به جنوب لبنان العزيز. فاين كان لبنان من هذا الواقع؟

الحقيقة ان لبنان وجد لزاما عليه كغيره من دول العالم النامي التي شاءت الاقدار ان تقع في منطقة نزاعات دامية، اللجوء الى توثيق ارتباطه بالامم المتحدة. ومن خلالها بالاسرة الدولية علّه يجد شيئا من الحماية والعدالة المفقودتين في عالمنا المعاصر. فاندفع عضوا ناشطا، يساهم بما يفوق حجمه بفكره ورجالاته وامكاناته في مختلف المنظمات الدولية، ويعمل لوضع الكثير من القرارات والتوصيات والتوجهات في مختلف المجالات التي حفل بها عمل المنظمة لاكثر من سبعة واربعين عاما (...).

وجلكم يعرف انه لم تحظ دولة قدر لبنان بقرارات دولية عادلة ومحقة. والتاريخ يشهد بالعشرات من هذه القرارات والتوصيات التي اتخذتها الامم المتحدة ومختلف هيئاتها وتدعو الى درء العدوان الاسرائيلي عن ارض لبنان وحمايته ودعم سيادته واستقلاله. لكن التاريخ في المقابل يشهد ان اكثر هذه القرارات العادلة والمحقة وفي طليعتها القرار ٤٢٥ لم ينفذها المعتدي او يستجب لها. لانه كان "ينعم بحماية" ويستفيد من صراع الجبارين الذي عطل فاعلية الامم المتحدة، بحيث لم تعد القرارات تقترن بالتنفيذ ففقدت بذلك حبرا على ورق ومجرد امنيات...

ان لبنان المقبل على مرحلة جديدة من العمل البرلماني، اثر انتخابات نيابية هي الاولى منذ عشرين عاما والتي ترجمت رغبة عميقة في التغيير.

ولبنان المقبل على عمل حكومي متجدد من خلال تأليف حكومة انقاذ يعلق عليها الشعب الاكبر الآمال في تحرير الارض وتحقيق الاصلاح وبناء الدولة الحديثة وعودة جميع المهجرين بدعم شعبي شقيق ودولي صديق.

ان لبنان هذا، الشعبي والرسمي، يتطلع الى الامم المتحدة آملا في عهد جديد من العلاقة ونمط جديد من التعاطي يتسمان الاول بالعدل مع الضحية والثاني بالحزم مع الجاني. ونحن ايها السادة، لا نطالب لانفسنا باكثر من الغير ولا نقبل لانفسنا باقل منه، لافتين الى ان سياسة الصيف والشتاء تحت سقف الشرعية الدولية الواحدة سيعرض هذه الشرعية وهيئتكم الساهرة عليها الى اشد الاعاصير (...).

وبمقدار التزامنا المطلق شرعة الامم المتحدة، نصر على الاحترام الكامل لقراراتها. وفي نظرنا ان النظام العالمي الجديد لن يدوم ان لم يتحول بسرعة من نظام تصفية الحسابات والمواقع الى نظام العدل والمساواة والتقدم. من هنا كانت مطالبتنا في كل المحافل، حتى في المبارزة الثنائية الجارية الآن، بالعودة الى الامم المتحدة، الى ميثاقها، الى روحها، الى موجباتها والى قراراتها. فتحرير الجنوب والبقاع الغربي يجب ان لا يقاس بالكيلومترات المربعة او بالمجموعات السكانية المطلوب تحريرها، بل بما يرمز اليه في النهاية من قدرة المجتمع الدولي على حماية الحقوق وصون الكرامات. وهذا ينطبق على كل الحقوق المغتصبة وكل الاراضي المحتلة (...)".

فالغرين

وقال الجنرال لارس ايريك فالغرين:

"(...) تأتي الذكرى هذه السنة بعد تحولات جذرية كانت لها تأثيرات مهمة على كل اسس العلاقات الدولية. انتهت الحرب الباردة والمواجهة بين الشرق والغرب، الا ان الخطر الذي كانت تمثله في تلك الفترة على امن المجموعة الدولية قد تضاعف الآن (...).

لقد شهدت نشاطات الامم المتحدة للحفاظ على السلام تزايدا مستمرا وهي في تطور سريع يتزامن مع الحقائق الجديدة. وتدير الامم المتحدة حاليا ١٢ عملية لحفظ السلام في مناطق مختلفة من العالم بواسطة اربعين الف عسكري يخدمون تحت قيادتها (...)

ولقد شكلت القوة الدولية، احدى اكبر بعثات الامم المتحدة للحفاظ على السلام، عنصرا مهما في جهود الامم المتحدة للحفاظ على السلام في هذه المنطقة من العالم. ولا تزال مهمتها التي اقرها مجلس الامن عبر القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، صالحة كما كانت منذ ١٤ عاما عندما اتخذت. وهي تدعو القوة الدولية الى العمل على تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، والحفاظ على السلام الدولي ومؤازرة الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها في المنطقة.

ويبقى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية هو الجزء الاهم من مهمة القوة والذي يجب ان يتم باسرع ما يكون. والمجموعة الدولية تتابع باهتمام كبير محادثات السلام في الشرق الاوسط وتأمل في ان تسجل هذه المحادثات تقدما مهما (...) ان وجود قوة الامم المتحدة في لبنان موقت (...) وقد استطاعت هذه القوة، بدعم الشعب اللبناني ان تحافظ على وضع هادئ نسبيا في منطقة انتشارها، فعاد الكثير من السكان الى قراهم واعمالهم اليومية.

والى المساهمة في احلال السلام ساعدت قوتنا في تحسين مستوى المعيشة للسكان المحليين بما يتناسب مع امكاناتها ومواردها (...)

تويني

سأل غسان تويني:

"ماذا في وسع بلد مثل لبنان ان يتوقع من الامم المتحدة في قرننا الجديد؟" واجاب: "ان قضية لبنان هي مثال لمقدار حاجة الامم الغنية - اثرياء هذا العالم - لان تظهر جدية اكثر والتزاما اكثر حيال انقاذ الامم الاكثر فقرا. ولكن ليس من طريقة الاحسان بل بالتثمير في التنمية، في التوظيف الانساني خصوصا، في الاستغلال المشترك للاسواق والموارد. ولا ينبغي لنا الاستمرار في الامل بالحصول على اكثر لنجد انفسنا نأمل في الحصول على اقل".

وقال: "على الامم المتحدة ان تقنع الدول النامية بان الارث البشع للشمال ليس هو وحده الذي يقيدها بازاء جدران التخلف، بل هناك عدم رغبتها في تحرير نفسها من ذلك الارث وخوض معركة التقدم والديموقراطية الخاصة بها.

هذا بالنسبة الى العالم، اما بالنسبة الى لبنان فان تجربته مع الامم المتحدة ينبغي ان تدفعه الى نوع من الواقعية تبدأ بتعليمه كيف يطلب المرء القليل من اجل ان ينال الكثير.

وفي السياق نفسه، نود ان نرى جنوبنا نحن، جنوب لبنان، تحرر، ونحن ندرك انكم لا تستطيعون (رجال الامم المتحدة) ان تأتوا لنا انتم بهذه الحرية، ولا ان تعالجوا لنا انقساماتنا الداخلية، ولا ان تعالجوا ايضا بانتدابكم فحسب، وضعنا غير المحصن بازاء اعدائنا واصدقائنا على السواء.

لكننا متأكدون ان الامم المتحدة تستطيع وينبغي لها ان تكون تعبيرا بليغا وفاعلا عن التوافق الدولي والاقليمي وهو ما لا نستطيع القيام به بانفسنا.

واذا تهنا عن الدرب تستطيع الامم المتحدة ردنا الى الطريق الصحيح، واذا نحن فشلنا فان الجزاء سيكون عظيما الى درجة الحسم ودفع الامم المتحدة الى الفشل معنا هي ايضا".

وهو كان طرح على الجمهور اجراء اختبار تطرح فيه جانبا البلاغة الديبلوماسية المعهودة من اجل خوض نوع من "بحث جماعي عن العنف" على امل ان يقود هذا الاختبار الى "تفهم اكثر واقعية ليس لمصالح كل من الافرقاء الاخرين وآمالهم ومخاوفهم، بل للمشاكل المطروحة التي تعنينا كاعضاء في الاسرة الدولية نفسها".

واوضح ان النقطة الاساسية في هذا الاختبار ستكون قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر في ١٩٧٨/٣/١٩ والقرارات التالية التي انتجها.

واشار الى ان تنفيذ هذا القرار اثار هوس اللبنانيين الى درجة انه اصبح بالنسبة اليهم، في آن، "الفردوس المفقود، والفردوس الذي يجب ان يستعاد". وهو القرار الذي اتخذه مجلس الامن انذاك "كتعبير جماعي عن معارضته الاجتياح الاسرائيلي للبنان وتصميمه على قلب هذا الواقع، ولطالما اعطي عدم تنفيذ القرار دليل عبرة مقنعة في الفشل والمهمات المنقوصة" وكان لبنان ابلغ مثال "لوقوع قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ضحية المعوقات المفروضة على عملها".

وقال "ان جنوب لبنان لا يزال محتلا، وان شعبه اصبح اكثر من مجموعة لاجئين دائمين في وطنهم وقد تبعثرت اسباب عيشهم كما دمرت منازلهم وممتلكاتهم وتمزقت اوصال مجتمعهم".

ولاحظ "ان القوة الدولية اثبتت انها اكثر جدية من القوات المتعددة الجنسية التي جاءت الى لبنان في العام ١٩٧٦، والتي سرعان ما تحولت بعد انتشارها من قوى سلام الى ادوات حرب، واسيرة مصالح اسيادها وحماتهم على السواء".

واشار الى ان اللبنانيين ابدوا خشية منذ العام ١٩٧٨ ان يتحول بلدهم، ويستمر سنوات اخرى، "الضحية الاساسية للحرب والسلم معا". وقد ثبت صدق شعورهم خصوصا في العام ١٩٨٢ عندما لم تقم القوة الدولية، "وان بخطوة استعراضية"، للحؤول دون اجتياز الجيش الاسرائيلي خطوطها واجتياح لبنان وصولا الى العاصمة بيروت.

وتساءل: هل غيرت الايام الامم المتحدة؟ واجاب انه من خلال قراءة البيان الختامي لقمة مجلس الامن التي عقدت في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٢، يبدو ان ثمة املا في دخول العالم عهدا جديدا من تاريخ الامم المتحدة. اذ هو عقد - يقول البيان - "في وقت يشهد العالم تغييرا بالغ الاهمية. فقد بعث انتهاء الحرب الباردة الآمال في قيام عالم اكثر امنا وانصافا وانسانية. واحرز تقدم سريع في كثير من مناطق العالم في تحقيق الديموقراطية واقامة اشكال حكم متجاوبة (...) ويلاحظ اعضاء المجلس، ان مهمات الامم المتحدة لصون السلام قد زادت واتسع نطاقها في شكل كبير في السنوات الاخيرة. فعمليات مراقبة الانتخابات والتحقق من احترام حقوق الانسان واعادة اللاجئين الى وطنهم، جزء لا يتجزأ من الجهود التي يبذلها مجلس الامن لصون السلم والامن الدوليين في تسوية النزاعات الاقليمية بناء على طلب الاطراف المعنيين او بموافقتهم، وهم يرحبون بهذه التطورات".

واستشهد بعبارة للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في ختام تقريره عقب القمة، يدعو فيها المنظمة "لكي تخرج من وضعها الحاضر وقد اصبحت اعظم من مجموع اجزائها".

وبعدما تحدث عن نهاية الحرب الباردة وسقوط الاستقطاب الثنائي وانفراط عقد الاتحاد السوفياتي، دعا الامم المتحدة الى دور فاعل في عالم اصبحت فيه الدول النامية "دمى في سوق اسلحة توظف بجنون في تسليح جيوش لا حاجة اليها".

وفي سياق تصوره للدور المتجدد للامم المتحدة، حض المنظمة الدولية على التهلب "ابعد من العاب" مثل "البحث عن الكنوز" ومن صواريخ "سكود" واسلحة الدمار الشامل الاخرى في العراق، الى اقامة نوع من نزع للسلاح متوازن يتمتع بصدقية بين الدول والامم في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم تشكل النزاعات الاقليمية فيها تهديدا للسلام والامن الدوليين".

وسأل: "هل هو التحرر من الخوف، وليس توازن الرعب، يجب ان يكون هدفنا النهائي".

وقال: "في هذا النظام العالمي الجديد، الشمال المتقدم يحتاج الى ان يفهم ان الامن والسلام اذا لم يعما جيرانه في الشمال فانه لا بد ان يحصل هو عليهما على طريقته، مهددا الامن الداخلي للشمال وسلامه واستقراره.

واضاف ان الامم المتحدة يجب ان تصبح الاطار المثالي للتعاون بين هذين المكونين لعالم واحد ومنسجم. ولكن تريد امما متحدة للذين يحتاجون اليها، وليس الى امم متحدة للذين يستخدمونها في سياسات فرض القوة".

اليوم تبدأ "مسيرة الآلام" للحريري

نحو حكومة بـ"افضل الموجود"

كتب نبيل ناصر:

تبدأ اليوم "مسيرة الآلام" للرئيس المكلف السيد رفيق الحريري، حيث يبدأ استشاراته النيابية لتأليف حكومة "الانقاذ والبناء والاعمار". والسيد الحريري الذي سعى الى الرئاسة الثالثة بجد، "استحقها" عندما آلت اليه رئيسا مكلفا تأليفها، لان الدخول في تفاصيل الاسماء المستوزرة والمرشحة والمستحقة، كالدخول في "وكر الدبابير".

فمطالب الكتل النيابية والقوى الفاعلة ستكبر مع الوقت، والاعتراضات ستتعالى من داخل وخارج، لان بعض القوى ليس له مصلحة في اعادة بناء الدولة كما تقول مراجع سياسية وثيقة الاطلاع، خصوصا ان الرئيس المكلف سيؤلف حكومته وينزل الى مجلس النواب طالبا ثقته على بيان وزاري يتضمن - كما قيل - اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية للاصلاح الاداري ورفع الحصانة عن الموظفين.

وترى هذه المراجع ان ما سيسهل ولادة الحكومة ان "ترويكا" الحكم المؤلفة من الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، تبدو صفا متراصا للنجاح. وهي ستؤكد على فصل السلطات. وتوازنها وتعاونها كما في الطائف نصا وروحا وحرفا حرفا، من غير ان يكون التزاحم هو عنوان المسار.

ومع صدور "التكليف الشرعي" من رئيس الجمهورية للرئيس الحريري، فان الاوساط السياسية المطلعة على ما هيئ في "مطبخ الحكومات" تلاحظ ان الحريري ما جاء الى الحكومة الا وهو يعرف ماهية العلاقة بين لبنان وسوريا، وعمق الصراع بين لبنان والعرب، من جهة، واسرائيل من جهة اخرى.

والرئيس الحريري ان حكى يقول، كما يروي القريبون منه، "ان العلاقة بين لبنان وسوريا هي فعلا كما في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، بل اكثر من ذلك هي علاقة انتماء قومي. وان الصراع مع اسرائيل ليس صراع حدود فقط بل تتخطاه الى ما وراءها من حجر وبشر ومن تحتهما من مياه ونفط.

والاقربون والابعدون يدركون ان الرئيس الحريري يعرف ان حكومته الثلاثينية المقبلة، ستكون على شاكلة المعاهدة بين لبنان وسوريا في ما خص وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والاعلام.

ويضيفون ان حقيبة الخارجية "يتزاحم عليها النائب فارس بويز، "فارس" المفاوضات مع اسرائيل، والنائب نسيب لحود سفير لبنان السابق في واشنطن.

اما الدفاع فقد تكون من حظ كاثوليكي اذا اصر الوزير ميشال المر على حقيبة الاتصالات السلكية واللاسلكية. والداخلية معقود لواؤها للواء الركن الوزير سامي الخطيب، اما الاعلام فستبقى في حمى الوزير ميشال سماحة.

اما بقية الحقائب فانها، على رغم التزاحم و"التطاحن" الذي ستشهده بين الكتل النيابية، لن تكون الا على مقاس السيد رفيق الحريري، الذي تجمع الناس قبل النواب على تسهيل تأليف الحكومة لتعود اليها حقوقها التي سلبتها اياها الحكومات السابقة، من كهرباء ومياه وهاتف ونقد وطني قوي، لان الناس لا يفيدها اذا كان مجيء الحريري الى الحكم هو نتيجة توافق لبناني وعربي ودولي ام لا، بل تريد ان تتعافى الدولة انمائيا واقتصاديا واداريا فلا يعود جيل باكمله داخل الوطن "يرتزق" من قوى امر واقع اغتنت من داخل وخارج، وهي تأمل في ان يأتي رزقها من عند الله، ولا تطلب خدمات الا من دولتها.

والمتابعون للاتصالات البعيدة عن الاضواء يتوقعون ان يقوى الصراع على بعض الحقائب عندما ينهي الحريري استشاراته مع النواب، ويختلي بنفسه "ليجوجل" حصيلة المطالب. فحقيبة وزارة الدولة لشؤون المهجرين التي يديرها الوزير الياس حبيقة، يصر الوزير وليد جنبلاط على ان تكون من حظه، والنائب بيار حلو الذي يطمح اهل الحكم الى توزيره وهو الى الآن يرفض، لن يقبل الا حقيبة اعادة المهجرين، لانه خاض المعركة النيابية تحت شرط وشعار اعادة المهجرين الى قراهم.

ويتوقع ان يعلن الحريري الحكومة في نهاية الاسبوع بالاسماء والحقائب، بـ"افضل الموجود".





داعياً الى عدم جرجرة المشاكل الماضية

شمس الدين ينادي صفير والمعارضة للانفتاح أمام الدعوة الوطنية



الشيخ شمس الدين يلقي كلمته. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نداء الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمعارضة لـ"الانفتاح امام الدعوة الوطنية الى الخير، لكي نبدأ رحلتنا الجديدة بانسجام وتعاون". وقال: "لا نريد ان نجرجر خلفنا مشاكل المرحلة الماضية".

اقام امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي و"النجدة الشعبية اللبنانية" احتفالاً تأبينياً في حسينية بلدة كفرتبنيت، في ذكرى اسبوع عضو الهيئة التنفيذية في المجلس الاسلامي الشيعي المرحوم سرحان سرحان.

حضر الاحتفال، الى شمس الدين، السيد منير كرامة ممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط والنواب السادة: عبد اللطيف الزين، حبيب صادق، علي الخليل، محمد رعد، حسن علوية، احمد عجمي، سعيد الاسعد، وشخصيات.

كلمة لعريف الاحتفال السيد الياس مرعي عن صاحب الذكرى، ثم تحدث الشيخ شمس الدين عن مناقبية سرحان ومزاياه واعماله في "ادخال اليقظة والوعي جوانب كثيرة في المجتمع اللبناني"، ودعا القوى الفاعلة الى "تنظيم اوضاعها والعمل لتنمية ما يمكن تنميته من حاجات المجتمع".

واكد "ان اي مشروع لجمهورية اسلامية في لبنان غير وارد (...) ولكن الاسلام موجود في لبنان. ونحن نرى في وضوح ان المسيحية موجودة في لبنان. ونحن نرى في وضوح ايضا ان هذا العيش المشترك الذي يقوم على هذه الرؤية الواقعية، هو الذي يصون لبنان. من هنا كان موقفنا في الاشهر الماضية مما سميت المعارضة للانتخابات (...)".

وتطرق الى الاوضاع الاقليمية والدولية، قال: "نحن لا ننظر الى مشكلتنا في لبنان على انها منفصلة عن مشكلة العالم العربي. انني آخر من يفكر في هذا الاسلوب. فمشكلتنا مرتبطة بكل خلية من خلايا المشكلة العامة في العالم العربي والاسلامي، ولكن لو اردنا ان نساير منطق التجزئة نقول ان مشكلة لبنان هي ابسط المشاكل. هناك قرار فلينفذ كما نفذت قرارات الكويت والعراق في حرب الخليج بحرب عالمية ثالثة حسمت المشكلة خلال اسبوع. هذا القرار فلينفذ. ليست عندنا جوائز نعطيها لاحد. لا اراضي ولا مياه ولا امتيازات ولا الغاء مقاطعة اقتصادية لاسرائيل. مطلوب من العالم ان يحترم توقيعه، ومن الامم المتحدة ومجلس الامن كذلك. ومن هذا المدخل اوجه نداء الى البطريرك صفير والى كل المعارضة، ولا اريد ان استثني احدا، ان ينفتحوا امام الدعوة الوطنية الى الخير وان نبدأ رحلتنا الجديدة بانسجام وتعاون. لا نريد ان نجرجر خلفنا مشاكل المرحلة الماضية. هذه الدعوة اطلقها من جميع المواقع، دعوة مسلمين ولبنانيين ومجلس اسلامي شيعي اعلى، نريد ان ندخل في هذه المرحلة، ولا اطلب من احد ان يتخلى عن مرتكزاته، ولكن اطلب من الجميع ان يفكروا في من يريد الذهاب الى المدرسة وفي ابيه وامه، وفي همُوم العيش اليومي، وفي مخاوف المستقبل، وليس في هذه الطائفة ومكاسبها او هذا الحزب ومكاسبه، او هذه الشخصية المرموقة التي تحققت آمالها (...)

اني ادعو الى التكاتف لانقاذ الوطن وانقاذ المرحلة. ويجب ان يتم ذلك. هذه الاطروحة ارجو ان تكون مسموعة وهي، والله يشهد، تصدر عن روح مخلصة منفتحة وحوارية يعرفها الجميع مسلمين ومسيحيين".

ثم تكلم النائب السيد حبيب صادق، فالسيد سليمان سليمان باسم "النجدة الشعبية"، فالدكتور حسن عواضة باسم "اصدقاء الفقيد"، ثم الدكتور علي سرحان سرحان باسم آل الفقيد.

قبلان تمنى على الحريري الاهتمام بالاقتصاد والتحرير

تمنى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على رئيس الحكومة المكلف السيد رفيق الحريري "الاهتمام بالوضع الاقتصادي وبتحرير الجنوب، لان محادثات السلام ستدفعنا الثمن، ولكن علينا ان نتهيأ. فقد يكون هناك حل، وكل واحد سيرضى بما قسمه الله من علاقات ومن سلام في مقابل بعض الارض ومن مشاركة في المياه والامن والخبرات".

وقال في كلمة القاها امس في ذكرى اسبوع مفتي مرجعيون الشيخ حسين العبدالله في حسينية الشياح: "صحيح ان اسرائيل قوية في الحروب، ولكن السلام اخطر من الحرب، وهي ان احتلت ارضنا في الحرب ولكنها في السلام ستمتلك جميع العرب وخيراتهم، والدليل على ذلك تحريك الدول العربية بعضها ضد بعض، والدول الاسلامية بعضها ضد بعض، وهي عملية محكمة لاستيلاء اسرائيل على خيرات العرب (...)".

يكن: ما يجري في البوسنة والهرسك افراز للنظام الدولي

طرابلس - "النهار":

عرض مندوب "جمعية البوسنة الغربية" السيد ابرهيم شوليتس على النائب الدكتور فتحي يكن ما يتعرض له المسلمون في البوسنة والهرسك، وطلب اليه القيام باتصالات سياسية محلية واقليمية ودولية "لوقف المجزرة".

وعلى الاثر ادلى الدكتور يكن بتصريح قال فيه: "استمعنا الى العرض المأسوي الذي قدمه الضيف العزيز والذي يدمي القلب ويطرح الف سؤال وسؤال في وجه صربيا والصربيين سفاكي دماء الشعب في البوسنة والهرسك. لماذا يجري كل هذا؟ ما المخطط المرسوم؟ لماذا انبعاث الحقد الطائفي وتسعير الحروب الدينية في هذه المرحلة التاريخية التي بدأت في لبنان والتي تضرب الآن الدول الاوروبية والافريقية والاسيوية؟"

واضاف: "ما يجري لم تعد اهدافه خافية على احد. انه من افراز النظام الدولي والمشروع الاميركي - الصهيوني الذي يحرص على استلاب القرار الدولي وبعث المشاكل العرقية والاتنية والطائفية والقومية والحدودية لرسم خريطة عالمية جديدة تزول منها مواقع القوى الاسلامية والوطنية المعارضة (...)".

مصالحة بين عائلتين في القليعة والخيام

بنت جبيل - "النهار":

زار بعد ظهر السبت بلدة الخيام وفد من وجهاء القليعة، لعقد مصالحة بين عائلتي عواضة وبولس، عقب مقتل عباس حسن عواضة بنار بندقية صيد اطلقها عليه بيار خيرالله بولس بعد ظهر ١١ تشرين الاول الجاري، لخلاف على المرور. واكد وجيه من القليعة رغبة اهالي بلدته في حل الخلاف بين العائلتين و"البقاء على التعايش والاخاء بينهما".

الذكرى الثانية لداني شمعون وعائلته

المطران مطر: لا تحيا أوطان إلا بسيادتها ورفعة رأس أبنائها



المطران مطر مترئسا الصلاة لراحة انفس داني شمعون وعائلته في كنيسة دير مار انطونيوس في الاشرفية.



مقدم الحضور في القداس. (يوسف القيس)

في الذكرى السنوية الثانية لاغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقرينته انغريد عبد النور وطفليهما طارق وجوليان، اقيم قداس وجناز لراحة انفسهم في كنيسة دير مار انطونيوس في السوديكو قبل ظهر السبت، رأسه المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يحوطه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والآباتي بولس نعمان والآباتي مارسيل ابي خليل وعدد من الكهنة.

وحضر القداس، الى اركان حزب الوطنيين الاحرار وآل شمعون وعبد النور، النائبان السيدان نسيب لحود وكميل زيادة والنواب السابقون السادة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وبيار دكاش وميشال ساسين وادمون رزق وفؤاد نفاع وعبده عويدات والياس سابا والوزير السابق جوزف الهاشم وقنصل فرنسا السيد جان مارك سيمون وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن والامير فاروق ابي اللمع والعميد نسيب عيد ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والعماد اسكندر غانم والعماد ابرهيم طنوس والسيدة زينة العلي شاهين ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف والمحامي جورج جبر والدكتور فؤاد ابو ناضر وخليل خيرالله والمحامي مارون ابو شرف والمحامي البر ملكي ومسعود الاشقر وشخصيات.

كلمة مطر

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة هنا نصها: "ايها الاخوة الاحباء،

انه لشرف كبير لي ان ينتدبني صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، لامثله في ما بينكم، وانقل اليكم عواطفه الابوية، في القداس الالهي الذي نقيمه اليوم وفاء لذكرى داني شمعون وزوجته انغريد وولديهما طارق وجوليان في مناسبة مرور عامين على استشهادهم من اجل لبنان. يوم وقعت الفاجعة الكبيرة، رمت على الوطن والمواطنين بثقل يوازي ثقل الجبال وشحت اجواء بلادنا بلون اسود. غير اننا لم نرد ان نتمثل مصرع داني وعائلته بالمأساة الاغريقية. لان مثل هذه المأساة لا معنى لها سوى في ان القدر الاعمى يلاحق انسانا من الناس لا يقوى اصلا على مصارعة القدر، فيصرعه وينتهي كل شيء. وداني لم يسقط فريسة القدر بل فريسة للبشر. ومع ذلك، لم نرد ان نتوقف ايضا امام اغتيال داني وعائلته عند حدود الجريمة وتحديداتها، فهي اكثر من جريمة سياسية، وبشهادة العالم كله تعدت كونها موجهة ضد انسان او جماعة من الناس، لتبلغ حدود الجريمة ضد الانسانية. وهل ينسى صراخ الاطفال العزل الابرياء او ينسى كلام الله موجها الى قايين يسأله فيه دماء اخيه، وقد وصل صوت استغاثته البريئة الى السماء؟

ان هذا النوع من التعامل مع الخصوم والاعداء قد اسقط المسيح الى الابد، برفضه سجن العداوة المطلقة، ورفعه لواء التلاقي والصفح والغفران. كل العصور القديمة كانت للسحق والمحق ومحو الآخر او استعباده واذلاله. اما العهد الجديد الخليق بالانسانية فهو فاتح التاريخ على الاعتراف بالاخوة الشاملة والحب الجامع لعيال الله اجمعين. فاي معنى رحي لمصرع داني وعائلته يسمو على تمثله نداء الى صارعيه بان يغيروا قلوبهم فترضى عنهم السماء وترتاح الارض الى ظلهم؟

افتكون الجريمة فاتحة لمواسم رجاء؟ انه عمل الاستشهاد وحده والفداء، وما كان موت داني وعائلته الا استشهادا. يومها وجد في الساح اعزل، سوى من اقتناعاته وايمانه بان لبنان وطن يستحق ان يموت ابناؤه من اجله. فاعطى ذاته واعز ما لديه لهذا الوطن وادى بذلك كل الامانة. لكنه يسألنا اليوم ويسائلنا معه كل الشهداء الابرار ان كنا نؤمن حقا بان لبنان عزيز الى حد قبول الموت من اجله والاستشهاد، وان كنا متمسكين حقا بعزته. يخطىء من يظن ان لبنان وطن بني على عقد اتفاق بين اهله كانهم اطراف يأخذون ويعطون. ان مثل هذه العقود لا قدسية لها، وهي موضوع اعادة نظر في حسابات ربح وخسارة. الوطن الحقيقي الخليق بالاستشهاد هو ذاتنا الجماعية ماضيا وحاضرا ومستقبلا. انه الكنز الثمين والارث الاحب ومدى الحياة الحرة الكريمة المتكاملة. وهو اما ان يكون وطنا للجميع ويكون الجميع فيه للوطن، واما ان يتحول اشلاء عندما يقرر ابناؤه تمزيقه. وهم يضربون بالفرقة القاتلة اذا ما ضرب احدهم الآخر او نوى به شرا. وفي المقابل، لا تحيا اوطان وتعز الا بسيادتها ورفعة رأس ابنائها ووحدتهم الامينة المحبة في السراء والضراء. ينقذ الوطن شهداؤه قبل الاحياء. ولقد سقط لنا شهداء في صفوف واحدة وفي صفوف متقابلة. الا ان تراب الوطن وروحه قد احتضناهم جميعا، فاذا بهم يوجهون الينا رسالة واحدة باكمال انقاذ الوطن الواحد. وان محبة داني شمعون والوفاء له ولكل الشهداء ليمران في هذا الواجب وهذا الالتزام العميق. ولا نخطىء بعد، فننزع مسحة القدسية عن الوطن لنحوله مطية، او نضعها في الانظمة، اي في غير محلها. فنحول الانظمة اصناما.

وان يكن لاستشهاد داني شمعون وعائلته معنى الحب المطلق لسيادة لبنان، فان لحياته ايضا معنى هو في الحلم الجميل بصفاء القربى وهناء العيش لجميع اللبنانيين. الم يلتزم بسر ابيه كميل شمعون وبروح حزبه في الانفتاح على جميع اللبنانيين من دون استثناء؟ الا يشهد الجميع له "قلبه الابيض" ورغبته في كسر الحواجز بين الناس؟ الم يؤمن برسالة عودة الجبل الى سابق عهده فعمل مع كل اهله من اجل تحقيق هذه الرسالة وها هي اليوم تلوح لها خيوط واعدة في الافاق؟

فلاجل كل معاني حياته وموته يتملك اللبنانيين اليوم شعور بانه دخل الى قلوبهم وضمائرهم من الباب الرحب ليوصيهم بالا يعذبوا الوطن من جديد والا يأملوا خلاصا حقيقيا عبر الاستئثار والانقسام الذي يطل له عليهم شبح منذر بالاهوال والشؤم المزعج. الا انهم وقد دفعوا ثمن الحرية غاليا، وسقط منهم امثال داني شمعون وعائلته، سوف لن يحرموها ابدا.

مسيرات في صور ابتهاجا بنجاح بري وتكليف الحريري

صور - "النهار":

اثر تكليف رئيس الجمهورية الياس الهراوي السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة، انطلقت في صور مسيرات سيارة رفعت صور رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري وصور الرئيس الحريري واعلاما لبنانية.

واقيمت على مداخل المدينة حواجز وزعت على المارة والسيارات حلوى وشوكولا.

ووزعت في المدينة بيانات هنأت لبنان بانتخاب بري وتكليف الحريري تأليف الحكومة.

السفير التركي زار قلعة بعلبك

بعلبك - "النهار":

زار اول من امس سفير تركيا السيد ايدان كاراهان قلعة بعلبك تلبية لدعوة من نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي الذي اقام له مأدبة تكريمية في منزله.

المطران صادر في قداس الكفور: المحبة أساس قيام كل وطن





المطران صادر في القداس في الكفور. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

احتفل صباح امس راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون الخوري صادر بالذبيحة الالهية في بلدة الكفور في النبطية، وعاونه الاب حنا سليمان في حضور رئيس دير مار انطونيوس الاب جرجس نصر ورئيسة ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية الاخت ليلى اسكندر وعدد من الراهبات وحشد من المواطنين.

والقى المطران صادر عظة قال فيها: "المحبة هي اساس قيام كل مجتمع ووطن وحياة، والله تعالى جعل من العطاء وصيته الكبرى (...) ونحن في لبنان سبع عشرة طائفة واذا كنا لا نحب بعضنا بعضا ولا نجعل من المحبة شرعة وجودنا، فإن حياتنا ستكون صعبة جدا".

اضطرابات في سيراليون قتل فيها لبنانيان

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، في نبأ لها من فريتاون عاصمة سيراليون، أن القوات الحكومية استرجعت اول من امس مدينة صفدو من ايدي الثوار الذين اجتاحوها قبل يومين وعملوا فيها نهبا وتخريبا.

وذكرت ان خسائر فادحة لحقت بالجالية اللبنانية في المدينة والتي يقدر عدد افرادها بنحو ١٥٠٠ شخص، من جراء عمليات النهب والتخريب التي مارسها الثوار والمعارك التي دارت في المدينة.

وكان ابناء الجالية قد نزحوا عن المدينة لحظة دخول الثوار اليها صباح الجمعة الماضي، باستثناء ثمانية اشخاص تبين لاحقا أن اثنين منهم قتلهما الثوار، احدهم يدعى هادي عيسى عازار.

ووجهت السلطات السيراليونية دعوة الى ابناء صفدو للعودة اليها بدءا من صباح امس، بمن فيهم ابناء الجالية اللبنانية والرعايا الاجانب في المدينة التي احكم الجيش السيراليوني سيطرته التامة عليها، ورابطت قوات حكومية كبيرة على مداخلها، بعدما ازاحت الثوار عن المنطقة.

وكان المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في سيراليون برئاسة السيد هاشم هاشم، قد استنفر فاعليات الجالية خلال اليومين الماضيين لمواجهة الاعباء المترتبة على نزوح ابناء الجالية من صفدو، بالتعاون مع السفير اللبناني في سيراليون السيد فوزي فواز. وقد عاد اول من امس الى سيراليون رئيس الجالية اللبنانية في صفدو السيد قاسم بسمه الذي قطع زيارته للبنان من اجل المشاركة في عمليات الانقاذ. وفي حين عاد الوضع الى طبيعته في صفدو، الفت لجان من الجالية اللبنانية في سيراليون لمتابعة الوضع واحصاء الخسائر التي لحقت بالمؤسسات اللبنانية في المدينة وهي كبيرة جدا بحسب التقديرات الاولية.

وتابع رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري التطورات عن كثب في سيراليون واجرى اتصالات مكثفة مع عدد من المسؤولين.

الخليل متفائل بالوضع الاقتصادي

صور - "النهار":

اكد النائب الدكتور علي الخليل امام وفود زارته في منزله في صور "ضرورة وضع حد للتدهور الاقتصادي في البلاد" مبديا "تفاؤله في مستقبل الاوضاع خصوصا الاقتصادية منها" مشددا "على وجوب توفير مقومات الصمود للجنوبيين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية".

بيانات في صور باسم "حزب التحرير" ترفض التوطين

صور - "النهار":

وزعت في مخيمات صور امس بيانات تحمل اسم "حزب التحرير - ولاية لبنان" فيها دعوة الى رفض التوطين، وايضا: "في هذا الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه الفلسطينيون، وهذا الوضع السياسي اليائس من استرجاع فلسطين، تسري اشاعة عن دفع تعويضات مغرية. ومثل هذه تفعل فعلها في اعصاب الناس ويصبح قسم كبير منهم مؤيدا للموافقة على المفاوضات (مع اسرائيل) وعلى الحكم الذاتي وعلى التنازل عن فلسطين (...) فاذا اظهر الفلسطينيون استعدادهم لقبول التعويض فان كرامتهم تحت الارجل. واننا نهيب بكم، يا اهل فلسطين، ان ترفضوا الخداع والاشاعات الدنيئة وترفضوا كذلك التنازل عن اي شبر من ارض فلسطين والمساومات الرخيصة الجارية الآن باسم حكم ذاتي (...)".

فيما يواصل سعد مساعيه لانهاء النزاع

"فتح" ترفض عودة المبعدين و"المجلس الثوري" يربط الاتفاق بتحقيقها

صيدا - "النهار":

التقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المهندس مصطفى سعد وفدا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فوفدا آخر من قيادة حركة "فتح - المجلس الثوري"، في نطاق وساطته بين "فتح" و"المجلس الثوري" لوضع حد للصراع الدامي بين انصارهما.

وافاد مكتب التنظيم ان سعد "نبه القيادات الفلسطينية الى خطورة استمرار المسلسل الدموي" ودعا الى "وجوب وقف كل عمليات القتل والاغتيالات" محذرا من "اتخاذ موقف وطني عام في حال عدم تجاوب طرفي الصراع".

وهو استقبل، في الاطار نفسه، وفدا من المكتب السياسي لـ"حزب الله" قوامه الحاج محمد الخنسا والحاج حسن حب الله والحاج حسن حدرج. واشاد الوفد بجهود سعد، مشددا على "استمرار العلاقة الاخوية والجهادية بين "التنظيم الشعبي" و"حزب الله"".

من جهته، اكد المسؤول عن ميليشيا حركة "فتح" العقيد منير المقدح ان الحركة "ترفض رفضا مطلقا اي عودة لجماعة "ابو نضال" الى المخيمات مهما يكن الثمن".

في حين قال قيادي في "المجلس الثوري" ان "موقفنا متجاوب ويقوم على حل شامل يعيد الامور الى حالها الطبيعية. وعندنا ٦٠ مبعدا من مخيمات صيدا والجنوب وبيوتهم محتلة، الى احتلال مكاتبنا ومقراتنا. وان اي اتفاق ينبغي ان يراعي هذه المسألة حتى تظهر النيات الحسنة، فضلا عن غياب المرجعية لدى جماعة "ابو عمار" (السيد ياسر عرفات) على الساحة اللبنانية".

● جاءنا من السيد محمود بركة انه لم يشارك في "المؤتمر الشعبي" الفلسطيني الذي عقد في مخيم البص في ١٩٩٢/١٠/٢٣ خلافا لما ورد في "النهار".

"اللقاء العلمائي" لحكومة متجانسة

اعتبر "اللقاء العلمائي" ان "اي تشكيلة حكومية ستكون غير قادرة على معالجة الهموم التي يعانيها الانسان في لبنان، بوجود الاحتلال الصهيوني الذي يبث سمومه داخل الواقع اللبناني امنيا وسياسيا واقتصاديا، والذي يستمر في تحريك ادواته في الداخل من اجل احباط اي عمل يساهم في تقوية لبنان وحل مشكلاته واراحة شعبه".

ولفت في بيان وزعه امس الى "ان عمل الحكومة يبقى اكبر بكثير من الاشخاص، وهو المحك لصدقيتهم". ودعا الى "ان تكون الحكومة المقبلة متجانسة، وان تضع في اولوياتها مهمة تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني الغاصب ودعم المقاومة التي هي التعبير الاسمى عن ارادة الشعب، كونها تمثل حرية اللبنانيين وكرامتهم ووحدة لبنان".

وشدد على "ضرورة الا تحتوي تشكيلة الحكومة الجديدة ادوات للاحتلال الاسرائيلي قد يعمل على اشتراكهم في الحكومة، تحت لافتات طائفية او بذريعة التوازن الطائفي".

جثة في براد

اذاعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "ليل ٢٣ - ٢٤ من الجاري تعرض رجل مجهول الهوية لحادث صدم على اوتوستراد جونيه ونقلت جثته الى براد مستشفى بعبدا الحكومي. يعتقد انه من الجنسية السري لانكية، اسمر، اسود الشعر، ذو شارب في شكل فرشاة، حليق، نحيل يرتدي قميصا اسود، قصير، يرجى ذووه او من يعرف عنه شيئا الحضور الى المستشفى المذكور لتسلم الجثة".

نصرالله

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، على التوالي، العقيد عاكف حيدر، وفدا من اطباء مدينة بعلبك ومهندسيها، هيئة ادارة مستشفى الامام الخميني، وفدا من "اللقاء العلمائي" في بيروت وآخر من آل جعفر في الهرمل فوفدا من بلدة يحمر وعائلة الشاب علي ياسين الذي كان مخطوفا في فرنسا.

"تجمع العلماء"

استقبل السبت القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، في مكتب المشيخة في بعقلين، وفدا من "تجمع العلماء المسلمين" ضم المشايخ زهير كنج، حسين غبريس، وهيب مغنية وماهر مزهر.

واوضح الشيخ كنج ان الوفد عزى الشيخ غيث في الذكرى الاولى لرحيل الشيخ محمد ابو شقرا "وتباحثنا في شؤون المسلمين وما يؤدي الى وحدتهم والى تثبيت وجودهم وتوحيد كلمتهم في مواجهة العدوان الصهيوني والتأكيد على دعم المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي والسعي حثيثا نحو تحصيل حقوق المسلمين السياسية وغيرها وتثبيتها ودعم مسيرة الوفاق وما يؤدي الى وحدة اللبنانيين لمواجهة الخطر الصهيوني. واننا منفتحون على كل الطوائف المسيحية والقوى السياسية فيها، اذ اننا لا نكن عداء لاي طائفة او مذهب او حزب سياسي، سواء اكان مسيحيا او اسلاميا، الا اذا كان عنده ارتباط مع العدو الصهيوني".

"جمعية المشاريع" شكرت عواد القاضي

شكرت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في بيان امس جميع الذين عادوا الشيخ سمير القاضي نائب رئيس فرع الجمعية في الشمال، والذي كان يعالج في مستشفى المنلا اثر الاعتداء الذي تعرض له في منطقة عكار". وخصت النواب ومحافظ الشمال ومفتي طرابلس والشمال وجميع رجال الدين.

تضاعفت في الفصل الثالث عن الفصلين الأولين

الرسوم الجمركية ١٨٨ مليارًا في ٩ أشهر وعلى السيارات ٦٤ مليارًا فقط

توزع الرسوم على البوابات

المكتب	المبلغ ل.ل.	(%)
مرفأ بيروت	١٤١٣٩٦٦٥٧٤٢٠	٧٤،٨٧
مطار بيروت	١٦٦٠٢٣٧١١٢١	٨،٧٩
مرفأ طرابلس	١٣١٠٩٣٨٥٣٤٦	٦،٩٥
المصنع	٧٠٣٨٥٠٨٧٣١	٣،٧٣
مرفأ جونية	١١٣٩٥١٣٣٣٥	٠،٦٠
مرفأ صيدا	٢٧٦٩٨٧٠١٥١	١،٤٦
العبودية	٤٠٨٣٩٨٣٣٠	٠،٢١
العريضة	١٢٣١٨٩٦٦٩	٠،٠٦
مرفأ صور	٦٢٥٨٤٥٦٢٣٣	٣،٣٢
القاع	١٢٤٣٠١٥٥	٠،٠١
المجموع	١٨٨٧٣٧٤٨٠٤٨٠	١٠٠،٠٠

السيارات المستوردة والرسوم عليها

الفصل	عدد السيارات	الرسوم المستوفاة عن السيارات	نسبتها من رسوم الموازنة حسب البوابات (%)	نسبتها من مجموع رسوم الموازنة (%)
الاول	٣٦٦٣٠	٣١٠٣٥١٨٧٣٠٠	٥١،٥٨	٤٥،٩٦
الثاني	١٤٨٣٧	٢٦٧٤٣٦٤٦٨٦٧	٦٦،٤٧	٥٧،١٣
الثالث	٧٨٤٩	١٦٦٧٨١٤٠٩٣٠	٣٦،٣٣	٣٠،٨٤
المجموع	٤٩٣٠٦	٦٤٤٤٦٩٧٥٠٩٧	٤٠،١١	٣٤،١٤

● المرافىء الثلاثة: بيروت وطرابلس وصور.

كتب ميشال مرقص:

حققت الرسوم الجمركية في الفصل الثالث من السنة الجارية قفزة كبيرة، بعدما رفع مجلس الوزراء منتصف تموز سعر الدولار الجمركي من ٢٠٠ الى ٨٠٠ ليرة لبنانية، اذ بلغت ٩٢ مليارا و٣٤٣ مليونا و٣٧٤ الفا و١٧٨ ليرة لبنانية، في مقابل ٩٣ مليارا و٣٩٤ مليونا و١٠٦ الاف و٣٠٢ ليرة استوفيت في الفصلين الاول والثاني.

وبلغ مجموع الرسوم الجمركية المستوفاة عبر المكاتب المختلفة ١٨٨ مليارا و٧٣٧ مليونا و٤٨٠ الفا و٤٨٠ ليرة لبنانية، مع بعض تعديلات قد تطرأ على الرسوم المستوفاة عبر بوابة القاع وهي تعديلات طفيفة.

● مرفأ بيروت: استوفي ١٤١ مليارا و٣٩٦ مليون ليرة لبنانية عبر مرفأ بيروت، فبقي البوابة التي تخدم البلاد بنسبة ٧٥ في المئة من النقل البحري. وبلغت نسبة هذه الرسوم ٧٤،٨٧ في المئة من الرسوم الاجمالية.

● مطار بيروت: احتل المرتبة الثانية، بعدما تحسن وضع شحن البضائع منه في الفصل الثالث، وبلغت الرسوم الجمركية المستوفاة عبره ١٦ مليارا و٦٠٢ مليون ليرة لبنانية نسبتها ٨،٧٩ في المئة.

● مرفأ طرابلس: بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة عبره ١٣ مليارا و١٠٩ ملايين ليرة نسبتها ٦،٩٥ في المئة.

● المصنع: استوفي عبره ٧ مليارات ليرة نسبتها ٣،٧٣ في المئة.

● مرفأ صور: استوفي عبره ٦ مليارات و٢٥٨ مليونا نسبتها ٣،٣٢ في المئة.

● مرفأ صيدا: استوفي عبره ٢،٧ مليار ليرة نسبتها ١،٤٦ في المئة.

● مرفأ جونية: استوفي عبره مليار ومئة مليون ليرة لبنانية نسبتها ٠،٦٠ في المئة.

اما البوابات الاخرى، فحققت رسوما محدودة لم تتجاوز نسبتها الواحد في المئة.

ولم تحقق الواردات الجمركية المستويات المقدرة لها حسب المصادر المعنية التي عزت ذلك الى عدم التمكن من ضبط التهريب بصورة شاملة، والى تحول الاستيراد الى دول الشرق الاقصى حيث الاسعار مخفوضة، مما يجعل الرسوم الجمركية عليها مخفوضة ايضا.

الرسوم على السيارات

وكان الدولار الجمركي على السيارات قد رفع الى ٨٠٠ ليرة في اذار الماضي (١٣ منه)، لكن الغاية التي رفع من اجلها لم تتحقق، اذ صدر في ايار الماضي قانون قضى بمنع استيراد السيارات التي يزيد عمرها على ثماني سنوات، فانخفض حجم استيراد السيارات وتاليا حجم الرسوم الجمركية المستوفاة عنها.

ففي الفصل الاول من السنة واستباقا لرفع سعر الدولار الجمركي الذي كان شيع له مسؤولون، انجزت معاملات ٣٦٦٣٠ سيارة في مرافىء بيروت وطرابلس وصور وبلغت الرسوم الجمركية المستوفاة عنها ٣١،٠٠ مليار ليرة لبنانية، تشكل نسبة ٥١،٥٨ في المئة من الرسوم الاجمالية المستوفاة عبر البوابات الثلاث، ونسبة ٤٥،٩٦ في المئة من الرسوم الاجمالية المستوفاة عبر كل البوابات.

وانجزت في الفصل الثاني، وخصوصا بين تاريخ قرار رفع سعر الدولار الجمركي وتاريخ قرار منع استيراد السيارات التي يفوق عرضها ثماني سنوات، معاملات ١٤٨٣٧ سيارة، بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة عنها ٢٦ مليارا و٧٤٣ مليون ليرة تمثل نسبة ٦٦،٤٧ في المئة من الرسوم الكاملة المستوفاة عبر البوابات البحرية الثلاث، ونسبة ٥٧،١٣ في المئة من الرسوم الاجمالية.

وانخفض حجم استيراد السيارات في الفصل الثالث، ليصير عدد السيارات التي انجزت معاملاتها الجمركية ٧٨٤٩ سيارة، اي بتراجع ٦٩٧٨ سيارة عن الفصل الثاني نسبتها ٤٧،٠٦ في المئة. وبلغت الرسوم المستوفاة عنها ١٦ مليارا و٦٧٨ مليون ليرة، بتراجع اكثر من ١٠ مليارات ليرة عن الفصل الثاني نسبتها ٣٧،٦٣ في المئة. والفارق بين نسبة التراجع في العدد ونسبة التراجع في الرسوم نحو ١٠ نقاط لمصلحة الرسوم يشير الى تأثير قرار منع استيراد بعض فئات السيارات لحساب السيارات الاكثر حداثة والتي اسعارها اعلى وكذلك الرسوم عليها.

وقد شكلت الرسوم الجمركية على السيارات في الفصل الثالث نسبة ٣٦،٣٣ في المئة من الرسوم المستوفاة عبر البوابات الثلاث، و٣٠،٨٤ في المئة من الرسوم الجمركية كاملة.

ويصير عدد السيارات التي انجزت معاملات ادخالها في تسعة اشهر ٤٩٣٠٦ سيارات، بلغت الرسوم الجمركية عليها ٦٤ مليارا و٤٤٦ مليون ليرة تشكل نسبة ٤٠،١١ في المئة من الرسوم المستوفاة عبر البوابات البحرية الثلاث، و٣٤،١٣ في المئة من الرسوم الجمركية الاجمالية، في اشارة الى تضاؤل تأثير حجم الرسوم الجمركية المستوفاة عن السيارات.

مؤشر اسعار الادوية تراجع ١٠ في المئة

اصدر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده المؤشر الاسبوعي لاسعار الادوية، ولحظ تراجعا نسبته ١٠ في المئة، وبدأ العمل بالاسعار الجديدة السبت الماضي.

ودعت مصلحة الصيدلة في الوزارة جميع الصيادلة اصحاب الصيدليات والمستودعات الى تسلم التسعيرة الجديدة من نقابة صيادلة لبنان.

الليرة اللبنانية ارتفعت ٨،٢٩ في المئة في أجواء تفاؤل بالحريري رئيسًا للحكومة

كتب ايلي قهوجي:

التطورات السياسية المتلاحقة على الساحة اللبنانية والتي توجت بتكليف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة غداة انتخاب رئيس وهيئة مكتب لمجلس النواب الجديد بعد نحو اسبوع من اكتمال عقده، كانت ابرز العوامل التي تفاعلت معها بسرعة سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي. فساد جو من الارتياح والتفاؤل بمستقبل الاوضاع في البلاد اوساط المتعاملين احدث صدمة نفسية في النفوس سرعان ما ترجمت تناميا للثقة بالتوظيف بالليرة اللبنانية التي شهدت تهافتا عليها قل نظيره في الماضي القريب والبعيد، فاشتد عرض الدولار الاميركي دونما رغبة في شرائه وكادت اسعار صرفه تتدهور لولا مسارعة مصرف لبنان الى التدخل شاريا بكثافة العروض التي فاقت كل تصور للحد من تراجعه ولاعادة التوازن الى المبادلات تجنبا للاخلال بآلية السوق.

وهكذا جاء تطور سعر الدولار يميل الى نوع من الانتظام وان يكن في اتجاه واحد، الى ان اقفل الجمعة ٢٣ تشرين الاول بـ٢١١٠،٠٠ ليرات في مقابل ٢٢٨٥،٠٠ ليرة الجمعة ١٦ منه، اي بانخفاض مقداره ١٧٥ ليرة ونسبته ٧،٦٦ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن بنسبة ٨،٢٩ في المئة في الفترة نفسها.

وكان لوحظ منذ بداية الاسبوع الماضي وجود عوامل ضغط شديدة على الورقة الخضراء مع رجحان كفة السيد رفيق الحريري رئيسا للحكومة الجديدة، تنامى على اثرها الاقبال على الليرة من بعض "المراكز" حتى بلغ حد التهافت، الامر الذي اضطر مصرف لبنان الى التدخل شاريا الدولار بكثافة وباسعار راوحت بين ٢٢٨٠،٠٠ ليرة الاثنين و٢١١٠،٠٠ ليرات الجمعة وبكميات قد تكون قاربت نصف مليار دولار بحسب بعض المصادر الموثوق بها، فلم يتصن للمضاربين دفعه نزولا الى ما دون عتبة الالفي ليرة في نهاية الاسبوع فتطور من ٢٢٧٠،٠٠ ليرة الاثنين، الى ٢٢٤٠،٠٠ ليرة الثلثاء، فالى ٢٢٠٥،٠٠ ليرات الاربعاء، ليمضي نزولا وباعتدال ايضا الخميس الى ٢١٧٠،٠٠ ليرة بعدما كلف السيد رفيق الحريري رسميا تأليف الحكومة وينهي الاسبوع الجمعة بـ٢١١٠،٠٠ ليرات.

ويتضح من هذا ان السلطة النقدية المتحكمة بحجم السيولة بالليرة دونما حدود نظريا تسعى الى الامساك باحكام بزمام السوق بتعزيز موجوداتها من العملات الاجنبية قطعا للطريق على قوى المضاربة مستقبلا لتوسل اي عامل قد يطرأ، بصرف النظر عن اهميته، لمعاودة الضغوط على النقد الوطني. وجاء تدخل مصرف لبنان الاسبوع الماضي ليتيح له تحقيق اهداف عدة في آن. فمن جهة، تمكن من اعادة تكوين قسم لا يستهان به من احتياط القطع لديه الذي كان قد استنفده في فترة سابقة للحد من تدهور سعر صرف الليرة وتسديد بعض المدفوعات الخارجية المستحقة على الخزينة اللبنانية. ومن جهة اخرى، ارسى اسس توازن نقدي في السوق بأن واجه بسرعة الخلل الذي نشأ عن التفاوت الكبير بين العرض والطلب، الى تجنيبه المصارف خصوصا والمدخرين عموما الوقوع في ما يشبه الكارثة واتاح للقطاعات الاقتصادية "التأقلم" مع تغير اتجاه السوق من دون المساس بمصالحها.

الا ان التوسع الشديد الذي شهدته الكتلة النقدية في لبنان اخيرا بفعل تضخم الدين العام الداخلي وارتفاع كلفة خدمته، سيبقى يلقي بثقله في السوق الى ان ينتعش الاستثمار المالي في مختلف قطاعات الانتاج ويتحسن الناتج المحلي الاجمالي وتتمكن الخزينة من تحصيل ما استحق لها ويستحق من ضرائب ورسوم فوتتها عليها الظروف السياسية التي مرت بها البلاد، الى ما قد يرد الى لبنان من مساعدات مالية من دول شقيقة وصديقة كانت قد علقت صرفها الى حين قيام حكومة متجانسة فيه توحي بالثقة داخليا وخارجيا ويكون لها برنامج عمل واضح. وهنا ما يبدو ان الرئيس المكلف يوليه كل اهتمامه بحيث يشكل مجيئه الى سدة الحكم تحولا اساسيا في تعامل الدولة مع الشؤون السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية لما عرف عن الرجل من نجاحات شخصية في كل هذه الامور، عسى ان يوفق بفريق عمل يساعده في تحقيق تطلعاته لاقالة لبنان من عثرته انما ما تهيأت له ظروف النجاح على اكثر من صعيد اقليمي ودولي.

الدولار الى مزيد من التحسن في الخارج

في الخارج، سجل الدولار مزيدا من التحسن في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي، بعدما تماسك قبيل منتصف الشهر مع تجدد الحديث عن خفض معدلات الفائدة في دول اوروبا، ولاسيما منها المانيا، التي بدأت تعاني انحسارا شديدا لنموها الاقتصادي نتيجة السياسات النقدية المتشددة التي تمارسها منذ مدة طويلة للحد من مظاهر التضخم فيها. وجاء صدور بعض المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة ليحمل البعض على استبعاد اي تخفيف لقيود التسليف فيها في المدى المنظور، الامر الذي ساعد ايضا الدولار على تعزيز مواقعه. فمن جهة، اظهر مؤشر البناء (Housing Start) ارتفاعا نسبته ١،٤ في المئة الشهر الماضي، بعد بناء اكثر من ١،٢٦ مليون وحدة سكنية في مقابل ١،٢٤ مليون وحدة سكنية في آب وزيادة في عدد رخص البناء نسبتها ٣،٧ في المئة في هذه الفترة، في اشارة الى تحسن النشاط في هذا القطاع وان عزاه البعض الى اعادة بناء او ترميم المنازل التي تضررت من جراء الاعصار "اندرو" قبل شهرين. وتبين، من جهة اخرى، ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري بحيث لم يعد يتعدى مجموعهم الـ٣٦٨٠٠٠ شخص في العاشر منه، وهو الادنى منذ نحو سنتين عندما بلغ ٣٦٧٠٠٠ شخص في الحادي عشر من آب ١٩٩٠، مما يوحي بعودة النشاط الى القطاعات الانتاجية الاخرى ولاسيما منها الصناعة والخدمات.

الى ذلك، كان لضخ "البوندسبنك" بعض السيولة في السوق الاربعاء الماضي بفائدة فورية نسبتها ٨،٧٥ في المئة في مقابل ٨،٦٠ في المئة سابقا اثره ايضا في تعزيز مشاعر المتعاملين بتزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة الالمانية، خصوصا بعدما اقنعت كل من بلجيكا وهولندا والنمسا، وهي من الدول المنتمية الى كتلة المارك على خفض معدلات الفائدة الاساس لديها ربع نقطة، مثابة تمهيد لخفض سعر اللومبارد، فانتعش الطلب على الدولار. وبقي هذا الشعور سائدا حتى نهاية الاسبوع حتى بعد الاعلان ان حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفع بنسبة ٩،١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٨،٨ في المئة في آب مما قد يؤخر خفض سعر اللومبارد الى ما دون التسعة في المئة حتى انتهاء السنة في نظر بعض الخبراء. وجاء تصريح وزير المال الياباني السيد توستومو هاتا الجمعة الماضي الذي اعتبر فيه ارتفاع سعر صرف الين غير مبرر، ليعطي مزيدا من الدفع للدولار، خصوصا بعدما افصح المستشار الالماني هلموت كول لصحيفة "بيلد ام سونتاغ" عن نية حكومته رفع معدلات الضرائب والرسوم في المانيا ابتداء من عام ١٩٩٥ لتسديد الديون المترتبة على الخزينة الالمانية والبالغة ٤٠٠ مليار مارك نتيجة تمويلها عجز المانيا الشرقية سابقا والتي تصل كلفة خدمتها سنويا الى ٤٠ مليار مارك "ليتقر" اصحاب الرساميل الاجنبية الموظفة في المانيا. كذلك، جاءت خطوة "بنك ايطاليا" عشية عطلة الاسبوع خفض معدل الحسم لديه من ١٥ الى ١٤ في المئة ومعدل الفائدة الفضلى من ١٦ الى ١٥ في المئة، لتزيد الاقبال على شراء الدولار الذي اقفل الجمعة ٢٣ تشرين الاول في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٦ منه بارتفاع ملحوظ كالاتي:

- ١،٦٢١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٥٣٠ اي بنسبة ١،٩١ في المئة.
- ١،٥٣٨٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٧٨٠، اي بنسبة ٣،٤٢ في المئة.
- ١،٣٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٢٢٥، اي بنسبة ٣،٢١ في المئة.
- ٥،١٨٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠١٨٥، اي بنسبة ٣،٣٣ في المئة.
- ١٣٤٠،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٣٠١،٠٠، اي بنسبة ٣ في المئة.
- ١٢١،٧٥ ين ياباني في مقابل ١١٩،٤٥، اي بنسبة ١،٩٣ في المئة.

وقف تراجع الذهب والفضة

على رغم مضي الدولار في الارتفاع بوتيرة سريعة، توقفت المعادن الثمينة عن التراجع منذ مطلع الاسبوع الماضي بعدما استنفدت عمليات تحقيق الارباح عليها وظهر ميل الى تصحيح مراكز بعض المتعاملين في اسواقها. وعليه، اقفلت اونصة الذهب الجمعة ٢٣ تشرين الاول في سوق نيويورك بـ٣٤٣،٦٠ دولارا في مقابل ٣٤٢،٤٠ دولارا الجمعة ١٦ منه، اي بارتفاع نسبته ٠،٣٥ في المئة، واونصة الفضة بـ٣،٧٦٩ دولارات في مقابل ٣،٧٠٦٠ دولارات، اي بارتفاع نسبته ١،٧٠ في المئة.

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/١٠/١٦	١٩٩٢/١٠/٢٣	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٢٢٨٥,٠٠	٢١١٠,٠٠	- ٧,٦٦
المارك الالماني	١٥٦٢,٥٠	١٤٠٢,٩٠	-١٠,٢١
الفرنك السويسري	١٧٥٠,٦٠	١٥٧٢,٤٠	-١٠,١٨
الفرنك الفرنسي	٤٦٠,٥٣	٤١٣,٠٠	-١٠,٣٢
الجنيه الاسترليني	٣٨٥٣,٥٠	٣٤٤٠,٤٠	-١٠,٧٠
الين الياباني	١٨,٩٦	١٧,٣٩	- ٨,٢٨
الفلوران الهولندي	١٣٨٨,٤٠	١٢٤٥,٨٠	-١٠,٢٧
الدولار الكندي	١٨٢٩,٩٠	١٦٩٢,٧٠	- ٧,٥٠
الليرة الايطالي	١,٧٨	١,٦٠	-١٠,١١
الكورون الاسوجي	٤١٤,٧٤	٣٦٢,٤٠	-١٢,٦٢
الفرنك البلجيكي	٧٥,٩١	٦٨,٠٨	-١٠,٣١

مشروع معروض على مجلس الوزراء

خفض الضريبة على شركات الأموال وخفض الضريبة على التوزيعات

احيل على مجلس الوزراء مشروع قانون اعدته وزارة المال يتعلق بخفض الضريبة النسبية على شركات الاموال وخفض الضريبة على التوزيعات وبعض الاحكام الضريبية الاخرى.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى - الغي نص الفقرة الثانية من المادة /٣٢/ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٤ وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل) واستعيض عنه بالنص التالي:

- اما ارباح شركات الاموال (الشركات المساهمة - الشركات المحدودة المسؤولية - شركات التوصية بالاسهم بالنسبة الى الشركاء الموصين) فتخضع لضريبة نسبية مقدارها ١٨٪ (ثمانية عشر في المائة) ولا تضاف اليها اية علاوات.

يعمل بهذا النص ابتداء من اعمال السنة التي يصدر خلالها هذا القانون. والبقية دون تعديل.

المادة الثانية - الغي نص الفقرة الاولى من المادة /٧٢/ مكررة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٤ وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل) واستعيض عنه بالنص التالي:

تخضع توزيعات شركات الاموال اللبنانية لضريبة نسبية مقدارها ١٠٪ (عشرة في المائة) في مطلق الاحوال، حتى ولو كانت الشركة معفاة من ضريبة الباب الاول عملا بالمادتين ٥ و٥ مكررة، ولا تضاف اليها اية علاوات.

المادة الثالثة - اضيفت الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٤ وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل) المادة التالية:

المادة ٤٥ مكررة:

يخضع الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الملزمون مسك محاسبة منتظمة عملا بنصوص قانونية او تنظيمية لموجب اجراء اعادة تقويم استثنائية لموجوداتهم الثابتة لتصحيح آثار التضخم النقدي اللاحق بها ابتداء من اعمال ١٩٧٦، وذلك وفقا للاسس التالية:

- تتناول عملية اعادة التقويم الاستثنائية جميع الاصول الثابتة وكذلك جميع العقارات التي هي موضوع متاجرة، المدرجة في دفاتر المؤسسة في تاريخ سابق لاول كانون الثاني ١٩٩٣.

- تجرى عملية اعادة التقويم على اساس تطبيق معدل تضخم سنوي على قيمة الاصل الثابت او العقار ابتداء من السنة اللاحقة لسنة ادراجه في قيود المؤسسة، وتدرج الاصول الثابتة والعقارات في قيود نهاية عام ١٩٩٣ بقيمتها الناتجة عن عملية اعادة التقويم.

- يجب ان تتناول عملية اعادة التقويم للاصول الثابتة الخاضعة للاستهلاك، الاصول والخصوم معا.

- تخضع الفروقات الايجابية الناتجة من عملية اعادة التقويم لضريبة مقطوعة مقدارها ٢٪ (اثنان في المائة) من قيمة الفروقات المذكورة، وتعفى هذه الفروقات من اية ضريبة اخرى على الدخل ايا كانت وجهة استعمالها اللاحقة.

- تسدد هذه الضريبة خلال عام ١٩٩٤ وضمن المهلة المحددة للتصريح المتلازم مع الدفع عن اعمال ١٩٩٣.

- في حال الاخلال بموجب اعادة التقويم المذكورة، تتولى الدوائر المالية المختصة اجراء هذه العملية وفقا لقيود المكلف او وفقا لحالة موجوداته الثابتة، وفرض الضريبة على الفروقات الايجابية الناتجة منها مع غرامة ٥٪ عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا وابتداء من تاريخ انتهاء المهلة المحددة للتصريح المتلازم مع الدفع.

ويستهدف للغرامة ذاتها المكلفون الذين يمتنعون عن دفع الضريبة المقطوعة او يتأخرون في دفعها ضمن المهلة المحددة.

- تستثنى من الضريبة المقطوعة (٢٪) المؤسسات والشركات المعفاة من ضريبة الباب الاول من قانون ضريبة الدخل.

- من اجل تطبيق هذه المادة يحدد معدل التضخم النقدي السنوي المشار اليه اعلاه بقرارات تصدر عن وزير المال.

المادة الرابعة - تنظم الدوائر المالية المختصة بطاقة ضريبية لكل مكلف، ويحظر على المختصين في الادارات والمصالح والمؤسسات العامة والبلديات الكبرى التعامل مع مكلفي الضرائب (ضريبة الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية، وضريبة الرواتب والاجور، وضريبة دخل رؤوس الاموال المنقولة) الا اذا كانوا حاصلين على البطاقة الضريبية.

تحدد دقائق هذه المادة بقرار يصدر عن وزير المال بناء على اقتراح مدير المال العام.

المادة الخامسة - تلغى العلاوات التي تضاف الى المتوجب بضريبة الدخل (علاوة البلديات وعلاوة التعمير) سواء اكانت مقررة في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٤ وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل) ام كانت مقررة في نصوص قانونية اخرى.

المادة السادسة - تتولى مديرية الخزينة في وزارة المال في مطلع كل عام اقتطاع نسبة ١٠٪ لمصلحة البلديات و٤٪ تعمير من المبالغ المحصلة بصورة نهائية لحساب ضريبة الدخل.

المادة السابعة - يلغى نص البند "ج" من "ثانيا" من المادة /٥/ مكررة المضافة بالقانون الرقم ٨٠/٢٧ تاريخ ١٩٨٠/٧/١٩ الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٤ وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل) ويستعاض عنه بالنص التالي:

ج - ان لا تقل قيمة الاصول الثابتة التي تملكها المؤسسة الجديدة في لبنان وتخصصها لانتاج السلع والمواد الجديدة عن ملياري ليرة لبنانية.

المادة الثامنة - الغي نص المادة /٧٢/ وتعديلاته من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٤ وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي:

حدد معدل الضريبة من دخل رؤوس الاموال المنقولة بعشرة في المائة (١٠٪) من الواردات غير الصافية. ولا تضاف اية علاوة الى اصل الضريبة.

المادة التاسعة - الغي نص المادة /٤٢/ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي:

يحدد المبلغ الصافي الخاضع للضريبة بعشرة في المائة من الواردات الاصلية المشار اليها في المادة السابقة بصورة مقطوعة، وبخمسين في المائة منها اذا كانت لها صفة التعويض لخدمة. وتقتطع الضريبة وتستوفى بمعدل ١٠٪ (عشرة في المائة) ولا تضاف اية علاوة الى اصل الضريبة.

المادة العاشرة - يحدد معدل ضريبة الدخل على ربح التحسين بعشرة في المائة ولا تضاف اية علاوة الى اصل الضريبة.

المادة الحادية عشرة - تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير المال.

المادة الثانية عشرة - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٢٧٠,٠٠ — الاثنين
٢٢٤٠,٠٠ — الثلاثاء
٢٢٠٥,٠٠ — الاربعاء
٢١٧٠,٠٠ — الخميس
٢١١٠,٠٠ — الجمعة

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية جاء اكبر من نسبة انخفاض الدولار في السوق المحلية، وذلك نظرا الى تحسن اسعار صرفه في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

حاكم مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان

يلتقي حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري قبل ظهر اليوم وفدا من جمعية مصارف لبنان للبحث في التطورات النقدية في البلاد وتنسيق العلاقة بين الطرفين.

وكان الحاكم استقبل السبت رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي صرح على الاثر: "(...) ركزنا في حديثنا مع الحاكم على ضرورة اعادة التوازن المطلوب الى السوق المالية وتطوير سياسة مالية مدروسة وثابتة تراعي المرحلة الراهنة وتكون اساسا للمرحلة المقبلة التي هي في نظرنا مرحلة الاستقرار والنمو الاقتصادي، ومرحلة تعزيز الليرة اللبنانية واعادة الثقة بها. وقد اكد لنا حاكم مصرف لبنان ان السياسة المالية التي سينتهجها المصرف المركزي هي سياسة حكيمة تنبثق من التطورات الراهنة وتراعيها، وان التعاون مع الفاعليات الاقتصادية والمصرفية في اساس هذه السياسة".

الهيئات الاقتصادية

تعقد الهيئة المصغرة للهيئات الاقتصادية اجتماعا ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

انتخابات تجار جونية وكسروان - الفتوح

اجريت امس انتخابات مجلس جمعية تجار جونية وكسروان - الفتوح، ففاز اعضاء "لائحة العمل والتطور" ونال كل منهم الاصوات الآتية، السادة: ميشال بيضا ٤١٠ اصوات، جوزف تابت ٤٠٨، بولس مارون وفؤاد بواري ٤٠٣، جورج خليفة ٤٠١، بيار خويري ٤٠٠، روجيه عيد وشربل زوين وسليمان نميان ١٩٨، جورج عقيقي وآرا باليان وجان بيار سلوان ١٩٦، راوول ضو وسامي عيراني ١٩٥، جوزف حداد ١٩٣، نسيب الجميل ١٩١، فايز طحطوح ١٩٠، شارل عربيد ١٨٩، ربيع كرم ١٨٨، سامي سعادة ١٨٤، مروان ابو معشر ١٨٣، وليد زعتر ١٧٧، نجيب بوخالد ١١٤.

ونال المرشح المنفرد السيد روجيه كيروز ١٤٣ صوتا.

نزع الملصقات والصور عن جدران العاصمة

تقوم بلدية بيروت اعتبارا من اليوم بحملة نظافة لنزع الملصقات والصور عن الجدران في شوارع العاصمة. وتستمل الحملة في يومها الاول: شارع الحمراء، كلية الحقوق حتى آخر نزلة ابو طالب مرورا بشارع المقدسي حتى كنيسة الوردية. وفي اليوم الثاني شوارع: عبد العزيز، بلس، جاندارك والصيداني. وفي اليوم الثالث: منطقة الكومودور - الحمراء، شارع اميل اده، شارع ليون ومدام كوري - اللبان.

تدشين بئر ارتوازية في عين قانا

صور - "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف بئرا ارتوازية في بلدة عين قانا في حضور وجوه من المنطقة، ووضع حجر الاساس لحفر بئر اخرى في بلدة جرجوع.

كهرباء النبطية ست ساعات

اوضح رئيس مصلحة الكهرباء في النبطية المهندس حيدر مراد ان تقنين الكهرباء في المنطقة يبقى بمعدل ست ساعات تغذية يوميا، وان قرار رفع ساعات التغذية الى عشر ساعات لا ينطبق على النبطية.

فاخوري لتعاون الدولة والمواطن من أجل تحسين مرفأ جبيل

المؤتمرون من اليسار السادة: صفير، الوزير فاخوري، كيروز وشدياق.

الوزير فاخوري بين اعضاء اللجنة. (رلى معوض)

تفقد اول من امس وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري مرفأ جبيل واطلع على اوضاعه وحاجاته، وشارك في مؤتمر صحافي عقدته "لجنة تطوير مرفأ جبيل وتأهيله" التي كان الفها.

استهل المؤتمر مقرر اللجنة المهندس اميل صفير فقال ان المرفأ عانى "طوال نصف قرن تقريبا من تاريخنا الحديث الاهمال والحرمان من كل السلطات في العهود كافة التي توالت على الحكم. هل يجوز ان يبقى الوضع على ما هو، خصوصا انه بجمال تكوينه ومناظره والمعالم الاثرية المحيطة به يكاد يكون نموذجا رائعا لاجمل الموانىء المنتشرة على سواحل البحر المتوسط (...)".

وتلاه الوزير فاخوري ومما قال: "(...) انها اطلالة بحرية اخرى، انه مرفأ من معدن آخر، رصيفه ليس كسائر الارصفة ومياهه ذات قعر مميز واشرعته من قماش ضارب في التاريخ البعيد، انه بوابة امجاد ضوئية حملها اجداد لنا (...) فاذا كنا نريد لك يا مرفأ جبيل رصيفا وحيدا، فلهذا الرصيف حرمته وكل مرتكزات الجمال والنظام والتطور والنظافة، واذا كنا نريد لك حضورا في الكيان المرفأي فليكن هذا الحضور رائدا وشاهدا على كل هذا الخزان التاريخي الغزير (...) من هذا المنطلق واليه نشأت لدينا الرغبة في ان نولي مرفأ جبيل اعتناء خاصا، وان نشرك في هذا التوجه كل من يرغب في الاهتمام معنا بتطوير هذا المرفأ وتحديثه، لعل بهذه المشاركة بين الدولة والمواطن يستقيم امر ويصلح شأن، فلا الدولة وحدها قادرة، في ما هي عليه الان، من تحقيق كل الطموحات، ولا المواطن منفردا يستطيع ذلك (...)".

وعرض امين سر اللجنة المحامي انطوان كيروز برنامج اشغال تحسين المرفأ، وابرزه: نظافة الارصفة والحوض والمراحيض وتأهيلها، تنظيف المعالم والابنية الاثرية في محيط المرفأ، ازالة الخيم والتخاشيب والارمات والعربات والزوارق المعطلة وعربات بيع المرطبات، تنظيم اعمال الصيادين، درس عملية تصريف المياه القذرة، انشاء فسحة لاصلاح المراكب وشباك الصيادين، اخلاء المحتلين ورصف الفسحة، اخلاء الموقف البلدي من الشاغلين المحتلين وتأهيل هذا الموقف، تنظيم المرور للمشاة والسيارات، تأهيل منارة الميناء واضاءتها، انشاء احواض زهور ومقاعد جلوس، تكملة السنسول المستحدث، انشاء حوض جديد للقوارب النزهة وتعميق حوض الميناء الحالي وتنظيم الحفلات والمهرجانات بالتعاون مع فاعليات جبيل.

وختم الزميل انطوان شدياق بكلمة باسم الصحافة شاكرا للوزير فاخوري لفتته الخاصة الى جبيل. وابدى الاستعداد للتعاون من اجل جبيل لانها قلب لبنان القديم والحديث".

احتفال تأبيني في النبطية في أسبوع عادل فياض

النبطية - "النهار":

في ذكرى اسبوع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السابق المرحوم الدكتور عادل فياض، اقيم احتفال تأبيني في حسينية النبطية حضره ممثل وزير العمل المدير العام للصندوق بالوكالة السيد عبد الحليم حريبي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والنواب السادة: عبد اللطيف الزين، علي الخليل، محمد علوية، حبيب صادق، سمير عازار، سليمان كنعان وفاعليات وشخصيات واركان الصندوق.

والقى كلمة الشيخ شمس الدين نيابة عنه الشيخ حسن مكي فعدد مناقب الفقيد وعطاءاته.

والقى السيد حريبي كلمة وزير العمل ومما قال بعد رثاء الفقيد: "ان شأن الضمان الاجتماعي ليس شأنا خاصا يهم العاملين فيه والمستفيدين من تقديماته فحسب، بل هو شأن عام يمس المجتمع اللبناني برمته، وان مسؤولية حمايته والحفاظ عليه هي مسؤولية اللبنانيين جميعهم. فالكل مطالب، اصحاب عمل وعمالا، مؤسسات طبية واستشفائية، سياسيين وغيرهم".

ثم تكلم باسم نقابة موظفي الصندوق السيد جميل ملك مؤكدا ان الهم الاكبر للفقيد كان صون الضمان الاجتماعي وضمان حقوق المضمونين كافة دون نقصان في الحق والمقدار.

وقال النائب الزين: "كنت، ايها الراحل العزيز، رافضا للطبقية والطائفية والعنصرية والحزازات التي تفرق بين المواطنين، لقد كنت داعية للوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على نظام متطور يقيم عدالة حقيقية ومساواة صحيحة بين الجميع في مجتمع نسيت فيه العدالة والمساواة".

وختاما كلمة آل الفقيد القاها نجله المهندس زاهي فياض فشكر للجميع مشاركتهم ومؤاساتهم.

وفد من نقابة الأطباء في النبطية



الدكتور البستاني ووفد نقابة الاطباء في مقر رابطة اطباء النبطية. (انطون حديد)

النبطية - "النهار":

زار رئيس نقابة اطباء لبنان الدكتور فؤاد البستاني النبطية يرافقه اعضاء مجلس النقابة. وكان في استقبالهم رئيس رابطة اطباء النبطية الدكتور كمال جابر ومندوب النقابة في النبطية الدكتور لطفي سليم واطباء المنطقة.

وفي مقر الرابطة رحب الدكتور جابر بالوفد وتحدث عن مهنة الطب معربا عن ايمانه "بان الوسيلة الناجعة لتوحيد الاسرة الطبية هي الانخراط في صفوف العمل النقابي حيث ينصهر الجميع (...)".

ورد الدكتور البستاني بكلمة مما قال فيها: "(...) همي الوحيد ان نجتمع بعضنا مع البعض، وان يكون الجسم الطبي جسما واحدا يلتزم قوانين النقابة". وعدد انجازات النقابة، لافتا الى الظروف التي حالت دون اكمال الطموحات والمشاريع التي كانت ترغب في انجازها.

بعد ذلك جال الوفد على مستشفى النجدة الشعبية ومركز الصليب الاحمر اللبناني ومركز "اليونيسيف".

لجنة المتابعة لطريق ضهر البيدر

قومت لجنة المتابعة لطريق ضهر البيدر في اجتماع عقدته امس في شتورة ما تحقق منذ مؤتمرها الاول في نيسان الماضي.

وتوقفت عندما اعلنه وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري من ان لا آليات حديثة هذه السنة لجرف الثلج وتذويبه لان امكانات الخزينة لا تسمح بذلك، واكدت ضرورة تأمين جرافات حديثة حرصا على سلامة المواطنين وكرامتهم.

ترشيح جورج رباحية لثلاث حقائب وزارية

اصدرت لجنة الدفاع عن المالكين القدامى والرابطة التربوية الاجتماعية والحركة الديموقراطية الارثوذكسية بيانا رشحت فيه رئيسها السيد جورج رباحية لتولي حقائب المال والاسكان والتربية في الحكومة الجديدة "من اجل خفض سعر الدولار وتحريك عجلة البناء والعمران وطمأنة الرساميل المقيمة والمغتربة للعودة الى لبنان وتشغيل اليد العاملة وتحريك عجلة الاقتصاد".

أفلام. أفلام. مكبوتات متراكمة، رنين الاحذية والذكريات وتلك "النقرات" والغمزات تأتي وتهز وتريح

- ثان للاسباني بدرو المودوفار على شاشتنا، بعد "قيدني" نجاحه الشعبي والنقدي في اوروبا والعالم. لكن جديده هذا يتكر بمعضلة خلقها الفرنسيون بنوع خاص، تبديل العناوين الاصلية للافلام غير الفرنسية، وتلك العناوين تروج في البلاد الفرنكوفونية (مثل بلادنا) بتشويهاتها ومخالفاتها لمضامين تلك الافلام، ذلك ان بعض النقد الفرنسي الرصين يهزأ بالبدعة المستهجنة، المعتمدة غالبا في طريقة تحريفية تفرّغ عناوين الافلام من معانيها ومراميها، ويكفي التذكير بالعنوان الفرنسي لشريط بوب فوسي البديع "كل هذا الجاز"، الذي تحوّل في فرنسا الى "فليبدأ العرض" (!)، كي نعي فداحة المسألة - المهزلة.

هكذا تحوّل اسم شريط المودوفار «Ta Cones Lejanos» ويعني بالاسبانية "كعاب بعيدة" الى «Talons aiguilles» بالفرنسية، ويعني "كعاب مروّسة"، او ايضا "كعاب عالية" (●) كما ورد بالانكليزية «High heels». حين ان العنوان الاصلي بالاسبانية يرتبط وثيقا جدا بالمضمون والقصة، وبالبعد النفسي لاحدى شخصيات الفيلم. فالمقصود من وراء العنوان كان الغوص في ماضي ريبيكا (فيكتوريا ابريل) التي لم تكن تغفو، طفلة، قبل سماع طرقات كعبي حذاء امها تبتعد في الرواق، وظلت تلك الذكرى الصوتية مختلطة بمشاعرها الملتبسة حيال تلك الام (ماريزا باريديس) المغنية الشهيرة، التي فارقت، بنتها لخمسة عشر عاما، كرّستها لفنها وشهرتها، والفيلم يبدأ وريبيكا تنتظر في قاعة المطار قدوم والدتها الى مدريد، من غياب طويل، لاحياء حفلة، وللقاء ابنتها، في المقام الثاني ربما. واللقاء لم يخل مع ذلك من حرارة ورغبة متبادلة في استعادة حنان الماضي وحنينه، وتعويض فراق السنين الطويلة، لكن دون ذلك عثرات وعقبات، بعضها من الماضي، وبعضها الآخر من حاضر المرأتين.

ريبيكا تزوجت مانويل بيرميجو (فيودور اتكين) مدير المحطة التلفزيونية حيث تعمل مذيعة لنشرة الاخبار المسائية، وتصدم سريعا لدى معرفتها بأنه كان ماضيا عشيقا لأمها التي "نقطة ضعفها الرجال"، باقرارها الذاتي. وليس هذا فقط بل انه العشيق الحالي لزميلتها ايزابيل (مريام دياز اروكا) التي تجلس كل ليلة قربها امام الكاميرا، لـ"تترجم" الانباء المذاعة بحركات خاصة للمشاهدين الصم والبكم، وشخصيتها كما يرسمها المودوفار (كاتبا لسيناريو فيلمه ايضا) غير مفترقة عن صورة الجمال الذي لا ينبغي ان ينطق، بل ان يلتزم القول الفرنسي "كوني جميلة واصمتي"، ومانويل لم يعثر على "هدية" افضل يقدمها لامرأة لا يحب منها غير جسدها، سوى ان تكون مذيعة صامتة لجمهور صامتين. وسهرتان فقط امضاهما مانويل في رفقة زوجته وامها، عشيقته السابقة، اولى في عشاء منزلي حيث افتضحت لريبيكا العلاقة القديمة، وثانية في الملهى الليلي حيث غنى المخنث ليتال (ميغيل بوزيه، يلعب اكثر من شخصية مفاجئة في الفيلم) اغنية عاطفية جميلة لبيكي دل بارامو، الام الشهيرة، مقلدا حركاتها ومتنكرا بلباس وباروكة شعر تدنيه من مظهرها. وبانتهاء الاغنية وانضمامه الى المغنية الاصلية وابنتها وصهرها، تعتذر ريبيكا لمرافقته الى مقصورة الثياب لمساعدته في خلعها وانتزاع الارداف الاصطناعية عن جسده، وهناك تستسلم معه لنزوة جسدية شبقة (مشهد ايروتيكي مبتكر وعنيف يكاد يكون يتيما في الشريط)، ربما انتقاما من امها وزوجها بفعل خيانة وحيد، وربما انجرافا في فانتاسم جنسي ابن لحظته. ومن حينها فصاعدا، ستتأزم الامور مأساويا في اتجاهات عدة: يقتل مانويل بمسدسه، يستدعي القاضي (واحزروا من يكون!...) النساء الثلاث، ريبيكا وبيكي الام وايزابيل المذيعة العشيقة، للتحقيق معهن بكونهن المتهمات الطبيعيات، وفيما سهل على ايزابيل الاعتراف بأنها ضاجعته مرة اخيرة قبل ليلة من مقتله و"دون أن يتكلما"، وبرّئت ساحتها، لبثت ريبيكا وأمها في دائرة الشك، الى حين وقعت المفاجأة ذاك المساء على شاشة التلفزيون، اذ راحت ريبيكا تبوح اثر اذاعتها خبر وفاة زوجها، مدير المحطة، بأمور غريبة تتعلق بالجريمة، منهارة باكية، وايزابيل الى جانبها مصعوقة من الاعتراف العلني، ومثلها الفريق التلفزيوني (وهذا المشهد اثير لدى المودوفار، مرتبط بنظرته الى التلفزيون...). وهنا التحول التراجيدي في حياة ريبيكا، سيشد الاواصر العاطفية بالام، في مشاهد مملوءة حبا وخصاما واسترجاعا للماضي البعيد، ولبيت الطفولة تحت الارض، حيث من نافذته العالية، الموازية للطريق، تسمع طرقات "الكعاب البعيدة".



ماريزا باريديس وفيكتوريا ابريل، الام والابنة في شريط المودوفار "كعاب عالية".



ريتشارد غير وكيم بازنجر في "تحليل نهائي".

● انفرد بين الاسبان

مع تراجع كارلوس ساورا عن تقديم نتاج روائي طويل (عرض له في البندقية الوثائقي الجميل "سيفيلانـاس" او "اشبيليات")، انفرد بدور المودوفار بشهرته العالمية بين المخرجين الاسبان الحاليين. وحتى الامس، ومشاهدتي فيلمه "قيّدني"، كان اقتناعي بأن المودوفار لا يستحق شهرته وبريقها الفاقع، ظانا انه صرعة ابتكروها لسبب او لآخر، رغم قبولي المحدود لشريطه ذاك. الا انني تراجعت عن رأيي (وفي الاعتراف بخطأ التقويم فضيلة) لدى مشاهدتي "كعاب بعيدة" الجميل، المصوغ في ذكاء وعمق. ولم يخب املي كذلك، حين ارتبت ان المودوفار احتذى انغمار برغمان في شريطه "سوناتة الخريف"، لكن من غير تقليد او تأثر اعمى، فرسم علاقة ام وابنة موازية في جدليتها وصراعها والتباسها. وملاحظة الشبه لم تكن امرا صعبا، تأكد على لسان ريبيكا التي ذكرت شريط برغمان، واصفة علاقتها بأمها انها مثل علاقة انغريد برغمان بليف اولمان لدى المخرج السويدي. وثقافة المودوفار السينمائية ليست متوقفة في اي حال على افلام برغمان، بل تتعداها الى افلام بيلي وايلدر ودوغلاس سورك وروسيلليني ورنوار وبونويل وانطوني مان صاحب الوسترن الشهير "طبول بعيدة"، وربما منه استوحى عنوان فيلمه. فالمودوفار الذي ولد عام ١٩٤٩، لقي تربية متزمتة وضاغطة لدى الرهبان، وكان متنفسه الاوحد الهروب في الخفاء الى السينما، من هنا ارتباط أفلامه بمشاعر الذنب والخطيئة، الى جانب العفوية والمرح، وموضوعات الشغف والحرية المتكررة فيها، اي كل ذاك الخليط الذي يشبه مدريد. كان هاوي سينما حقيقيا، اغرم بأعمال تنيسي وليامس المقتبسة سينمائيا، واخصها "قطة على سطح من الصفيح الساخن".

هنا الكلام في ثقافة المودوفار السينمائية، مدخل ضروري الى عالمه السينمائي وافلامه التي ينجزها منذ ١٩٨٢ ولا نعرف منها غير اثنين (له للمثال فيلم بعنوان "بيبي، لوتشي، بوم وفتيات اخريات من الحي"، وثان بعنوان "نساء على حافة انهيار عصبي"، وثالث "مصارع الثيران"، وغيرها...). فاللافت لدى المودوفار انه لا يخفي منابع تأثره، ولا يأنف من تحية مباشرة الى هذا الفيلم او ذاك، فالى "سوناتة" برغمان، ثمة مشهد رقص تحية الى "قصة الحي الغربي" لروبرت وايز، يضعه في سجن النساء، وتحية اضافية ربما الى "كاباريه" شريط بوب فوسي الخالد، عبر شخصية المخنث، الى ما هنالك من مشاهد تحمل ظل هذا الشريط الكلاسيكي او ذاك، وتردنا اليه. انما دوما في اسلوب مضمر الايحاء، غير مباشر، يحتفظ بالخصوصية الاسبانية ولا يتغرّب عنها.

● مرسومة جيدا

شخصيات "كعاب بعيدة" (انفر من اسم الفيلم التجاري "كعاب عالية") مرسومة جيدا: الام (ماريزا باريديس ممتازة الحضور، وهي ممثلة معروفة في اسبانيا) مغنية لاهية عن ابنتها بالغناء والرجال، تغريها الشهرة ويمتعها العشق المتواصل، حتى باتت في الستين مغنية ذات شهرة خارقة ومع ذلك "حازت في حياتها ازواجا قدر حيازتها الاسطوانات الذهبية". لكن شخصيتها ليست، بالطبع، احادية الوجه، فشيء ما جوهري ظل ناقصا في داخلها، الارتباط العاطفي بابنتها التي تخلت عنها في لحظة غرور وانتشاء بالمجد، وآبت اليها امرأة محبطة، او انثى فقدت زهرة الجسد والشباب والفت ذاتها بلا حنان او عطف يغدقه عليها قريب، تخلت في زمن متأخر عن انانيتها وشاعت التعويض والتكفير عن اخطاء الماضي، مغلبة مشاعر الام على مشاعر المرأة، متصحبة الى خاتمة حياتها بالحب الحقيقي. ريبيكا (فيكتوريا ابريل مفضلة لدى المودوفار، لعبت "قيدني" ونالت منه شهرة عالمية، خاصة لجرأتها فيه، تتمتع بأداء مرهف وصادق سخي العواطف)، تخال انها مستقرة عاطفيا ومهنيا، مع الزوج وفي العمل، بينما يحدث فيها مجيء والدتها انفجارا لمكبوتات متراكمة ليس اذناها الفانتاسم الجنسي الذي يتحول آنيا الى عنف انتقامي، يتستر بالتطورات المستجدة في حياتها. ومانويل (فيودور اتكين، نموذج الذكورة الاسبانية) صورة للرجل الباحث عن متعة حياته في "ما بعد الاخلاق"، غير متوان عن شيء لكن دافعا الثمن في نهاية المطاف. والشخصية الاكثر اثارة ليتال (ميغيل بوزيه يلعب شخصية ثانية، فثالثة، لا نفضح عقدتها) مكشوفة النزعات بقدر ما هي غامضة، لتحوّلها من شخصية الى شخصية اخرى نقيض، تزيد احداها غرابة أم عجوز طريحة الفراش (ميراتا اوويزبيدو) تحتفظ بالمبومات صور وبقصاصات جرائد لقريبين وبعيدين، تسعف عند الضرورة في نبش الفضائح وتدعيمها باثباتات الماضي، الى ايزابيل، المثيرة والجميلة، التي يكفيها كبعض الجميلات ان تصمت عن كل راي وتلهو بلعبة الجسد.

● الحفر

قيمة سينما المودوفار، من خلال فيلميه اللذين شاهدناهما الى الآن، في تشديده على الاوضاع النفسية المتصاعدة لشخصياته، والحفر في هواجسها، العشيقة الجنسية والدينية (من بعيد) خاصة، والانصراف عن فذلكات الاسلوب الاخراجي، فينسينا شخصية المخرج من فرط ما يشغلنا بشخصية الكاتب القابع خلف شخصياته، يرافقها بكاميرا سلسة لا نكاد نستشعرها، كلاسيكية الاطار، عادية الحركة وان كنا نلحظ ميل المودوفار الى اللقطتين المتوسطة والعامة اكثر من اللقطة القريبة غير المعتمدة لديه في شكل واضح. انما هنا ميزة المودوفار، في غياب اللغة الاخراجية المتكلفة، في التركيز على الممثلين، ادارتهم وأسلوب نطقهم، فالمخرج الاسباني تحدث مرة عن الاهتمام الكبير الذي يوليه الصوت قائلا انه يشكل نصف الاداء. كذلك الموسيقى الحاضرة دوما في افلامه، وفي "كعاب بعيدة" نستمع الى اغنيتين جميلتين، هما صدى ذاتي لعواطف المخرج الذي لم ينف ارتباط عنوان الفيلم ايضا بذكريات خاصة، لكن معكوسة، لأمه التي كانت تنتظر هي سماع خطوات اولادها عند باب غرفتها، فتنام مطمئنة، مدركة انهم في امان.

● تقليد المعلم

يتبارى اليوم مخرجون كثر، اميركيون واوروبيون، في تقليد المعلم الفرد هيتشكوك من غير تقليده. اي في السير على خطاه، واستلهام اسلوبه، انما دون ان يبدو الاقتداء واضحا وسهلا و"مكروزا". البعض يفلح في المهمة، فيقتبس لغة هيتشكوك بلغته الخاصة، والبعض تفضح صنعته المقلدة توا ويسقط في بداية الطريق.

المخرج الشاب فيل جوانو عن الفئة الاولى مع شريطه "تحليل نهائي" (●) الذي في بطولته نجما شباك تذاكر جميلان، ريتشارد غير وكيم بازنجر، الاول بدور الضحية، والثانية بدور المثيرة الغاوية، الشهيرة في السينما الهوليوودية من ايام لانا تورنر وريتا هيوارث وكيم نوفاك، الى ايام فاي داناواي وانيت بينينغ وكيم بازنجر، نساء يحكن المؤامرة او الجريمة، متسلحات بفتونهن وغواياتهن اللتين لا قدرة للرجال على مقاومتهما، من نوع كاري غرانت او من طراز ريتشارد غير. هكذا سقط الطبيب النفسي اسحق بار (ريتشارد غير) في حبائل الشقراء الفاتنة هيثر ايفانس (كيم بازنجر) التي شاءت التخلص من زوجها رجل العصابات القاسي (اريك روبرتس، شقيق جوليا) ان تلصق جريمة قتله بشخص آخر، وخيارها وقع على الطبيب الذي يعالج اختها ديانا (اوما تورمان) المضطربة والغامضة والشاحبة ذات الماضي المثقل بالاسرار العائلية وفضائح الزنا. بحجة شقيقتها، تدنو هيثر من اسحق، تتخذه عشيقا، تحوك خيطان مؤامرتها حوله، وحين يعي الحقيقة تشتد المواجهة وتحتدم، وكل يستميت لانقاذ نفسه من المصير النهائي ... (عقدة الشريط تستوجب طبعا الوقوف عند هذا الحد من ابلاغ المضمون).

في خانة الترفيه الجيد، يمكن وضع فيلم جوانو دون تردد، رغم التركيب (غير المنطقي احيانا) الذي يسم اي عقدة ثريلر، على رأي هيتشكوك، ثمة بناء جميل للشخصيات، والممثلون في افضل احوالهم، خاصة بازنجر التي لعلها توفق هنا بأجمل ادوارها على الاطلاق. وفي الاخراج، تأسر اناقة الكاميرا والاضاءة لدى جوانو، والحركة المدروسة والمضبوطة، وخلو الفيلم من الصخب الذي تحدثه الموسيقى عادة في الثريلر الاميركي (موسيقى جورج فنتون، في اي حال، هيتشكوكية مئة في المئة)، وحتى الغمز المباشر في اتجاه افلام المعلم، وفي جلاء تام الى "دوار" (فرتيغو) عبر المنارة والارتفاع، ثم عبر كل "النقزات" التي تملأ افلامه، لكن دوما بروح مرح خاصة تفتقدها السينما الحديثة التي تقلد تحفاته الخالدة.

● مشهدي

واكتشف، بقليل من الاسف، بعد مشاهدتي "الهند الصينية" (●) ان الفيلم يحتفظ بميزة وحيدة، انه مشهدي ضخم وصورته بديعة (فرنسوا كاتون القدير). فإخراجه وتمثيله كلاسيكيان، وهو مصنوع بروحية "البست سيلر"، اي يحوي سائر العناصر الدرامية او الميلودرامية التي تجعل منه نجاحا شعبيا واسعا، ويرتكز على القصة وجماليات الصورة التي ترسخ قيمته، ترفيها جماهيريا، لا اكثر. اما التقويم فقلته اختصارا، واما القصة فادع للراغبين فسحة اكتشافها، في الاطار التاريخي للاستعمار الفرنسي الذي احياه كاتبان بارعان، اريك اورسينا احد حائزي الغونكور، ولوي غارديل مؤلف "حصن ساغان" وحائز جائزة الاكاديمية الفرنسية. وفي البطولة كاترين دونوف (انظر الحوار معها) وفنسان بيريز، ثم جان يان ودومينيك بلان صاحبا اجمل حضور في هذا الشريط الطويل.

جورج كعدي

(●) "كعاب عالية" (High heels) - بريزيدانس.
(●) "تحليل نهائي" (Final analysis) - لاسيتيه.
(●) "الهند الصينية" (Indochine) - كسليك.

كاترين دونوف غامضة قلقة لتجاوز المكتوب على الورق



كاترين دونوف مع الفيتنامية لين دان بام في "الهند الصينية"



دونوف، البرودة والغموض.

خلف البرودة الظاهرية غموض جميل في شخصية كاترين دونوف، جعلها "جميلة النهار" التامة لبونويل، وامرأة اللوعة الهائلة لتروفو في "المترو الاخير"، او اللوعة المضطربة المجنونة في "موقع الجريمة" لتيشينيه. لكن نتاجها متعدد واوسع بكثير، بدأ قويا في "مظلات شربور" لجاك ديمي، وكان الفيلم التاسع لها وانطلاق شهرتها الاوروبية، ثم لم يبق سينمائي فرنسي او ايطالي الا تعاون معها، او رغب على الاقل في ذلك. نجمة ليست بارعة الاداء، بيد ان مسحة البرودة والغموض في محياها وهبتها فرادة الحضور والقه، الى الجمال الفرنسي الكلاسيكي المتصف ايضا ببرودته. واليوم نرى دونوف في احدث ادوارها في "الهند الصينية" لريجيس فارنييه، الذي حلم طويلا بادارتها، وتحقق حلمه. هنا في السلسلة حوار معها لجان - بيار لافوانيا من "استوديو" الفرنسية المتخصصة:

- ٣٩ -

● يصدمنا في سيناريو "الهند الصينية" كم تبدو شخصيتك امتدادا لصورتك، كما لو كانت عصارة كل الشخصيات التي سبقتها.

- تماما، اجل. دور "الهند الصينية" هذا هو في الواقع مجموع ما حققته في السينما - ربما لأن ريجيس (فارنييه) يعرفني جيدا جدا عبر افلامي. طبعا، اليوم، يعرفني افضل بكثير، لكن حين كتب "الهند الصينية" مع واضعي السيناريو، انما فعل، وفي باله سائر الافلام التي حققتها. ادهشني ذلك واخافني في آن.

● لمَ اخافك؟

- اذ نفكر للتو: "كيف نفاجيء بعد؟"، ثم بالطبع، لأنه دور معقد، مشروع ضخم. الا اني احببت السيناريو كثيرا. انه رائع، شاعري وخيالي: كل ما احبه! انه ميلودراما كبيرة، حيث قصص الحب العنيفة، الدراميات والسياسة، ثمة خلفية تاريخية، اطار واقعي، ثقيل، قوي ومهم - ولادة الحركة الشيوعية في فيتنام - وفي الوقت نفسه، ليست الا حكايات خيالية. انه رسم عالم حيث الناس في تباريح عيشهم الذاتي - وهذا ما يطغى على كل شيء. هذا يشبه الحياة بيد انه خيالي اكثر منها. لكن في الحياة، الامر مماثل قليلا، لا؟ نظن اننا نقرر، فيما تحملنا انفعالاتنا، مشاعرنا، الظاهرة او الخبيئة.

● واوّل ما جذبك في دور اليان؟

- ان تكون مزارعة، انها تدير مع والدها زراعة شجر المطاط. اذا كنت احب في المدينة كل ما هو رهيف، متأنق، فإن لدي ايضا حاجة عارمة الى الريف، الطبيعة، الفسحة، الهواء.

● أكنت تملكين مسبقا معلومات حول فيتنام، أكانت لك قراءات عنها؟

- لدى وصولنا، كنت اقرأ "الاسيويون" لجان هوغرون، الكتاب القريب من مناخ موجود في الفيلم. غذى المؤلفين في اي حال لدى كتابتهم السيناريو. قبل ذلك، كنت اطلعت على الكثير من الصور، من الالبومات. كنت التقيت شخصين عاشا طفولتهما في فيتنام، انما في مرحلة لاحقة لحقبة الفيلم، بقليل. اللقاء مع البلاد كان امرا رائعا. كنت متأثرة كليا. وحين لم يكن لدي تصوير كثير في فيتنام، استمتعت بالتجوال. وفجأة، لما شرعت حقا في التصوير، كنت غدوت مسكونة بتلك البلاد، بايقاعها. لو صوّرت اكثر في فيتنام، لما امكنني مشاهدة الكثير الذي شاهدته، ولا التشبع من الجو بهذا القدر، من الناس، من الحياة، من المدن، من خليط الصبر والبطء ذاك. فيما كان ريجيس يصور مع فنسان بيريز ولين دان، اتسع لي الوقت - ليس للعمل على الشخصية تحديدا اذ املك مقاربة اكثر خارجية: ادور حولها - بل الدخول في الفيلم طبيعيا، الى درجة اني عندما بدأت اصوّر كثيرا، كنت في الداخل استمرارا ومن غير جهد. ثمة ديكورات، امكنة، تسهل لك مهمتك. اذكر صباحا في ماليزيا، صورنا في ارض مزروعة بشجر المطاط كان امرا غير عادي. عمال شجر المطاط كانوا يتقدمون صفا واحدا، في وسط الضباب، والمصابيح الصغيرة فوق رؤوسهم، كان الامر رائعا. هنا، لم يبق لديك جهد تبذله: انت في الفيلم توا.

● اتذكرين ما قاله لك ريجيس فارنييه اول مرة حدثك فيها عن "الهند الصينية"؟

- لا ادري تحديدا، جاء الامر هكذا، شيئا فشيئا. كنا تقاربنا ريجيس وانا قبل بضع سنوات (من اجل "امرأة حياتي")، كنا تقابلنا، وتحادثنا، وكان كتب الفيلم واعاد كتابته ثم في النهاية، تخليت عن ذلك، الا اننا مكثنا على اتصال. وذهبت لمشاهدة فيلميه الاولين قبل ان يطلقا، وظل يكاشفني برغبته في تحقيق فيلم معين، في كتابة فيلم لي. لا اتمكن من استعادة ما قاله لي تحديدا، غير اني املك شعورا بأنه كان ليقول لي ما قاله تروفو حين كتب "القطار الاخير". انه كان راغبا في كتابة دور لشخصية خيالية ولامرأة مسؤولة حازمة، في آن. دور لامرأة - امرأة، لامرأة لم تبق صبية لكنها ربما لن تصبح راشدة. شخصية متناغمة مع القماشة التي ابدو منها، في الحياة او في الافلام. روى لي ريجيس الخطوط العريضة للقصة. كنا نلتقي غالبا. كان يقول لي: "الامور تتقدم..." وبين الحين والحين، كان يحدثني عن تطور القصة، يروي لي مشهدا، يقول لي شيئا او اثنين عن مشهد آخر.

● حين قرأت السيناريو، أكان فيه مشهد اخافك، اقلقك سلفا؟

- كلا. ما اخافني، ما اقلقني عامة، كان التفكير: كتب هذا لي، انها مشاهد رائعة. هل انا قادرة ان اكون بالجودة التي تصوروها، التي حلموا بها...؟ هاك ما كان خوفي، ولا يزال! انها خشيات نملكها، حين نعلم ان السيناريو جيد جدا، حين نعلم ان الدور جميل جدا، وان علينا ليس فقط النجاح فيه بل المفاجأة ايضا. ولا نفاجيء ابدا افضل الا عندما نفاجأ نحن انفسنا اولا. حين المشاهد قوية جدا، غنية جدا، كما هي الحال في "الهند الصينية"، فالامر اصعب ان تعثر على اشياء لذاتك، ان تبتكر امورا اضافية، ان تجاوز ما هو مكتوب على الورق.

● وكيف اشتغلت على ذلك؟ أكنت تعيدين قراءة المشهد عشية تصويره، وتدونين ملاحظات على السيناريو خاصتك؟

- كلا، هذا ابدا، لكنني دوما كنت هكذا. لطالما امتلكت تلك القدرة على التغيب عن نفسي نهارا والتركيز في سهولة. فترة التصوير، انام مثل القطط لكي اغفو نصف اغفاءة، اقلق، وفي الحقيقة افكر في الفيلم او في المشهد، او في اشياء حققناها. احاول البقاء في تواصلية الفيلم، انما للاحرى المشاهد السابقة التي اعيد قراءتها. احاول ان انسى انني اعرف السيناريو، اي احاول عدم قراءة الاشياء لحظة ينبغي تنفيذها، عدا انا كانت مشاهد صعبة جدا، احاول الوصول (الى البلاتو) بقدر من التعاطي الندي مع النص، لترك الانفعال يولد.

● على البلاتو ظهر تواطؤ اكيد بينكما، ريجيس فارنييه وانت. ما هي في رأيك ميزته الاولى مخرجا؟

- الصرامة. ثم الحب الذي يملكه لممثليه. تشعر بأن الافلام هي له الممثلون قبل اي امر. في اي حال، مذ يحدثك عن فيلم، انما توا عن مشهد، عن مقطع من الحوارات، اذن عن الممثلين. وانا كان يحب، مثلا، انجاز اللقطات الموصولة، فلخدمة الممثلين في الحقيقة. انه في بحث دؤوب عن الانفعالات. ولدى وجودنا في مناظر فخمة، في ديكورات رائعة، انا واثقة من عدم استسلامه للجمالية، لجمالية الاشياء الخارجية. تتحدث كثيرا في السينما، لنقل اكثر عن اناس امثال ايليا كازان او دوغلاس سورك، مما عن سواهم. نملك ذوقا مشتركا للامور الخيالية، الشاعرية، لسنا نخشى الافراط! (ضحك).

● ثمة مشهد جميل جدا مع فنسان بيريز: بينما تتكلمين معه للمرة الاولى، ينزف من انفه.

- انه مشهد غير متوقع تماما. النزف، شيء جسدي، صادم. فجأة، هو الضابط الشاب، يغدو مثل طفل. اريد القول ان ذلك يجعلنا نتنبأ بما هما، الواحد والآخر، ما سوف يحياه كلاهما، ما سيكونانه احدهما للآخر. فورا، تأخذ كل شيء بيدها، تهتم به. ذاك المشهد يرسم على الفور طبيعة علاقاتهما: الانجذاب الموقت والتراجع الفوري. في آن. هي التي تحجم، وهو الذي يندفع. نشعر بأن فارقا كبيرا سيقوم بينهما في العلاقة. هو شاب، وانا امرأة ذات مسؤولية. لكن امرأة مسؤولة آيلة للسقوط.

● هنالك ايضا مشهد قوي بينك ودومينيك بلان، حيث تقول لك: "ليس جميلا ان نكون جميلين جدا حين لا نملك الجمال".

- رائع، هذا! وتضيف: "حتى الاشجار، لو كانت صادقة، لما اطلعت..." انها الجملة الاقسى التي يمكن قولها لي انا شخصيا، المولعة بالشجر! (ضحك).

● ما هو التأثير لدى قراءتك ذلك في السيناريو؟

- احب ذلك! (ضحك). اجده مشهدا رائعا. مخيف للشخصية، لكنها تتصرف في طريقة قاسية، وحشية، باردة جدا. انه مشهد رائع حول خداع الجمال. اذا كنا ذوي جمال خارجي، فعلينا ان نكون اكثر جمالا من الداخل بعد! او كان هنالك بعد شيء غير عادل، وذاك تناقض لا يحتمل.

● تملكين مظهرا مختلفا جدا في هذا الفيلم: فقدت كثيرا من وزنك، قصصت شعرك.

- حين صورت "الملكة البيضاء"، اردت ان تكون شخصية صادقة، امرأة لها ثلاثة اولاد، لم اشأها ان تكون متأنقة جدا. في "الهند الصينية" اردت شبها بامرأة انكليزية منها بايطالية، في ما يتعلق بالشخصية لكن ايضا في ما يتعلق بالجو، وبالعمل الذي تتعاطاه في الحقبة التي تعيش فيها. وجدته امرا حسنا ان تكون هزيلة، ان تمتلك ذاك الوجه الضعيف، تلك القامة الطويلة والنحيفة.

● لدى تفكيرك في فيتنام، ما الذي تفتقدينه هناك؟

- التغريب، الناس، ووجوههم، نظراتهم، نورهم، مناخ الطريق ايضا، انه لامر فريد جدا في بلاد حيث لا سيارات عمليا. صعب تصور ذلك... ما سأفتقده اكثر، نزهاتي في هانوي، تطوافاتي في المدينة، ثم دائما الحنين الى شيء جديد اكتشفناه. تلك الكآبة في التفكير: "... كانت المرة الاولى..." لكن رائع ان نكون عرفنا تلك الصدمة، تلك الكثافة، تلك المتعة، ولا نستطيع كذلك ان نحمي انفسنا من الكآبة (ضحك).

ج. ك.



الكلمة المبعثرة

ب	ا	ي	غ	خ	ه	و	ا	ج	س
ر	ج	ع	ة	ع	ص	ق	ا	ب	س
ل	ء	ا	ي	ر	و	ا	ا	ا	ن
ت	ا	ب	ن	ا	ن	م	م	ج	و
ت	ط	م	ق	ي	ق	ش	د	ر	ن
س	ل	ر	ش	د	ق	ك	ل	ا	ا
ع	ح	خ	ـ	ن	ع	ا	ا	ء	ك
ي	ت	ع	ر	ا	ق	ا	ن	ر	ق
د	ن	م	ا	ر	ج	ا	ق	و	خ
ا	ي	ء	م	ل	ا	ح	ق	م	ن

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

ينتعل قانون شقيق عراق هواجس غياب تطرف
دموع سباق رجعة تصعيد كانون رياء مقاعد
بنان اجرام ملاحق اجراء خصام عراك شمال

الكلمة: طائر خرافي — السابقة: ليلى

اربع كلمات باقية

١	ت	م		
ا	٢	ن		
ل	ر	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - تكلم ولم يوضح
٢ - انحدر
٣ - متشابهان
- شجعان
- قصيدة بطولية

عموديا:
- باب الكلام
- ١٢ اوقية
- زلال البيض
- تكالب
- ناقلة جند

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- مقدار — - اولاد
- قرادي — - براري

اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدم	شارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٢٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٣٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مسترس	الصائغ	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٢٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانبلاط	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٧٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كينس	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ برنس فاليانت، ٦،٠٠ سوبرغول، ٧،٠٠ بيغ بيكتشور، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ لورنزن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ شاهد عيان: صدام حسين، ١٠،٣٠ فيلم اميركي: هارد توكيل (ستيفن سيغال، كيلي لوبراك).

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوكر سكول، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوميديا اميركية، ٧،٠٠ كل يوم حكاية، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ يعلن في حينه، ٩،٣٠ فيلم مصري: اختفاء زوجة، ١٠،٣٠ آخر الاخبار، ١١،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سلاح مميت - ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يغامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر).
٢ - "والد العروس" (اعادة لشريط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).
٣ - "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر).
٤ - "اليد التي تهز السرير" (دراما وتشويق لكورتيس هانسون مع ريبيكا دو مورناي).
٥ - "النسر المعدني - ٣" جزء ثالث من المغامرة الحربية مع لويس غازيت جوليور).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "صوبا كراكر" (مغامرة بوليسية لفرد وليامسون مع مود ادامس).
٢ - "داخل الحرم" (شريط بوليسي عاطفي مع تانيا روبرتس ومارغو همنغواي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"موت قاس" (اعادة للشريط البوليسي اللاهث مع بروس ويليس، اخراج جون ماك تيرنان).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"السيدة التنين" (انها سيدة الكاراتيه سينثيا روثورك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سلاح مميت - ٣" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "النسر المعدني - ٣" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"المدرسة" (اباحيات صغيرة مع ادفيغ فينيك).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ - "السيدة التنين" (راجع برنامج الحمراء).
٢ - "كعاب عالية" (ام وابنة تفترقان وتلتقيان بين صدام وحنان، في ادارة الاسباني بدرو المودوفار، شريط ممتاز المعالجة).
٣ - "دماء ورمال" (عشق ومصارعة ثيران، مع المثيرة شارون ستون، اعادة).
٤ - "امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج بن فريونغ).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"سلاح مميت ٣" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الضربة المستقبلية" (عنف المستقبل مع دون ويلسون).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
- (مقفلة حاليا).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "النادي الليلي الحار" (مناخات سوداء من العشق والجريمة مع دون جونسون وفرجينيا مادسن، اخراج دنيس هوبر القدير).
٢ - "عشق حر" (بوليسي عاطفي لالان رودولف مع توم بيرنجر، اليزابيث بيركنز، وآن آرشر).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "الهند الصينية" (حقبة الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى، كاترين دونوف مزارعة مطاط تحيا الالق والتحولات لتلك الفترة التاريخية. انتاج ضخم، تصوير جميل وميلودراميات للمخرج ريجيس فارنييه).
٢ - "الحد القاطع" (تزحلق على الجليد وقصة حب بين شاب وفتاة محترفين للعبة).
٣ - "قف والا اطلقت امي النار" (سيلفستر ستالوني شرطي تعرقل امه عمله، كوميديا مواقف لروجر سبوتيزوود).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
- "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير في اقتباس جميل الصورة ضخم الانتاج للمخرج جان - جاك آنو).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "رقصات مع الذئاب" (عرض ثان لملحمية كيفن كوستنر الجميلة في عالم الهنود).
٢ - "عزيزتي الصغيرة" (التلفزيون وتأثيره السيء على دماغ الاطفال، جريمة وغرابة من جون هورد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "تحليل نهائي" (ريتشارد غير وكيم بازنجر في فيلم هيتشكوكي، اخراج فيل جوانو).
٢ - "النادي الليلي الحار" (راجع برنامج فانتوم).
٣ - "عزيزتي الصغيرة" (راجع برنامج لاساجيس)
٤ - "حظ المقاتل" (مغامرات).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مال الاخرين" (داني دي فيتو رجل اعمال جشع يسحق المثاليين، اخراج نورمان جويسون).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ماردون والي بات" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"كاترين" (اباحيات من المانيا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): مفاجأة طيبة عبر الهاتف او عبر رسالة او عبر زيارة. وترى الشعاع حولك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحب يريك الدرب الصحيحة، والشخص الاحب اليك والذي كذلك يعطيك النصيحة الثمينة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تنتبه للعروض المشبوهة، ولا تسير طالعا خاضعا. وليس هذا في طبعك او برنامجك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تحصد ما زرعت وترى حصادك كبيرا متراكما، وتظل بارد الاعصاب حكيما في مواجهة اي شيء.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ترمي الى سفر جديد، او تغرق في بعض الاحلام التي تلائمك. وكل ذلك ينعشك ويجلب لك راحة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لست في صحتك تماما، في هدوئك المعتاد الذي تنضح منه السعادة ويمكن ان تكون افرطت في لذة الاكل
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): السرعة لا تؤاتيك، ولا لزوم لها في اي طريق. وتتجنب دائما اي عقبة مزروعة في منعطفات ومفترقات.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ترغب في الانصراف الى عمل داخلي، الى ترتيب ما ولعبة ما. وعندك حاجة ايضا الى اللهو والى التنفس الناعم والمستقل.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): بعض الكآبة والتراجع، وتلك سحابة عابرة ولن تدوم فوقك وتحتاج الى حفلة ضحك واستعادة للصحة.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الغريب يحمل اليك الحظ. وتريد لنفسك سوارا من الاصدقاء قريبين وبعيدين.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الاقربون اليك يلتفون حواليك وترى عاطفتهم لذيذة نحوك. بل هي مثل العطر المنعش.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): أونة هنيئة، ولن تعكرها بمزاجك القاتم او بفكاهة سوداء.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٥٠

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢					■		■		
٣						■			
٤		■		■		■			
٥	■					■		■	■
٦			■		■				
٧						■			
٨							■		
٩						■			

افقيا:
١ - مستحدث - نثر. ٢ - شقه - للنبة. ٣ - مروءة - ندم - ٤ - دابه وعادته. ٥ - جدها في مواليان. ٦ - للمنادى - من الكواكب. ٧ - محمول على الزهو والعجب - حام الطائر يريد الوقوع. ٨ - سعة وفسحة - نصف الرد. ٩ - تبدي باللسان ما ليس في القلب - خرق في الحائط.

عموديا:
١ - مملوء - قصدن. ٢ - رف - ساوت في الوزن. ٣ - تثنيا - عون وغوث (معكوسة). ٤ - ضد نجس - المخافة من الامر. ٥ - نزل المطر - يجب. ٦ - ثلم. ٧ - تجادل. ٨ - الذين يرون الشعر - يقصر. ٩ - خالطه - حبيبة.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - يرعوي - آية. ٢ - طيه - اكلاك. ٣ - رادع - يرنو. ٤ - انكفا - غفر. ٥ - منتشي. ٦ - جم - تقتلع. ٧ - وجم - نا - رش. ٨ - انحر - ندوب. ٩ - بينات - نفث.

عموديا:
١ - بطرا - جواب. ٢ - ريان - مجلي. ٣ - معمكم - محن. ٤ - عفنت - را. ٥ - يا - تقن. ٦ - كي - شتان. ٧ - الرعيل - دن. ٨ - يانف - عروض. ٩ - "تكورت - تبث.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ميلان ٤١ مباراة من دون خسارة، ريال مدريد ثانياً في اسبانيا، كأس اسكوتلندا للرينجرز



ايطاليا: مهاجم آ. سي ميلان جان بيار بابان - الى اليسار - مراوغا لاعب بارما لويجي ابولوني. (رويتر تيليفوتو)

ايطاليا: مهاجم جوفنتوس جيانلوكا فيالي متعثرا - الى اليمين - وبدا رفيقه روبرتو باجيو - الثاني من اليسار - بين لاعبي انتر ميلانو لويجي دو اغوستيني وريكاردو فيري. (أ ف ب تيليفوتو)

انكلترا: مهاجم بلاكبيرن روفرز الان شيرر - الى اليمين - يهوي بعدما اعاقه لاعب مانشستر يونايتد غاري باليستر. (أ ف ب تيليفوتو)

المانيا: لاعب بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس يقفز فوق لاعب فيردر بريمن ديتمار بايرسدورفر. (رويتر تيليفوتو)

فرنسا: مهاجم نانت كريستيان كاريمو فوق مدافع لمونبلييه. (أ ف ب تيليفوتو)

حطم فريق آ. سي ميلان الرقم القياسي الذي سجله فيورنتينا في موسمي ١٩٥٤-١٩٥٥ و١٩٥٥-١٩٥٦، متجاوزا مباراته الـ٤١ في الدوري الايطالي لكرة القدم من دون خسارة، اذ فاز بعد ظهر امس على مضيفه بارما ٢-٠ امام ٢٦٧٢٧ متفرجا في المرحلة السابعة. وسجل الاصابتين المهاجم الفرنسي جان - بيار بابان في الدقيقة ٦٤ برأسه اثر تمريرة عرضية من ساعد الدفاع الدولي ستيفانو ايرانيو الذي حل محل الهولندي رود غوليت عقب اصابته في الشوط الاول، وايرانيو في الدقيقة ٩٠ متوجا مجهودا للمدافع الدولي باولو مالديني.

وكان آ. سي ميلان لقي آخر خسارة له في الدوري في ١٩ ايار ١٩٩١ امام باري الذي هبط بعدها الى الدرجة الثانية. وتعادل في المرحلة الاخيرة من ذلك الموسم مع بارما نفسه ٠-٠. وفي الموسم الماضي خاض ٣٤ مباراة من دون خسارة، ثم فاز في الموسم الحالي في مبارياته الست الاولى جامعا ١٢ نقطة من اصل ١٢ وله مباراة مؤجلة مع سمبدوريا. واشرك الفريق الخاسر مهاجمه الاسوجي توماس برولين للمرة الاولى بعد شفائه من اصابة بالغة في ركبته لكنه لم يجد طريقه الى المرمى.

وصعد تورينو الى المركز الثاني بفوزه على اودينيسي الصاعد من الدرجة الثانية، ١-٠ سجلها ساعد الدفاع البلجيكي الدولي انزو شيفو في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

ولقي جوفنتوس خسارته الاولى هذا الموسم امام انترناسيونالي ميلانو الرابع ٣-١. وسجل اصابات الفائز لاعبوه الاجانب الثلاثة وهم الاوروغوياني روبن سوزا في الدقيقة ٤٠ والالماني ماتياس تسامر في الدقيقة ٤٥ والروسي ايغور شاليموف في الدقيقة ٨٠. وللخاسر الالماني اندرياس مولر في الدقيقة ٨٥. وشهد المباراة التي اقيمت على ملعب "سان سيرو" في ميلانو ٨٠ الف متفرج.

وسحق فيورنتينا الثالث سمبدوريا الذي لقي اول خسارة. ٤-٠ تناوب على تسجيلها كل من المهاجمين فرنشيسكو بايانو في الدقيقتين ١ و٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي" والارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقتين ٥٨ و٨٣.

وفاز لازيو الخامس على اتالانتا ٣-٠ سجلها جيوسيبي سينيوري الذي انفرد بصدارة لائحة الهدافين برصيد تسع اصابات، والهولندي آرون فينتر وديبعو فوزر في الدقائق ١ و٥٣ و٨٠. وطرد الحكم مدافع لازيو لوكا لوزاردي وساعد دفاع اتالانتا البرازيلي اليماو في الدقيقة ٧٠ عقب مواجهة عنيفة بين اللاعبين نتيجة مخاشنته اليماو الانكليزي بول غاسكوين الذي خرج في الدقيقة ٧٥ متعبا بعدما ادى مباراة جيدة.

وحقق نابولي فوزه الثاني هذا الموسم على آ. اس. روما ٢-١ امام ٥٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب "سان باولو". سجل للفائز الاوروغواياني دانيال فونسيكا والبرازيلي انطونيو كاريكا في الدقيقتين ٤٥ و٤٦، وللخاسر بينيديتي في الدقيقة ٥٧. واحيا هذا الفوز آمال مدرب نابولي كلاودو رانييري في الاحتفاظ بمنصبه بعد سلسلة من النتائج المخيبة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
انكونا ٣- فوجيا ٠
بريشيا ٠- كالياري ٢
فيورنتينا ٤- سمبدوريا ٠
جنوى ٤- بيسكارا ٢
انترناسيونالي ميلانو ٣- جوفنتوس ١
لازيو ٣- اتالانتا ٠
نابولي ٢- آ. اس. روما ١
بارما ٠- آ. سي ميلان ٢
تورينو ١- اودينيسي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - آ. سي ميلان ١٢ نقطة من ٦ مباريات (٢٢-١٠).
٢ - تورينو ١٠ (١٢-٥).
٣ - فيورنتينا ٩ (٢١-١٣).
٤ - انترناسيونالي ميلانو ٩ (١٣-١١).
٥ - لازيو ٨ (١٨-١٤).

اسبانيا

احتفظ ديبورتيفو لاكورونيا بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه على رغم تعادله في المرحلة الثامنة ومضيفه ريال بورغوس سلبا ٠-٠ وعلى رغم الهجمات المكثفة التي قام بها لاعبو لاكورونيا وعلى رأسهم البرازيلي بيبيتو الا انهم اخفقوا في التسجيل. وقال ساعد الدفاع ادولفو الدانا عن فريق بورغوس: "لقد قاتلوا بشجاعة ولم يتركوا لنا ثغرة نمر من خلالها".

واحتل ريال مدريد المركز الثاني بفارق الاصابات عن برشلونة بفوزه على اتلتيكو بلباو الباسكي ٢-٠ سجلهما التشيلي ايفان زامورانو واميليو بوتراغينو في الدقيقتين ٣ و٥٣.

وامام ٨٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب "نوكامب"، فاز برشلونة بطل الدوري وحامل كأس اوروبا، على فالنسيا ٣-٠ سجلها البلغاري خريستو ستويتشكوف (٢) والدانماركي مايكل لاودروب في الدقائق ٣٦ و٥٠ و٦٥.

ولقي اتلتيكو مدريد الرابع خسارته الثانية هذا الموسم امام رايو فاليكانو ٢-٠ سجلهما خافيير غارسيا اليماندرو وانطونيو كالديرون في الدقيقتين ٤ و٤٥.

وفاز اشبيلية الخامس على قادش ١-٠ سجلها رافاييل باز في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج:
ريال مدريد ٢- اتلتيكو بلباو ٠
رايو فاليكانو ٢- اتلتيكو مدريد ٠
سلتا فيغو ٠- ريال اوفييدو ٠
اشبيلية ١- قادش ٠
اوساسونا بامبلونا ١- اسبانيول برشلونة ٢
ريال سوسييداد ١- ريال سرقسطة ١
ريال بورغوس ٠- ديبورتيفو لاكورونيا ٠
سبورتنغ خيخون ١- الباسيتي ٠
تينيريف ١- لوغرونيس ١
برشلونة ٣- فالنسيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ديبورتيفو لاكورونيا ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٤-٧).
٢ - ريال مدريد ١١ (١٦-٥).
٣ - برشلونة ١١ (١٨-٩).
٤ - اتلتيكو مدريد ١٠ (١٥-١٢).
٥ - اشبيلية ١٠ (١٣-١٠).

البرتغال

في المرحلة التاسعة من الدوري البرتغالي، فاز بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطتين على فارنزي ٢-٠، وبيلينينسيس الثاني على باكوس فيريرا ٤-١. وتعادل بنفيكا الثالث وجيل فيتشنتي ١-١.

وهنا النتائج:
غيمارش ١- براغا ٠
جيل فيتشنتي ١- بنفيكا ١
استوريل ٤- تيرسنزي ٠
ماريتيمو ٢- سالغيروش ٢
بيرامار ١- فاماليكاو ١
تشافيش ١- اسبينيو ١
بوافيستا ٠- سبورتنغ لشبونة ٠
بيلينينسيس ٤- باكوس فيريرا ١
بورتو ٢- فارنزي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بورتو ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٥).
٢ - بيلينينسيس ١٣ (١٣-٤).
٣ - بنفيكا ١٠ من ٨ (٩-٦).
٤ - سالغيروش ١٠ (١٠-١٠).
٥ - سبورتنغ لشبونة ١٠ (٩-٦).

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، عطل المطر اربع مباريات من اصل المباريات الخمس التي كانت مقررة امس ولم تقم سوى مباراة واحدة.

وكان المطر هطل بغزارة يوميا الاسبوع الماضي مما حول الملاعب برك ماء جعل اقامة المباريات عليها مستحيلا.

وفي المباريات التي اقيمت السبت، استعاد بي. اس. في. ايندهوفن الذي خسر الاربعاء الماضي ٠-١ امام ايك اثينا في ذهاب الدور الثاني من كأس اوروبا، توازنه وفاز على اف. سي. غرونينغن ٣-٠ وابتعد في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه. وافتتح المهاجم الزامبي كالوشا بواليا التسجيل في الدقيقة ٤٢، ثم اضاف ساعد الدفاع آرثر نومان الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٦، قبل ان يختتم المهاجم البرازيلي روماريو التسجيل في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج:
بي. اس. في. ايندهوفن ٣- اف. سي. غرونينغن ٠
غواهيد ايغلز ديفنتر ٤- فورتونا سيتارد ٠
كامبور ليوفاردن ٢- اف. سي. دن بوش ١
فالفيك ٠- ام. في. في. ماستريخت ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي. اس. في. ايندهوفن ١٦ نقطة من ٩ مباريات (٢٧-٤).
٢ - اف. سي. تونتي انشكيده ١٢ من ٨ (١٨-٦).
٣ - فينورد روتردام ١٢ من ٨ (١٨-٥).
٤ - اجاكس امستردام ١١ من ٧ (١٩-٦).
٥ - اف. سي. اوتريخت ١١ من ٨ (١٣-٨).

بلجيكا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلجيكي، استمر الصراع على اشده بين اندرليخت متصدر اللائحة بفارق الاصابات ووصيفه ستاندارلياج اذ فاز الاول على ضيفه جنت ١-٠، فيما سحق الثاني مضيفه سيركل بروج ٥-٢.

ولقي اف. سي. بروج خسارته الاولى هذا الموسم امام اف. سي. لياج ١-٠ لكنه احتفظ بالمركز الثالث.

وهنا النتائج:
اف. سي. لياج ١- اف. سي. بروج ٠
بيفيرين ٣- بوم ١
جنك ٢- ليرس ٠
اندرليخت ١- جنت ٠
ميشيلين ٣- شارلروا ١
انفير ٠- مولنبيك ٤
سيركل بروج ٢- ستاندارليياج ٥
فاريغيم ٥- ايكيرين ١
لوكيرين ٢- لوميل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اندرليخت ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٩-١١).
٢ - ستاندارليياج ١٩ (٢٧-١٣).
٣ - اف. سي. بروج ١٥ (١٥-٧).
٤ - شارلروا ١٣ (٢٥-١٩).
٥ - بيفيرين ١٣ (١٤-١٤).

انكلترا

اهدر بلاكبيرن روفرز نقطتين ثمينتين واكتفى بنقطة واحدة فقط عندما تعادل وضيفه مانشستر يونايتد سلبا ٠-٠ امام ٢٠٣٠٥ متفرجين، لكن هذه النقطة كانت كافية لاستعادته صدارة لائحة الدوري الانكليزي الممتاز بفارق الاصابات في المرحلة الـ١٣.

وهذه المباراة الاولى بين الفريقين على ملعب "ايوود رود" منذ ٧ ايار ١٩٦٦. وقد توترت فيها الاعصاب وكثرت الخشونة وسيطر المدافعون على مجريات اللعب. وصدت عارضة مانشستر يونايتد قذيفة لمايك نيويل في الشوط الاول، فيما ارتمى مهاجم بلاكبيرن روفرز (الذي فاز في خمس مباريات من اصل ست على ارضه) الان شيرر في احضان الدفاع وعجز عن هز الشباك علما انه سجل ١٥ اصابة في ١٤ مباراة.

وصعد كوينز بارك رينجرز الى المركز الثالث بفوزه على ليدز يونايتد بطل الدوري والذي لم يحقق اي فوز خارج ارضه هذا الموسم، ٢-١. تقدم ليدز يونايتد ١-٠ عبر ساعد الدفاع الاسكوتلندي المخضرم غوردون ستراكان في الدقيقة ٥٧. وعادل ديفيد بيردسلي لكوينز بارك رينجرز في الدقيقة ٧٣، قبل ان يسجل لس فرديناند العائد بعد غيابه ثلاث مباريات بسبب الاصابة، اصابة الفوز في الدقيقة ٨٤.

وفاز الارسنال الرابع على افرتون ٢-٠ امام ٢٨٠٥٣ متفرجا. وافتتح المهاجم ايان رايت، الذي سجل الاصابات الاربع لفريقه الموسم الماضي في المباراة مع افرتون والتي اسفرت عن فوز الارسنال ٤-٢، التسجيل في الدقيقة الخامسة. ثم خرج في الدقيقة ٤٩ لاصابته في باطن ركبته. وفي الدقيقة ٥٨، سجل الاسوجي انديرس ليمبار الذي حل محل رايت، اصابة الاطمئنان. وهذه المباراة السابعة للارسنال الذي خسر مدافعه الدولي لي ديكسون بسبب الاصابة ايضا، من دون خسارة.

ولقي كوفنتري سيتي خسارته الثالثة هذا الموسم امام ضيفه تشلسي ١-٢ في مباراة شهدها ١٥٦٢٦ متفرجا. سجل للفائز ميك هارفورد وغراهام ستيوارت في الدقيقتين ٣٤ و٧١. وللخاسر روبرت روزاريو في الدقيقة ٥٨.

وسقط نوريتش سيتي الثاني امام ليفربول ١-٤ في حضور ٣٦٣١٨ متفرجا. سجل للفائز مايكل توماس ودون هتشيسون وديفيد بوروز ومارك والترز في الدقائق ١٥ و٢٠ و٥٢ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي". وللخاسر ايان بوتروورث في الثانية الـ٦٥.

وهنا النتائج:
ارسنال ٢- افرتون ٠
بلاكبيرن روفرز ٠- مانشستر يونايتد ٠
كوفنتري سيتي ١- تشلسي ٢
ايبسويتش تاون ٢- كريستال بالاس ٢
مانشستر سيتي ١- ساوثمبتون ٠
ميدلسبره ١- شيفيلد ونسداي ١
اولدهام ١- استون فيلا ١
كوينز بارك رينجرز ٢- ليدز يونايتد ١
شيفيلد يونايتد ٠- نوتنغهام فوريست ٠
ليفربول ٤- نوريتش سيتي ١
ويمبلدون ١- توتنهام هوتسبر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بلاكبيرن روفرز ٢٦ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤-٩).
٢ - نوريتش سيتي ٢٦ (٢٣-٢٤).
٣ - كوينز بارك رينجرز ٢٣ (٢٠-١٣).
٤ - ارسنال ٢٣ (١٧-١٢).
٥ - كوفنتري سيتي ٢٢ (١٦-١٣).

المانيا

تساوت اربعة فرق نقاطا في صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" وفصل بينها فارق الاصابات، بعدما شهدت المرحلة الـ١١ الخسارة الاولى لبايرن ميونيخ هذا الموسم ١-٣ امام فيردر بريمن، وتعادل اينتراخت فرانكفورت الثاني وباير ليفركوزن الثالث ٢-٢، وفوز بوروشيا دورتموند الرابع على بوروشيا مونشنغلادباخ ٣-١.

على الملعب الاولمبي في ميونيخ وامام ٣٣ الف متفرج فقط سقط بايرن ميونيخ متصدر اللائحة سقوطا عظيما على ارضه ١-٣ أمام فيردر بريمن، الذي خسر ٣-٢ الاربعاء الماضي على ارضه أمام سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية. وافتتح النيوزيلندي وينتون روفر التسجيل للفريق الضيف في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما لمس برونو لاباديا الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة. ثم اضاف روفر نفسه اصابة ثانية في الدقيقة ٦٥. قبل ان يختتم النمسوي اندرياس هرتسوغ التسجيل في الدقيقة ٦٩. وفي الدقيقة ٨٤، سجل أولاف تون اصابة رد الاعتبار لبايرن ميونيخ من ضربة جزاء "بنالتي". ولم يؤد واجبه من لاعبي الفريق البافاري سوى البرازيلي جورجينيو ومحمد شول. وعبر مدرب بايرن ميونيخ اريش ريبيك عن خيبة امل لخسارة الفريق على ارضه وقال: "نحن لم نعد المرشحين الاقوى للفوز بالبطولة".

وبات اينتراخت فرانكفورت الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد اذ تعادل وباير ليفركوزن ٢-٢ امام ٤٠ الف متفرج. تقدم الفريق الضيف ٢-٠ عبر اولف كيرستن ومارتن كري في الدقيقتين ٩ و٢١، وعادل الفريق المضيف بواسطة ادغار شميت واوفي ران في الدقيقتين ٤٣ و٤٤.

وفاز بوروشيا دورتموند الرابع على بوروشيا مونشنغلادباخ ٣-١. امام ٤١٨٠٩ متفرجين. سجل للفائز الدانماركي فلمينغ بوفلسن (٢) والسويسري ستيفان شابويسات وميكايل تسورك في الدقائق ٧ و١٩ و٤٢ و٤٨، وللخاسر كاستنماير في الدقيقة ٤٥.

وخسر اف. سي. كايزرسلاوترن على ارضه امام كارلسروه الخامس ٢-٣. سجل للخاسر فيتيشيك وفونكل في الدقيقتين ٥ و٨٢، وللفائز رولف (٢) وشوتر له في الدقائق ١٩ و٤٥ و٦٣.

وهنا النتائج:
فاتنشايد ٣- ساربروكن ١
دينامو دريسدن ١- نورمبرغ ٢
هامبورغ اس. في. ١- شالكه ٠٤ ٢
اينتراخت فرانكفورت ٢- بايرليفركوزن ٢
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢- كارلسروه ٣
باير اوردنغن ٢- في. اف. ال. بوخوم ١
بوروشيا دورتموند ٤- بوروشيا مونشنغلادباخ ١
بايرن ميونيخ ١- فيردر بريمن ٣
اف. سي. كولونيا ٣- في. اف. بي. شتوتغارت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بايرن ميونيخ ١٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-١٠).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ١٥ من ١٠ (٢٠-١٠).
٣ - باير ليفركوزن ١٥ من ١١ (٢٥-١٠).
٤ - بوروشيا دورتموند ١٥ (٢١-١٣).
٥ - كارلسروه ١٤ (٢٤-١٩).

فرنسا

واصل فريق نانت الشاب تحقيق نتائجه الطيبة واحتفظ بصدارة لائحة الدوري الفرنسي بفارق نقطة عن اقرب منافسيه. بسحقه مونبلييه ٦-٠ في المرحلة الـ١٤.

بدأ نانت الذي تصدر اللائحة الاسبوع الماضي بعدما حقق فوزا مفاجئا ١-٠ على مرسيليا بطل الدوري في عقر داره، المباراة التي شهدها ٣٠ الف متفرج، بحذر. ولكن عندما سجل المهاجم باتريس لوكو الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٦. انفتحت شهية سائر اللاعبين ومزقت شباك منافسيهم بخمس اصابات اخرى توالى على تسجيلها التشادي جافيت ندورام (٢) ورينالد بدروس ونيكولاس اويديك (٢) في الدقائق ٤٣ و٥٩ و٦١ و٧٢ و٨٣. ويذكر أن اعمار سبعة من لاعبي الفريق الاول لنانت تبلغ ٢٣ عاما من دون.

كذلك فاز باريس سان جيرمان المتصدر السابق على مضيفه تولون ٢-٠ امام سبعة الاف متفرج. وسجل الاصابتين المهاجم الليبيري جورج وياه الذي شارك في المباراة على رغم عدم شفائه التام من الانفلونزا، في الدقيقتين ٣٤ و٦٠. وكانا وياه سجل اصابتين الاربعاء الماضي في المباراة مع نابولي الايطالي في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي.

وخسر اوسير الثالث اول نقطة هنا الموسم على ارضه عندما تعادل وضيفه تولوز سلبا ٠-٠ امام خمسة الاف متفرج.

وحقق مرسيليا الخامس فوزا صعبا على سانت اتيان ١-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "فيلودروم" امام ٣٠ الف متفرج. وسجل الاصابة المهاجم الكرواتي آلان بوكسيتش برأسه في الدقيقة ٣٢. وهي الاصابة الاولى في اربع مباريات للفريق المتوسطي الذي خرج مدافعه الدولي باسيل بولي مصابا في الشوط الثاني، ثم طرد الحكم مدافعه الدولي برنار كازوني لمخاشنته كاستندوتش.

وفاز موناكو الرابع على ستراسبور ٢-١. سجل للفائز يوري دجوركاف وكريستيان بيريز في الدقيقتين ٧ و٦٠، وللخاسر الاوسترالي فرانك فارينا من الدقيقة ٦١.

وتصدر كزافييه غرافلان مهاجم كان لائحة الهدافين برصيد تسع اصابات بعدما سجل الاصابات الثلاث لفريقه في المباراة مع لنس والتي اسفرت عن فوز كان ٣-٠. وجاءت الاصابات الثلاث في الدقائق ٨ و٩ و٨١.

وهنا النتائج:
الهافر ١- ليل ٠
لنس ٠- كان ٣
موناكو ٢- ستراسبور ١
بوردو ٣- سوشو ٠
نانت ٦- مونبلييه ٠
مرسيليا ١- سانت اتيان ٠
ليون ١- متز ١
تولون ٠- باريس سان جيرمان ٢
اوسير ٠- تولوز ٠
نيم ٢- فالنسيين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - نانت ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩-١٠).
٢ - باريس سان جيرمان ١٩ (٢٢-٦).
٣ - اوسير ١٦ (١٩-٩).
٤ - موناكو ١٦ (١٨-١١).
٥ - مرسيليا ١٦ (١٧-١١).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسكوتلندي، تقلص الفارق بين السلتيك الثاني والرينجرز متصدر اللائحة الى ثلاث نقاط اذ فاز السلتيك على آيردري ٢-٠ سجلهما جون كولنز وبول ماكستاي في الدقيقتين ٦ و٧٤ واهدر مايك غالاواي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٦، فيما تأجلت المباراة بين ابردين والرينجرز لارتباطهما بالمباراة النهائية لكأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة.

وقفز هارتس الى المركز الثالث بدل ابردين بفوزه على مضيفه منرول ٣-١. سجل للفائز جون روبرتسون وبريان مارتن خطأ في مرمى فريقه وايان بيرد، وللخاسر ستيف كيرك.

وفاز هيبرنيان على سانت جونستون ٣-١، سجل للاول دارين جاكسون (٢) وميكي واير، وللثاني فيني اركينز.

وتعادل فالكيرك ودندي يونايتد ١-١. سجل للمضيف سكوت سلوان، وللضيف جيم ماكينالي.

واحرز الرينجرز كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت امس على ملعب "هامبدن بارك" امام ٤٥٢٩٨ متفرجا، على ابردين ٢-١ في الوقت الاضافي. سجل للفائز ستيوارت ماكول وغاري سميث خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ١٤ و١١٤، وللخاسر دنكان شيرر في الدقيقة ٦٣.

وهنا النتائج:
السلتيك ٢- آيردري ٠
دندي ٠- بارتيك ٢
فالكيرك ١- دندي يونايتد ١
هيبرنيان ٣- سانت جونستون ١
منرول ١- هارتس ٣
ابردين - الرينجرز (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الرينجرز ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٤-٩).
٢ - السلتيك ١٩ (١٥-١٦).
٣ - هارتس ١٨ (١٧-١٠).
٤ - ابردين ١٦ من ١٣ (٣٠-١١).
٥ - بارتيك ١٦ (٢٢-٣٠).

سويسرا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السويسري، ابتعد سيرفيت جنيف في صدارة اللائحة بفارق اربع نقاط بفوزه على غراسهوبرز زوريخ ٣-٠، فيما تعادل لوزان الثاني ويونغ بويز الثالث سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
نوشاتيل ٣- شياسو ١
سيرفيت جنيف ٣- غراسهوبرز زوريخ ٠
آرو ٢- سانت غال ٢
لوزان ٠- يونغ بويز ٠
اف. سي. زوريخ ٢- بول ٠
لوغانو ٢- سيون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سيرفيت جنيف ٢٢ نقطة من ١٦ مباراة (٢٧-١٠).
٢ - لوزان ١٩ (٢٥-١٧).
٣ - يونغ بويز ١٨ (٢٨-٢٤).
٤ - سيون ١٨ (٢٢-١٨).
٥ - آرو ١٨ (٢٣-٢٥).

اليونان

في المرحلة السابعة من الدوري اليوناني، انفرد ايك اثينا بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على لاريسا ٢-١ علما انه ظل متخلفا ٠-١ حتى الدقيقة ٧٠ بعدما سجل البرازيلي مارسيل ايزا اصابة السبق في الدقيقة ٥. وعادل أيك اثينا في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" سددها فاسيليس ديميتريادیس، ثم سجل اليكسيس الكسندريس اصابة الفوز في الدقيقة ٨٥.

وتعادل اولمبياكوس بيرايوس الثاني ومضيفه باناشايكي ١-١. وبعدما مدد الحكم المباراة ثماني دقائق بسبب معالجة الاصابات، سجل النيجيري امايكي، واوتيغي في الدقيقة ٩٢، وعادل اولمبياكوس في الدقيقة ٩٦ عبر ميناس هادجيديس.

كذلك تعادل باناثينايكوس الثالث ومضيفه باوك سالونيك الرابع ١-١. سجل للاول ليونيداس كريستودولو في الدقيقة ٣٨، وللثاني المدافع اليكسيس اليكسيو في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج:
أيك اثينا ٢- لاريسا ١
ابولون ٢- ايونيكوس ٠
كالاماريا ٠- اثينايكوس ٠
كورينثوس ١- كسانثي ٢
اوفي كريت ٢- اينيسايكوس ٠
باناشايكي ١- اولمبياكوس بيرايوس ١
باوك سالونيك ١- باناثينايكوس ١
بيريكوس ١- هيراكليس ٢
دوكسا دراما ٠- اريس سالونيك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - أيك اثينا ١٩ من ٧ مباريات (١٦-٤).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ١٧ (١٤-٣).
٣ - باناثينايكوس ١٤ (١٢-٥).
٤ - باوك سالونيك ١٣ (١٣-٨).
٥ - أوفي كريت ١٣ (١٢-٥).

النمسا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري النمسوي، عزز فاكر انسبروك صدارته للائحة الدوري وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مودلينغ ٣-٠ سجلها كيرشلر وشنايدر والتشيكوسلوفاكي دانيك في الدقائق ٥٤ و٨٢ و٩١.

وتعادل اوستريا سالزبورغ الثاني ومضيفه سانت بولتن ١-١. سجل للاول فايفنبرغر في الدقيقة ٤٩، وللثاني ميلفسكي في الدقيقة ٢٣.

وفاز اوستريا فيينا الثالث على فورفارتس شتاير ٤-١. سجل للفائز شتويغر (٢) وهاسنوتل وايفانو سكاس في الدقائق ٢٢ و٥٢ و٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٤، وللخاسر فوخيشبيهر في الدقيقة ٧٠.

وهنا النتائج:
شتورم غراتس ١- لاسك ٣
اوستريا فيينا ٤- فورفارتس شتاير ١
ادميرا فاكر ١- فينر سبورت كلوب ٣
فاكر انسبروك ٣- مودلينغ ٠
شتال لنز ١- رابيد فيينا ١
سانت بولتن ١- اوستريا سالزبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فاكر انسبروك ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤-١١).
٢ - اوستريا سالزبورغ ٢٢ (٢٣-١٩).
٣ - اوستريا فيينا ٢١ (٣٥-١٩).
٤ - فينر سبورت كلوب ٢١ (٣٢-٢٣).
٥ - ادميرا فاكر ١٩ (٣١-٢٥).

توسيع البرنامج الالماني لكشف المنشطات

قرر الاتحاد الالماني لكرة القدم توسيع برنامجه الخاص بكشف المنشطات ليشمل المباريات الودية ايضا، على ان ينفذ الاجراء الجديد فورا.

وكان الاتحاد الالماني دعا في السابق الى اجراء فحوص لكشف المنشطات في مباريات الدوري للدرجتين الاولى والثانية فقط.

ويفكر الاتحاد الالماني ايضا في اجراء فحوص عشوائية للاعبين اثناء التدريب. وهو اجرى ٣٦٦ فحصا في مباريات الدوري الالماني العام الماضي لم تظهر تناول اي لاعب عقاقير منشطة ممنوعة.

● انتخب في برلين السيد ايغيديوس براون رئيسا جديدا للاتحاد الالماني لكرة القدم "الفيفا" منذ ١٩٧٤.

وكان براون (٦٧ عاما) من مواليد ايكس لاشابيل وامين صندوق الاتحاد، المرشح الوحيد لمنصب الرئيس، ففاز باجماع اصوات الاعضاء البالغ عددهم ٢٠٧ اعضاء.

مارادونا يلعب وديا مع بايرن ميونيخ

صرح الناطق باسم نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم السيد ماركوس هورفيك ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا سيلعب مع فريق النادي مباراة ودية واحدة ضد لازيو الايطالي على الملعب الاولمبي في ميونيخ في ١١ تشرين الثاني المقبل. وقال ان النادي سيدفع الى مارادونا، الذي انضم اخيرا الى اشبيلية الاسباني بعدما اوقف ١٥ شهرا لتعاطيه الكوكايين، مبلغا لم يكشفه.

ويضم لازيو في صفوفه الالمانيين توماس دول وكارل هاينس ريدله والانكليزي بول غاسكوين.

وقد اقترح فكرة دعوة النجم الارجنتيني مدير النادي اولي هوينس بعد عودة مارادونا الى الملاعب قبل اربعة اسابيع في مباراة ودية بين اشبيلية وبايرن ميونيخ اسفرت عن فوز الاول ٣-١.

نصب تذكاري لضحايا ملعب لينين

ازيح الستار مساء الخميس الماضي في باحة الملعب الاولمبي في موسكو، قبل المباراة بين سبارتاك موسكو وليفربول الانكليزي في دورة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم، عن نصب تذكاري لضحايا مباراة اقيمت على ملعب لينين قبل عشر سنين.

وكان الازدحام في المدرج الشرقي للملعب عندما كان ١٠٣ آلاف متفرج يشاهدون المباراة بين سبارتاك موسكو وهارلم الهولندي في كأس اوروبا في ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٢، ادى الى مقتل ٦٠ شخصا واصابة المئات.

ولم يكشف الحادث في الاتحاد السوفياتي الا عام ١٩٨٩.

معركة شد حبال في الاوروغواي

قرر الاتحاد الاوروغوياني لكرة القدم ايقاف جميع اللاعبين المحترفين في النوادي المحلية ردا على الاضراب الذي ينفذه هؤلاء منذ اسبوعين.

ويشمل قرار الايقاف المباريات التي يخوضها المحترفون المحليون في الخارج ولذا وجه الاتحاد رسائل بهذا المعنى الى اتحادات عدة اميركية جنوبية واوروبية وخصوصا في الارجنتين والبرازيل وفرنسا واسبانيا وايطاليا لمنع المضربين من تحقيق مكاسب بتنظيم مباريات في الخارج لدعم صندوقهم المالي. وقد وصل وفد من المضربين الى بوينس ايرس الاربعاء الماضي لتسلم ٣٠ الف دولار دعما اوليا عن مباراة ودية سيخوضونها هناك.

وبدأت معركة شد الحبال بين الاتحاد واللاعبين المحترفين عندما قرر الاتحاد قبل ١٧ يوما ايقاف لاعبي فريقي الدرجة الثانية باسابير وفينانيزيا شهرا كاملا بعدما اعتبر ان انصارهما تسببوا في اعمال الشغب التي وقعت في ايلول الماضي واودت بحياة شخص واحد ولم يرض هذا القرار اللاعبين المحترفين، فاعلنوا الاضراب وقاطعوا مباريات المنتخب.

تصفيات كأس العالم

تعادل مالطا واستونيا سلباً

تعادلت مالطا واستونيا سلبا ٠-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في تصفيات المجموعة الاولى لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤.

واقيمت المباراة في فاليتا وشهدها ثمانية آلاف متفرج.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
سويسرا	٣	٢	١	-	١١	٢	٥
ايطاليا	١	-	١	-	٢	٢	١
مالطا	١	-	١	-	-	-	١
البرتغال	١	-	١	-	-	-	١
اسكوتلندا	٢	-	١	١	١	٢	١
استونيا	٢	-	١	١	-	٦	١

المباراة التالية: سويسرا - مالطا، واسكوتلندا - ايطاليا في ١٨ تشرين الثاني.

التصفيات الافريقية

● فازت جنوب افريقيا على الكونغو ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة من المجموعة الرابعة اقيمت بينهما في جوهانسبورغ (١٧٠٠ متر عن سطح البحر) في المرحلة الثانية من تصفيات القارة الافريقية لكأس العالم. وسجل اصابة المباراة فيليمون ماسينغا برأسه في الدقيقة ٣٧ في اول لقاء تخوضه جنوب افريقيا على ارضها في التصفيات، بعدما سبق لها ان خسرت مباراتها الاولى امام نيجيريا ٠-٤ في لاغوس قبل اسبوعين.

وتقام المباراة التالية في ٢٠ كانون الاول بين الكونغو ونيجيريا.

● في زنجيبار (تنزانيا). تعادلت تنزانيا ومدغشقر سلبا ٠-٠ في المجموعة الثامنة.

● في بوجمبورا (بوروندي)، وامام ١٥ الف متفرج. فازت بوروندي على غانا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة الاولى. وسجل اصابة المباراة ايديلي.

● في مباباني (سوازيلاند). فازت سوازيلاند على زائير ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها تيربلانش في الدقيقة ٨٨. واقيمت المباراة في المجموعة الثانية.

● في لومي (توغو). حققت مصر فوزا كبيرا على توغو ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المجموعة الثالثة امام ١١ الف متفرج. سجل لمصر ايمن منصور وحسام حسن (٢) وهاني رمزي في الدقائق ٢٤ و٣٢ و٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي". ولتوغو سالو تابتي في الدقيقة ٧٨.

● في نيامي (النيجر). تعادلت النيجر وساحل العاج سلبا ٠-٠ امام ٢٠ الف متفرج في المجموعة الخامسة.

● في كوتونو (بنين)، فازت المغرب على بنين ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة السادسة. وسجل الاصابة الداوودي في الدقيقة ٥٠.

● في اديس ابابا (اثيوبيا). تعادلت اثيوبيا وتونس سلبا ٠-٠ في المجموعة السادسة.

● في مابوتو (موزامبيق). فازت السنغال على موزامبيق ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة السابعة. وسجل الاصابة يونس في الدقيقة ٨٨.

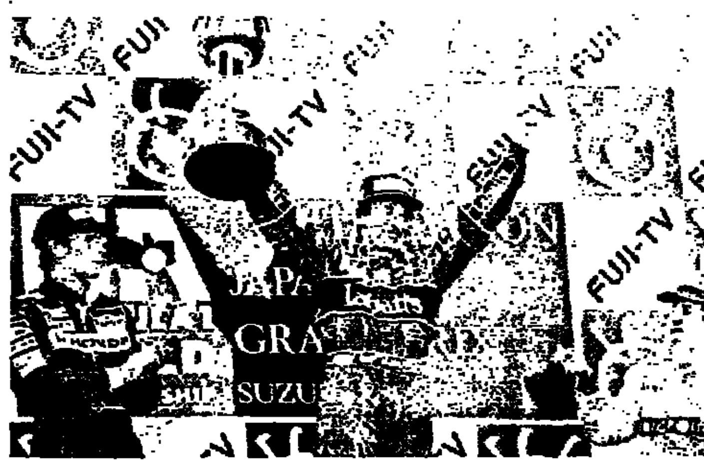
● في ويندهوك (ناميبيا). خسرت ناميبيا ٠-٤ (الشوط الاول ٠-٤) سجلها تشيكواكواكوالا (٢) وموتالي (٢) في الدقائق ١٥ و٢٥ و٣٢ و٣٦. واقيمت المباراة في المجموعة الثامنة.



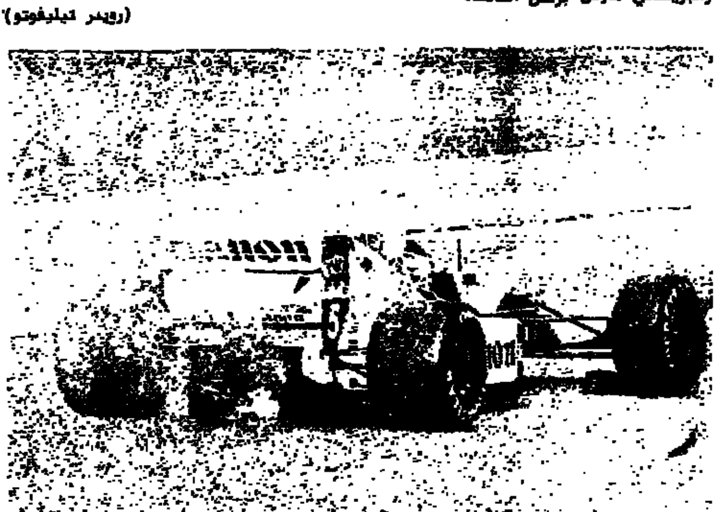
بطولة العالم لسائقي السيارات

باتريزي أول في اليابان بعد انسحاب مانسل وسينا وشوماخر

الايطالي ريكاردو باتريزي عند خط الوصول فائزا في سباق الجائزة الكبرى لليابان.
(رويتر تيليفوتو)



على منصة التتويج، ريكاردو باتريزي متوسطا النمسوي غيرهارد برغر الثاني - الى اليسار - والبريطاني مارتن برندل الثالث.
(رويتر تيليفوتو)



النار تشتعل في محرك سيارة بطل العالم البريطاني نايجل مانسل "وليامس - رينو".
(رويتر تيليفوتو)

فاز الايطالي ريكاردو باتريزي في سيارة "وليامس - رينو" في سباق الجائزة الكبرى لليابان الذي اقيم امس على حلبة "سوزوكا" في اليابان وهو المرحلة الـ١٥ ما قبل الاخيرة من بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" لسنة ١٩٩٢، قاطعا مسافة ٣١٠،٧٩٢ كيلومترات (٥٣ لفة) في ساعة و٣٣ دقيقة و٩ ثوان و٥٥٣ في المئة من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٠،١٦٨ كلم في الساعة.

وهذا الفوز الاول لباتريزي في الموسم الحالي والسادس في ٢٣٩ سباقا (رقم قياسي عالمي) خاضها في الفئة الاولى حتى اليوم. كذلك هو الفوز الاول لسيارات "وليامس - رينو" بجائزة اليابان في سوزوكا مقر شركة "هوندا" التي تزود فريق "ماك لارن" المحركات. وكان الفوز في سوزوكا مهما جدا بالنسبة الى "رينو" التي تزود فريق "وليامس" المحركات، بعد ضمان الفوز بلقبي الفردي عبر البريطاني نايجل مانسيل، والفرق معا. ويذكر ان آخر فوز لباتريزي كان في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال على حلبة استوريل عام ١٩٩١.

وبدا مانسل مقبلا على فوزه العاشر هذا الموسم ليعزز رقمه القياسي العالمي، الا انه خفف سرعته في اللفة الـ٣٥ وافسح في المجال لباتريزي ليتصدر ويفوز بالسباق.

وهذا ما سبق لمانسل ان فعله على حلبة مونزا الشهر الماضي، لكن باتريزي اخفق في الفوز في سباق الجائزة الكبرى لايطاليا.

وكان مانسل يأمل في الحلول ثانيا بعدما ارتضى ان يكون باتريزي فقط امامه، لكن النار اشتعلت في محرك سيارته فجأة في اللفة الـ٤٥، فاضطر الى الانسحاب. وهو ما حصل له سابقا في كل سباقات جائزة اليابان الكبرى. وعند انتهاء السباق كان مانسل اول من هرع لتهنئة زميله.

وانسحب من السباق ١١ سائقا على رأسهم البرازيلي ايرتون سينا في "ماك لارن - هوندا" لتعطل محرك سيارته في اللفة الثالثة، والالماني ميكايل شوماخر في "بينيتون - فورد" لعطل في علبة تغيير السرعات في اللفة الـ١٤، والبريطاني جوني هربرت في "لوتوس - فورد" لعطل في علبة تغيير السرعات في اللفة الـ١٦.

وحل ثانيا النمسوي غيرهارد برغر في سيارة "ماك لارن - هوندا" بفارق ١٣،٧٢٩ ثانية عن الاول، وثالثا البريطاني مارتن برندل في سيارة "بينيتون - فورد" بفارق ١،١٥،٥٠٣ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

١ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا) في "وليامس - رينو" قطع مسافة السباق البالغة ٣١٠،٧٩٢ كيلومترات (٥٣ لفة) في ساعة و٣٣ دقيقة و٩ ثوان و٥٥٣ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٠،١٦٨ كلم في الساعة.

٢ - غيرهارد برغر (النمسا) في "ماك لارن - هوندا". بفارق ١٣،٧٢٩ ثانية.

٣ - مارتن برندل (بريطانيا) في "بينيتون - فورد". بفارق ١،١٥،٥٠٣ دقيقة.

٤ - اندريا دوسيزاريس (ايطاليا) في "تيريل - ايلمور". بفارق لفة.

٥ - جان البزي (فرنسا) في "فيراري". بفارق لفة.

٦ - كريستيان فيتيبالدي (البرازيل) في "ميناردي لامبورغيني". بفارق لفة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ١٥ سباقا:

١ - مانسل ١٠٨ نقاط.
٢ - باتريزي ٥٦
٣ - سينا ٥٠
٤ - شوماخر ٤٧
٥ - برغر ٣٩
٦ - برندل ٣٤.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليون لسامبراس، هونغ كونغ لليندل





الاميركي ايفان ليندل لدى تسلمه كاس دورة هونغ كونغ من حاكم هونغ كونغ كريس باتن.
(رويتر تيليفوتو)

الاميركي بيت سامبراس بعد احرازه بطولة دورة ليون.
(رويتر تيليفوتو)

احتفظ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ببطولة دورة ليون الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب والتي بلغت قيمة جوائزها ٦٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي سيدريك بيولين غير المصنف ٦-٤، ٦-٢، علما انه فاز في نهائي العام الماضي على فرنسي آخر هو اوليفيه دوليتر ٦-١، ٦-١.

وهذه الدورة الخامسة يحرز سامبراس بطولتها في السنة الجارية والـ١٢ منذ احترافه. وبفضل انتصاره في ليون سيستعيد المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي من الاسوجي ستيفان ادبرغ.

وقال بيولين الذي يصل الى نهائي الدورة الاولى منذ احترافه: "اداء سامبراس جيد جدا وارساله قوي ولست مؤهلا لمواجهة لاعب في هذا المستوى". وفاز سامبراس بالمجموعتين في ٣٦ دقيقة و٤٩ دقيقة على التوالي ونال ٧٩٤٠٠ دولار، بينما نال بيولين ٤٦٧٠٠ دولار.

وكان سامبراس فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه ماليفاي واشنطن المصنف ثالثا ٦-٠، ٦-٣، وبيولين على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٢، ٦-٧ (١-٧)، ٧-٥.

دورة هونغ كونغ

● احرز الاميركي ايفان ليندل المصنف ثانيا بطولة مارلبورو الدولية التي اقيمت في هونغ كونغ وبلغت قيمة جوائزها ٦٤١ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه مايكل تشانغ المصنف اول ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤ في ثلاث ساعات.

خسر ليندل (٣٢ عاما) ارساله مرتين، لكنه كسر ارسال تشانغ ثلاث مرات وفاز بالمجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية، كسر تشانغ المصنف رابعا في العالم، ارسال منافسه في الشوط العاشر وعادل النتيجة ١-١. وفي المجموعة الثالثة، تقدم ليندل منافسه ٢-١ بعدما كسر ارساله في الشوط السابع. وانقذ تشانغ ثلاث نقاط حاسمة في الشوط التاسع من المجموعة الرابعة، لكن ليندل فاز بالشوط التالي وتاليا بالمباراة بتسديده بعض الضربات القوية.

وهذه الدورة الثانية يحرز ليندل التشيكوسلوفاكي الاصل، بطولتها في اسبوع بعد دورة طوكيو اليابانية الدولية الاحد الماضي، وقد نال ٢٠٠ الف دولار، فيما نال تشانغ ١٠٠ الف دولار.

ويذكر ان ١٦ لاعبا شاركوا في الدورة التي اقيمت على طريقة الدوري وقسموا اربع مجموعات تأهل الفائز في كل مجموعة للدور نصف النهائي الذي شهد فوز ليندل على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، فيما فاز تشانغ على الكرواتي غوران بريتش ٧-٦ (٧-٣)، ٤-٦، ٦-٣.

دورة فيينا

● احرز التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف اول بطولة دورة فيينا النمسوية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٥ الاف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٦-٢، ٥-٧، ٦-١ في ساعتين و٢٥ دقيقة.

وهي الدورة الثالثة يحرز كوردا (٢٤ عاما) المصنف سادسا في العالم، بطولتها هذه السنة. وسبق له ان فاز في الدور نصف النهائي على الهولندي يان سيميرينك ٧-٥، ٦-٧، ٦-٣، وبوتزي على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-٢، ٦-٧، ٦-٤.



الالمانية شتيفي غراف التي احتفظت ببطولة دورة برايتون مرة سادسة.
(رويتر تيليفوتو)

دورة تايبه

● احرز الاميركي جيم غراب المصنف ثالثا بطولة دورة تايبه التايوانية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي جايمي مورغان ٦-٣، ٦-٣.

وهي الدورة الدولية الاولى يحرز غراب بطولتها في خمس سنوات.

وفي الدور نصف النهائي، فاز غراب على الالماني باتريك كوهن ٦-١، ٦-٣، ومورغان على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦-٧، ٧-٥، ٧-٥.

دورة برايتون

● احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة برايتون الانكليزية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، للمرة السادسة، بفوزها في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة خامسة ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣). ووجدت غراف المصنفة ثانية في العالم، مقاومة عنيفة من نوفوتنا التي سبق لها ان اخرجت المصنفتين الثانية والثالثة الاميركية ماري - جو فرنانديز والاسبانية كونشيتا مارتينيز في طريقها الى المباراة النهائية. وهي فازت بالمجموعة الاولى وتقدمت ٣-١ في المجموعة الثانية، لكن غراف انتزعت ستة اشواط بعد ذلك في مقابل شوط واحد للتشيكية. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، كسرت نوفوتنا ارسال غراف وتقدمت ٤-٣ ثم ٥-٤ وكان الارسال معها وتقدمت ٣٠-٠. وكانت في حاجة الى نقطتين اخريين لتتوج بطلة للدورة، غير ان البطلة الالمانية عدلت الموقف فتعادلتا ٥-٥ و٦-٦، قبل ان تحسم غراف النتيجة ٧-٣ في "التاي بريك" بعد ساعتين و٣٢ دقيقة.

وهذا الفوز الـ٣٠ على التوالي في مباريات الفردي لغراف التي احرزت بطولة الدورة اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١.

وكانت غراف فازت في الدور نصف النهائي على مواطنتها انكه هوبر المصنفة رابعة ٧-٥، ٦-٢، ونوفوتنا على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-٤.

● توفي الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة المضرب الايطالي جيورجيو دي ستيفاني عن عمر يناهز ٨٨ عاما.

واعلنت النبأ ناطقة باسم اللجنة الاولمبية الايطالية مساء الجمعة الماضي.

ولعب دي ستيفاني في كاس ديفيس لفرق الرجال ممثلا ايطاليا طوال ١٣ سنة، وكان عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٥١.

الشطرنج: التأجيل الاخير لسباسكي

انتهت اول من امس الجولة الـ٢٤ من مباراة الثأر التي تجرى في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد بين بطلي العالم السابقين في الشطرنج الاميركي بوبي فيشر والفرنسي الروسي الاصل بوريس سباسكي بالتعادل في النقلة الـ٣٩ لتبقى النتيجة على حالها ٨-٤ لمصلحة فيشر، الى ١٢ تعادلا.

وامس، طلب سباسكي تأجيل الجولة الـ٢٥ الى الاربعاء بسبب اصابته بالرشح وارتفاع في حرارته. وقال منظمو المباراة ان الاطباء طلبوا منه ان يخلد الى الراحة ويتناول المضادات الحيوية، وتوقعوا ان يتماثل الى الشفاء في غضون ايام.

وهذا التأجيل الرابع الاخير لسباسكي الذي قد يخسر المباراة بالانسحاب في حال عدم تمكنه، ايا يكن السبب، من خوض جولة من الجولات التالية.

● تأهل الانكليزي مايكل ادامس المصنف ١٥ للمباراة النهائية من بطولة دورة "انتربوليس" الهولندية الدولية في الشطرنج التي تقام في مدينة تيليبورغ بعدما فاز على الاسرائيلي ايليا سميرين غير المصنف في الدور نصف النهائي بنتيجة ١،٥ - ٠،٥.

وفي الدور نفسه، تعادل بوريس غلفاند من روسيا البيضاء المصنف خامسا والاميركي غاتا كامسكي المصنف ثامنا ١-١. وستقام جولة اضافية فاصلة بينهما.

ويذكر انه سبق لكامسكي ان اخرج الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك المصنف اول في الدور ربع النهائي.

الملاكمة: اللقب الثالث للاميركي طوني لوبيز

احرز الاميركي طوني "ذي تايغر" لوبيز بطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه في الجولة الـ ١١ من المباراة التي اقيمت بينهما في بورتلاند، ماين على مواطنه جوي غاماتشي.

وسقط غاماتشي على بساط الحلبة في الثانية الـ ٤٠ من الجولة الـ ١١، وعندما نهض اوقف الحكم المباراة. وقبل ان يخسر بالضربة القاضية الفنية كان خاسرا نقاطا ايضا.

وهذا الفوز الـ ٤١ للوبيز (٢٩ عاما) الذي احرز لقبه العالمي الثالث بعد احرازه مرتين بطولة العالم لوزن فوق الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة)، منها ٢٨ بالضربة القاضية، في مقابل ثلاث خسارات وتعادل واحد، اما غاماتشي (٢٦ عاما) الذي كان يدافع للمرة الاولى عن اللقب الذي انتزعه في ١٣ حزيران الماضي في بورتلاند من الكوري الجنوبي شيل سونغ - هون، فلقي خسارته الاولى في ٣٠ مباراة.

● في غرافلين (فرنسا)، احتفظ المكسيكي مانويل ميدينا بلقبه العالمي لوزن الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه نقاطا على متحديه المالي موس سنفاري.

مضرب مون لاسال

تبدأ اليوم دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب على ملعبه المقفل بين افضل لاعبي لبنان المصنفين اتحاديا:

وهنا برنامج اليوم الاول:

الساعة ١٤،٠٠ ميشال معوض - اميل تشيكافي، الساعة ١٥،٠٠ توفيق زحلان - نقولا كنعان، الساعة ١٦،٠٠ كريم خوري - اندره مراد، الساعة ١٧،٠٠ بيار حداد - جان بيار زبوني.

افتتاح دورة حسام الحريري الثانية

في افتتاح الدورة.
(احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتحت النائبة السيدة بهية الحريري عصر السبت "دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية الثانية" في كرة السلة والكرة الطائرة التي اقيمت في "قاعة الحسام الرياضية" في ثانوية رفيق الحريري في صيدا بمشاركة فرق لبنانية وعربية هي: فريق الاتحاد السكندري (مصر) وفريق الاتحاد الحلبي (سوريا) وفريق النادي الرياضي (بيروت) وفريق نادي الفداء (صيدا) وتفاهم نوادي جبل لبنان والجنوب وصيدا والمحافظة سوريا.

النشيد الوطني افتتاحا واناشيد الفرق المشاركة وعرض الفرق، ثم كلمة رئيس اللجنة المنظمة السيد نزار الرواس مرحبا، فكلمة للنائبة الحريري التي قالت ان "الرياضة فعل ايمان وعمل" داعية الى "تفعيل المؤسسات الثقافية والرياضية والاجتماعية والتربوية وتشجيع الاندية الرياضية ودعمها". وتكلم ايضا رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري.

واجريت على الاثر المباراة الاولى بين فريقي الفداء صيدا والاتحاد السكندري وانتهت بفوز الفداء ٨٥-٨٠ (الشوط الاول ٥٠-٣٦).

وفي المباراة الثانية فاز الرياضي بيروت على الوحدة السوري ٩٠-٧٦ (الشوط الاول ٣٩-٣٩).

وامس التقى الوحدة السوري والفداء صيدا، ففاز الفداء ٨٣-٧٣ (الشوط الاول ٣٦-٣٦). ثم فاز الاتحاد السكندري على الرياضي معززا بلاعبي ابناء نبتون وليد دمياطي وبولس بشارة ولاعب الكهرباء ياسر الحاج ٧٤-٦٢ (الشوط الاول ٣٧-٣٠).

قاد المباريات الحكام طوني كركر وجوزف بعقليني وبيار عربيان والياس اغابي (سوريا) وفتحي المتولي (مصر).

وتستمر الدورة الى الاثنين ٢ تشرين الثاني بلقاء تفاهم نوادي الجنوب وتفاهم نوادي صيدا، وتفاهم المحافظة سوريا وتفاهم نوادي جبل لبنان.

فروسية الحصان العربي لسعيد بوبس

اقام نادي الحصان العربي على مرمحه في بكر حسن قبل ظهر امس، مسابقة كأس الفارس ايلي محفوض في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية السيد فوزي غندور واعضاء الاتحاد ورؤساء النوادي المشاركة وجمهور من هواة الفروسية.

عرض عام للفرسان والنشيد الوطني اللبناني ودقيقة صمت احياء لذكرى الفارس محفوض وكلمة للنادي المنظم القاها الدكتور هشام نشابة. ثم بدأت المسابقة واسفرت عن النتائج الفنية الآتية:

● الفئة "هـ":
١ - ريما مقبقب (ضبية) على برونو.
٢ - طوني مسعود (ضبية) على سنكرو.
٣ - هاني قواص (الحصان العربي) على تودو.
٤ - كريم بدارو (الحصان العربي) على فونيتيكا. وجو مخشن (فارم كلوب عينطورة) على ونستون وكلير فرام (فالي كلوب عينطورة) على يوري.

● الفئة "د":
١ - سعيد بوبس (الحصان العربي) على كريمة.
٢ - سهام كراغولا (عسيلي) على كاريس.

● الفئة "ث":
١ - جورج عبود (ضبية) على برافو.

اشرفت على المسابقة لجنة فنية برئاسة العماد فيكتور خوري وعضوية شارل مخشن والدكتور هشام نشابه وسلام طرابلسي وخليل نحاس. ووضع مسار المسابقة مسلم غادر.

ثم قدمت السيدة هدى محفوض الكأس الى الفائز سعيد بوبس، كذلك قدمت السيدة داعوق والعماد خوري الميداليات والزهرات والجوائز الى الفائزين. وتلا ذلك كوكتيل في حدائق النادي بدعوة من رئيسه المهندس امين الداعوق.

بطولة كمال الاجسام

نظم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كمال الاجسام على منصة المليح الرياضية في الزيدانية، فجاءت النتائج الفنية كالآتي:

- وزن ٦٥ كلغ: ١ - شربل خليل (الصحة والقوة) ٢ - جميل شهاب الصحة والقوة)، ٣ - حسين حوا (سبورتنغ زحلة).
- وزن ٧٠ كلغ: ١ - طلال موسوي (البشارة)، ٢ - محمد عبدان الصحة والقوة)، ٣ - ناصر يوسف (زهرة الشباب طرابلس)
- وزن ٧٥ كلغ: ١ - جورج مجدلاني (الصحة والقوة)، ٢ - وفيق برجاوي (الصحة والقوة)، ٣ - كيان جردي (الصفاء).
- ترتيب النوادي للمرحلة الاولى: ١ - الصحة والقوة ١٠٤ نقطة، ٢ - سبورتنغ زحلة ٢٢، ٣ - زهرة الشباب طرابلس ٢٠، ٤ - البشارة برج البراجنة ٦ ،١ ٥ - الصفاء بيروت والفتوة صيدا ٩، ٧، الاولمبي بيروت ٢.

وتقام المرحلة الثانية السبت المقبل على المنصة عينها.

بعلبك: سباق القدامى لخالد ملحم

امين السر العام لاتحاد العاب القوى جوزف حردان يسلم الفائز في السباق خالد ملحم الكأس وحوله العداءان احمد فيطروني ومحمد عز الدين.

العميد فرنسوا جينادري يحمل العلم اللبناني والاب ايلي عبد المسيح يسيران في شوارع بعلبك.

شيخ العدائين في لبنان يحمل العلم اللبناني لدى وصوله.
(رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

٤٣ عداء وعداءة واحدة بينهم عميد ركن وكاهنان شاركوا صباح امس الاحد في سباق نادي العدائين القدامى الذي نظمه في منطقة بعلبك في اشراف اتحاد العاب القوى ومسافته ٧،٣٠٠ كيلم. وقد وصل ١٣ عداء وعداءة وانسحب عشرة.

انطلق العداؤون من امام قلعة بعلبك باشارة من امين السر العام لاتحاد العاب القوى جوزف حردان وساروا في شوارع المدينة التي احتشد اهلوها على جوانب الطرق وراحوا يشجعون المشتركين وقد خصوا باستقبال كبير بطل السباق خالد ملحم وشيخ العدائين في لبنان محمد عزالدين البالغ من العمر ٨٠ عاما امام القلعة حيث كانت نقطة الوصول.

وفاز في الفئات كل من خالد ملحم في الفئة الاولى، واحمد فيطروني في الفئة الثانية، ومحمد نقوش في الفئة الثالثة، والعميد فرنسوا جينادري في الفئة السابعة، ومحمد عز الدين في الفئة الثامنة، وليلى كركلا في الفئة الثانية للسيدات.

وهنا النتائج الفنية للسباق:

● فئة اولى من ٤٠ الى ٤٤ عاما:
١ - خالد ملحم (القدامى) ٢٧،٠٠ دقيقة، ٢- مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٢٧،٠١، ٣- خليل خرمان (المريميون ديك المحدي) ٢٩،٠٥، ٤- جميل عبد دايم (اتلتيكو) ٣٦،٠٥، ٥- الاب بطرس عازار (الانطوني بعبدا) ٤١،٠٥

● فئة ثانية ٤٥ الى ٤٩ عاما:
١ - احمد فيطروني (القدامى) ٣٠،٠٦ دقيقة، ٢- الاب ايلي عبد المسيح (القدامى) ٤٠،٠٠، ٣- نسيب حداد (نادي حفرون) ٤٦،٠٠

● فئة ثالثة من ٥٠ الى ٥٤ عاما:
١ - محمد نقوش (القدامى) ٣٠،٠٣ دقيقة، ٢- فايز جرجس (اتلتيكو) ٣٣،٠٥، ٣- يوسف شلالا (اتلتيكو)، ٣٦،٠٢.

● فئة سابعة من ٧٠ الى ٧٤ عاما:
١ - العميد فرنسوا جينادري (القدامى) ٤٠،٠٠ دقيقة.

● فئة ثانية ٧٥-٧٩ عاما:
١ - محمد عز الدين (القدامى) ٥٥،١٣ دقيقة.

● السيدات - فئة ثانية ٤٥-٤٩ عاما:
١ - ليلى كركلا (القدامى) ٤١،٠٥ دقيقة.

اشرف على السباق امين سر اتحاد العاب القوى والحكام الاتحاديون شربل شلالا ووليد شلالا ومحمود شمص وجورج روحانا ورافق المتسابقين رجال قوى الامن والصليب الاحمر اللبناني.

وبعد انتهاء السباق وزع امين سر الاتحاد والعميد فرنسوا جينادري رئيس نادي العدائين القدامى الكؤوس والميداليات على الفائزين. ونال العداء والمدرب احمد فيطروني ابن بعلبك ميدالية ذهبية تقديرا لخدماته الرياضية وانتصاراته المحلية.

رياضة والعاب

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم

الهومنتمن والاهلي صربا ١-١، الصفاء والبرج ٠-٠، الراسينغ والتضامن صور ٢-٢، الانصار والسلام ٥-٠



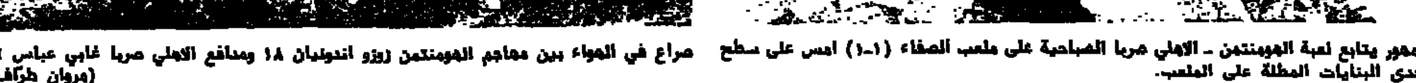
جمهور يتابع لعبة الهومنتمن - الاهلي صربا الصباحية على ملعب الصفاء (١-١) امس على سطح احدى البنايات المطلة على الملعب.



صراع في الهواء بين مهاجم الهومنتمن زوزو انتونيان ١٨ ومدافع الاهلي صربا غابي عباس ٦. (مروان طراف)



جماهير تتسقط اخبار المباراة المقامة بعد ظهر السبت من دون جمهور بين الانصار والسلام الزغرتاوي عند المدخل الغربي لملعب الصفاء.

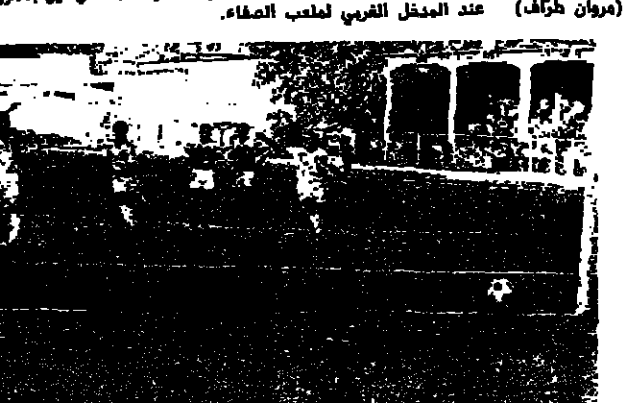




احدى اصابات فادي علوش مهاجم الانصار (ثلاث اصابات - هاتريك) في شباك الحارس الزغرتاوي السوري اكرم عبدالله ويبدو فادي العمري ١٥ متوترا والكرة في الشباك واكرم تحت المقص الايسر. (سامي عياد)



اصابة التونسي محمد القزيح لاعب التضامن صور في شباك حارس الراسينغ ريمون حنا في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول ويبدو عصام موسى ٨ فرحا وجوزف الحاج ١٥ وايلي جريج ١٠ وحوتة ٨.



اصابة التعادل للراسينغ ٢-٢ في شباك الحارس الصوري خليل كركي بعدما سددها نجم المباراة حسين ديب الى الزاوية اليمنى ويبدو ايلي جريج وعلي حمود وحسين ديب وداود عز الدين واسماعيل دراجي.

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله خمس مباريات في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم اسفرت عن اربعة تعادلات وفوز واحد وسجلت فيها ١١ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة التي بدأت الخميس الماضي الى ١٨ اصابة والمسجلة منذ بدء البطولة الى ١٩٩.

واحتل فادي علوش مهاجم الانصار رأس لائحة الهدافين بعشر اصابات وتلاه في المركز الثاني مهاجما الهومنمن فيتالي اغاسيان والتضامن صور ابرهيم الدهيني ولكل منهما ثماني اصابات.

وكانت اكثر مباريات المرحلة اثارة تلك التي اسفرت عن تعادل الراسينغ والتضامن صور ٢-٢ بعد ظهر السبت على الملعب البلدي، والتي اسفرت عن فوز الانصار على السلام زغرتا ٥-٠ على ملعب الصفاء خلف ابواب موصدة، واخيرا مباراة الصفاء - البرج بعد ظهر امس على ملعب الاول واسفرت عن تعادل الفريقين سلبا ٠-٠.

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع ابتعد الانصار في الصدارة باربع عشرة نقطة وتلاه باحدى عشرة نقطة خمسة فرق تتنافس في ضراوة لاحتلال مركز الوصيف وهي النجمة والصفاء والراسينغ والهومنمن والتضامن صور.

وتفتتح بعد ظهر اليوم الاثنين المرحلة العاشرة من الدوري العام بمباراة واحدة بين حركة الشباب والاجتماعي الطرابلسيين على ملعب الصفاء:

وتتابع المرحلة غدا الثلثاء بمباراتين:

- الاهلي صيدا - التضامن صور (البلدي).
- السلام - الراسينغ (الصفاء).
- وبعد ظهر الاربعاء بمباراتين:
- المجد - الصفاء (البلدي).
- التضامن بيروت - الانصار (الصفاء).

وتختتم بعد ظهر الخميس بمباراتين:

- الاهلي صربا - شباب الساحل (البلدي).
- البرج - الهومنتمن (الصفاء - من دون جمهور).

وهنا الشريط:

الهومنتمن ١- الاهلي صربا ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى الساعة العاشرة قبل ظهر امس فريقا الهومنتمن والصفاء، فاسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام من سوريا عن التعادل الايجابي ١-١.

اجريت اللعبة خلف ابواب موصدة وتابعتها جماهير متحمسة من فوق سطوح الابنية المطلة على الملعب وشغل عشرات يحملون اعلام الفريق البرتقالي طبقات بناية لا تزال قيد الانشاء تطل من الجهة الغربية على ارض الملعب.

فنيا، لم تخل اللعبة من ندية واثارة وحماسة وفرص واصابات وصفارات انذار واضطر الحكم الى اللجوء اربع مرات الى البطاقة الصفراء ليحد من حمية الفريقين التي بلغت في فترات من كلا الشوطين حد الخشونة المتعمدة.

في الشوط الاول انحصرت تحركات الفريقين وسط الملعب وندرت الهجمات على كلا المرميين ولم يسجل ما يستأهل الذكر، اللهم الا ثلاث فرص اولاها في الدقيقة ٢ لحسين عفش الذي صد له الحارس البرتقالي رازميك قذيفة اثر ضربة حرة "بالتقسيط". والثانية قذيفة لشاهيه منفردا في الدقيقة ٣ اثر تمريرة من فاتشيه حولها الحارس السوري ماهر بيرقدار الى "الكورنر". والثالثة في الدقيقة ٣٤ اذ انفرد حسين عفش بعدما "طلع" من المدافعين وارسل الكرة قذيفة ارتدت من جسم الحارس البرتقالي رازميك وشتتها مدافعوه.

وفي الدقيقة ٤٠ حدث صدام بين محمد حمزة من الاهلي ورافي جولفجي من الهومنتمن فخر محمد حمزة فاقدا الوعي وابتلع لسانه، فتوقفت اللعبة وصودف وجود الحكم السوري عمر كرمو في المقصورة، فهرع الى اللاعب المصاب واستعان بعصا راية الحكم المساعد واستخرج بها لسانه بعدما كاد لشدة اختناقه ان يفارق الحياة!

وبعد اسعاف اللاعب حمزة استكمل الصرباويون الشوط الاول بصفوف ناقصة الى ان انهاه الحكم بالتعادل السلبي ٠-٠. وفي مستهل الشوط الثاني دفع مدرب الاهلي الكابتن فؤاد الحلبي بغابي سعادة بدلا من محمد حمزة. وبعد اربع دقائق انفرد منصور اسطفان وتباطأ فسبقه الحارس رازميك الى الكرة وحرم الصرباويين فرصة طيبة. لكن منصور اسطفان نجح بعد دقيقة واحدة اي في الدقيقة ٥ في تعويض ما اهدر، فاخترق المنطقة البرتقالية، مراوغا ولما انفرد بالحارس وكاد مدافعوه يتألبون عليه، عاجله بقذيفة "اخذت" يديه واخترقت الزاوية اليمنى البعيدة لمرماه مسجلة اصابة السبق للاهلاويين ١-٠.

وبدل ان يوالي هؤلاء ضغطهم لتغطية الاصابة، انكفأوا حفاظا على تقدمهم، فما كان من منافسيهم الا ان انتزعوا منهم زمام المبادرة وامتلكوا منطقة الوسط واخذوا يشنون على مرمى ماهر بيرقدار الهجمة تلو الهجمة حتى كانت الدقيقة ٣٣ اذ احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة الهومنتمن فانبرى انترانيك بيدويان (انطو) للكرة وارسلها من نحو ٢٥ مترا هوائية ساقطة فوق المنطقة وحين خرج ماهر بيرقدار من مرماه لقطعها، اخطأها و"لكم الهواء" فسقطت امام رافي جولفجي الذي لم يجد صعوبة في ارسالها الى المرمى الصرباوي المشرع مسجلا الاصابة التعادلية للهومنتمن ١-١. وبذلك عوض رافي فرصا برتقالية عدة تعاقب على اهدارها في هذا الشوط كل من فاتشيه في الدقيقة ١١ وكوكو في الدقيقة ١٢ ورافي في الدقيقة ١٩ ثم كوكو في الدقيقتين ٢٥ و٢٩.

وهكذا خرج الفريقان - كما دخلا - "حبايب" وفي شباك كل منهما اصابة وفي جعبة كل منهما نقطة.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للهومنتمن وبه ظل خامس عشر باربع نقاط من تسع مباريات. والرقم ٤ للاهلي صربا وبه ظل سابعا بعشر نقاط من ثماني مباريات.

مثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون ارا وجان تابت وانطو بيدويان وصموئيل وفاتشيه ورافي جولفجي وانترانيك (جان تابت) وشاهيه وزوزو انتونيان.

ومثل الاهلي صربا الحارس ماهر بيرقدار وحسان ريفي وجورج شقير وغابي عباس وفادي خضور وحسين عفش وزياد زيدان ومحمد حمزة (غابي سعادة) وجهاد نخول وحسن بوبكار ومنصور اسطفان.

قاد المباراة الحكم السوري محمود الرفاعي وعاونه حكما التماس احمد كاش وحمدي القادري وراقبها السيد عبدالله الحلبي. وانذر الحكم كلا من فادي خضور وغابي سعادة وغابي عباس وحسن بوبكار من الاهلي صربا ولم ينذر ايا من لاعبي الهومنتمن.

الصفاء ٠ - البرج ٠

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر امس فريقا الصفاء والبرج في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جانبية، فاسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام من سوريا على رأسه الحكم الدولي نزار وتى وشهده جمهور ضاقت به المدرجات والاسوار الداخلية وسطوح الابنية المطلة على الملعب عن التعادل السلبي ٠-٠.

بذل الفريقان وسعهما من اجل الفوز: الصفاء سعيا الى احتلال مركز الوصيف ومواصلة الصراع على القمة. والبرج لمواصلة الزحف نحو منطقة الامان بعد وقوعه خمس مرات في فخ التعادل وسقوطه مرتين في شرك الهزيمة، وقد جاءت فرص البرجيين اكثر واخطر، وكان ابرز هؤلاء حارسهم علي حطيط وقلب دفاعهم مجدي كسلا وظهيرهم الايمن محمد منصور (البرجاوي) وعامر فرحات ومالان ابو بكر في الوسط. اما الصفاويون الذين اهدروا بعض الفرص، فكان ابرزهم حارسهم بلال هاشم ونبيل شيخو في خط الظهر ووسام ابو يحيى ومحمد مرتضى في الوسط.

الفرص: في الدقيقة ٣ انفرد حسن رحال بالحارس بلال هاشم اثر تمريرة عرضية من عامر فرحات فمرت الكرة من بين قدميه. وفي الدقيقة ٥ قنبلة رأسية لمالان ابو بكر طار لها بلال هاشم وعطلها قبل ان تخترق السقف ونجا المرمى الصفاوي من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٨ رأسية لمحمد اسماعيل اثر تمريرة من الكبير محمد حولها بلال هاشم باطراف اصابعه وهيأها لمحمد اسماعيل فاطاحها، وهو تحت العارضة، فوق العارضة بشعرة، ونتف شعره! وفي الدقيقة ٣٠ قش حبيب قداح الكرة عن قدم حسن رحال وحرم البرجيين فرصة مؤكدة، وفي الدقيقة ٣٣ رأسية لابو يحيى عطلها غملوش قبل ان يترجمها تشين كين. وفي الدقيقة ٣٤ رأسية لمالان ابو بكر عطلها شيخو قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى. وفي الدقيقة ٢٥ رأسية لهاريس عطلها حطيط قبل ان تجتاز خط المرمى. وفي الدقيقة ٢٨ قذيفة لابو يحيى اثر دربكة عطلها حطيط قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٢٩ انفرد عامر فرحات واطاح الكرة الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٣١ رأسية لتشين كين عطلها حطيط في براعة، وفي الدقيقة ٣٥ انفرد وليد دحروج واطاحها فوق العارضة.

بين الدقيقتين ٣٨ و ٤١ اوقف الحكم اللعب نتيجة اطلاق نار في مدرج الصفاويين اثر اشكال امني. وفي الدقيقة ٤٥ انهى الحكم الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

وفي الشوط الثاني اهدر الصفاويون ست فرص، ايمانويل هاريس في الدقيقة ٣، ووسام ابو يحيى في الدقيقة ٥، ومحمد مرتضى في الدقيقة ١١، وهاريس برأسه في الدقيقة ٢٠، ووليد دحروج في الدقيقة ٢٨، وهاريس برأسه في الدقيقة ٤١. فيما اهدر البرجيون ست فرص مماثلة: مالان ابو بكر في الدقيقة ٢، وايلي برخو في الدقيقة ٤، وعامر فرحات في الدقيقة ١٤، وايلي برخو في الدقيقة ١٥ وعطلها نبيل شيخو قبل ان تخترق الكرة الزاوية الارضية اليمنى، وبرخو في الدقيقة ٢٣ اثر تمريرة عرضية من مالان. وبذلك انتهت مباراة الفرص الضائعة بالتعادل السلبي ٠-٠ ليقتسم الفريقان النقطتين.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للصفاء وبه احتل المركز الثالث باحدى عشرة نقطة. والرقم ٥ للبرج وبه احتل المركز العاشر بسبع نقاط.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيل شيخو وزياد سكر (عصام بلوق) وحسن ايوب وحبيب قداح وغسان ابو دياب ومحمد مرتضى ووسام ابو يحيى (عصام رضا) ووليد دحروج وايمانويل هاريس وتشين كين.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمد منصور ومجدي كسلا وفؤاد حجازي ومحمود غملوش وعامر فرحات والسيد محمد اسماعيل ومالان ابو بكر وايلي برخو وحسن رحال (فضل رحال) والكبير محمد.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه حكما التماس مواطناه ثابت شعبوق وعبدالله جركس وراقبها الزميل يوسف برجاوي وبلغ دخلها ١٢,٢٩٥,٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من عصام بلوق ومحمد مرتضى ووسام ابو يحيى من البرج ومحمد منصور ومجدي كسلا وطرد الكبير محمد للخشونة المتعمدة حيال محمد مرتضى.

التضامن بيروت ٠ - شباب الساحل ٠

على الملعب البلدي كان لقاء التضامن بيروت وشباب الساحل، واسفر لقاؤهما المعروف بـ "دربي الضاحية" والذي حضره جمهور قليل (٢٤١ بطاقة) عن التعادل السلبي (٠-٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا ومملا، خلا من فنون الكرة واتسم بالعقم والسلبية وانعدمت فيه الخطورة على المرميين الا في ما ندر. وعلى رغم ان الفرص التي سنحت على مدار الشوطين لم تتجاوز عدا اصابع اليد الواحدة، فقد تفاوتت نسبيا في مدى الخطورة. وذلك لا يعني ان الوسائط الدفاعية هنا وهناك كانت مجلية، بمقدار ما يعني وقوع المهاجمين اجمالا في شرك الانانية والتسرع وانعدام التفاهم والانسجام بين الخطوط الامر الذي يحتم على الجهازين الفنيين في الفريقين اعادة النظر في "التركيبة الهجومية" كل في موقعه، فالتضامن بيروت لم يسجل في المباريات الثماني التي خاضها الا ثماني اصابات اي بمعدل اصابة واحدة في المباراة الواحدة، وهو رابع اضعف خط للهجوم بين فرق الدرجة الاولى الـ ١٧، فيما لم يسجل الساحل في المباريات التسع التي خاضها الا ١٢ اصابة اي بمعدل ١,٣٣٠ اصابة في كل مباراة، وهي نسبة ضئيلة.

الفرص: في الدقيقة ٢٨ قذيفة لعلي مبارك من شبه انفراد عطلها الحارس الساحلي حسن موسى على مرحلتين، وفي الدقيقة ٤٢ اقتحام لاكرم واضوح الى داخل المنطقة وتسديدتان ارضيتان تكفل الحارس التضامني وسام كنج تعطيلهما وتحويل الكرة في نهاية المطاف الى رمية ركنية.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني صاروخ لعلي مبارك من خط المنطقة ابطل الحارس الساحلي موسى مفعوله ببراعة. وفي الدقيقة ١٤ واحدة من عمر محمد الى سميه عمر سويد الذي ارسلها زاحفة ونجح الحارس كنج في تحولها الى الركن قبل ان تخترق الزاوية اليسرى الغربية. وفي الدقيقة ١٥ هوائية من سامي حيدر في مركز الجناح الايسر استقبلها محمد نصار المنفرد تماما، وبدل ان يسكنها الشباك الساحلية بهدوء اطاحها بيسراه كيفما اتفق، ومكن الحارس موسى من تعطيلها، فقد ياسر منصور شعره الخفيف اسفا. وفي الدقيقة ٤٠ اخطأ سامي حيدر التقدير امام كرة لعبها ياسر منصور وفوت على فريقه فرصة طيبة. وفي الدقيقة ٤٤ هوائية ولا اروع من الظهير الايمن محمود علامة الى داخل المنطقة فدخل فيها عمر سويد برأسه بطريقة عشوائية وبدل ان يصيب بطن الشبكة اصاب بطن الحارس واهدر انذر فرصة في المباراة.

مثل التضامن بيروت الحارس وسام كنج واللاعبون حسن حمشو وسيد شعبان وعلي شاهين وجهاد جابر وسامي حيدر وسعيد اليتيم وعصام توسكي وياسر منصور وعلي مبارك (محمد نادر) ومحمد نصار.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومحمد خير الدين وخضر سليم ورضا حسين وجعفر رسلان وعمر سويد واكرم واضوح وابرهيم برجاوي (علي الصبوري) وعمر محمد (علي البيطار) وفؤاد سعد.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس زهير المصري وروبين طرزيان وراقبها السيد منذر البنا وبلغ دخلها ٨٨٤,٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم علي شاهين من التضامن بيروت.

الراسينغ ٢ - التضامن صور ٢

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الراسينغ والتضامن صور امام جمهور لا بأس بعدده، فاسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام من لبنان عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٢ للصوريين).

نزل الفريقان الى الساحة وفي جعبة كل منهما ١٠ نقاط وكلاهما يسعى الى تحقيق الفوز املا في استمرار المقارعة على الصدارة ومن هنا لم تخل لعبتهما من الحذر تارة ومن الحماسة والاندفاع الذي بلغ حد الخشونة تارات، الامر الذي حمل الحكم الدولي طلال صالح على اللجوء الى البطاقة الصفراء ست مرات للحد من عنف المخاشنين.

في الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات في حذر، لكن الحذر لم يغن من القدر اذ اهتزت الشبكتان ثلاث مرات. وفي الشوط الثاني كان الراسينغ هو سيد الساحة وتحملت الوسائط الدفاعية الصورية عبء اللعبة حتى اثمر هذا الضغط البيروتي ثمرته في الدقيقة ٩ فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها حسين ديب النشط الى الاصابة البيروتية التعادلية ٢-٢. وعوض ان ينتفض الصوريون لتعديل النتيجة، ارتدوا تحت وطأة الضغط الراسينغاوي وفرضوا على المهاجمين البيض حسين ديب وايلي جريج ومحمد محمدي (حودة) رقابة لصيقة الامر الذي جعل الهجمات البيروتية تفقد خطورتها على مشارف المنطقة التضامنية والذي انهى اللعبة - تاليا - بالنتيجة عينها ليقتسم الفريقان النقطتين.

برز من الراسينغ السوري حسين ديب وسمير شريف ومن التضامن صور التونسي محمد القزيح في خط الظهر وابرهيم الدهيني والروماني جيجي في الوسط ووائل نزهة في الهجوم.

الاصابات: بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية خوشن وائل نزهة خارج المنطقة اثر هجمة مرتدة، فانبرى الظهير الايمن داود عز الدين للكرة وبدل ان يرسلها من مركز الجناح الايسر هوائية ساقطة فوق المنطقة، اعادها الى الظهير الايسر المواكب محمد القزيح فاطلقها قنبلة انفجرت عبر المقص الايسر لمرمى الحارس ريمون حنا مسجلا اصابة السبق للصوريين (١-٠).

لكن فرحة الصوريين "لم تبلغ قرعتهم"، اذ لم يكد الراسينغاويون "يستترون" حتى اثمرت هجمة لهم ضربة حرة خارج المنطقة بثلاثة امتار، فانبرى حسين ديب للكرة واطلقها خادعة حائط الصد التضامني لتخترق الزاوية اليمنى لمرمى الحارس خليل كركي مسجلة اصابة التعادل للبيروتيين ١-١.

وفي الدقيقة ٣٦ تلقى وائل نزهة الكرة برأسه هوائية من عصام موسى وانطلق بها في مركز الجناح الايمن ولما كاد يشارف خط المرمى انبأ به يخطفها من "زاوية حادة" على "الطريقة اليابانية" - نسبة الى النجم الفرنسي الدولي بابان - لتنفجر عبر الزاوية من المقص الايمن البعيدة لمرمى ريمون حنا مسجلة اصابة التعزيز للصوريين ٢-١ وهي بلا ريب احدى اجمل اصابات الدوري حتى اليوم.

وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني مرر حودة الكرة الى حسين ديب وهو داخل المنطقة، فاطلقها قذيفة ارتدت من صدر داود عز الدين الذي "روضها" بيده خشية ارتدادها الى مهاجم متابع. فخطبه الحكم الدولي طلال صالح متلبسا وعاقبه بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسين ديب نفسه وارسلها خادعة الى الزاوية اليمنى لمرمى خليل كركي الذي ارتمى الى الزاوية اليسرى وكانت اصابة التعادل للراسينغ ٢-٢.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للراسينغ وبه صار رصيده ١١ نقطة من ثماني مباريات. والرقم ٣ للتضامن صور وبه صار رصيده ١١ نقطة من تسع مباريات.

مثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هيدوس وفيرنو بيطار وهيثم فرنجية وجوزف الحاج وسمير شريف ومحمود مهدي وفادي هاني (فيليب عساف) وايلي جريج وعلي حمود وحسين ديب (سعيد بنطلي).

ومثل التضامن صور الحارس خليل كركي واللاعبون داود عز الدين واسماعيل دراجي واحمد بيطار ومحمد القزيح وجيجي وابرهيم الدهيني وحيدر حويلا (غالب قندقجي) وحسن علو (حسن شور) وعصام موسى ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري وحسين صالح وراقبها السيد سامي برباري. وبلغ دخلها ٤,٤٦٤,٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من عادل هيدوس وعلي حمود وجوزف الحاج ومحمود مهدي من الراسينغ ومحمد القزيح وداود عز الدين من التضامن صور.

الانصار ٥ - السلام ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا الانصار والسلام الزغرتاوي خلف ابواب موصدة عقابا للسلام على احداث الشغب التي تلت مباراته والهومنتمن في برج حمود الاربعاء ١٩٩٢/١٠/١٤. واسفر اللقاء الذي تابعه اكثر من الف متفرج من فوق سطوح الابنية المطلة على الملعب وشرفات طبقات ابنية قيد الانشاء عن فوز ساحق للانصار ٥-٠. وهذه اول مباراة تنتهي بفوز فريق على فريق آخر بفارق خمس اصابات منذ بدء الدوري العام.

فنيا، سجل الانصاريون خمس اصابات كل اصابة اجمل من اختها وكانوا هم اصحاب السيادة الميدانية، بيد ان السؤال الملح الذي لم يجد الانصاريون ادارة وجهازا فنيا اجابة عنه هو الى متى سيظل الانصار ماضيا في اهدار الفرص السانحة بالجملة ومهاجموه على امتار قليلة من مرمى الفرق المنافسة؟ فقد اهدر هؤلاء من الفرص امام مرمى الفريق الزغرتاوي ما لو استغلوه لسجلوا رقما قياسيا هم قادرون على كسره في اي لقاء آخر. فمهاجمو هذا الفريق هم اسرع المهاجمين اللبنانيين في الوصول الى مرمى الفريق المنافس ولكنهم اكثر المهاجمين اللبنانيين اهدارا للفرص ومن هنا بات على الجهاز الفني في الانصار ان يعيد النظر في السياسة التدريبية المتبعة مع مهاجميه فقط من دون افراد الخطوط الاخرى، اعصاب حمايبية، وهم بشر من لحم ودم، قد لا تعد تحتمل وهي لم تعد تطيق في حال رؤية مهاجمي هذا الفريق الذي يحمل لقب البطولتين الرسميتين: الدوري والكأس، وهم يتنافسون ويتفننون في اضاعة الفرص بالجملة والمفرق وليس من حسيب ولا من رقيب. صحيح ان الفريق خرج فائزا "بالخمسة"، لكن الاكثر صحة ان جماهيره خرجت متحسرة على الفرص التي اهدرها المهاجمون الخضر والتي فاقت "دزينة كاملة" على مدار الشوطين، ولعل شريط المباراة المسجلة للفريق البطل ذهابا ضد المحرق البحراني على المستوى الاسيوي تكون خير شاهد وخير عبرة في آن على مدى العقم الهجومي الذي يعاني الانصار هذا الموسم، فالفريق الاخضر لم يعد ملك نفسه وادارته وجهازه الفني بمقدار ما بات يعني الكثير لوطن هو سفيره الى المحافل العربية والقارية كونه يحمل لقبي البطولة منذ ١٩٨٧-١٩٨٨ حتى يومنا هذا. ولا عبرة بالاصابات الخمس التي منيت بها شباك الفريق الزغرتاوي، فالعبارة الشهيرة: "المهم النقطتان" قد تكون مقبولة من اي فريق يطمح الى انتزاع البطولة، اما ان يقولها من يحمل "الصولجان" ويمثل الوان الوطن فهو امر لا ولن يكون معقولا ولا مقبولا. امر آخر لا بد من التوقف عنده هو ان الانصار تحرك امام السلام وسجل لان قائده "المايسترو" عمر ادلبي تحرك في كل مكان وكان مزاجه "رائعا"، وان الانصار تعادل مع الهومنتمن ثم مع التضامن صور لان قائده الادلبي كان معكر المزاج فلم يتحرك ولم يمون. فالى متى سيظل الانصار اسير "مزاجية" قائده؟

فرص الانصار تعاقب على اهدارها نور الدين الجمل في الدقيقة ٥ من الشوط الاول وفادي علوش في الدقيقتين ٩ و٣٥ ومحمد المسلماني في الدقيقة ٤٣ وجمال طه في الدقيقة ٣٦ وسيرغي (روسي) في الدقيقتين ٤٣ و٣١. فيما اهدر جوزف بركات فرصة شبه مؤكدة للفريق الاخضر عندما كاد يهز شباك فريقه خطأ في الدقيقة ٤٨. وفي الشوط الثاني تعاقب على اهدار الفرص الانصارية فادي علوش في الدقيقتين ٤ و٢٤ وعلي قبيسي في الدقيقة ٣٣ ومحمد المسلماني في الدقيقة ٣٥ اذ اصاب بطن العارضة وجمال طه في الدقيقة ٣٨ وفادي حلاق في الدقيقة ٤٢... "غير معقول"! وابرز الانصاريين، الى الادلبي، كان بلال زغلول وحازم الغور في خط الظهر وفادي علوش الذي سجل اول "هاتريك" له منذ بدء الدوري واحتل رأس لائحة الهدافين منفردا بعشر اصابات. اما الزغرتاويون فلم يبرز منهم سوى ساعد دفاعهم فوزي يمين الذي بدا "طائرا خارج سربه" - والذي اهدر فرصة لفريقه في الدقيقة ١٦ في الشوط الاول، الى فرصة لرضوان عجم في الدقيقة ٤٢ وفرصتين في الشوط الثاني اهدرهما مصطفى كريمة وفوزي يمين في الدقيقتين ١ و٨.

الاصابات: بعد ١٤ دقيقة من ضربة البداية تلقى فادي علوش كرة تماسية هوائية من جمال طه عبر محمد المسلماني، فعاجلها بيسراه "فرست تايم" صاروخا متوسط الارتفاع اخترق زحمة الوسائط الدفاعية واخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الحارس السلامي اكرم عبدالله مسجلة اصابة التقدم للانصار (١-٠).

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني تلقى فادي علوش وهو داخل المنطقة كرة هوائية من الجناح الايمن محمد المسلماني فامتصها بصدره، ثم اقتحم بها الصندوق متيامنا ومراوغا ايلي سابا واودعها بيسراه وبشيء من الحنكة الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة التعزيز للانصار ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢١ عاد علوش وتلقى كرة هوائية ثالثة من عمر ادلبي المتيامنة، فقابلها برأسه قنبلة انفجرت الى يسار الحارس عبدالله مسجلا الاصابة الرقم ٣-٠. وهذا هو "الهاتريك" الاول لفادي علوش منذ بداية الموسم.

وفي الدقيقة ٣٦ مرر عمر ادلبي كرة بينية قاتلة الى جمال طه من بين ثلاثة مدافعين سلاميين، فتابعها طه بجهد طيب وارسلها بذكاء عبر الزاوية اليسرى لحظة خروج الحارس لملاقاته، مسجلا الاصابة الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٤١ اقتحم عمر ادلبي المنطقة من مركز الجناح الايمن. ولما بلغ خط المرمى عكسها ارضية داخل "الصندوق" الى علي قبيسي المتابع، فلم يجد حرجا في ترجمتها ارضية زاحفة الى يمين الحارس مختتما بها مهرجان الاصابات الانصارية ٥-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للانصار وبه ابتعد في الصدارة باربع عشرة نقطة من ثماني مباريات ولا تزال له مباراة مؤجلة ضد حركة الشباب الطرابلسي. والتعثر الرقم ٢ للسلام وبه ظل رصيده سبع نقاط من سبع مباريات.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الغور وبلال زغلول واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر ادلبي وجمال طه ونور الدين الجمل (علي قبيسي) وفادي علوش وسيرغي (فادي حلاق) ومحمد المسلماني.

ومثل السلام الحارس اكرم عبدالله واللاعبون جوزف بركات وايلي سابا وجوزف ابو زيد وفادي العمري وفوزي يمين ومصطفى كريمة والطوني معوض وجوني بطرس (محمد رمضان) ورضوان عجم وطوني نحلة (روبير يابع).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري يوسف شيخو وعاونه مواطنه عمر كرمو وعبدالله ناصر وراقبها السيد زيد خيامي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

(محمود الطويل)

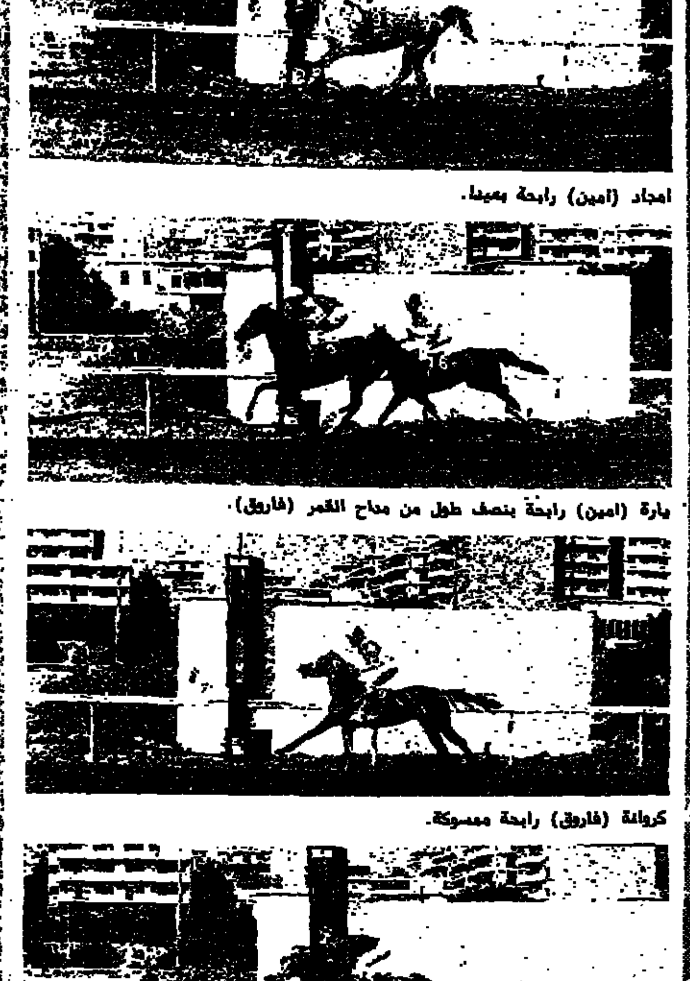
ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٨	٦	٢	-	٢٢	٦	١٤
٢ - النجمة	٨	٥	١	٢	١٦	٩	١١
٣ - الصفاء	٨	٣	٥	-	١٣	٦	١١
٤ - الراسينغ	٨	٤	٣	١	١٤	١٠	١١
٥ - الهومنمن	٩	٣	٥	١	١٣	١١	١١
٦ - التضامن صور	٩	٣	٤	٢	١٩	١٨	١١
٧ - الاهلي صربا	٨	٣	٤	١	١١	٧	١٠
٨ - شباب الساحل	٩	٣	٣	٣	١٢	١٢	٩
٩ - الرياضة والادب	٩	٣	٢	٤	١٢	١٥	٨
١٠ - البرج	٨	١	٥	٢	١٢	١١	٧
١١ - السلام	٧	٢	٣	٢	٩	١٢	٧
١٢ - حركة الشباب	٨	-	٦	٢	٣	٨	٦
١٣ - التضامن بيروت	٨	١	٤	٣	٨	١٥	٦
١٤ - الاهلي صيدا	٨	١	٣	٤	٦	١٤	٥
١٥ - الهومنتمن	٩	٢	٤	٣	١١	١٢	٤
١٦ - المجد	٨	-	٣	٥	٦	١٢	٣
١٧ - الاجتماعي	٨	-	٢	٦	٩	٢٠	٢

نتائج سباق الخيل

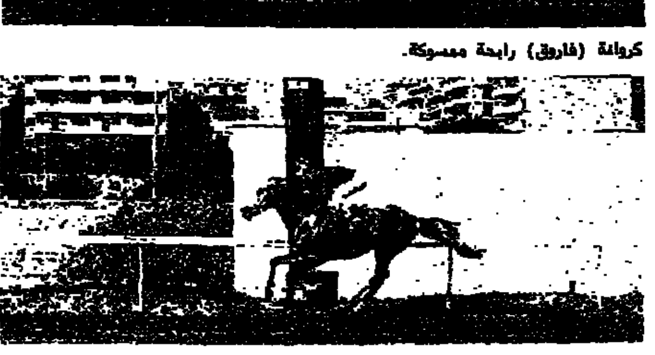


امجاد (امين) رابحة بعيدا.

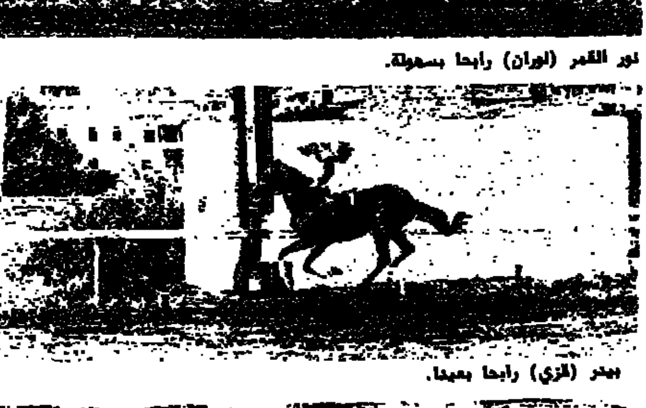


يارة (امين) رابحة بنصف طول من مداح القمر (فاروق).

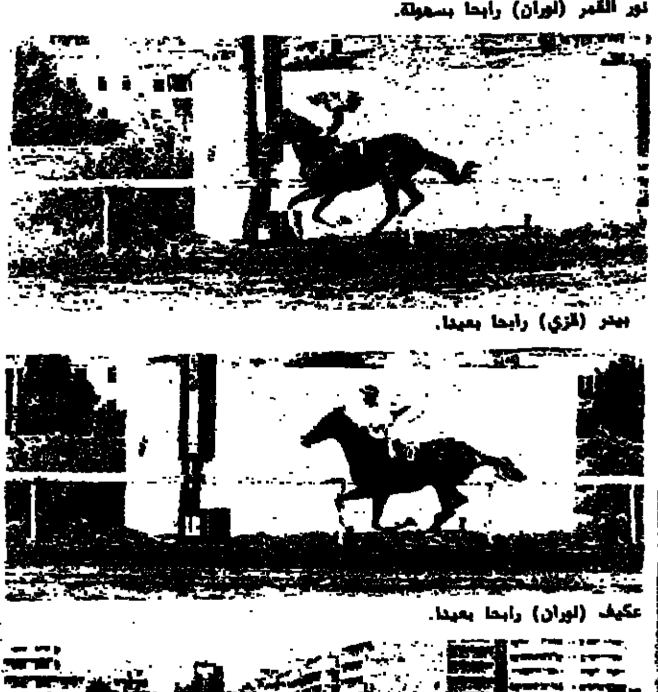
كروانة (فاروق) رابحة ممسوكة.

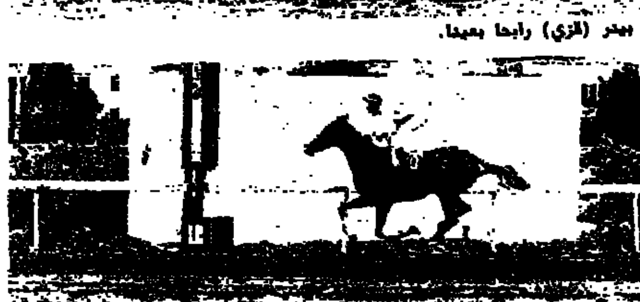


نور القمر (لوران) رابحا بسهولة.

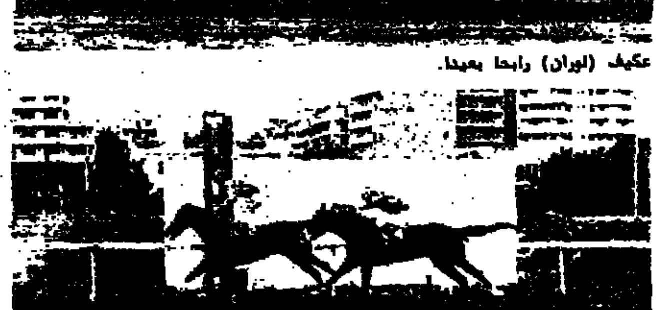


بيدر (قزي) رابحا بعيدا.





عكيف (لوران) رابحا بعيدا.



رنان (جمال) رابحا بطولين من خلال (فخر).

(يوسف القيس)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - امجاد (٥١،٥ كيلو) امين ٥٠٠ - ٢٠٠
٢ - همشري (٥٣ كيلو) كرمو ٣٣٠
٣ - برهوم (٥٣ كيلو) زهر.
٤ - صنوبر (٥٢ كيلو) لوران.

ربحت بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٥ ثوان.

المالك روجيه كرم. المضمر عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: مشرق.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر

١ - يارة (٥٠ كيلو) امين ٨٥٠ - ١٥٠
٢ - مداح القمر (٥٠،٥ كيلو) فاروق ١٥٠
٣ - ماردين (٥٢ كيلو) صالحاني ١٥٠
٤ - حلف القمر (٥٩ كيلو) فخر

ربحت بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك عثمان مكاوي. المضمر محمد عساف.

الجياد المسحوبة: ابو الريش.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - كروانة (٥٠،٥ كيلو) فاروق ١٥٠ - ١٦٠
٢ - روعة (٤٨،٥ كيلو) دوني ٢٤٠
٣ - اتمنهم (٥١ كيلو) امين.
٤ - نجمة (٤٨،٥ كيلو) زياد.

ربحت بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك اسطبل قزعون. المضمر يحيى التمساح.

الجياد المسحوبة: شط العادي، وضاح، خيرات، سراب، محبوبة بسام.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - نور القمر (٥١،٥ كيلو) لوران ٢٥٠ - ٢١٠
٢ - ماي واي (٤٨ كيلو) صالحاني ١٧٠
٣ - جبل السايح (٥٤ كيلو) جورج ١٧٠
٤ - تكرم (٥٣ كيلو) جمال

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية.

المالك كفاح عثمان. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: نصر الزمان، فلفل.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - بيدر (٥٤ كيلو) قزي ١٢٠ - ١٩٠
٢ - وجدان (٥٣ كيلو) لوران ٢١٠
٣ - زهر بيروت (٥٣ كيلو) صالحاني ١٩٠
٤ - اموك (٥١ كيلو) دوني

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك يوسف صحناوي. المضمر محمد هذار.

الجياد المسحوبة: صيدون، فهد لبنان.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - عكيف (٥٢ كيلو) لوران ٢٢٠ - ١٥٠
٢ - ابن شكيب (٥٢،٥ كيلو) امين ١٥٠
٣ - ندى (٥٩،٥ كيلو) جمال ١٥٠
٤ - جلال (٥٨،٥ كيلو) تادروس.

ربح بطولين وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.

المالك اسطبل قشوع. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: علاء، يا عين.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - رنان (٥٨ كيلو) جمال خارج المراهنات.
٢ - شلال (٥٦ كيلو) فخر ١٢٠ - ١١٠
٣ - كحلاوي (٥٥ كيلو) زعتري ١٣٠
٤ - طرب الثاني (٥٨ كيلو) رشيد ١٢٠

ربح بطولين وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك شارل عسيلي. المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: رزوان.

ملاحظة: ان الجواد صفصاف (الرقم ٧) الذي لم يظهر كان خارج كل انواع المراهنات.

الثنائية

الشوط الاول - امجاد (٩) على همشري (١) ٨٠٠
الشوط الثاني - يارة (٩) على مداح القمر (٦) ٦٥٠
الشوط الثالث - كروانة (٩) على روعة (١٠) ٥٥٠
الشوط الرابع - نور القمر (٦) على ماي واي (١٢) ١١٠٠
الشوط السادس - عكيف (١٠) على ابن شكيب (٧) ٨٥٠
الشوط السابع - شلال (٤) على كحلاوي (٦) ٢٧٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس بيدر (١) على عكيف (١٠) ٧٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (١٠ - ٧ - ٢): ٢١٧,٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٤٢,٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤٣٤,٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة: ٩٧,٠٠٠ ل.ل..

استشارات التأليف اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقد يتمثل لاحقا في مبادرات لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والرئيس المكلف في اتجاه "المعارضة المحتملة" وربما توجتها زيارة على مستوى عال لبكركي وزيارات موفدين لعدد من القيادات.

- اما البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، فعلمت "النهار" انه - بعدما اكد ان ابواب بكركي مفتوحة امام الجميع واهلا بالجميع - كرر موقفه المبدئي من الانتخابات امام وزير الداخلية في الزيارة التي استمرت اكثر من ساعة واشار الى انه يعتبر ان مجلس النواب الجديد يفتقر الى الصفة التمثيلية وان ما حصل في الانتخابات "جاء ليشعر شرائح واسعة من اللبنانيين بحال من القهر". الا انه ابدى ارتياحا الى امكان تاليف حكومة جديدة يبشر بحل و"لو مرحليا" للوضع الاقتصادي والمعيشي الذي كان ينذر بانفجار خطير.

وجدد البطريرك امام زواره معارضته الحازمة لالغاء الطائفية السياسية، مؤكدا ان لا مساومة على هذا الموضوع.

وهو قال في عظة القاها في قداس الاحد امس "ان وطنا اثخنت جسده الجروح واحتلت ارضه وامتهنت كرامة ابنائه وسلبت ارادته، ولا يزال يحتفظ بثقته بنفسه، لهو وطن لا يمكن ان يموت". (راجع ص ٢ و٣).

ايران

● في طهران (ومرف) اعتبرت اذاعة طهران في تعليق لها السبت ان قدرة رئيس الوزراء المكلف السيد رفيق الحريري على اتخاذ القرارات "ستكون محدودة" بفعل "تأثير القوى الاجنبية".

وقالت ان تأثير هذه القوى على القرارات المتعلقة بـ"التغييرات الاساسية" في لبنان "يهدد بتقليص هامش المناورة" لدى الحريري. واضافت: "لكي ينجح في سياسته، على الحريري ان يأخذ في الاعتبار وجهات نظر القوى الاجنبية الامر الذي سيقلص عمليا قدرته على اتخاذ القرار".

واشارت الى ان الرئيس المكلف "يرغب في الحصول على صلاحيات استثنائية من البرلمان (...) لتطبيق مشاريعه في سرعة"، لافتة الى ان "هذه الرغبة قد تثير معارضة بعض الفصائل التي تعتبر ان السلطات الاستثنائية ستؤدي الى تقليص صلاحيات البرلمان".

اكبر عدد من الاصابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهذا العدد من الاصابات الاسرائيلية هو الاعلى منذ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ عندما قتل خمسة اسرائيليين في اشتباك مع فلسطينيين.

وتأخر البيان الاسرائيلي تسع ساعات حتى سمحت الرقابة بنشره.

وردت اسرائيل على العملية فورا بان فتحت نيران مدفعيتها على القرى المحيطة بالشريط الحدودي وقصفتها بمئات القنابل حسبما افادت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة كبيرة الثانية الا ربعا بعد ظهر امس على طريق كوكبا - تلال الاحمدية في البقاع الغربي، لدى مرور دورية اسرائيلية مؤللة، مما ادى الى تدمير آليتين وسقوط عدد من افراد طاقميهما بين قتيل وجريح. وعلى الاثر فتحت المدفعية الاسرائيلية نيرانها على التلال الجنوبية للبقاع الغربي. وقرابة الرابعة والربع عصرا طاول القصف اطراف مشغرة وعين التينة وميدون. وشوهدت طوافات تحط في مكان الانفجار. وظل القصف المدفعي مستمرا بتقطع حتى حلول الظلام، واشعل حرائق في احراج البقاع الغربي وجبل الريحان. واعلنت حال استنفار في صفوف "المقاومة الاسلامية" في المنطقة.

ووزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا في بيروت قالت فيه ان "مجموعة الشهداء رضا الشاعر ونور الحسن وحيدر اسماعيل فجرت عبوة ناسفة في الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين بعد ظهر اليوم (امس)، في قافلة اسرائيلية من ثماني آليات عسكرية على طريق الاحمدية، مما ادى الى سقوط اصابات عدة في صفوف العدو بين قتيل وجريح (...)".

وتحدثت مصادر "المقاومة الاسلامية" لاحقا عن "سقوط ١٥ صهيونيا بين قتيل وجريح، وتدمير "كمنكار" وسيارة جيب و"ويلليس" واعطاب بقية الآليات".

انتقل من السعودية الى ابوظبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيليا من مرتفعات الجولان وتسوية في شأن اقامة حكم ذاتي فلسطيني موقت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح مصدر فلسطيني قريب من فريق مفاوضات السلام ان هذا الاطار حل وسط بين المقترحات الاسرائيلية والفلسطينية للحكم الذاتي.

وكان ديبلوماسيون في الخليج اعلنوا الجمعة الماضي ان العاهل المغربي ناقش في محادثاته مع العاهل السعودي الملك فهد مقترحات لدفع عملية السلام.

ومن الاهداف المعلنة لجولة الملك الحسن التمهيد لمصالحة عربية بعد الخلافات الحادة التي خلفتها حرب الخليج. وهو ما رحب به امس وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر واعتبره "خطوة طيبة جدا".

لكن محللين لاحظوا مشاكل كثيرة يتعين مناقشتها على نحو جاد تتناول مفهوم الامن القومي العربي. وابرزوا القلق من احتمال تقسيم العراق بسبب منطقة الحظر الجوي في الجنوب والنزاعات الاقليمية في الخليج المتمثلة حاليا في الخلاف على جزيرة ابو موسى بين الامارات وايران والخلاف الحدودي بين قطر والسعودية، فضلا عن العلاقات المتوترة بين عمان والرياض، وتوقعوا الا يقامر العاهل المغربي بجهد ضخم ما لم يكن متأكدا من تحقيق بعض النجاح اقله على صعيد المصالحة العربية، مشيرين الى انه لم يحدد اي اهداف معينة لجولته.

● الى ابو ظبي، وصل الملك الحسن في زيارة للامارات العربية المتحدة، متأخرا يوما واحدا من غير اصدار تفسير رسمي لذلك.

ويتوقع ان يناقش العاهل المغربي الخلافات العربية وخلاف دولة الامارات مع ايران في شأن ثلاث جزر في الخليج في محادثاته مع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

(رويتر، و ص ف)

تل ابيب ربطته بعرقلة عملية السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المستوطنين اليهود امام مسكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مطالبين باستقالته وهاتفين "الموت للعرب" واشتبكوا مع رجال الشرطة بالايدي.

وصرح القائد العسكري للضفة الغربية البريغادير جنرال موشي يالون ان "حماس" اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقال: "اعتقد ان سبب (الهجمات) هو عملية السلام. فقد قرر بعض المنظمات المعارضة لعملية السلام ان يهاجم وان يقوم بعمليات ضد الجنود والمستوطنين اليهود لعرقلة العملية".

وهذا الجندي هو الرابع يقتله فلسطينيون في الحادث الـ١٧٠ ضد الاسرائيليين منذ مطلع تشرين الاول. وهو يأتي بعد ساعات من حديث رابين امام مجلس الوزراء الاسرائيلي عن "عودة الهدوء" الى الاراضي المحتلة بعد انتهاء اضراب المعتقلين الفلسطينيين. بيد ان هذا الهدوء لم يكن تاما، اذ جرح صباح امس ٣٠ عاملا فلسطينيا في مواجهة مع الاسرائيليين عند نقطة اريز للعبور بين قطاع غزة المحتل واسرائيل.

وروى شهود فلسطينيون ان الآلاف من العمال الفلسطينيين المتوجهين فجرا الى مراكز عملهم في اسرائيل فوجئوا بعراقيل ادارية جديدة تحول دون دخولهم الاراضي الاسرائيلية فاصطدموا بالجنود المكلفين امن النقطة. واوضحوا ان الجنود رفضوا ادخال الفلسطينيين الذين يحملون بطاقة ممغنطة تنتهي مدتها بعد اسبوع او اسبوعين وطلبوا منهم تجديدها في مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية. عندها رشق العمال الجنود وحرس الحدود بالحجار كما رشقوا سيارات واوتوبيسات اسرائيلية كانت متوقفة في المكان، فاصابوا عددا منها باضرار. وعمد الجيش الى تفريق العمال بالعصي مما ادى الى اصابة الكثيرين بجروح ونقل ٣٠ منهم الى مستشفى الشفاء والمستشفى الاهلي في غزة. وبحسب شاهد فلسطيني، اصيب جنديان على الاقل ومدني اسرائيلي بجروح من جراء الرشق بالحجار.

ونفى ناطق باسم الجيش فرض اجراءات ادارية جديدة على المعبر وقال ان الحادث بدأ بعد القاء زجاجة حارقة على اوتوبيس ينقل عمالا فلسطينيين من دون وقوع اصابات او اضرار. فرشق عندها العمال بقية الاوتوبيسات والسيارات الاسرائيلية التي كانت متوقفة عند مدخل المعبر بالحجار. وفرق الجيش العمال وامرهم بالعودة من حيث اتوا. وسمح لثلث الفلسطينيين العشرين الفا الذين يعبرون يوميا نقطة اريز بدخول الاراضي المحتلة.

الى ذلك، اشار فلسطينيون الى ان الجيش اغلق ست مدارس تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" وتضم نحو ثلاثة آلاف تلميذ في مخيم جباليا للاجئين في غزة متذرعا باسباب امنية.

وكان شب السبت حريق هائل في مخازن الجمارك الاسرائيلية في المنطقة الصناعية عند اطراف القدس الشرقية. واستمر خمس ساعات قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماده بعدما خلف اضرارا مادية تقدر بملايين الدولارات.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مسؤولية احدى مجموعاتها في الاراضي المحتلة عن الحادث. وقالت في بيان لها ان العملية هي "اسهام منها في تصعيد الانتفاضة ضد الاحتلال" و"ضد مشاريع الحكم الاداري وتوطين" الفلسطينيين في الدول العربية التي تستضيفهم.

(رويتر، وصرف)

اسرائيل تطارد اعضاء "حماس"

القدس - و ص ف - افاد مصدر عسكري ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانت مساء امس الهدف الرئيسي للجنود الاسرائيليين الذين شاركوا في مطاردة بدأت بعد الهجوم الذي وقع في الخليل في الضفة الغربية المحتلة واودى بحياة جندي اسرائيلي.

واضاف ان الجيش وجهاز الامن "شين بيت" اعتقلا عددا كبيرا من اعضاء "حماس" الذين يشتبه في انهم شاركوا في الهجوم بعدما مشطوا مدينة الخليل الخاضعة لمنع التجول.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعة "عزالدين القسام" الذراع المسلحة لـ"حماس" اعلنت في بيان مسؤوليتها عن الهجوم.

واوضح القائد العسكري للضفة الغربية الجنرال موشي يحالوم ان "حماس" هي المسؤولة عن الهجوم. وقال للصحافيين: "انها مجموعة جديدة من المتطرفين المسلمين تعمل في القطاع ونأمل في ان نسيطر عليها قريبا".

حبش يقيم نهائيا في الاردن

عمان - ومرف - افاد مصدر فلسطيني ان الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش قرر الاقامة في الاردن الذي سيصير المقر "التقاعدي" الدائم للزعيم الفلسطيني الذي يعاني مشاكل صحية.

واوضح ان حبش الذي يحمل الجنسية الاردنية حصل على جواز سفر يسمح له بالاقامة في الاردن من دون عوائق. واضاف انه قرر الحد من نشاطاته في اطار "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وبات من الان قاعدا رئيسا فخريا للجبهة، وانه سيعلن رسميا هذا القرار في المؤتمر المقبل للجبهة الذي لم يحدد موعد له بعد.

الغاء الطائفية السياسية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة الخ..." انا اريد ان افرق بين الطائفية في الادارة والطائفية في التمثيل. فالادارة شيء فني ليس فيها اصلا تحرك سياسي. واصحاب المناصب يتقنون اعمالهم او لا يتقنونها حسب اخلاقهم والكفاية العلمية وما كانت الاسرة الروحية التي ينتمي اليها مسؤول كبير تفيد اكثر من سواها لكون واحد من ابنائها متوليا منصبا من المناصب بل كانت تبتلى بالكبرياء او بالانتفاخ او بالغبن ويتأذى البلد احيانا لان الاعلمين او الافضلين كانوا ينحون والظلم يلحق بالبلد من جراء هذا التوزيع العشوائي. اما وقد ارتفع المستوى الفكري في كل الطوائف فالتنافس خير اذا راعينا قاعدة الكفاية. وعندنا هنا معايير موضوعية. يكفي ان نعي مشكلة الادارة وان نؤسس لها معهدا عاليا كما اسسنا معهد القضاء وعلى قدر تخلق اهل الادارة وعلمهم يكونون مستقلين عن اهل السياسة.

ولعلي اوسع الطائفية الى الرئاسات الثلاث لانه قد لا تعطي طائفة معينة في ظرف معين من صفوفها الاكثر المعية او الاعظم عفة لهذه الرئاسة او تلك. التنفيذ يتطلب مواصفات تختلف كليا عن التمثيل والرئاسات ولاسيما منها الاولى والثالثة داخلة في حيز الحكم لا التمثيل.

* * *

اما الغاء الطائفية على صعيد التمثيل النيابي فأمر آخر وانا سن المجلس الجديد في الحقبة التي تعيشها قانون الالغاء انطلاقا من المادة ٩٥ المعدلة من الدستور سيحدث شرخا لا يقاس به أي شرخ آخر. فلسفة الالغاء - اذا اردنا ان نطلق عليها التسمية المصطلح عليها في الفلسفة السياسية - هي العلمانية وهي تعني، بصورة بسيطة، ان المواطنين يؤلفون الامة مباشرة وينتمون الى مناطق واحزاب وان انتسابهم الديني فردي محض ولا تعبير له مجتمعيا. جل هذه هي فلسفة شعبنا او هل هذا واقعه السياسي؟ البلدان التي تبنت العلمنة تقوم هيكليتها السياسية على الاحزاب وعلى المناطقية بحيث ان المواطن ينتخب من انتماء عقائدي كما في اوروبا او شبه عقائدي كما في اميركا. والفلسفة التي تسود حياتهم القومية مبنية على الانفصال الكامل بين الدين والدولة وهذا غير متوافر حتى الآن عندنا وغير حاصل في العقول.

الحركة القومية وحدها قادرة على ان تربي محازبيها على هذا التمييز بين الطوائف والحكم وقادرة على حصر الطوائف بالنطاق الديني. هذا اذا وصلت الى الحكم. لكن الخطأ الذي يرتكبه القوميون كائنة ما كانت قوميتهم ان يحسبوا انهم بالغاء الطائفية من النصوص يكونون قد هدوا المواطنين الى الحس القومي. هذه الهداية ممكنة ان هم حكموا على اساس الحزب الواحد وهذا ما ترفضه النفس اللبنانية المطبوعة على تعددية التراثات الحزبية.

الامر الآخر اننا الآن نشهد تصاعدا قويا للحركة الاسلامية التي من احدى حسناتها انها لا تخفي استراتيجية الحكم الاسلامي وتعلن باسم كبار علمائها ومنظريها مقاصدها هذه ولو في مستقبل بعيد كما تعلن ان الاسلام يتنافى والديموقراطية وهي قائمة على مشاركة غير المسلمين في الحكم. غير ان الحركة الاسلامية تتقن اللعبة الديموقراطية في الحقبة التي نعيشها اتقانا جيدا وتدين النظام الطائفي القائم من حيث انه آلية التعدد الطوائفي. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما الفرق بين الحكم الاسلامي وسيطرة طائفة واحدة على الحكم؟ فاذا ابطلنا التعدد الطائفي في الدولة واحللنا محله طائفة واحدة هل نكون غيرنا المبدأ الطائفي؟ من بعد انحسار الحركة القومية انحسارا مذهلا في العالم كله وفي دنيا العرب نكون في واقع اللاطائفية الرومنسية التي لا تسندها فلسفة عند شعبنا وفي واقع تحرك اصولي يدعمه الايمان وتعززه خدمة اجتماعية ممتازة وقد تبذل في سبيله اموال طائلة. لا ارى الآن في البلد انظومة فكرية متكاملة مثل هذه الانظومة مكونة في الديموقراطية اللبنانية بصورة رائعة تكتيا فيما هي تنكرها استراتيجيا وتاليا قد يكون الغاء الطائفية الطريق المثلى لادراك حكم الطائفة الواحدة.

* * *

هذا ما رآه النائب الطرابلسي مسقاوي في "نهار" ١٩٩٢/١٠/١٩ عندما قال: "الاكثرية التي تطالب بالغاء الطائفية السياسية هي مسلمة. واذا تم لها ما تطالب به نكون ابدلنا طائفية سياسية بطائفية سياسية ثانية، ونكون عندئذ جمدنا خطابنا السياسي حيث هو، ورجعنا سبعين سنة الى الوراء". عمر مسقاوي مسلم ورع رسالي لا يحتاج الى درس في التقوى. ورأى الى العمق لما صرح: "هل يضمن الا تأخذ طائفة مكان طائفة، والا يجتمع الغبن والخوف في فئة واحدة؟ في اعتقادي ان علينا ان نقول ان طرح فكرة الغاء الطائفية السياسية يكون ببناء المواطن والاهتمام بحضوره الاجتماعي والسياسي والانمائي، وعندما يتم هذا البناء الانساني لا نعود في حاجة الى طرح الغاء الطائفية السياسية لانها تكون امحت من القاموس السياسي المتداول".

السؤال الحقيقي يتعلق بطبيعة الديموقراطية اللبنانية والديموقراطية حكم الشعب كما الشعب مكون. فالسياسة تنبع من الواقع ولا تأتي لزقة عليه. وعندما حاولنا هذا الحزب او ذاك اتى تشكيلة طائفية. وما لم يأت كذلك انثر او هو في حكم الانتثار. نحن ليس عندنا ديموقراطية بالشكل الغربي. لم نرث هذا الارث ولم نتفاعل واياه ولكن لنا وجه تلاقينا في هذه العائلات الروحية المشبعة بايمانها وعباداتها واخلاقها وانواقها وكبرها التاريخي. تختلف في ما بينها بمقدار الانفتاح وما كان منها ادنى الى الضيق يعرف في الاخير انه لا يستطيع الغاء الآخر وان كل صدام حقيقي كارثة وعيب مخجل. في الظروف العادية هناك تعايش سمح وشعور ببقاء تاريخي يضمن لك اسهامك في انسانية لبنان وانمائه على قيم مشتركة.

وعجبي في هذا الدستور الجديد اننا نشبه فيه الذاهبين الى الحج عندما يكون الحجاج عائدين منه. فالشعوب منذ بضعة من العقود تعود الى جذور ونحن المتجذرين نريد تناسيها. والامم بعد كابوس الاضطهاد الديني الذي مارسته الشيوعية تؤكد ايمانها ولو كان ذلك تأكيدا فاجا ومن اجل لغة الحياء يسمي ذلك الغربيون اثنيات او قوميات. وتصارعت وما كان عندها نظام طوائفي. ونحن في لبنان مارسنا تعايشا محبا ونقلنا تلاقينا الى الندوة الوطنية وقلنا ما نحن على تعددنا وانماط عيشنا المختلفة نتكالم في شؤون وطن واحد ونبنيه معا انطلاقا من قناعات يعتبرها كل منا الهبة المصدر. ثم نزيد: اذا نحن في هذا التلاقي نمونا حضاريا بالزخم الذي ينبغي ان نكون عليه، وغدونا اعمق ايمانا بالرب وكمالات الانسان يبقى لنا من المرونة لنبحث عن مشاركة افضل في مجلس الامة.

الاصلاح ما كان مرة في النصوص. هناك امة كبيرة هي الامة البريطانية عاشت بلا دستور مكتوب وبأقل قدر ممكن من التشريعات. عاشت على الحرية. نحن بسبب من التربية اللاتينية يزين لنا اننا نقترف معجزات ان عدلنا نصا دستوريا ولا نريد مشروع نهضة انسانية وثقافية كبيرة يقينا ضعفاتنا. نضع سكة الفلاحة قبل الفدادين ولا تفلح.

المطران جورج خضر

"البشمركة" يوجهون انذارا أخيرا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واغارت امس طائرات تركية على مخيمين للثوار الاكراد الاتراك احدهما عند تقاطع الحدود التركية - العراقية - السورية والآخر عند تقاطع الحدود التركية - العراقية - الايرانية، في حين توغلت وحدات برية تركية الى مسافة ١٣ كيلومترا داخل الاراضي العراقية. وهي تتقدم نحو معسكرين للثوار على مسافة ١٥ كيلومترا هما خافتنين شمال شرق مدينة زاخو الكردية العراقية ووادي هاكورك الى الشرق في اتجاه الحدود مع ايران في منطقة باتوفا، حيث يطوق "البشمركة" والجيش التركي عند الجبال الحدودية اكثر من ثلاثة الاف ثائر كردي تركي.

وافادت "وكالة انباء الاناضول" ان وحدات خاصة من الجيش التركي دمرت اول من امس عشرة مخابىء تحت الارض للثوار في منطقة هاكورك ووضعت يدها على كمية كبيرة من الاسلحة.

الطالباني

في هذه الاثناء ابلغ زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني الى صحافيين في بلدة شقلاوة في شمال العراق، ان امام الثوار الاكراد الاتراك حتى اليوم للخروج من المنطقة والا واجهوا هجمات جديدة. وقال: "اننا لا نريد القضاء عليهم. لكن حزب العمال الكردستاني يحاول احتلال بلدنا (...) ونحن في حاجة الى تطهير المنطقة". واضاف: "سنحمي الحدود ولن يكون هناك اي استفزاز لتركيا من كردستان العراق".

ووصف زعيم "حزب العمال الكردستاني" السيد عبدالله اوج الان بانه "رجل مجنون يقود شعبه الى كارثة". وامسك بصحيفة للحزب الماركسي النهج وقرأ بصوت عال كلمات لاوج الان تصفه هو وزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني بانهما "كلبان يبحثان عن قطعة لحم". واكد ان "العراق وايران كليهما يساندان حزب العمال الكردستاني، (الرئيس العراقي) صدام حسين تعهد مساندة الحزب لانهاء نفوذ الاحزاب الكردية (العراقية) في المنطقة". ولاحظ ان "ايران الاسلامية الاصولية تساند حزبا ماركسيا لينينيا في القتال ضد الشعب الكردي في العراق (...) ايران تعارض الحكومة الاقليمية لكردستان العراق".

وصرح احد قادة "البشمركة" مصطفى شورش من خط المواجهة في السلسلة الجبلية المطلة على مثلث هاكورك، ان مقاتلي الاحزاب الكردية العراقية يستعدون لهجوم جديد على الثوار الاكراد الاتراك، بعدما كانوا اوقفوا تقدمهم في الهجوم الذي بدأوه قبل اسبوعين، لاعطاء الثوار فرصة للنجاة. لكنهم عوض الفرار اتخذوا مواقع جديدة وهم يدافعون عنها بشدة.

من جهة اخرى، اعلنت شركة السكك الحديد التي تملكها الدولة في تركيا ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا عندما سقط قطار في جنوب شرق البلاد امس في نهر بعدما نسف الثوار جسرا.

بغداد

ونددت الصحف العراقية اول من امس، بالعملية العسكرية التركية، وقالت ان تركيا والاكراد سيدفعون "الثمن السياسي" لهذه العملية ورأت ان الولايات المتحدة هي "الرابح الوحيد" فيها، ووصفت بلهجة تنم عن تعاطف مع الثوار الاكراد الاتراك، الاجراءات العسكرية التركية بانها "شوفينية" وقالت انها تستهدف ابادة الاكراد في تركيا.

لكن السفير العراقي لدى انقرة السيد رافي دحام التكريتي قال لمحطة تلفزيون تركية خاصة، ان العراق على استعداد لتوقيع اتفاق مع تركيا يسمح للقوات التركية بالعمل بحرية في شمال العراق ضد الثوار الاكراد الاتراك في مقابل رفض تركيا تجديد فترة عمل قوة جوية للحلفاء في قاعدة انجيرليك التركية.

وتنتهي فترة عمل القوة التي تحمي الاكراد العراقيين من هجمات محتملة للجيش العراقي، آخر السنة الجارية. وسبق ان جدد لها مرتين.

● في فرانكفورت افادت الشرطة ان نحو عشرة الاف شخص ساروا في تظاهرة سلمية اول من امس في هذه المدينة، احتجاجا على "حرب كردستان" ودعما لحق الشعب الكردي في تقرير مصيره. واستجاب المتظاهرون دعوة "الجمعية الثقافية لدعم الشعب الكردي" الى التظاهر، وطالبوا الحكومة الالمانية بوقف مساعداتها العسكرية والاقتصادية لتركيا واتهموا الاحزاب الكردية في العراق بانها حليفة "القوة التركية الاستعمارية".

(رويتر، و ص ف، اب)

مفاوضات ثنائية ومتعددة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لادخال تغييرات في هضبة الجولان في مقابل سلام كامل مع سوريا وترتيبات امنية مناسبة (...) هذا هو موقف الحكومة وهو تنفيذ انسحاب في هضبة الجولان وليس من هضبة الجولان. وقد اكد رئيس الوزراء هذا المصطلح ونحن في انتظار رد الجانب السوري عن طريقة تطبيق الموضوعين الرئيسين الاخرين في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وهما امن كامل لاسرائيل وسلام كامل لاسرائيل مع سوريا".

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين "انفجر غضبا" عندما قرأ في الصفحة الاولى من صحيفة "دافار" اليومية القريبة من حزب العمل تقريرا مفاده ان اسرائيل قد تخضع لمطالب السوريين وتنسحب كليا من الجولان.

ونسبت "دافار" الى رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع السوريين ايتامار رابينوفيتش انه ابلغ الى السوريين ان الوثيقة الجديدة لا تستبعد انسحابا كليا من الجولان.

ونفى رابينوفيتش هذا التقرير فورا. وصرح للاذاعة: "لم نبد اي استعداد او اي اشارة لقبولنا بالمطلب السوري انسحابا كاملا من الجولان". وقال مسؤولون ان رابين اتصل برابينوفيتش ليتحقق من صحة التقرير، ثم افتتح جلسة مجلس الوزراء بنفي قاطع لما وصفه بـ"النشر غير المسؤول للتقرير". واشاروا الى ان غضب رابين كان مضاعفا لان "دافار" معروفة بعلاقاتها الوثيقة مع حزب العمل وتاليا فان نشر مثل هذا التقرير فيها يضفي عليه صدقية.

وتظاهر امس عدد كبير من المستوطنين اليهود في الجولان امام مكتب رابين ورددوا هتافات معادية لاي انسحاب منه.

الثنائية

وتعاود الوفود العربية والاسرائيلية جلساتها في واشنطن اليوم بعد استراحة نهاية الاسبوع ثلاثة ايام.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية استنادا الى "مصادر ديبلوماسية رفيعة" في العاصمة الاميركية ان المفاوضات الثنائية التي بدأت جولتها السابعة الاسبوع الماضي "بدأت تحمل مؤشرات ايجابية وربما اسفرت في وقت قريب عن تحقيق تقدم ملموس"، من دون استبعاد "نتائج محددة" في هذه الجولة و"هي نتائج قد تظهر على وجه التحديد في المسار السوري - الاسرائيلي" حيث يمكن "التوصل الى اعلان مبادىء يتحدد فيه ولو في شكل عام التزام الجانبين مبادىء تفتح الطريق امام التفاوض على تسوية شاملة". وقالت ايضا ان الجانب الاميركي "اضطلع بدور مهم في الاتصالات التي جرت مكثفة خلف الكواليس اذ قدم المسؤولون الاميركيون الكثير من الافكار والمقترحات العملية لتقريب وجهات النظر السورية - الاسرائيلية وازالة التحفظات التي ابداها الجانبان ازاء مضمون اعلان المبادىء المرتقب". لذلك فان لدى المسؤولين الاميركيين "قدرا من تفاؤل معتدلا". واضافت ان الجانب السوري يعكف الان على اعداد تصوره للصياغة المناسبة لاعلان المبادىء بعدما ضمنت اسرائيل وثيقتها الاخيرة كلمة "انسحاب". واعربت عن اعتقادها ان الاسرائيليين "لن يذهبوا في هذه المرحلة الى حد يوضحون فيه حدود هذا الانسحاب وابعاده" ولهذا السبب ولاسباب اخرى تتعلق بالموقف العربي المشترك الملتزم شمولية التسوية "من المرجح ان يأتي التصور السوري لمشروع اعلان المبادىء عاما متجنبا التحديد مع الحرص على الاشارة الى اهمية شمول التسوية السلمية كل الجبهات".

المتعددة

واليوم ايضا، تبدأ في لاهاي اجتماعات لجنة البيئة في اطار المفاوضات المتعددة الطرف وسط تفاؤل بعض المسؤولين بامكان تحقيق تقدم ما وان لم يكن اتفاقا بالمعنى الحقيقي.

وقال نائب وزير الخارجية الياباني السيد يوشيجي نوغامي الذي يرئس الاجتماعات اليوم وغدا: "اننا نأمل في ان يخرج هذا الاجتماع بشيء ما (...) حتى لو لم تدعوه اتفاقا". واضاف: "ان الاجواء تتغير واللهجة باتت اكثر ايجابيا".

ولا تشمل هذه المحادثات اكثر المشكلات البيئية تعقيدا في المنطقة وهو الوصول الى موارد المياه لانه يجري بحثها في منبر منفصل. لكن في رأس جدول اعمال اللجنة التعاون في خليج العقبة.

وقال ديبلوماسيون ان تطهير هذا الممر المائي يوفر مكاسب اقتصادية لاسرائيل في منتجعها الساحلي في ايلات وللاردن ومصر اللذين يأملان في تشجيع السياحة على طول الخط الساحلي.

وتوقع الوفد الاسرائيلي الى هذه الاجتماعات ان "يطرأ تقدم في موضوع خليج العقبة وخصوصا لجهة معالجة تلوث المياه وبقع الزيوت التي تعرض شواطىء اسرائيل والاردن ومصر والمملكة العربية السعودية للخطر"، مشيرا الى ان اليابانيين والاميركيين "اجروا استعدادات حقيقية لوضع البنية التحتية وايجاد قنوات اتصال" بين هذه الدول لمعالجة المشكلة.

وبثت اذاعة اسرائيل ان "الوفد سيقترح اقامة مركز شرق اوسطي لمنع الزحف الصحراوي، علما ان لاسرائيل خبرة في مجال استصلاح الاراضي".

وتشارك في اجتماعات لجنة البيئة ٣٥ دولة بينها عدد من الدول العربية. ولا يزال لبنان وسوريا يقاطعانها.

بيريز

● في باريس صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان ليس ضروريا بالنسبة الى اسرائيل ان تجري محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في اطار جهود السلام.

وقال لمحطة "فرانس - ٣" التلفزيونية ان "هناك وفدا فلسطينيا يمكننا ان نتفاوض ونتحاور معه. واذا اردنا ان نبحث عن طرق اقوى واهم من هذا الوفد، ففي رأيي انه يجب التوجه نحو جهة تمثيلية فلسطينية تنتخب بالطرق الديموقراطية. وحاليا لا تزال لعرفات يد في اعمال عنف وارهاب".

وكان النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة الذي التقى عرفات في تونس اخيرا صرح امس ان تونس مستعدة لاستضافة لقاء لعرفات ورابين وان هذا الاستعداد ابداه وزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بن يحيى ونقل فيه رغبة الرئيس زين العابدين بن علي "في ان تصبح تونس مكان اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية للتوصل الى سلام بين الشعبين".

ورأى بيريز الذي وصل الى باريس مساء السبت في اطار جولته الاوروبية ان "ايران تمثل اكبر خطر واكبر مشكلة للسلام في الشرق الاوسط لان الايرانيين مستمرون في الخيار النووي ولهم موقف ديني بالغ الخطورة والتحفز".

دعوة الى اضراب

● في بيروت وزعت "الفصائل الفلسطينية العشر" التي تتخذ دمشق مقرا لها بيانا امس دعت فيه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها الى اعلان يوم ٢٨ تشرين الاول: الذكرى الاولى لمؤتمر السلام في مدريد، "يوما للغضب الجماهيري الشامل ضد مسيرة التصفية والاستسلام". وحضتهم على "الخروج الى الشوارع في ذلك اليوم والتظاهر والاعتصام تعبيرا عن رفض شعبنا لمشروع الحكم الاداري الذاتي وتصميمه على اسقاطه". كذلك دعت "جماهير الامة العربية والاسلامية وقواها الحية الى اعلان وقوفها الى جانب قضية شعبنا العادلة في رفضه مشروع الحكم الاداري الذاتي بكل الوسائل المتاحة تعبيرا عن التزامها قضية فلسطين قضية مركزية للعرب والمسلمين".

وقالت في البيان الذي اصدرته بعد اجتماعها القيادي امس ان الفصائل العشرة "تؤكد مجددا ان الفريق الفلسطيني المفاوض لا يمثل شعبنا ولا يعبر عن ارادته (...) وان قرار المجلس المركزي بالمشاركة في الجولة السابعة لا يعبر عن ارادة شعبنا".

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب، أ ش أ)

وزير الدفاع الفرنسي يزور السعودية

جدة - و ص ف - اوردت وكالة الانباء السعودية "واس" ان وزير الدفاع الفرنسي السيد بيار جوكس وصل مساء امس الى جدة في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية لم تحدد مدتها.

وكان في استقباله في المطار عدد من المسؤولين السعوديين الكبار في مقدمهم وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز.

وتأتي زيارة جوكس بعد ثلاثة اسابيع من الزيارة التي قام بها للمملكة رئيس اركان الجيوش الفرنسية الاميرال جاك لانكساد وبحث خلالها في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين وتنمية صادرات المعدات العسكرية الفرنسية الصنع الى السعودية.

ويذكر في هذا السياق ان باريس تتفاوض مع الرياض منذ اكثر من سنة لتجهيز البحرية السعودية بفرقاطات تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٢٠ مليار فرنك فرنسي.

٦ وزراء جدد في الحكومة الجزائرية

الجزائر - و ص ف - اعلن المجلس الاعلى للدولة الحاكم في الجزائر في بيان بثه التلفزيون امس انضمام ستة وزراء جدد الى حكومة السيد بلعيد عبدالسلام التي صارت تضم ٣٣ عضوا بين وزراء ووزراء مفوضين وكتاب دولة.

وانضمت ثلاث سيدات الى الحكومة التي تألفت في ١٩ تموز الماضي ولم تكن تضم اي امرأة، اذ عينت السيدة مريم ميهوب زرداني وهي محامية وزوجة وزير سابق للعمل، في منصب وزير مستشار لدى رئيس الحكومة مكلفا الشؤون القانونية والادارية. وعينت السيدة سعيدة بنحبيلس وهي عضو في المكتب التنفيذي للجنة رعاية "التجمع القومي الوطني" الذي انشىء اخيرا بمبادرة من الرئيس الراحل للمجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف، في منصب وزير مفوض للتضامن الوطني. وعينت السيدة مليكة علاب علاب الحائزة دكتوراه دولة في العلوم في منصب كاتب الدولة للبحث العلمي.

كذلك انضم الى الحكومة رئيس اتحاد ارباب العمل السيد رضا حمياني وزيرا مفوضا لدى وزير الاقتصاد مكلفا المؤسسات الصغرى والمتوسطة. وعين السيد الطاهر زرهوني وهو موظف رفيع الدرجة في وزارة التربية كاتب دولة للتعليم الاساسي والثانوي، والسيد الطيب شريف كاتب دولة للتعليم العالي.

مبارك ومايجر ناقشا

من اليمين الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي مشترك في القاهرة اول من امس مع رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المستشفى الاميركي في بور سعيد حيث قال الاطباء انهم سيبقون للمعالجة ٤٨ ساعة.

ووصل الثلاثة ضمن مجموعة من السياح الروس الى مصر صباح امس آتين من تركيا في باخرة للركاب. وكان معهم لحظة الهجوم روسيان اخران لم يصابا بسوء.

وسبق لسائحة بريطانية ان قتلت واصيب بريطانيان اخران الاربعاء الماضي في هجوم بالاسلحة الرشاشة على اوتوبيس كان ينقلهم في منطقة اسيوط في الصعيد واعلن تنظيم "الجماعة الاسلامية" السري مسؤوليته عن الحادث.

وقبل ثلاثة اسابيع فتح مسلحون النار على مركب في نهر النيل ينقل ١٤٠ سائحا المانيا في الصعيد فاصابوا ثلاثة من افراد الطاقم المصريين.

ويذكر ان "الجماعة الاسلامية" حذرت في ايلول السياح من زيارة جنوب مصر قائلة انه لا يمكن ضمان سلامتهم نظرا الى الاشتباكات مع قوى الامن.

وقضية قتل السائحة البريطانية ومهاجمة السياح الاجانب في مصر كانت اول من امس مدار بحث بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر الذي يزور مصر للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لمعركة العلمين الفاصلة في الحرب العالمية الثانية. وتشارك في هذه الاحتفالات وفود من دول الحلفاء ومن دولتي المحور المانيا وايطاليا في مقدمهم رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بريغوفوا ورئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس.

وصرح مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع مايجر: "اننا نتخذ كل الخطوات من اجل حماية السياح في بلادنا". ووصف الحادث الذي قتلت فيه البريطانية شارون هيل (٢٨ عاما) الاربعاء الماضي بأنه حادث فردي ولا يمثل خطرا على السياحة، مؤكدا ان مشاكل مماثلة في هذه المنطقة من مصر تحدث منذ الاربعينات. لكنه اسف لوقوعه.

وكان مبارك بعث ببرقية تعزية الى عائلة هيل جاء فيها ان الحادث "يناقض اخلاق الشعب المصري وتقاليده".

اما رئيس الوزراء البريطاني فقال: "لا شك عندي في ان المسؤولين في مصر سيقبضون على المسلحين ويحاكمونهم ليلقوا العقاب المناسب". واضاف: "هناك اعمال فردية شريرة في كل انحاء العالم وكان هذا احدها". وكشف ان هذا الشهر شهد اعلى معدلات السياحة البريطانية في مصر "فلقد زار الملايين من بريطانيا مصر لمشاهدة الآثار القائمة هنا. ولا اشك مطلقا بعد حديثي مع الرئيس مبارك في ان السلطات في مصر ستتعقب مرتكبي هذا الحادث الشرير".

من جهة اخرى، اعلنت مصادر امنية ان الشرطة المصرية قبضت على مسؤولين بارزين في "الجماعة الاسلامية" لعلاقتهما بحادث اسيوط. وقالت ان مصطفى سيد، وهو محام في الثانية والثلاثين من عمره، اعتقل في احد فنادق القاهرة الاربعاء الماضي بعد ساعة واحدة من اتصاله هاتفيا بوكالة عالمية للانباء لاعلان مسؤولية "الجماعة الاسلامية" عن الهجوم. واعتقل محام اخر كان مع سيد ويدعى رضوان التوني (٢٩ عاما) وهو مقرر لجنة الحريات في نقابة المحامين في محافظة اسيوط.

كذلك اشارت المصادر الى ان ٦٠ مزارعا ممن كانوا يعملون في الحقول التي اطلق منها المتشددون الاسلاميون النار على الاوتوبيس السياحي اوقفوا لاستجوابهم.

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

مصر تصدر امرا عسكريا لمنع استغلال كارثة الهزة الارضية

القاهرة - رويتر - اصدر رئيس الوزراء المصري نائب القائد العسكري العام امرا عسكريا بموجب قانون الطوارىء المطبق في مصر منذ اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١ لمواجهة استغلال كارثة الهزة الارضية.

وبموجب هذا الامر يحظر "التخريب او التعييب او الاتلاف عمدا او الهدم بغير ترخيص لاي مسكن او مبنى بجعله كله او بعضه غير صالح للانتفاع به في ما اعد له او لاخلائه من شاغليه او لازالته".

وقرر الامر العسكري ايضا تجريم "عدم مراعاة الاصول الفنية المقررة قانونا في تصميم اعمال البناء او تنفيذها او الاشراف على التنفيذ او متابعته او عدم مطابقة التنفيذ للرسوم والبيانات والمستندات التي منح الترخيص على اساسها او الغش في استخدام مواد البناء او استخدام مواد غير مطابقة للمواصفات المقررة". كذلك قرر تجريم من يقوم "بالبناء او التعلية او التوسعة في ما يجاوز الخطوط التنظيمية او قيود الارتفاع المقررة".

منظمة التحرير تنقض تصريحا لخدام

تونس - و ص ف - نقضت السبت منظمة التحرير الفلسطينية تصريحا لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اكد فيه ان الفلسطينيين وافقوا على الاقتراح الاميركي المتعلق بالحكم الذاتي واصفة هذا التصريح بانه "غريب".

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن ناطق باسم المنظمة في تونس ان "الوفد الفلسطيني قدم موقفه من هذا الاقتراح في مذكرة رسمية الى الادارة الاميركية سواء في ما يتعلق بمدة المرحلة الانتقالية التي يصر الوفد الفلسطيني على الا تزيد عن سنة واحدة وتحت الرعاية الدولية وضرورة اشتراك الداخل والخارج والقدس وان ينطبق القرار ٢٤٢ على كل المراحل وكل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس".

وكان خدام اشار في حديث بثته الخميس في بيروت اذاعة "صوت الجبل" الى "وجود ثغرات كبيرة في الاقتراح الاميركي المتعلق بالحكم الذاتي" وقال ان بلاده فوجئت بموافقة الفلسطينيين على هذا الاقتراح الذي لم يعد في امكاننا تغييره او تعديله بعد موافقتهم.

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ١٠،٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

معمل البسة في نهر الموت يطلب عاملات خياطة الخبرة ضرورية. المعاش مغر ٨٨٤٥١٤ - ٨٩١٣٤٨

شركة بحرية مهمة تطلب موظفاً او موظفة شابة مع سيارة. التلفون ٠١/٥٨٣٦٠٦/٦١٤/٦١٦

Sté. d'expertise comptable située à Achrafieh dem. 2 comptables (JH ou JF). Contacter: 201690 — 324682

Economic monthly magazine needed: publicity director, executive editor, young account executive, direction secretary. Call no 490236 — 500954 Dekouaneh, Fathallah building, 2nd floor.

Looking for agressive sales force, motorized. good sallary + commission. Call bet. 3-5 p.m. Tél: 320336 — 201863

مطلوب شاب للعمل في بيروت بلاستيكية لتنسيق شتول الزينة وصيانتها. الاتصال ٤٩٣٦٥٤ - ٤٩٣٥٧٨ من الساعة ٩ الى ١ ق.ظ.

نطلب موظفتين لسنترال ولصندوق سوبرماركت موتيل (لومارين) ٩٩ - ٠٩/٩٤١٣٩٣ عمشيت.

مطلوب فتيات لشك الخرز بواسطة النول والكروشيه ومصممة أزياء لرسم وتلوين الكروكي. الحمراء بناية علم الدين قبالة البنك البريطاني ٣٤٠٠١٣

شركة البان ضومط في حاجة الى عمال وعاملات للعمل في قسم الانتاج. الرجاء الحضور شخصياً الى مركزها الكائن في التحويطة معمل البان ضومط من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

SALES ENGINEER — INDUSTRIAL EQPT. BEST INCOME. TEL: 01/580300/600

مطلوب مدرس علوم فرنسي للمرحلة المتوسطة ثانوية المعري الحديثة المصيطبة ٦٣٣٧١٥ - ٦٣٣٠٥٣

شركة مالكو التجارية في حاجة الى مندوبي مبيعات، راتب + عمولة، العنوان كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس طابق ٤.

مكتب هندسة في برمانا بحاجة الى مهندس معماري ومهندس مدني خبرة ٥ سنوات كمبيوتر ورسام كمبيوتر Autocad. الاتصال شخصياً ٩٦١٣١٠ - ٠٤/٩٦٣٦٠٧

بحاجة الى ممرضات مجازات ومساعدات. ت ٩٣٥٦٠١ - ٩١٨٥٣٠

مطلوب مندوب يجيد اللغة الانكليزية. الاتصال ٠٦/٦٣٩٨٣٥ - ٠٦/٦١٣٤٥٠/١/٣

طبيب اسنان اختصاصي جراحة الفم يطلب سكرتيرة مساعدة مقيمة في الاشرفية الاتصال باحد الرقمين ٠٤/٩٧٠٢٣١ - ٩٧١٤١٨

مطلوب موظفين حملة شهادة ادارة اعمال (أو علوم تجارية) لتسويق اجهزة مكتبية (السيارة الزامية). التلفون ٨٩٦٧١٠

مؤسسة جرش تطلب فتيات لفرقة استعراضية لا تزيد عن ٢٦ سنة الزلقا - سنتر باموا ٨٩٣٣٧١

الشركة الصناعية «Gyro» تطلب موظفين للاعمال الآتية: مدير مبيعات ومندوبي مبيعات ذوي كفاية وخبرة، راتب مغر جداً + تنقلات + تأمين + عمولة متزايدة. السيارة ضرورية ٣٥١٤٧٧/٨

مؤسسة لصناعة البسة Tricot وخاصة الولادية تطلب امين مستودع، مندوبي مبيعات ووكلاء مناطق. الحدث طريق بعبدا. ت ٤٥٧٥٣٤ - ٤٥٣٩٧٧

مطلوب مندوب مبيعات مع سيارة او دراجة نارية معاش مغر + عمولة فردان قبالة غوديز ط ٤ شركة كايا.

سكرتيرة مبتدئة لمكتب هندسة قبل الظهر الحمراء. للاتصال ٣٤٨٠٤٣ من الساعة ١٠-١٢ ق.ظ.

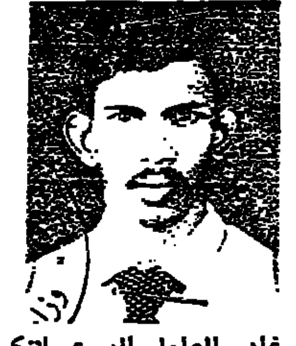
مكتب هندسة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة عربي - انكليزي. التلفون ٨٦٤٩٣٣

Dem. prof. en ticketing et informatique disponible AM et PM (full time) salaire intéressant. Tél.: 327902 — 328939

Pharmacie Région Jounieh demande pharmacienne expérimentée. Tél 09/913383

مؤسسة طباعة في حاجة الى معلمين درجة اولى لقسم التصوير (مونتاج وفيلماج). الاتصال التلفون ٤٤٥١٨٨

مفقود



غادر العامل السري لانكي Guruge Dharmadasa مقر عمله في شركة نيو أوكال - زوق مصبح تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣٠. نحذر كل من يستخدمه او يؤويه او يهربه من الملاحقة القانونية. والرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقمين ٩١١٠٦٠ - ٩١١٥٥١ السيد عطيه.

عقارات

مستودع علو ٤،٠٥ م الطلياس التسليم بعد ٦ اشهر تسهيلات في الدفع ٤٠٥١٣٧ - ٤٠٣٤٤٧

ارض محفورة جاهزة للبناء القبة - خلدة خلف هارون الرشيد ١٠٠٥ م٢ بسعر جيد. للمراجعة ٣٠٤٨٥٤ ب.ظ.

للبيع مستودع ٥٣٣ م.م. ارتفاعه ٤،٥ امتار نزلة سيكسوبل جديدة المتن قرب مدرسة الحكمة. ت ٨٨٣٣٤١ من ٩ الى ٣ ب.ظ.

بناء قيد الانشاء وجاهز نقداً وبالتقسيط نيو روضة ٢ و٣ نوم صالون وسفرة ومستودع ٨٩٦١٠٧ - ٨٩٣٦٨٤

مكتب ٤ غرف ١٢٠ م.م. الزلقا Cité Moussa ت ٥٠٠٩٥٠ من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.

للبيع مكتب ٧٠ م٢ مار الياس بناية الجشي ط ٣ - ٨٥٠٠٠ دولار ٤٩٠٣٧١/٣ - ٣٠٦٨٠٣

مستودع ١٨٠٠ م٢ سقف علو ٦ أمتار نزلة تريللا، المنطقة الصناعية، فئة اولى - الشويفات. للمراجعة الاتصال قبل الظهر. التلفون ٨٣٣٠٣٦

برسم البيع بسعر مغر محل تجاري ١٤٠ م٢ يصلح لكل انواع التجارة، شارع المزرعة بناية باري ستيل ٨١٦٤٣٠ - ٨٣٣٩٩٨

Chalet à vendre à Ouyoun El Siman prix étudié facilités en paiement. Tél: 403784

للبيع صالة عرض واجهة ١١ م قابلة للتجزئة شارع غفرائيل الاشرفية ٤٠٩٣٣٣ من ٣ - ٨ مساء.

شقة للبيع دوبلكس منطقة العامرية قبالة اوتيل العامرية سعر مغر. الهاتف ٣٣١٦٤٥ - ٣١٦٤٤١

دوبلكس ٤٣٠ متراً حارة صخر جونية سعر مغر جداً. التلفون ٠٩/٩١٨١٨١

للبيع محل تجاري طابقان مكيف مع ديكور شارع الجامعة اليسوعية طرابلس. الاتصال ٠٦/٦١٠٣٣٤ - ٠٦/٦١٣٤٥٠/١/٣

للبيع أو للإيجار

شاليه فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٣٣٤٦ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٣٣٣٦١٦

للبيع أو الاستثمار محل تجاري سنتر دولفن قرب الكارلتون ٨٠ م٢ مع المستودع + هاتف الكتروني دولي وفاكس + مكيف. للمراجعة ٨٦٣٠٥٤

دوبلكس ٣٣٠ م.م. مفروش كامل التجهيزات قرنة شهوان ٣١٦٦٧٣ - ٩٣٥٨٣١

صالة للبيع او للاستثمار مساحة ١١٠ م.م. فرن الشباك قرب باتا. ت ٢٨٣١٩٠ - ٢٨٩٩٧٦

للإيجار

A louer pr. étranger maison meublée de luxe A/C + gén + park. + tél., Adonis T.: 937703 de 14h à 19h.

شقة للايجار ساقية الجنزير لمدة سنة ٤ نوم جلوس صالونان سفرة ومتفرعاتها غرفة خادمة مكيفة ومولد كهربائي موقف سيارة + هاتف. التلفون ٨٦٠٩٣٤

شقة مفروشة بعبدات ٣ نوم - ٤١٦٣٤٩ - ٠٤/٩٧٥٤١٧ - ٠١/٤٠٧٤٥٦ ٣٥٠ $ شهريا.

للاستثمار شقة ٣ نوم وسفرة وصالون ومكيف مفروشة او بلا فرش ٣٧٠٤٩٣ - ٣٧٠٦٤١ زياد.

مطلوب

مطلوب شقة للاستثمار/شراء ٣ نوم وحمامان، بيروت - جونيه - الرابية - عرمون ٨٧٩٣٤٧ - ٨١٧٩١١ ق.ظ.

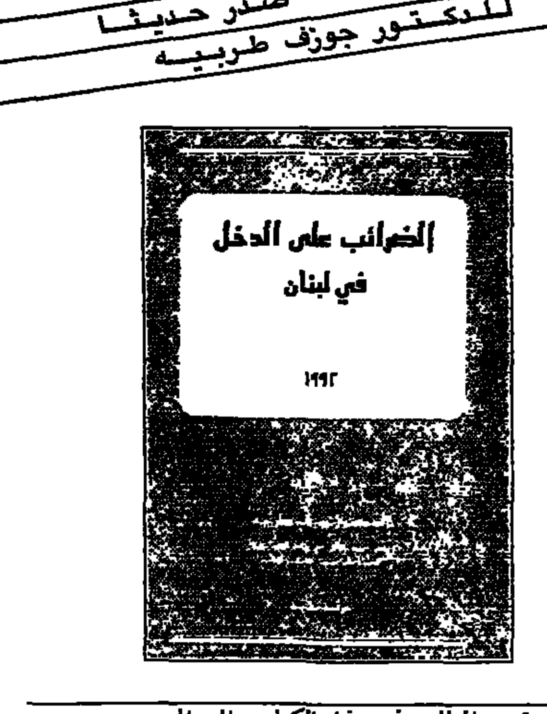
سيارات

B.M.W 525 i موديل ٨٩ full automatique ورينو 21 م ٨٦ ممتازة ٣٧٠٩٠٤ - ٣٥٣١٧٩ - ٨٦٨٣٠٦

Mercedes 300 E 89 A/C, ABS, c. lock, cuir, sièges elec., alarme 28800 USD prix fixe 584196

متفرقات

للبيع ماكينة تشليح دواليب ماركة Corghi الاتصال ٤٩٦٣٣٣ يونس سنتر.



يقدم المؤلف في هذا الكتاب الى المهتمين بالشأن الاقتصادي والمالي والى رجال القانون دراسة مقارنة لنظام ضريبة الدخل في لبنان على ضوء آخر التعديلات التشريعية الجارية عليه

توزيع دار النهار للنشر

إعلانات رسمية

اعلان

العدد ٨١/٤٧٦

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى كل من السيدين جان وميشال نمر المجهولي المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ من الاصول المدنية. تحيطكم هذه الدائرة علما ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٨١/٤٧٦ اخبار حق عيني موجها لكم من السيد حسن شوكت الحر وناتجا عن تنفيذ قرار محكمة استئناف بيروت المدنية الرقم ٨١/١٧ تاريخ ٨١/٣/٥ يتضمن ازالة الشيوع بالعقارين الرقم ٤ و٥ من منطقة المزرعة العقارية الغير قابلين للقسمة وبوجوب الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لها وتقديم ملاحظاتكم عليه خلال خمسة ايام.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونيا لتسلم الاخطار المذكور علما ان التبليغ يصبح قانونيا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليق نسخة عنه على باب دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الاخبار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم في المعاملة وفقا للاصول القانونية وحتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ١٩٩٢/١٠/٢١ مأمور تنفيذ بيروت

التكليف ٣١٦٧ محمد نجيب علي

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة المذهبية الدرزية في بيروت الدرجة الاولى.

المستدعي: وديع رشيد ابو الحسن

المدخلة المدعية مقابلة: السيدة بهية زهر الدين.

المدخلون: معروف وغازي وعفاف ووداد رشيد ابو الحسن.

في تاريخ ٩٢/٧/٢٩ اصدر فضيلة قاضي المذهب الدرزي في بيروت قرارا يقضي:

اولا: بتفسير وصية المرحوم رشيد سلمان ابو الحسن المنحصر ارثه وفقا لمضمونها بموجب القرار الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ٩١/٥/٢٢ تحت الرقم ٤٨ السجل /١٣/ لجهة نصيب ابنه وديع ابن الموصي على الشكل الآتي:

١. يعود الى وديع ابن الموصي ملكية ١٢٠٠ سهم في كل من العقارات ٢٢٨ و٢٣٨ و٢٧٣ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٨٥ و٥٢٠ و٥٦٦ جميعها في منطقة القلعة العقارية علي ان يعود لشقيقيه عفاف ووداد حق السكن في العقار ٢٢٨ القلعة في حال الانقطاع عن الزواج.

٢. يعود الى وديع المذكور ملكية ٦٠٠ سهم في العقار الرقم /١٣٧٩/ فالوغا وملكية ٣٧٥ سهما في العقار ١٣٨٥ فالوغا وما يزيد عن الف متر مربع من العقار ٤٧٥ القلعة.

٣. يعود الى وديع ايضا ملكية هواء سطح البناء المؤلف من طابق ارضي واحد والقائم على العقار الرقم /٣٤١/ القلعة اما ملكية الارض القائم عليها هذا البناء فيعود الحكم فيها وفقا للقوانين المرعية.

ثانيا: بحفظ حق المدخلة السيدة بهية زهر الدين، بمقاضاة ابنها غازي رشيد ابو الحسن بدعوى مستقلة لجهة نصيبها الموصى لها به من تركة المرحوم زوجها رشيد سلمان ابو الحسن.

ثالثا: برد باقي الطلبات الزائدة او المخالفة.

رابعا: بتدريك الرسوم لمن عجلها.

حكما وجاهيا بحق المستدعي وديع ابو الحسن وحق المدخلة المدعية بهية زهر الدين وغيابيا بحق باقي المدخلين اعطي بالدرجة الاولى وافهم علنا بتاريخ اصداره الواقع في ٩٢/٧/٢٨.

١٥ ايلول ١٩٩٢ القاضي

التكليف ٣١٦٦ الشيخ سلمان غانم

رئيس القلم

سهيل ابو علوان

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليها خاطون هامبار جقاليان المقيمة في برج حمود سابقا، والمجهولة محل الاقامة حاليا، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٢/٨٩٥ المقامة بوجهها من المدعي خليل سليمان وموضوعها الزام المدعى عليها بتسجيل القسم ٢٥ من العقار ١٩١٦ برج حمود على اسم المدعي تنفيذا الى عقد البيع الجاري بينهما، واذا لم تحضر ضمن المهلة القانونية، بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبرت مبلغة وحركت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا حتى الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

ديوان الخدمة المدنية - دولة قطر

يعلن ديوان الخدمة المدنية بدولة قطر عن حاجته لشغل وظيفة خبير في شئون الخدمة المدنية

(أفراد)

ويشترط في المتقدم ما يلي :

- الحصول على دكتوراة الفلسفة في أحد مجالات الخدمة المدنية (افراد) مع خبرة في مجال العمل مدتها عشر سنوات على الاقل .
- أو الحصول على درجة الماجستير في الخدمة المدنية مع خبرة في مجال العمل مدتها ١٥ سنة على الاقل .
- أو بكالوريوس / ليسانس (افراد) مع خبرة في مجال العمل مدتها ٢٠ سنة على الاقل (على ان يتراوح عمره ما بين ٤٠ - ٥٠ عاماً) .

ترسل الطلبات مصحوبة بصورة معتمدة بالمستندات التالية :- المؤهل العلمي - الخبرة العملية - صورة من جواز السفر. معنونة باسم السيد / مدير إدارة الشئون الإدارية والمالية ديوان الخدمة المدنية - ص ب ٣٦ - الدوحة - قطر على ان ترسل الطلبات خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان



قاسم أمين، "تحرير المرأة" هو مؤلّف الكتاب أم سواه؟

عندما خطا القرن العشرون اولى خطواته كان عليه ان يواجه ثلاثة احداث فكرية مهمة: الحدث الاول تمثل في كتاب "تحرير المرأة" لقاسم امين الذي نشر في العام ١٨٩٩، والثاني في كتاب "الاسلام واصول الحكم" لعلي عبد الرازق المنشور عام ١٩٢٥. اما الثالث فتمثل في كتاب "في الشعر الجاهلي" الذي جاء بعد كتاب عبد الرازق باعوام قليلة.

واذا كان علي عبد الرازق تطرق الى مسائل سياسية/دينية اثارت الكثيرين. ومن هنا الشهرة المترامية التي نالها الكتاب وصاحبه، فان طه حسين حظي بشهرته من طريق اخر، ولكن ليس من طريق الشعر الجاهلي كما قد يخيل للبعض. فطه حسين لم يكتشف جديدا عندما اعتبر ان الشعر الجاهلي منحول، فهذه المسألة كان سبقه الى طرحها عدد من الكتاب القدامى والمحدثين ومن بينهم ابن سلام الجمحي في "طبقات الشعراء". وابو الفرج الاصفهاني في "الاغاني". لكن الشيء الذي خض النفوس والضمائر، وحرك الجميع ضده وضد كتابه، هو انه عميد الادب العربي اضاف اليه فصلا لا علاقة له بالشعر الجاهلي. ولا بالشعر كله، وانما بشيء اخر مختلف تماما. تصدى في هذا الفصل لمسالة دينية لا علاقة لها بالشعر الجاهلي او بغيره. ونعتقد، مثلما يعتقد البعض، ان كتاب "في الشعر الجاهلي" ما كانت له الضجة التي قامت وما كان ليحقق هذه الشهرة لصاحبه لو اقتصر بحثه على الشعر الجاهلي هل كان منحولا او غير منحول. (١)

على اي حال اذا كان هذان الكتابان مثلا حدثين فكريين رئيسيين في بداية القرن العشرين، فان الحدث الموازي لهما، بل الحدث الذي فاقهما ذيوعا وشهرة، تمثل في كتاب "تحرير المرأة" لقاسم امين. ولكن ما هي قصة هذا الكتاب، وما اسباب العاصفة في وجهه؟

● الكتاب وخلفياته

اصبحنا نعرف جميعا ان "تحرير المرأة" نشر في العام ١٨٩٩، اي وقت كانت المجتمعات العربية - الاسلامية، وخاصة المجتمع المصري، لا تني تخوض تخلفها، اذ بدأت اخبار من نوع ما، غريبة وغير مألوفة، تطرق مسامع المسلمين في مصر وخارجها. وكانت هذه الاخبار تتعلق بتلك المرأة المسلمة التي ما شوهدت الا داخل منزلها محوطة بجدران اربعة تعاني الامرين من استبداد مزنوج: استبداد اجتماعي تمثل في نظرة المجتمع اليها بكونها مخلوقا ناقصا في عقله وفي دينه مع ما تأتي عن هذه النظرة من امتهان لكرامتها، وحط لمنزلتها. والاهم من كل ذلك ما تأتى عن هذه النظرة من تغييب لها كطاقة انتاجية مكنتها ان تسهم، الى جانب الرجل، في نهضة المجتمع ورقيه.

ثم استبداد اسري تمثل في ذلك المناخ الذكوري الذي كانت تعيشه الاسرة المصرية. فالرجل في هذه الاسرة هو السيد المطلق لم يكن يسمح لأي كان بمشاركته في هذه السيادة.

وفي ظل هذاالاستبداد المزدوج - ونحن نستطيع ان نعتبره استبدادا واحدا في جوهره - جاء من يطرح على بساط البحث حق المرأة في الحرية، وفي المساواة، وفي الدور الذي عليها ان تنهض به الى جانب الرجل. وكان هذا الطرح مفاجئا للجميع وفيهم النساء اللواتي ما كن يحلمن بان قضيتهن سوف تثار يوما على مثل هذه الحدة والتشنج.

(الحدة) و(التشنج) اذن هما الصفتان اللتان يمكن ان توصف بهما الحملة التي شنت على قاسم امين وكتابه. ولعل ذلك ليس من الامور المستهجنة وسط مجتمع يرى الى المرأة انها من (المحرمات) التي لا يجوز الدنو منها. واكثر من ذلك اذ ان كتاب "تحرير المرأة" مذ اعتبرناه حدثا هاما في مطلع القرن العشرين، يختلف اختلافا جذريا عن الحدثين الاخرين اللذين تمثلا في كتاب "الاسلام واصول الحكم" لعلي عبد الرازق و"في الشعر الجاهلي" للدكتور طه حسين. فعلي عبد الرازق تطرق الى مسألة سياسية/دينية لا تهم غير قليل من الناس من رجال السياسة والمثقفين. كما ان طه حسين تصدى لمسألة ادبية/دينية، وهي ايضا لم تثر غير قليل من الناس اقتصروا على المثقفين ورجال الفكر والادب. وفي هذا تحديدا اختلف (حدث) قاسم امين عن (الحدثين) الاخرين، في المضمون ام في ردة الفعل ام في الناس الذين اثار كتاب "تحرير المرأة" حفيظتهم. فالناس جميعا، والى اي فئة او طبقة اجتماعية انتموا، شكل الكتاب لهم ما يشبه الصدمة. وهذا بديهي ما دام لا يتطرق الى مسألة دينية او سياسية لا بد ان تكون دائرة الاهتمام بها ضيقة، وانما يتطرق الى مسألة اجتماعية تهم الجميع وتثير الجميع بين معارض لها في المطلق وبين مؤيد لها بتحفظ.

ومنذ البداية عرف البعض الاثار التي سيخلفها كتاب قاسم امين، فكتب الشيخ علي يوسف صاحب جريدة "المؤيد" يقول: "اننا نظن ان يكون ظهور هذا الكتاب مصدر تغير عظيم في افكار الامة، ينشأ عنه تغير اعظم في اخلاقها (٢).

ولكنا نتوقف هنا لنلاحظ ان الاهمية التي حظي بها قاسم امين وكتابه لم تنشأ من تلك الافكار التي طرحها والتي يمكن ان تؤدي الى تغير جذري وحاسم على صعيد تحرر المرأة. وانما من الظرف التاريخي الذي طرحت فيه هذه الافكار. ونعتقد ان كتابا مثله لو طرح في هذا الزمن الذي نعيش لما ايقظ شعورا ولما حرك ساكنا، ونحن "عندما نتصفحه الان بعد مضي ما يقرب من ثلاثة ارباع القرن على صدوره نبتسم، بل نضحك من المعارضة الشديدة التي قوبل بها هذا الكتاب ونتخيل الانفعالات والمواقف التي سيقفها معارضوه عندما توضع امامهم صورة مجتمعنا هذه الايام". ويضيف الدكتور محمد عمارة قائلا: "فالكتاب لم يكن يطالب بان تعمل المرأة عمل الرجل وتتحرك معه في الحياة العامة، وانما كان يطلب في مجال التعليم ان تتساوى بالرجل في التعليم الابتدائي فقط" (٣)

وهذا ما يقوله ايضا قاسم امين نفسه حيث "لست ممن يطلب المساواة بين المرأة والرجل في التعليم، فذلك غير ضروري، وانما اطلب المساواة في التعليم الابتدائي على الاقل".

اما في مسألتي السفور والحجاب فان قاسم امين ايضا لم يكن جذريا في موقفه. لم يطلب من المرأة ان ترمي حجابها في زاوية الاهمال النهائي، كما لم يحبذ لها سفورا كليا. فالمطلوب هو (الحجاب الشرعي) الذي يتلاءم مع مقتضيات الحالة الاجتماعية القائمة وهي التي لا ترفض ان تكشف المرأة عن وجهها وكفيها... "ونحن لا نريد اكثر من ذلك"!

اذن فالشهرة التي حازها كتاب "تحرير المرأة" لم تكن لما تضمنه من افكار جذرية ترمي الى الانتقال بالمرأة من (حالة الحجاب) الى (حالة السفور) بما يتضمنه هذا الانتقال من تطور ورقي على صعيدها، وانما كان ذلك نتيجة الظرف التاريخي الذي نشر فيه الكتاب، كما قلنا قبل قليل، وهو الظرف الذي لم يكن يسمح بأي كلام على المرأة، فكيف بالكلام على تحررها!

واذا كان الظرف التاريخي اسهم بسهم كبير في شهرة الكتاب وفي حينه بلغ مسامع الكثيرين في العالمين العربي والاسلامي. فان ثمة شيئا اخر اسهم ايضا، في تلك الشهرة وذاك الصيت. وما نتحدث عنه هنا يرتبط بنقطة مثيرة قد لا تخطر في بال القارىء من بعيد او قريب، بل قد تجعله - بعد الاطلاع عليها - يعيد النظر في ذلك اللقب الذي اطلق على قاسم امين طويلا وهو لقب "محرر المرأة"... فمن هو مؤلف "تحرير المرأة"؟ هل هو قاسم امين او شخص اخر غيره؟ واذا ثمة شخص اخر الف هذا الكتاب، او وضع افكاره الاساسية، فما نصيب قاسم امين منه، ولماذا وضع اسمه، وليس اسم مؤلفه الحقيقي، على غلافه؟

بادىء بدء لا نغمط الرجل حقه، كما لن نتسبب بصدمة للكثيرين، فنعتبر مثلما اعتبر البعض من قبل ان الرجل لم يكن مؤلفا للكتاب، وان لا دخل له فيه. وما سنقوله هنا يمكن ايجازه على الوجه التالي:

ان قاسم امين هو مؤلف للكتاب، لكنه ليس المؤلف الوحيد له. ولئن كنا لا نستطيع ان نقدم في هذا المجال برهانا قاطعا على ان ثمة مؤلفا اخر للكتاب، فان الاخرين ايضا ليس لديهم برهان قاطع على انه المؤلف الوحيد. فهناك من يعرف ان لغطا كثيرا دار حول هذه المسألة، وقيل في مناسبات عدة ان شخصا اخر اشترك مع قاسم امين في تأليف "تحرير المرأة". اما اسم هذا الشخص فهو الاستاذ الامام محمد عبده. الا ان اللغط ظل لغطا، ولم يعمل احد حتى الان على اخضاع النصوص الموجودة في الكتاب للاختبار الاسلوبي الذي يجعل المرء قادرا على حسم هذه المسألة، واعطاء ما لقاسم لقاسم وما للامام للامام. المسألة تحتاج الى مزيد من الصبر ومن النظر النقدي. وهذا ما فعلناه نحن وتبين لنا ان هناك (مناطق معينة) في الكتاب تخص قاسم امين و(مناطق) اخرى تخص الاستاذ الامام. ولو امعنا نظرنا في الاسلوب الذي الف به "تحرير المرأة" لرأينا ان الامكنة فيه، في اللغة المستخدمة او الاسلوب او طريقة الطرح او مستوى النضج الفكري، ليست متماثلة الى درجة التطابق. هذا جانب، اما الجانب الاخر فيتعلق باسلوب محمد عبده نفسه، وبطريقته في طرح افكاره، وايضا بقناعاته الفكرية. ولا نغلو في القول ان ما قمنا به من المقارنة بين اسلوب محمد عبده وبين الاسلوب في بعض الامكنة من كتاب "تحرير المرأة" يجعلنا على شبه يقين بان الاستاذ الامام شارك مشاركة فعالة في تأليفه (٤).

● البعد السياسي

وهنا لا بد وان نجد انفسنا بازاء السؤال: فلماذا اشترك قاسم امين مع محمد عبده في تأليف الكتاب؟ ثم لماذا بقي محمد عبده متخفيا وراء السطور وقت اعلن قاسم امين نفسه ووضع اسمه على صدر الغلاف؟

الجواب عن ذلك يجعلنا مضطرين للخوض في الوضع السياسي الذي كان قائما في مصر اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين. ففي ذلك الوقت كانت مصر تشهد احتداما سياسيا بين الخديوية، ممثلة وقتذاك بالخديوي عباس حلمي الثاني، وبين سلطات الاحتلال الانكليزي ممثلة باللورد كرومر الحاكم الفعلي لمصر. فثمة مناخ من الجفاء، بلغ احيانا حد القطيعة، بين الخديوي عباس حلمي الثاني وبين اللورد. ولعل في هذا المناخ انقسم الوسط السياسي والفكري في مصر بين مؤيد لكرومر ومؤيد للخديوي. اما جغرافية هذا الانقسام فكانت تتوزع في اتجاهين: اتجاه اول مثله مصطفى كامل فدعا الى مقاومة المحتلين الانكليز قبل البحث في اي اصلاح سياسي او اجتماعي او اقتصادي. واحتضن الخديوي هذا الاتجاه ليس لموقفه الوطني والقوي، ولكن انطلاقا من ان الانكليز كانوا قلصوا كثيرا من صلاحيات الاسرة المالكة في مصر ومن امتيازاتها، واحس المتربع على مسند الخديوية بفراغ مسنده من اي سلطان.

اما الاتجاه الثاني، وكان اصلاحيا معتدلا، فمثله الشيخ محمد عبده واخرون غيره مثل سعد زغلول ولطفي السيد وقاسم امين، وغيرهم. واذ اعتبر اصحاب هذا الاتجاه ان الاحتلال الانكليزي لمصر جاء نتيجة الصراع المحتدم بين الامبراطورية العثمانية والغرب، وان المصريين لا حول لهم ولا قوة، ركزوا على الخطاب الاصلاحي الذي ينهد الى خلق المجتمع المتطور والناهض من خلال التربية والتعليم وايضا من خلال العودة الى التعاليم الاسلامية الحقة. واحتضن كرومر هذا الاتجاه الاصلاحي وحث الاوروبيين كافة على تقديم الدعم له. وفي التقرير الذي وضعه اللورد كرومر في ١٩٠٥ حول الوضع في مصر والسودان، نجد في الفصل السابع منه، تحت عنوان "محمد عبده"، اطراء شديدا لعبده، وللتيار الاصلاحي الذي تزعمه.

ومما يقوله اللورد في تقريره: "... اما الفئة التي ينتمي الشيخ محمد عبده اليها فغايتها اصلاح عادات المسلمين القديمة من غير ان يزعزعوا اركان الدين الاسلامي، او يتركوا الشعائر التي لا تخلو من اساس ديني". ويضيف واصفا اصحاب هذا التيار: "اما مريدو الشيخ محمد عبده واتباعه الصادقون فموصوفون بالذكاء والنجابة ولكنهم قليلون. ولا يدري الا الله ما يكون من امر هذه الفئة التي كان الشيخ محمد عبده شيخها وكبرها. فالزمان هو الذي يظهر هل اراؤها تتخلل (اي تنتشر) الهيئة الاجتماعية المصرية اولا. وعسى الهيئة الاجتماعية ان تقبل آراءها على توالي الايام اذ لا ريب عندي في ان السبيل القويم الذي ارشد اليه الشيخ محمد عبده هو السبيل الذي يؤمل رجال الاصلاح من المسلمين الخير منه لبني ملتهم اذا ساروا فيه... فاتباع الشيخ - يقول اللورد - حقيقون بكل ميل وعطف وتنشيط من الاوروبيين" (٥).

اردت من نقل هذه الفقرة الطويلة في تقرير اللورد كرومر ان ابين مبلغ العطف الذي حاط به التيار الاصلاحي محمد عبده ومريديه. فهو يحث الاوروبيين على دعم هذا التيار لان اصحابه "حقيقون بكل ميل وعطف وتنشيط". ولو عرفنا مدى الجفاء الذي كان قائما بين السلطات الانكليزية والخديوية لتبين لنا مقدار الانقسام عصر ذاك بين رجال السياسة والثقافة والفكر في مصر.

ولئن كان قاسم امين وقف الى جانب الاستاذ الامام محمد عبده واعتنق بعضا من افكاره، فانه كان عليه ان يتنبه لاي موقف يتخذه او اي كلمة ينطق بها اذ باتت تعبر عن تيار اصلاحي قائم، وليس عن وجهة نظر فردية. ومن اجل ذلك وقع قاسم امين في المحظور عندما نهض للرد على ما جاء في كتاب "مصر والمصريون" للدوق داركور. فقاسم امين كان الف كتابا بالفرنسية عنوانه "المصريون" رد فيه على ما جاء في كتاب داركور من وجهات نظر تتعلق بعادات المصريين وتقاليدهم. واحوالهم، ولا تنسجم وحقيقة الواقع. تناول في كتابه موضوع المرأة المصرية فاعتبرها من النساء اللواتي يحافظن على الاداب والتقاليد... وعلى الحجاب ايضا. وكان لهذا الرد من قاسم امين على دوق داركور، وهو ينطوي على موقف متزمت وغير متفق مع مواقف الاصلاحيين الاخرين، اثر سيىء لدى كرومر. وكان مطلوبا من الرجل، في الحال هذه، ان يعدل في موقفه، وخاصة ذلك المتعلق بالحجاب، فيصبح على شيء من التلاؤم والانسجام مع ما تذهب اليه الحركة الاصلاحية التي كانت ناشطة عصر ذاك.

ومن بين اللغط حول "تحرير المرأة" ان كرومر امر بوضع الكتاب لانه استاء من قاسم امين عندما دافع عن حجاب المرأة المصرية ومحافظتها على التقاليد (...) وان كرومر اوحى الى الشيخ محمد عبده انه يصلح قاسم امين خطأه هذا (الموجود في كتابه "المصريون") في كتاب جديد" (٦)، فكان "تحرير المرأة"!

غير ان جانبا من اللغط اتجه وجهة اخرى. ورددت بعض الالسنة والاقلام ان الاميرة نازلي هانم فاضل حفيدة ابرهيم باشا، وابنة فاضل باشا الذي لقب بأبي الاحرار لمطالبته بالدستور عهد السلطان العثماني عبدالمجيد، ان هذه الاميرة - وليس كرومر - هي من (امر) بتأليف الكتاب. اعتبرت السيدة نازلي انه ما تفوه به قاسم امين في كتابه "المصريون" لتأييده الحجاب: انتقاده النساء المصريات اللواتي يقلدن الاوروبيات، انما هو نوع من الكلام المبطن الموجه ضدها والذي يلحق بها الاذى اكثر من اي امرأة اخرى. هذه السيدة كانت واحدة من النساء الشهيرات في مصر آنذاك، انشأت في منزلها الفخم صالونا ادبيا وسياسيا كان يرتاده رجال السياسة والادب والفكر وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده ولطفي السيد وسعد زغلول. وكان الشيخ محمد عبده تربطه علاقة ودية بالاميرة نازلي وقاسم امين، فعمل على ترطيب الاجواء بين الاثنين، ولكن بعد ان تعهد لها ان قاسم امين، الذي لا يضمر اي نية سيئة لها وان ما قاله في "المصريون" ليس موجها ضدها، سوف يصحح خطأه من خلال تأليف اخر يتحدث عن هذه المرأة، ليس عن تفضيله الحجاب، وانما عن رفضه له.

وثمة من يذهب الى ابعد من ذلك الى ان محمد عبده نهض وحيدا والف "تحرير المرأة" لكنه آثر ان يضع على غلافه اسم قاسم امين، اتفاقا معه. وكان الاستاذ الامام يرمي من وراء ذلك الى شيئين: الاول يهدف الى ترطيب الاجواء بين الاميرة نازلي وقاسم امين واعادة العلاقة بينهما الى سابق عهدها؛ والثاني الى تفادي العاصفة التي سوف تثور على الكتاب حين صدوره، والامر كان سيسبب لمحمد عبده احراجا كبيرا، ويضعه في مأزق لا يحسد عليه للمنصب الذي يتبوأ.

لكننا نقف ضدا لهذا الرأي الذي دأب في ترديده بعض الاقلام في الصحف المصرية آنذاك، اذ كان اصحاب هذا الرأي ينطلقون في تحميل الاستاذ الامام (تبعة) هذا الكتاب من موقع الخصومة له. فالخديوية لم يكن الندم يساورها لو رميت في اتجاه محمد عبده، صديق كرومر، التهم جزافا وان كانت من باب التلفيق. فكيف اذا كانت التهمة الجديدة، حول كتاب "تحرير المرأة" وحقيقة مؤلفه، تنطوي على قدر من الصحة!

سمير ابو حمدان

(●) هامش.
١ - عبدالله العلايلي، من حوار معه، كتاب "الاوراق النهبية" المركز العربي للمعلومات، ١٩٨٥، ص ٣٠.
٢ - علي يوسف، المؤيد، ١٥ ايار ١٨٩٩.
٣ - الاعمال الكاملة لقاسم امين، تقديم وتحقيق للدكتور محمد عمارة، دار الشروق، بيروت، ١٩٨٩، ص ١١٨.
٤ - انظر: محمد عمارة، مصدر مذكور، المقدمة.
٥ - تقرير كرومر عن مصر والسودان عام ١٩٠٥، المنار، ٢٤ ايار ١٩٠٦، المجلد التاسع، الجزء الرابع، ص ٢٧٦-٢٨٨.
٦ - الاعمال الكاملة، مصدر مذكور، ص ١٤٠.

أكسر الدفة

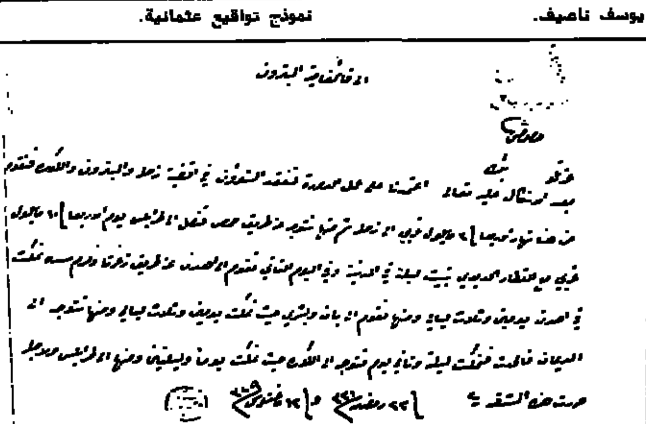
أهوى النسمة المالحة
واعشق زبد البحر
موجة تتلو موجة
تتكسر الامواج
تتجعد
ترتطم بالصخور الناتئة
اشكال غرائبية
ارتسمت على الصخور
من اصطفاف الموج.
●
احب الصدفة
تداعب الرملة
اجبل في كفي الماء
يتسلب خيوطا ذهبية
وامعة بنفسجية.
●
تبلغ البحر
اتلقيا ملوحة
اخلع جلدي
يبدل لوني
الكالح خمريا
ابرأ من جروحي
العميقة،
تلتئم باليود والاملاح
تائه انا
بلا ملاح
كشراع
في الخضم
اترى يبلغ حداه؟
●
اسراب النورس
نقاط بيضاء
على صفحة زرقاء
البحر عروس
طرحتها زاهية
اغرق في الزفة
ملاحا كسر الدفة.

محمد زهري حجازي
(● طرابلس)

أعلام آل ناصيف في جزين وثائق تنير الوجوه


يوسف ناصيف.

نموذج تواقيع عثمانية.


نص.



من المحفل في اسكوتلندا.

سليم يوسف بك ناصيف.

البراءة البابوية المذهبة.

تشكل بعض الوثائق والمحفوظات الخاصة لدى العائلات والمهتمين من اصحاب الشأن والاختصاص، مدخلا صحيحا لفهم حقائق التاريخ واعادة صياغته او تقديمه او تصحيح بعض مواده.

وفي الخزانات الكتبية عند بعض اصحاب البيوتات، الكثير من المخطوطات والفرمانات والوثائق والمراسلات التي تساعد على انارة بعض الفوارق التاريخية وتوضح احداثا وتكشف اخرى، الى كونها ذاكرة خاصة لجلاء الصورة الصحيحة والحقائق، واعادة النظر في المسلمات والطروحات والموروثات.

من تلك الانبوشات الوثائقية، ما حوته مكتبة المرحوم بهجت بك ناصيف، احد وجهاء بلدة جزين، وخال الاستاذ ادمون رزق، حول نفر من اعلام عائلة آل ناصيف الجزينية التي ترجع اصولها الى المقدم ناصيف شكيبان (١١٤١ - ١٢١٢) احد امراء المردة الذي استوطن وادي قاديشا في اواخر القرن الثاني عشر وبنى كنائس واستصلح اراضي زراعية واستقدم زراعات وجر قنوات المياه الى القرى ووضع اصول ملكية الاراضي الزراعية.

وتولى الامير ناصيف شكيبان الحكم من منطقة جبيل الى بلاد البترون شمالا (١١٨٣ - ١١٩٥)، وحكم اخوه ابرهيم من نهر ابرهيم الى برج جونية (١١٨٥ - ١١٩٢)، واخوه الامير فرح عن وادي القرن الى برج الكشاف فبرج سن الفيل (١١٩٣ - ١٢٠٠).

ومن سلالة شكيبان، الامير يوسف شكيبان، الذي حكم بلاد البترون وجبيل في زمن ولاية الامير منصور العسافي، والمطران يوسف الحصيراني، مطران جبيل والبترون الذي تمت رسامته في كنيسة مار بطرس العاقورة في ١٦٤٦ وكانت كرسيه في بلدة كفرشخنه في الشمال.

ومن الشمال تفرعت عن عائلة شكيبان، عائلة ناصيف في جزين، مع انتقال المقدم ناصيف يوسف بن حبيب ناصيف الى قضاء جزين، وسكنه في جزين سنة ١٥٩٨، ومن هناك تفرعت اسرة ناصيف من السلالة الشكيبانية، وعرفت احيانا باسم ناصيف الجزيني.

وقد يكون من المفيد ذكر بعض المعلومات التي تيسرت لنا حول بعض وجهاء هذه العائلة، التي اسهب الدكتور شاكر الخوري في ذكر اخبارها في كتابه الظريف (مجمع المسرات)، وهم من اخواله واجداده لأمه.

● ناصيف بن حبيب ناصيف

تولى حكومة اقليمي جزين وجبل الريحان زمن تسلم الامير بشير الشهابي الكبير الحكم. وتدرج الى ان عين امينا لسر الامير بشير، ثم انفذه الى نواحي جبيل مع قوة عسكرية عند اشتداد الفتنة، فثبت الامن وقمع التمرد وعاضد الامير. ولدى اشتداد الخلاف بين الرهبان الكاثوليك حول املاك الاوقاف كلفه الامير بشير بسلطة اميرية، فضت الخلاف وخوله قسمة الاملاك بينهم بالتساوي وعندما توجه الامير الى القطر المصري بدعوة من الخديوي اسماعيل باشا، استصحبه وكلفه امانة سر الرحلة وتدوين الملاحظات والمشاهدات، وبيت المال، وحظي بثقة الامير لامانته وصدق معاملته. وهذا ما دفع الامير الى زيارته في دارته وافراد عائلته، ومدحه شاعر الامير بشير، المعلم بطرس كرامه وخصه بقصيدة ضمنها ديوانه (سجع الحمامة)، نوردها:

وقال مادحا جناب الشيخ ناصيف ناصيف الجزيني:

يا ديار الانس من وادي الطرب
هاج لي منك صبا شوق وهب
وروى عرفك اخبار اللقا
راويا حر فؤادي الملتهب
فتذكرت اويقاتا مضت
ولويلات بها نلنا الارب
وحبيبا زارني مستترا
بدجى الشعر يراعي من رقيب
ان رآه الغصن يصبو مائلا
او رآه البدر يوما لاحتجب
قمر فيه فؤادي مغرم
وهو له لا يراعي مكتئب
فاتك الالحاظ معسول اللمى
لؤلؤي الثغر براق الشنب
فعلت مقلته في كبدي
فوق ما تفعله سمر العطب
قد روى الخمري عن مبسمه
انه در وشهد وحبب
وروى الدري عن ريقته
انها برء لصب ذي وصب
رشأ فيه غرامي عجب
وهو لا ينفك من قيد العجب
لاحظت لحظاه لبي تلفا
ورمى بالوجد قلبي فالتهب
سلب الالباب لما ان لنا
ليته اوجب لما ان سلب
وعلى منبر خديه استوى
خاله الزنجي بالحسن خطب
نصبت اجفانه لي شركا
ونصيبي منه كد ونصب
الهبت كاس الطلا وجناته
وعجيبي من لهيب في رطب
ينسب الحسن اليه مثلما
كل فخر لابن ناصيف انتسب
وهمام ذو اياد خلتها
فيض بحر او سحابا قد سكب
قربت منه المعالي عندما
كل فضل دان منه واقترب
وسما بالبذل كفا حيثما
قد سما بالمجد في اعلى الرتب (...)
ماجد لا الطل يحكي وبله
لا ولا الوبل يحاكي ما وهب
حل في روض العلا مكتسبا
كل فخر وثناء يكتسب
وبدا في الافق بدرا طالعا
فتسامى العزفية وانتسب
كوكب من آل ناصيف له
نسبة غراء في ابهى نسب
ساد مجدا وعلا قدرا كما
في حماه علم العز انتصب
يا حمى الله ثنيات الحمى
وحماك الله يا روض الادب
هاكها يا نا المعالي والندى
بنت فكر من ربيبات العرب
قد حباها المجد فيكم شغفا
فاتت تسري لديكم في خبب
ذات مدح في ثناء صدحت
يا ديار الانس من وادي الطرب

● حبيب بن ناصيف

ابن ناصيف امين سر الشهابي وخازن ماله. منح لقب (بك) من الدرجة العليا، اي ثالث الرتب العثمانية التي تتدرج من، "عثتلو - سعادتلو - افندم - حضرة لاري"، في خلال ولاية فرنكو باشا.

وبعد وفاة والده ناصيف، كان الامير بشير منفيا الى الاستانة، فجال حبيب بك ناصيف على اعيان جبل لبنان ووقع عرائض لاعادة الامير بشير الى لبنان، ورفعها الى السلطنة العثمانية، دون ان يلقى اي تجاوب.

كلفه فرنكو باشا بتعيين مشايخ الصلح في اقليم جزين وتنظيم دوائر المشيخة واصول المحاكمات فيها. واوكل اليه التنفيذ والمراقبة للاشغال العمومية، وادارة شؤون اقليم جزين عامة. ووقع مشايخ المنطقة عريضة لترشيحه عضوا لمجلس الادارة.

● امين بن ناصيف

تولى رئاسة المشايخ ومنح لقب شيخ المشايخ، وكان يتكلم التركية والفرنسية، قرّب بين المواطنين وحكام الاستانة، وعرفت الفترة التي قضاها في المشيخة الكبرى، حالا من الرخاء والاطمئنان والثقة بين المواطنين والولاة الذين خففوا من الضرائب على اللبنانيين.

● يوسف بن ناصيف

عيّن ضابطا على منطقة جزين، وبعدها تسلم محافظة الطريق مع فرقة الخيالة، لفرض الامن والنظام. ورفع الى رتبة (صاغ قول اغاسي) لعساكر لبنان، وهي رتبة توازي قيادة عسكر الخيالة. منحه الصدر الاعظم فؤاد باشا لقب (بك) من الدرجة الثالثة سنة ١٨٥٨ وعينه اميرالاي الخيالة والرجالة. كان على علاقة بقناصل الدول الاوروبية خاصة المملكة المتحدة، كما حصل على درجة متقدمة من المحافل الماسونية الاسكوتلندية سنة ١٨٦٨.

● سليم بن يوسف ناصيف

حائز الدرجة الباكوية الثالثة (عزتلو سعادتلو افندم حضرة لاري)، ايام رستم باشا. ابتدأ كاتب قائمقامية جزين في سن مبكرة (١٤ سنة)، ثم عين ضابطا على قضاء جزين، فضابطا على منطقة جبيل، بناء على طلب والده ميرالاي الخيالة والرجالة في ايام المتصرفية، ومن ثم مديرا على ناحية جبيل وجونية ورئيسا لمحكمة الشوف، في ولاية واصا باشا، ثم قائم مقاما على كسروان والبترون التي كانت تضم اقضية زغرتا وبشري وجبيل والبترون، وبعدها قائمقاما على جزين لفترتين متتاليتين وكانت سلطته تمتد الى الزهراني وجبل الريحان، اي الحدود الجنوبية للمتصرفية. وكان اول لبناني يعين قائمقاما على منطقته بالتوافق بين القنصل الانكليزي والوالي العثماني، والقنصل الفرنسي.

سنة ١٩٠٨ تعرضت طائفة الروم الكاثوليك الى بعض المضايقات المالية والمعنوية، فآزرهم ورد اليهم املاكهم وعزز وضعهم وحقوقهم. وفي ولايته في جزين استضاف في منزله جمال باشا فعزز وضعه وخفف من وطأة الحكم العثماني، فقيل فيه:

"بسليم ناصيف يعزّ قضاؤه
هو فيه اول حاكم من اهله
تلك البلاد به تفاخر ارخوا
فلمثله شرف بنادي مثله".

حائز اوسمة سلطانية وملوكية، بقي منها وسام محامي القديس بطرس، وهو من الذهب الخالص، من البابا بولس التاسع ١٨٧٩، ووسام القبر المقدس من رتبة ريكاردو دل ابيسكوبال من البابا ليون الثالث عشر ١٨٩٣، ووسام البابا ليون الثالث عشر من رتبة سيبولكري ماجستير سنة ١٨٩٣، ووسام السلطنة العثمانية المنهب من الباب العالي، زمن رستم باشا، اسس (جمعية جزين الخيرية) سنة ١٨٩٢ اول جمعية انسانية في القضاء. وانتخب عضوا لمجلس الادارة، نائبا للطائفة المارونية عن قضاءي الشوف وجزين، ايام واصا باشا.

● ملحم بن يوسف ناصيف

وهو كاتب تحريرات قائمقامية جزين، زمن ولاية رستم باشا، ورئيس دائرة الجزاء الاستئنافية ورئيس لمحكمة البترون ومدير لناحية بشري ودير القمر، ايام ولاية مظفر باشا، ثم مدير لناحية جبيل، زمن يوسف باشا. وانعم عليه نعوم باشا بلقب بك لخدماته للسلطنة.

● فرحات بن حبيب ناصيف

عينه رستم باشا ضابطا لقضاء جزين، ومنحه فرنكو باشا لقب (بك). انتخب عضوا لمجلس الادارة (مجلس النواب) مدة ٣٤ عاما توالياً ايام رستم باشا وواصا باشا ونعوم باشا.

● حبيب بن فرحات ناصيف

عين طبيبا لقضاء جزين، ورئيسا لجمعية جزين الخيرية،
عضو المجلس التمثيلي الاول في لبنان ١٩٢١ - ١٩٢٢.
وعضو المجلس النيابي الاول في لبنان ١٩٢٣.

● فيليب بن فرحات

وهو شقيق حبيب ونجيب مدير مديرية دير القمر.

عين مديرا لناحية الشوف العالي، ومحافظا لقضاء بعلبك ثم محافظا لقضاء الشمال.

قتل سنة ١٩٢٦ في بلدة حصرون الشمالية وهو في وظيفته.

●

هذه الاشارات والمعلومات حول اعلام جزينيين من آل ناصيف، الذين كان لهم دور بارز في تاريخ لبنان الاداري والسياسي خاصة في الربع الاول من العشرين، اردنا الالماح اليها عل فيها بعض نفع للدارسين والمستزيدين والباحثين حول منطقة جزين وتاريخها.

وفي خزانة بهجت بك ناصيف من المتروكات الكتابية والوثائق والصور والمخطوطات ما يغني الطالب ويشبع نهم العارف وينير الكثير من ظلمات التاريخ اللبناني الحديث.

الدكتور جورج كلاس

(●) المصادر.
- المخطوطات والمراسلات الرسمية مع الامبراطورية العثمانية.
- ديوان (سجع الحمامة) للمعلم بطرس كرامة. بيروت ١٨٩٨.
- تاريخ بطل لبنان يوسف بك كرم، ١٩٣٥.
- من اوراق المؤرخ يوسف ابرهيم يزبك.
- وثائق فاتيكانية، من محفوظات المهندس نبيل ناصيف.
- مجمع المسرات، للدكتور شاكر الخوري.
- كشكول عائلة ناصيف (مخطوط).
- كتاب عائلات لبنان.
- تاريخ الخوري موسى سعاده، من حصارات ١٦٥١.

الأغنية اللبنانية: شعرها
استيعاب الانسان الموزون

- ٤٨ -

انطلاقا من التسمية الشهيرة "الشعر الغنائي"، يأتي الشعر في اساس الغناء، لانه كان يغنى وآلات الطرب تصحبه. لذلك نقع على اغان كثيرة بين المغني والزجل الكلاسيكي الذي يعد المنبع الاصيل استقى منه النظامون عند بداية الرحلة الطويلة في عالم الغناء

ابدأ بالموشحات. الموشح فن زجلي ثابت ومعروف يعمد اليه الشعراء كثيرا عند نقل حالات الحب والتغزل بمفاتن الحبيب او الطبيعة. وقد يطرح موضوعات وطنية واجتماعية، ويحسب له في حفلات الزجل الف حساب لكونه مقياس الرقة والطلاوة والابداع.

الامثلة كثيرة، اكتفي ببعض مقاطع تعطينا بعض التفاصيل عن نظام الموشحات الشكلي :

١ - اللازمة :
روحي وروحك يا روحي
روحين بروح
ان راحت روحك ياروحي
روحي بتروح

دور :
يا غزلان البرية
مرقتوا عالعين
الحلوة البتعز عليي
تركتوها وين ؟
موقف قلبي وعينيي
بمفرق دربين
وناطر تا تطل عليي
يا شريك الروح

اللازمة : (تعاد).

دور :
دخلك يا ريح الغربي
عا بيتن طل
رجع قلبي من الغربة
تا بقلبي يحل
الدنيي مزروعة بدربي
كواكب عالحل
بس الحارقلي قلبي
قلبو مجروح

اعار الاخوان الرحباني هذا النوع من الغناء اهتماما ظاهرا، ادخلاه ضمن مسرحياتهما وافلامهما ومن الامثلة :

اللازمة :
يوم ويومين وجمعة
وشهر وشهرين
تعبت بعيني الدمعة
وين غايب وين ؟!

دور :
عالعالي طاروا وعلوا
جوز حساسين
حساسين وراحوا وغلوا
بعب الشربين
ويسأل : وينن ويقلو
راحوا الحلوين
الحلوين الكانوا يملوا
من راس العين

في هذا السياق، اتوقف عند فن آخر هو "الحدو" او "الحدا"، اغنية شائعة جدا بموضوعاتها المتعددة كالحب والوطن وبعض شؤون المجتمع، تتميز بنفحتها الحزينة في المآتم، وبطابعها الحماسي الاجتماعي في الاعراس وبعض المناسبات الاخرى كالمشاريع الانمائية التي كانت تقام في القرى واعتماد "العونة"؛ وكان للشعر حصة في كل قصة.

انكر جيدا في منطقة "المناصف" الشوفية كيف كان الناس عند الصباح باكرا يأتون لايام عديدة من بلدات مسيحية ودرزية، ويسيرون موكبا حاشدا ضاجا بالنخوة والحماسة والارادة الصلبة، للتعاون في شق طريق حيوية تصل بين قرى مجاورة، يوم عجزت الدولة، بل حاولت عرقلة المشروع. شق الاهالي الطريق بالزنود والبارود والحدا. كما انكر جيدا كيف كانوا يرافقون العروس والعريس من البيت الى الكنيسة والعكس ويزرعون الدرب بـ "الرز" والزهر والملبس والبونبون والحدا والترديد، ومن التفاصيل عن هذا الفن الوثيق الصلة بالانسان في افراحه واتراحه، انكر مقاطع :

١ - طول غيابك يا حلو
والقلب غيرك ما الو
تعبوا عيوني من السهر
هيدا القمر روح اسألوا
٢ - مش حي يا اسمر تغيب
وتعيش عن اهلك غريب
ارجع للبنان الحبيب
عيش العمر من اولو...

ومن "ايام فخر الدين" للرحابنة هذا المقطع :
امش على ما يقدر الله
وال كاتبو ربك يصير
يا حلوتي وان قدر الله
يتغير الامر العسير...

قد يتضمن الحدا صورا مشرقة تتغنى بالوطن وتحمل نفحات كبر واعتزاز، ومشاعر وطنية نابعة من جمال ارض وتقاليد وذكريات. تلك بضعة مقاطع تنقل لنا لوحات من لبنان :

١ - يا فجر ما ضينا المجيد
يا صخر صوان عنيد
يا سنديانة مالفة
وبيفل اخضرها جديد
٢ - يا ميجانا راعي الغنم
فيكي المنا وفيكي الالم
يا جرود نسمتها نغم
سكران جابي من بعيد
٣ - يا جبال بيضا باقية
يا تمتمات الساقية
عزة بلادي باقية

والدم صارخ بالوريد
٤ - يا سهولنا يا جبالنا
ما منفرقك عن حالنا
نحنا لكي وانتي لنا
وعا قولنا الله شهيد...

والاضواء الآن على "الشروقي". اغنية شهيرة من نوع القصيد الذي فيه الوزن والتفعيلات، والشاعر ينقل اختلاجات النفس، ومشاعر القلب، وحكايات الحب، ومعاني الغزل الرقيق، وكذلك شؤون الوطن والمجتمع لاسيما الجانب المعتم منها.

لا يخفى على اصحاب الثقافة والاطلاع ومحبي الشعر والغناء، مدى انتشار تلك الاغنية في الاذاعات ضمن اللون البلدي الفولكلوري، وعلى منابر الزجل. ومن المبرزين فيها الشاعر موسى زغيب. اكتفي بمقاطع تثبت ما تتطلبه تلك الاغنية من صنعة فنية :

١ - ميمات وين الصفا
واهل الوفا ماتوا
كرس وجوه الجفا
و (فرق) زعماتو
ولبنان يصرخ كفى
بحرقة واستفهام
وشفاف عا ان شفى
تممصص بدماتو
٢ - والثلج بعد النقى
جلد كوام كوام
وسراج عزوا نطفى
وهو طوال عتماتو
نسيت عيونو الغفى
وحرية الاحلام
ما البعد غفو، الحفا
فسر مناماتو
٣ - ميمات عن بعضها
شو بتفرق الايام
يا شعب ضحك بموعو
عابتماماتو
الايمان صاير كفر
والفكر والايمان
تلميذ جمع صفر
دفتر علاماتو.

وفي السياق عينه يمكن ان ندرج نوعا فنيا شهيرا هو الموال البغدادي. اغنية فولكلورية قديمة اعطتها الاذاعة اللبنانية بين الخمسينات والسبعينات اهتماما كبيرا حتى اصبحت لونا مستقلا مميزا اشتهر به مغنون من امثال الياس ربيز وايليا بيضا ومحمد مرعي وايلي شويري وغيرهم.

يدل الاسم على اصل تلك الاغنية التي اصبحت بمرور الزمن قطعة فنية من تراثنا الفولكلوري. مثل هذا النوع من الاغاني يركز تركيزا اساسيا على الشكل، ويتطلب براعة اسلوبية تشدد على حسن استعمال الجناس وترتيب الاجزاء، وقدرة خلاقة لاستيعاب عواطف الانسان ونقل تأملاته في الحياة والوجود، وترجمة معاناته وخبرته حكما وخواطر.

ورغبة في فكرة عن الموال البغدادي اورد مثلا من مسرحية "الربيع السابع" للرحابنة:

حرجت ليلى لا يغرك ان ما قالت : نعم
اياك تقول : لا، ان كنت قايل : نعم
اترك هوى البيض واتبع بنات النعم
الغادرة ابعد عنها وداريها
والفانية انت خابرها وداريها
وان كنت في نعمة بالعز داريها
كتر المعاصي عواقبها تزيل النعم...

يبقى الضوء على نوع مشترك بين الزجل والمغنى "المخمس مردود". نوع من "القراديات" معروف في الزجل بكونه يشكل تحديا امام الشعراء والنظامين و"القوالة"، فهو ميزان الخبرة والذكاء والموهبة، وثمرة توقد القريحة وقوة الذاكرة.

استطيع القول ان الغاية الاساسية منه، في الغالب، شكلية اسلوبية قوامها التلاعب بالكلام وحفظ نظام معين لا يمكن للشاعر ان يتخطاه، لذلك صعب على الشعراء، باستثناء قلة، المحافظة على قسط معين من الشاعرية. تلك بعض مقاطع من "المخمس مردود" للاخوين الرحباني تعطينا فكرة واضحة عن هذا النوع الفني الذي يحتم ذاكرة طيبة ومتطلبات ثابتة :

لازمة :
باب وبوابة ببابين
قفوله ومفاتيح جداد
وعالبوابة في عبدين
الليل وعنتر بن شداد

دور :
يا حلوة اللي ريفك رف
بتمشي وخلفك ماشي الحف
كف وكف وربابين
ربابين وكف وكف وندف
وكفين وندف ووداد.

دور :
صحرا وقافلتين وليل
العتمة ميل وخي ميل
فحم وليل وحنابين
حنابين وفحم وليل
وليلين وفحم وحداد...

تلك ابرز اغانينا الفولكلورية، عرضت لها انواعا والوانا واشكالا وموضوعات. كل ذلك على قدر الامكان ولله وحده العصمة. وانا واثق ان الموضوع متشعب وواسع يحتاج الى المزيد من التفصيل والتحقيق.

لذلك اعتبر تلك المقالات المتتالية عبارة عن سجل او "ميكروفيلم" في داخله عناوين بارزة، ومعلومات مختلفة نسبيا، وسمات اساسية لاغان حميمة بتنا نخاف عليها من الضياع والنسيان.

فولكلورنا جزء بارز من تراثنا الوطني والاجتماعي والفني، وتراثنا مهدد بتآكله سوس اللامبالاة وبعض "الاورام" الدخيلة والخبيثة، فهل نبقى مكتوفين ؟

الدكتور منير عشقوتي
(● يتبع)

الليل ولي

لا لن يكون الحرف
مصلوبا على رئة النهار
فالليل ولي يا ربيع الانتظار

قالت عيون الفجر:

- امهلني قليلا
ريثما نمضي الى اشواقنا
نسمو الى ارواحنا
فلربما يزهو على اكتافنا

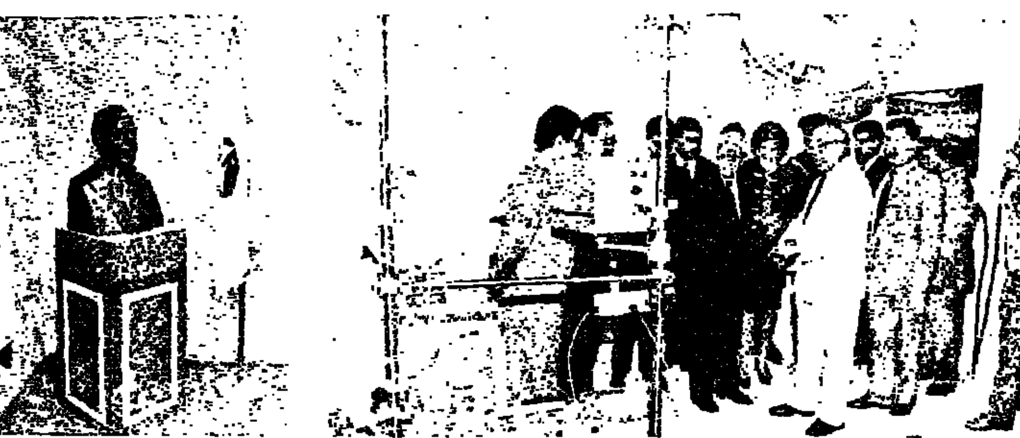
زهر وغار.
شجر يصافح حلمنا المسكوب

في ضوء الهلال
ليكون للحرية البيضاء رمح
ينحر الطرش المسوس في سراديب
الكبار ولا كبار!
شدوا المكان الى الزمان
وقاوموا.
شدوا الوريد الى التراب
وقاوموا.
شدوا حبال الصبر
بالشمس التي انشطرت
واغمضت الجفون
لتغرس الايام في وجع الشعاع.
فالى متى تغتال اطفالي الضباع.
والى متى سيظل هذا الكون
مقصلة الجياع؟
لا...
لن يكون الحرف مصلوبا
على رئة النهار
فالليل ولي يا ربيع
الانتصار.

وهيب عجمي

كرّم بكومندور الأرز ووسام أورشليم وميدالية ودرع وفاء

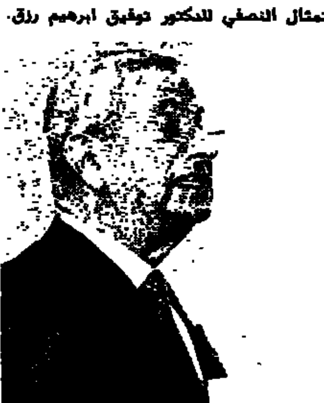
توفيق رزق طبيب انسان عاش بالشرف مستشفاه أحيا ذكراه بتدشين جناح للقلب



الرئيس الهراوي وقرينته والدكتور رزق في جناح جراحة القلب. (دالاتي ونهرا)

التمثال النصفي للدكتور توفيق ابرهيم رزق.

مقدم الحضور وبدا من اليسار: الرئيس الصلح، الرئيس الهراوي، السيدة الهراوي.



الرئيس الهراوي يلقي كلمته.





البطريرك مكسيموس الخامس. الدكتور البستاني. الدكتور عضيمي. الدكتور خوري. السيدة صاحي. الدكتور رزق. (ميشال صايغ)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، احيا السبت مستشفى رزق الذكرى المئوية الاولى لولادة مؤسسه الدكتور توفيق رزق بتدشين الجناح الجديد لجراحة القلب. وكانت مناسبة لتقدير عطاءات هذه المؤسسة على مدى ٣٥ سنة من الخدمة الطبية والاستشفائية، فنالت من الدولة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، ومن بطريركية الروم الكاثوليك وسام اورشليم المذهب، ومن نقابة اطباء لبنان ميدالية الاستحقاق الطبي المذهبة، ومن نقابة المستشفيات في لبنان درع الوفاء.

وحضر: الى الرئيس الهراوي وقرينته السيدة منى الهراوي، النائب الدكتور سليمان كنعان ممثلا رئيس مجلس النواب المحامي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء المستقيل السيد رشيد الصلح والرئيس شفيق الوزان ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب والنواب السادة محمد يوسف بيضون، اوغست باخوس، سعيد الاسعد، غسان الاشقر، حبيب حكيم، خليل الهراوي، نسيب لحود، جوزف مغيزل ونقولا فتوش.

وحضر ايضا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والنائب البطريركي العام بولس منصور والنائب البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وراعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا. والوزراء السابقون السادة ميشال اده وجوزف الهاشم وامين البزري وفؤاد البزري وفريد روفايل واسكندر غانم وجورج سكاف. والنواب السابقون السادة الدكتور البر مخيبر ورفيق شاهين ومحمود عمار وعثمان الدنا وادمون رزق وميشال ساسين وانطوان شادر ومنير الحاج، وجمع من رجال السلك الديبلوماسي والشخصيات والاطباء.

ولدى وصول الرئيس الهراوي عزفت له موسيقى الجيش النشيد الوطني، ثم عرض ثلة من الحرس الجمهوري وتوجه توا وقرينته والوزير حماده يرافقهم الدكتور اسعد رزق الى جناح جراحة القلب، فدشنه بقص شريط بالوان العلم اللبناني واطلع على تجهيزاته واستمع الى شرح عنها. بعد ذلك رفع الستار عن تمثال نصفي للدكتور توفيق رزق بازميل النحات مارون حكيم عند مدخل المبنى الجديد للمستشفى.

الهراوي

وفي حديقة المستشفى التي زينت ورتبت خصيصا القيت كلمات.

ترحيب من الزميل خليل صاحي، ثم اعتلى رئيس الجمهورية منبرا حمل شعار مستشفى رزق والقى الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء،

يسعدني ان اكون معكم في هذا اللقاء العائلي. لقاء الوفاء للعصامية.

ان احتفالكم المتواضع نداء ضمير فحواه: من يحب لبنان يبنيه،

هذه المؤسسة حكاية رجل ما اكتفى بما عنده من قدرات، وبما اتيح له ان يحصل، بل جعل من نفسه ومن علمه ومن حلمه طاقة استمرار في خدمة المجتمع. فأسس هذا المستشفى الحديث، وعهد الى ابنائه في حمل الامانة. فوفوا وتألقت انجازا وصارت ارثا من جيل الى جيل.

انكم تكرمون اليوم وجها ساطعا من وجوه الحضور اللبناني ينعكس في صلابة الايمان بهذا الوطن، وثبات العمل من اجل خدمة الانسان فيه، ورسوخ الارادة من اجل التطوير والترقي.

ايها الاحياء،

بالعلم والعصرنة، بالعمل والمبادرة، بمناقبية الصفح والارتفاع الى مصلحة الوطن كل الوطن تختصر طريق العبور الى استعادة العافية، فننطلق، متضامنين متحدين، الى تجديد نهضة البلاد.

في هذا المستشفى كما في كل موقع للعطاء المس كم هي كبيرة قوة الحياة في وطني. لا يجوز أن تبقى البلاد تراوح بين كابوس الامر الواقع وما فرضه من منطق ومن خصوصية واهمين، بل همي أن نخرج جميعا الى المستقبل، الى اعادة بناء الوضع الاقتصادي والانمائي، والى ترسيخ الثقة عند الجميع بأن لبنان طلع من عنق المراوحة، الى رحاب الاعمار.

اتوجه الى هذا الشعب الطيب الذي صنع الحياة على رغم الموت خلال سنوات المحنة، فأقول: ليس من الوفاء ان نؤثر البقاء غارقين في الماضي لنتباكى على افوله، بل من الجدارة ان نخوض معركة التعمير فلا نريد ان نرث اجيالنا الانقاض بل ان تسعى الى التنمية والحداثة.

وكل اجتهاد مطلوب شرط ان يبقى الوطن قائما وشرط ان يدفع بالوطن الى التجدد والازدهار.

هذا ما اقرأه في انجاز الدكتور توفيق رزق، اثناء تجوالي بين ارجائه، وهذا ما اقرأه في متابعة الدكتور اسعد واشقائه، عبر ما نلمسه من نجاحات يسجلها هذا الصرح الاستشفائي ومن علاماته انه كان الاول في احتضان مركز استئصال الكلي وزرع الاعضاء الموهوبة في لبنان، وهذا ما اقرأه في الاصرار على تجديد الرهان مع توفيق ونبيل وسرج، ومع كل الاطباء والعاملين الذين تعتز بهم البلاد.

فتقديرا لهذا العمل المؤسسي واكبارا لروح الخدمة والعطاء ووفاء لحلم التأسيس وانجازه وتطويره، واقرارا بدور المبادرة الفردية في هذه المرحلة بالذات وفي اعادة الانماء والاعمار، امنح مؤسسة مستشفى الدكتور رزق وسام الارز الوطني من رتبة كومندور". وتقدم الدكتور اسعد رزق وتسلم الوسام من رئيس الجمهورية.

حكيم

وتلاه البطريرك مكسيموس الخامس ومما فيها: "عرفت المرحوم توفيق رزق منذ ستين او اكثر من السنين عندما كان مستشفاه في الجهات الاخرى من المدينة، مستشفى صغيرا وبسيطا، واذكر اني كنت من المرضى واراد الدكتور توفيق ان يجري لي جراحة خاصة ودفعت يومها ٥٠ ليرة لبنانية. وبعد ذلك رأيت المستشفى الجديد يتطور والدكتور توفيق يزوره يوميا صباحا ومساء يهتم بكل مريض ولا يفرق بين كاثوليكي وارثوذكسي ومسلم وغير ذلك، لا بل كان من الداعين الى التوحيد بين جميع ابناء الوطن. واستطيع ان اقول اني بعد توفيق الذي توفي بين يدي، تعرفت اكثر الى الدكتور اسعد الذي كنت اعرفه واستطيع ان اقول "ان هذا الليث من هذا الاسد".

لذلك تتبعت كل اطوار هذا المستشفى الذي نفخر به ليس فقط لانه مستشفى عام بل ايضا بنوع خاص لانه مستشفى لابن عزيز علينا من الطائفة الكاثوليكية. لذلك يسرني جدا ان اهنىء الدكتور اسعد واخوته الحاضرين هنا الذين جاؤوا من بعيد ونأمل ان يعودوا الى هذا البلد وينسوا البلاد الغريبة عنا ليخدموا لبنان، وكل ما نحتاج اليه في لبنان من خبرة اخذوها في بلاد الاغتراب".

واعلن منح الدكتور اسعد رزق وسام اورشليم المذهب وقلده اياه.

البستاني

وتكلم نقيب اطباء لبنان الدكتور فؤاد البستاني فتحدث عن علاقته باحد اساتذته الثلاثة البروفسور بونتوس والبروفسور غوديل والدكتور توفيق رزق "الذي حاول بكل صبر ارشادي الى تطبيق مهنة الطب"، وقال: (...) هذا توفيق رزق كما عرفته طبيبا انسانيا عاش بالشرف والبساطة والحكمة (...) توفيق رزق اعطى لبعده الخلودي ثقله ومعناه في كل لحظة من حياته. لقد احب الحياة وتقبل الموت بكرامة. ان هذا المعلم الحبيب علمنا ان نفخر بكوننا اطباء وان نفتخر بنقل مثله الى معاونيه والى خلفه ستة اطباء لم يخذلوه. هذا هو الخلود لطبيب ولوطن طالما احبه".

واعلن منح الدكتور توفيق رزق ميدالية الاستحقاق الطبي المذهبة تخليدا لذكراه ولما اسداه من اجل لبنان ومن اجل الطب فيه.

وسلم الميدالية الى الدكتور رزق.

عضيمي

وكانت كلمة ايضا لنقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي، ومما قال: "ان التحدث عن الطبيب المميز في امثولاته وعطاءاته لا يفي بما يتوجب علينا من كلام، فمن انجازاتهم تعرفونهم، وها نحن الان امام هذا الصرح الصحي الكبير. ان نقابة المستشفيات في لبنان، تأكيدا منها لوفائها للدكتور توفيق ابرهيم رزق مؤسس مستشفى رزق ونقيب المستشفيات في لبنان من سنة ١٩٦٦، وتخليدا لروحه الطيبة في هذه الذكرى، تقدم الى مستشفى رزق درع التقدير حاملا شعار النقابة، مجددين العهد بمتابعة المسيرة. اننا نشكر باسم جميع مستشفيات لبنان فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي على تلطفه برعاية هذا الاحتفال على رغم انشغاله الدائم بهمومنا. ان رعايتكم يا فخامة الرئيس وحضوركم يا دولة الرئيس يجسدان اهتمامكم الدؤوب بدعم القطاع الاستشفائي وتشجيعه وتطويره وتأكيدكم لعودة العافية الى لبنان واستعادة دوره الريادي الاستشفائي في الشرق".

وقدم درع الوفاء الى الدكتور رزق.

خوري

ثم تكلم باسم اطباء المستشفى الدكتور روبير خوري الطبيب الوحيد الذي شارك في تدشينه في ١١ شباط ١٩٥٧ والذي لا يزال يعمل مع الجسم الطبي فيه حتى اليوم، فاستعاد ذكرياته مع صاحب الذكرى.

صاحي

والقت كلمة الموظفين السيدة نظيرة صاحي فتحدثت عن الدكتور توفيق رزق الاب والمعلم والموجه في مدرسة الحياة.

رزق

وكانت كلمة الختام للدكتور اسعد رزق باسم ادارة المستشفى والعائلة، وقال مخاطبا الرئيس الهراوي: "ان حضوركم يتوج هذا الحدث ويشجع انطلاقتنا ويعدنا بأن الايام المقبلة على نمو وازدهار بل اكثر، مشيرا الى الصداقة التي تربط عائلتي الهراوي ورزق. ولا يسعني الا ان اشكركم على هذا الوسام وكذلك اللبنانية الاولى التي تولت منصبها الانساني وهي نحو الطفولة ماضية وللالام ساعية تساعد، تلتزم ولا تتراجع، وقد رأيناها تترأس الجمعية اللبنانية للتبرع بالاعضاء، فاذا بها السباقة في التبرع بكليتيها".

كذلك شكر البطريرك مكسيموس الخامس قائلا: "ان العلاقة الروحية التي تجمع بينكم وبيننا ذات دلالات قاطعة على تقديركم لهذه المؤسسة ورسالتها واهم ما في حضوركم بيننا التضحية، خصوصا انكم اجلتم موعدا مهما في روما كي تلمسوا حفلة التدشين، واما الوسام فهو شرف كبير للمؤسسة بكامل جسمها".

وشكر ايضا نقيب اطباء لبنان ومجلس النقابة ورئيس نقابة المستشفيات، واثنى على عمل الاطباء والعاملين في المستشفى الذين عانوا ما عانوه في فترة الحرب من غير ان يمنعهم ذلك من القيام بواجبهم.

واخيرا اقيم كوكتيل في الحديقة.

سرحان سرحان

في غياب المثقف الوطني والاداري البارز الاستاذ سرحان سرحان يغيب عن سماء الجنوب وجه اجتماعي ناصع في موقفه وسلوكه ونوره.

إن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اذ يفقد بغياب الاستاذ سرحان سرحان احد اركانه القدامى ليعرب عن عميق حزنه والمه ويتعهد متابعة السير على الطريق الذي اسهم المناضل الكبير في رسمه والاشراف عليه بحب واخلاص.

تقف بخشوع مع الاخوة افراد اسرته والاصدقاء في استقبال السادة المعزين.

الامين العام

النائب

حبيب صادق

سليم الحص "زمن الأمل والخيبة"

"أن في لبنان وحوشاً أولئك سطّروا صفحات سوداء"

مرة ثالثة عن كتاب الرئيس الدكتور سليم الحص: "زمن الامل والخيبة" الصادر عن دار العلم للملايين في بيروت.

- ٣ -

رغم كل ما تحمل الرجل من مشاق، ورغم كل ما بذل من جهد لانقاذ الوطن، فان حملات التشكيك والتجني لم توفره. ينقل لنا شيئا من ذلك (ص ٢٩٧):

"وترافق شريط التصعيد الامني، ومن ضمنه استهداف محيط السرايا، مع تجدد الحملة السياسية علي شخصيا. فجأة، بعد لقاء عقده مع الرئيس سركيس، صرح رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل بالقول: "ان رئيس الجمهورية يحاول ان يكون لكل اللبنانيين، لكن رئيس الحكومة، للاسف، يحاول ارضاء المسلمين بدل العمل على ارضاء اللبنانيين. وكي يكون كلامي اكثر وضوحا، فإن شعور رئيس الجمهورية هو شعور لبناني ثم عربي، واما شعور رئيس الوزراء فهو في غالب الاحيان شعور عربي واسلامي. كنت انتظر ان يتخذ الرئيس الحص موقف رياض الصلح لا موقف المزايدين الغوغائيين".

وفي حديث للرئيس كميل شمعون في ١٩٧٩/٣/٤، وجه اليه سؤال بدا وكأنه مزروع او مطلوب: "ما هو رأيك في قول البعض ان الرئيس الحص يتصرف طائفيا؟" فقال الرئيس شمعون ردا على هذا السؤال: "انه يتصرف اكثر من تصرف طائفي. انه يتصرف تصرفا طائفيا صغيرا وحقيرا".

لم يهاجمه فريق دون آخر، كذلك حمل عليه الامين العام لحركة "امل" السيد حسين الحسيني حملة شعواء ينقلها لنا (ص ٣١٣) كما يلي:

"وشن الامين العام لحركة امل السيد حسين الحسيني هجوما على الحكومة في حديث صحافي في ١٩٧٩/٧/٢٢، فوصفها بأنها "حكومة تمضية الوقت الى ان يأتي الله امرا كان مفعولا". واضاف: "اما التراجع فلا تراجع الا عند الرئيس الحص الذي استطاع خلال فترة من الزمن كسب بعض الرصيد، ولكن ضعف خبرته بالحكم والسياسة جعله يدفع هذا الرصيد ويستدين عليه مرة واحدة".

هذه الحملات تدل على انانية رجال السياسة عندنا وعلى قصر نظرهم وقصر باعهم وضربهم مصلحة الوطن والمواطنين.

بيد أن هذه الحملات لم تفت ولم تنل منه بل زادته صلابة في مواجهتهم وتعريتهم فيقول (ص ٤٠٥):

"كلما تكشفت حقائق جديدة عن احداث الايام الاخيرة تملكتنا قشعريرة يختلط فيها الغضب بالتقزز. والرفض بالحزن العميق. ان في لبنان وحوشا تخطر بين الناس كالبشر: اولئك هم الذين سطروا صفحات سوداء في سفر الازمة اللبنانية. لم تعد تذكر محنة لبنان الا ويتذكر معها ذاك المسلسل من المجازر الرهيبة: من يوم السبت الاسود الى يوم الاحد الاسود، الى يوم الصفرا الاسود، مرورا بجرائم جماعية اخرى نفذت قصفا وتفجيرا او غيلة: في القاع، في الشوف، في الجنوب، في الشمال. واليوم، على هول ما حدث في الصفرا ومحيطها، لا يتورع المجرمون عن تشويه الحقائق العارية وبث الحزازات الواهية ونشر الوعود الفارغة، ولكنهم في قرارة ذاتهم لا بد عارفون ان الغلالة التي يتسترون بها هي اصغر من ورقة التين وستبقى شفافة مهما حاولوا طلاءها بصباغ الوطنية الزائفة. لا اجد وصفا للبرودة التي طلعوا بها في جريمتهم امام الناس سوى الوقاحة، انما برودة وقحة لا يملكها انسان عنده وازع من ضمير. بالارهاب يستطيعون ان يقتلوا الابرياء، ولكنهم لا يستطيعون ان يقتلوا عدل السماء. انهم اعداء لبنان، اعداء الانسانية والتعايش والحرية. ان من يحاول اغتيال القيم التي قام عليها لبنان مجتمعا وكيانا ووطنا انما يستهدف وجود لبنان في الصميم".

ومهما يكن فان الرجل كان بين شاقوفين وفي مركز لا يحسد عليه. فهو رئيس حكومة لا يترك لها ان تحكم ولا يسمح لها بان تستقيل.

حاول ان ينقذ بلده قدر ما يستطيع او على الاقل ان يخفف من الاضرار قدر الامكان.

ورغم كل الظروف الصعبة التي واجهته في ممارسة مهامه رئيسا للحكومة في احداث مصيرية واجهت لبنان، فانه بقي محافظا على قناعاته واخلاقيته يقف مع ما يعتقد انه حق ويدافع عن مصلحة الوطن كما يراها ويتجنب السقوط في المصلحة الشخصية. يدفع ثمن تذكرة زوجته التي شاءت ان ترافقه لحضور قمة دول عدم الانحياز في هافانا عاصمة كوبا سنة ١٩٧٩. هذا ليس مجرد امر تافه وبسيط بل ان له مدلولا كبيرا فهو لا يسخر مركزه لمنفعة شخصية او لكسب مادي كما يفعل اغلب رجالات السياسة عندنا. وكان الوحيد الذي رفض قبض فروقات زيادة المعاشات التي اعطيت للنواب والوزراء واراد ان يعيدها الى خزينة الدولة، ولما رفضت تبرع بها الى دار الايتام الاسلامية.

دعا الى بناء الدولة القادرة والعادلة، وشهر الموقف في وجه اسلحة الميليشيات.

يقول ادمون صعب(٣):

"ان القوة الثالثة (التي تقف بين الحكومة والمقاطعين) التي طرحها هذا السياسي المتزن وصاحب الرؤية الواقعية، قد تكون الجسر الذي سيعبر عليه اهل الطائف وخصومهم، الى فسحة من الهدوء السياسي والرؤية الوطنية يحتاج اليها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها المنطقة بكاملها، الى أن تتاح له الفرصة لتقويم المسار وتصحيح الاخطاء.

... ان ما تعرضه "القوة الثالثة" حيوي من اجل انقاذ لبنان، وهو الفرصة الوحيدة، ربما، التي لا تزال متاحة، وسط التطرف المتبادل، لانقاذ النظام والوطن. فشكرا سليم الحص، لانك اضأت امامنا شمعة في نفق اليأس، واحييت في نفوسنا الامل في الانقاذ".

صحيح ان سليم الحص هو الامل ان يبقى للحكم في لبنان بعض الوهج والصدقية، ويبقى من بين القلائل الذين تولوا الحكم في لبنان ولم يتلوثوا.

كان سليم الحص يتألم لانه كان يرى الطريق - طريق الخلاص والنجاة - ولكنه لا يستطيع ان يسير عليه للخروج من الازمات التي يتخبط فيها الوطن بسبب انانية البعض وتعصبه وقصر نظر البعض الآخر وغبائه وما بين هذين الموقفين مواقف المتضررين والانتهازيين والمتعصبين والموتورين والمشقوفين بوضع العصي بين الدواليب واصحاب المصالح الشخصية المدعين الحرص على المصلحة الوطنية العليا.

عانى الرجل في الحكم التقسيمات السياسية والطائفية حتى المذهبية، والخوات وميليشياتت الامر الواقع التي فرضت نفسها على الدولة وعلى الناس؛ والريبة والتخبط وعدم صفاء الرؤية، والخلل في الحكم كما في تطبيق القوانين؛ وفن التسلي بعد اتفاقات وقف اطلاق النار ونتيجة ذلك كله كانت الشرعية تتآكل وسلطة الدولة تتقلص والحكم في الحضيض والشعب يدفع الثمن.

رجل الدولة لا يرتجل ارتجالا! رجل السياسة يجب ان يتحلى بالروية والتعقل وسعة الافق ورحابة الصدر وبعد النظر وصفاء الرؤية الى جانب النزاهة والشجاعة والتجرد والجرأة في قول الحق واتخاذ المواقف التي تصب في مصلحة الوطن، والتوفيق بين الانتماء الطائفي والولاء الوطني.

سألت دولة الرئيس سليم الحص يوما: انت تنشر الكتاب تلو الكتاب فمن اين لك الوقت لتأليف كل هذه الكتب؟ وانت تستقبل الناس ليلا نهارا وتعمل متواصلا تقرأ وتحاضر وتشارك في ندوات وتلبي دعوات وتحضر مؤتمرات في العالم العربي وفي اوروبا وحتى اميركا وكندا والشرق الاقصى وترأس ندوة العمل الوطني التي استحدثت؟! فقال لي اني اكتب في الليل فيما تبقى لي من وقت كان من المفترض ان امضيه في الراحة.

وبعد، هل هذا الكتاب سيرة ذاتية؟ او هو كتاب في التاريخ او في علم السياسة؟. هو شيء من ذلك كله. فمن خلال روايته تجربته في الحكم يسجل احداثا حصلت له مع من شاركه في حمل المسؤولية. وحسه المرهف يحيز بين الرجال "الاوادم" الذين لا يرتشون ولا يسايرون ولا يزورون بل يقفون مع ما يعتقدون انه حق، و"الزعران" واللصوص واصحاب الهوى والمصلحة. وهو لا يدعي انه يكتب تاريخا بل انها وقائع وتجارب واحداث يلتقطها بصدق وقد يستفيد منها المؤرخ دون شك. انه شاهد على العصر.

هو تسجيل صادق ودقيق لوقائع الحياة واخبار الحرب والرعب والقصف والمعاناة. يسردها باسلوب واضح يجعل القارىء يعيشها معه ويشاطره اهوالها او يجعله يتذكرها من جديد بعد ان كانت تمحى من سجل الذاكرة ليصح عليها قول المثل: "تتذكر ما تتعاد".

القارىء يتساءل الى متى يبقى الحكم في لبنان اقل من طموحات شعبه؟ ولماذا يبقى الفرد اللبناني ماردا خارج وطنه ومسحوقا في داخله؟ هل ينقصنا الرجال؟

في لبنان العديد من الرجال والشباب من "قماشة" سليم الحص وامثاله ومعدنهم. ومن جميع الطوائف، ولكن كيف الاتيان بهم الى مراكز المسؤولية والقرار؟ فالمحسوبية والعائلية والوساطة وغير ذلك هي الوسائل التي تهيىء المرء ليدخل ملكوت الدولة. سليم الحص وخليل سالم وامثالهما جاءت بهما الصدف كما جاءت بهما الكفاءة والعلم والنزاهة والسمعة الحميدة.

والسؤال لماذا لا نستطيع شيئا او تقدما او حل اية مشكلة مهما كانت صغيرة؟ ألان الحل ليس في ايدينا؟ ام لاننا عاجزون عن ذلك؟ ام لانهم لا يتركوننا نحاول حل مشاكلنا بانفسنا؟ هل هو قصور لدى رجالات السياسة والحكم عندنا؟ او هي الانانية وفقدان الثقة عند الذين يتولون الشأن العام؟

ان حالة رجال السياسة وجماعة الامر الواقع في لبنان اليوم شبيهة بمجموعة من السلاطعين الموضوعين في صندوق، لا يستطيع اي منها الخروج من الصندوق لان كل واحد يشد الآخر الى الاسفل. وهكذا يظل الوطن يبحث عن منقذ فلا يجد احدا!

متى يفهم اللبنانيون انهم اذا وضعوا ايديهم معا يصبح ممكنا ان يخرجوا من الازمة التي يتخبطون فيها!

ويجب ان يفهم الجميع في لبنان ان لا احد يستطيع ان يلغي الآخر. لبنان كالطائر لا يمكن ان يطير بجناح واحد والا هوى وسقط على الارض؛ وكلما كان جناحا الطائر قويين تمكن من التحليق والطيران.

متى يدركون ان لبنان لجميع ابنائه.

وبعد ان استعرضنا الكتاب لا بد ان نشير الى ان فيه بعض التكرار: مثلا خبر تفجير منزل الوزير فؤاد بطرس (ص ٧٤ وص ٨٠ وص ٩٧). وخبر قبول استقالة الضباط بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٩ (ص ٧٨ وص ٩٨). واخبار مؤتمر جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة سنة ١٩٧٦ (ص ٤٢ - ٤٣) مكررة (ص ١١٩ وص ٢٠). وكذلك مقتل طوني فرنجية (ص ١٧٠ كرر ص ٢١٥).

وهناك كلمات فيها احرف مكسّرة الى جانب اخطاء مطبعية لا تخفى على القارىء. بيد ان خطأ في تاريخ السنة ورد في (ص ١٢) يجب لفت النظر اليه وهو في الفقرة الاخيرة السطر الرابع حيث يقول: "خضنا معا معركة الاصلاح المصرفي (يقصد مع الياس سركيس حاكم مصرف لبنان يومئذ) عبر سنة ونصف السنة، اي حتى نهاية العام ١٩٧٨" والصواب ١٩٦٨. وهناك خطأ آخر في (ص ٤١١) في السطر الاول من الفقرة الخامسة: "جاء في الاخبار في ١٩٩٠/١٠/٣٠ ان الرئيس سركيس والرئيس الوزان تسلما تقريرا..." والصواب سنة ١٩٨٠. فالرئيس سركيس (١٩٢٤ - ١٩٨٥) لم يكن في سنة ١٩٩٠ رئيسا كان توفي قبل خمس سنوات.

سيبقى سليم الحص في سيرته ومسيرته رمزا للوطن. وداخل الحكم او خارجه فهو احد الشرفاء الذين يفاخر بهم لبنان.

كم نحن في لبنان اليوم - قبل اي يوم - في حاجة الى قائد وزعيم سياسي على شاكلته.

الدكتور ميشال جحا

(٣) "النهار" ١٩٩٢/٩/١٨، العدد ١٨٣٢٣.

● مؤلفات

١- نافذة على المستقبل، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨١، الطبعة الثانية ١٩٨٥.

٢- لبنان على المفترق، المركز الاسلامي للاعلام والانماء، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٤.

٣- نقاط على الحروف، المركز الاسلامي للاعلام والانماء، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٨٧.

٤- حرب الضحايا على الضحايا، المركز الاسلامي للاعلام والانماء، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٨٨.

٥- على طريق الجمهورية الجديدة، المركز الاسلامي للاعلام والانماء، بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩١.

٦- عهد القرار والهوى، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩١، الطبعة الثانية ١٩٩١.

٧- زمن الامل والخيبة، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٩٢.

٨- Lebanon Agany and Peace. Islamic Center for Information and Development, Beirut, second print 1984.

السهم

● الى تأبط شرا تأبط كارثة.

تأبط رذيلة واتى

قوسا

وراح يصرخ في نادي اهله:

انتم فجيعتي.

●

● الى بوذا.

اشرع ابوابه

وارتدى الصحراء

يا لجوتاما المسكين

حبة ارز واحدة في اليوم

كل ذلك

من اجل الخلاص

● الى محيي الدين بن عربي

قال: "الشوق الذي يفتر عند اللقاء

لا يعول عليه"(●)

قال:

"المكان الذي لا يؤنث

لا يعول عليه"(●)

اقتسموا جثته فيئا بينهم

وراحوا يتغامزون

كما لو انهم

لاول مرة يرونه

كما لو انه

لم يرهم في حياته.

● الى امير الصعاليك عروة.

قسم جسمه في جسوم كثيرة

ومضى

شهوة في القتل

سهم جامح في قلب القبيلة.

السفر منفاه

والاهل ابدا لم يكونوا مقبرة الستر.

آه يا عروه

عدت غانما

لكنني فجعت في اصحابي.

●

● الى اين؟

صرخات عالية تلطخ الجدران.

ضحكات مرمية في غرف مجهولة.

اصوات تتهامس في العلن.

نحيب ينتعل امرأة.

ضجيج يسكب فوضاه.

صوت اقدام خافت في الممر،

ويد تلوح في الظلمة

واحدا اثر الاخر يركضون

لا احد منهم يدري

الى اين؟

فرج العربي

(● ليبيا)

(●) من رسائل ابن عربي.

يحمل إلي نبأ

- انا حزين كالحياة، مضبوط كالموت.

- في البدء، اشتهت حواء التفاحة بعينيها. اما آدم فاشتهى تلك الثمرة بقلبه. وما زالت اجيال تدين تلك المرأة حتى اليوم.

- ما سمعت لغة طفل الا ادركت انه يحمل الي نبأ من عند الله.

- الفرصة هي أن تحلق من قمة الامس نحو قمة الغد دون ان تجتاز وادي اليوم بقدميك.

- هرب بوذا ذات ليلة من قصره الفخم كي يفوز بالحرية الشاملة. فما استحقني حين اخاف على سقف ضئيل واربعة جدران رطبة في مدينة قذرة.

- كالطحالب الاستوائية المرة تنمو اغلب الكلمات على السنة الناس.

- قطرة الطل؟، دمعة الشجرة تذرفها كل فجر حين يفارق اغصانها العصفور.

- قلت في العلن: انا احب الله. قالوا: انت مخادع.

وقلت: ان الله يحبني. قالوا: انت مجدف.

ثم قلت: انا ذرة من الله. فقالوا: يا لفظاعة كلامك.

وهناك صرت احدث الله في سري:

- ما هو الشعر الخالد؟ اسألوا الموسيقى - امه!

- ان المحامي المخادع كالبلهوان الرشيق حقا؟، فهو لا يسقط عن حبل العدالة الرفيع مهما كان ضميره مثقلا.

- ما اعجب اولئك الباريسيين، يلقون الميت في مكان شاهق يدعونه "برج السكينة" لكأنهم يعلنون: ان الانسان من الاثير، والى الاثير يعود.

- تبدأ الحرب في الواقع حين نعلن اننا نسعى الى نيل السلام بدون كلل!

- يا لتألق الروح حين المثابة الى الاعالي. ويا لانحلال الجسد لطول ارتهانه للتراب.

- أوليس حقا ان عصرنا الحاضر عصر المخنثين؟

مازن ج. الشعار

● بيروت.

كتاب إلى مجلس العقدين لك منجزاتك الطيبة، وداعاً

ايها الاخوة النوآب الكرام،

- كلمة صادقة من القلب

ارى من واجبي - كمواطن، وكمسؤول سابق عاصر الاحداث اللبنانية في ادق مراحلها. ان ارسلها تحية شكر ومحبة وتقدير، الى مجلسكم الكريم بعد ما اعطى المهمة التشريعية حقها خلال عقدين متتاليين، وبعدما انهى سلطته التشريعية في ١٩٩٢/١٠/١٥.

- انني انحني بخشوع واحترام لذكرى الذين قضوا منكم سائلا الله عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه، كما اتمنى للذين ما زالوا منكم على قيد الحياة العمر الطويل المقرون بالصحة والسعادة والهناء.

وبعد،

- لست هنا في مجال تقييم الاعمال التي قمتم بها خلال توليكم السلطة التشريعية في البلاد.

ولكنني في صدد التذكير باربعة منها: كانت مثابة منجزات كبرى تركت بصماتكم في الحياة النيابية الى مدى طويل.

الانجاز الاول:

- لقد صمد مجلسكم الكريم طوال ١٦ عاما في الاحداث العاتية. فلم يتشرذم ولم ينقسم على نفسه، ولم يتحول الى مجالس متعددة في المناطق، والطوائف كل يعمل في سربه ولمصلحته الذاتية.

بل ظل واحدا موحدا وقت كانت مؤسسات الدولة تتهاوى الواحدة تلو الاخرى وتنقسم لتعطل نفسها بنفسها. وتعمل تفتيتا في الوطن الجريح.

الانجاز الثاني:

- لقد تجاوب مجلسكم الكريم، سريعا، مع انتفاضة ١١ آذار ١٩٧٦ عندما ايقن نظافتها وهدفها النبيل، ومنحها ثقته من خلال وثيقة الـ٦٦ نائبا التي طالبت فخامة رئيس الجمهورية بالاستقالة من الحكم، تلبية للهبة الشعبية والعسكرية التي حققتها الانتفاضة وسعيا وراء مخرج لانقاذ البلاد من المؤامرة التي انحدر اليها لبنان

- وغني عن القول، ان من اهم منجزات حركة ١١ آذار انها اعطت المتآمرين درسا - ولو بعد حين - ان لبنان لا يمكن تقسيمه وتحويله الى دويلات تدور في فلك الغير، وان شعبه لا يمكن شرذمته وتحويله الى شعوب، بدليل توحيده وراء رجل واحد في هبة واحدة، هذه الهبة التي كانت اشبه بالمعجزة كما وصفها الصحافيون في حينه.

الانجاز الثالث:

- لقد امّن مجلسكم الكريم استمرار الشرعية وتواصلها واقدم دون خوف او وجل على انتخاب خمسة رؤساء للجمهورية في اصعب ظروف عرفها لبنان في تاريخه الحديث ولا داعي للتذكير بتفاصيلها لانها ما زالت ماثلة في اذهان المواطنين.

الانجاز الرابع:

- بأصرار مجلسكم الكريم على بقائه موحدا متماسكا برغم جميع الضغوطات التي مورست عليه وما اكثرها. ظل المرجع الوحيد الذي يفزع اليه اللبنانيون. وانطلاقا من تحسسه العميق بالمسؤولية كان الوفاق الوطني وكان اتفاق الطائف الذي عرفه الجميع والذي نأمل ان يعمل على تنفيذه كاملا المجلس النيابي الجديد وان لا يتوقف عنده في مجال التطوير والتحسين (وللبحث صلة في هذا الموضوع).

- هذه وقائع تاريخية كان لا بد من ذكرها والتذكير بها في هذه الفترة التاريخية لانها شرفت الحياة النيابية وشرفت الديموقراطية وشرفت لبنان.

- فوداعا وداعا ايها المجلس النيابي الكريم ولترع عين الله اعضاءك حيثما كانوا واينما توجهوا، بعدما استحقوا شكر الامة ووفاء لبنان.

اللواء الركن عزيز الاحدب

جبران حايك لمحة حياة منذ ١٩٥٢ حين التقينا

سنة ١٩٥٢ التقينا صدفة في مكاتب جريدة "البناء" وكان يصدرها الحزب السوري القومي الاجتماعي في دمشق بعد انتقاله من بيروت فتعارفنا ومن اللحظة الاولى نشأت الفة بيننا تطورت الى صداقة حميمة في المسيرة الحزبية في منفذية بيروت العامة التي كنت منفذها العام واصبح جبران ناظرا للاذاعة. دامت هذه المسيرة الحزبية سنوات. كنا هيئة منسجمة اكمل الانسجام مع المرحوم الدكتور في الجغرافيا سعيد شهاب الدين وخليل محيو وجوزف رعد (شقيق المرحوم الامين الجزيل الاحترام اميل رعد).

لا بد لي في هذه اللمحة الموجزة عن المرحوم جبران من ذكر واقعتين بارزتين. واحدة في الانتشار الهائل لجريدة الحزب "البناء" بفضل الجهاز الاذاعي الذي استحدثه لها وواحدة في ذلك التصدي الصحافي لتصحيح معلومات عن محاولة اعتداء على موكب منفذية بيروت عند عودته من رحلة الى آثار رأس شمرا شمال اللاذقية وذلك في بانياس. ولا بد لي من تسجيل هذه التفاصيل.

الاولى: انتشار جريدة "البناء" الذي وصل الى حدود الالف ومئة نسخة يوميا، تصدر في دمشق وتوزع في بيروت على ادق ما يكون من التنظيم. لا غرابة في ذلك فالمنفذية كانت اصبحت اكثر من ستين مديرية ومفوضيات عدا بعض مما استجد.

هذان الانتشار والتنظيم يدلان على الصفات الحميدة التي كان يتمتع بها من صدق وعزيمة صادقة واخلاص للقضية القومية الاجتماعية التي كان كرس وقته لها.

الثانية: التصحيح الصحافي لمحاولة الاعتداء. كنا في منفذية بيروت رتبنا مشروع رحلات تحت عنوان "اعرف وطنك". من هذه الرحلات كانت الرحلة الى رأس شمرا (اوغاريت) شمال اللاذقية. كان الموكب من ذكور واناث ثلاث مئة عضو، (ليت المجال يتسع للتفاصيل) عند عودة هذا الموكب من رأس شمرا كانت محاولة اعتداء عليه من عناصر معادية للحزب في مدينة بانياس. نجا هذا الموكب من المحاولة باعجوبة ولكن صحف بيروت تمادت في تشويه حقيقة هذه المحاولة وتحريف وقائعها ما اهاب بناظر الاذاعة، جبران حايك، الى التصدي لها وهو الصحافي البارع الخبير، بكل ما اوتي من قوة في الاتصالات وما انفك يفعل حتى صححها واعاد الحقيقة الى الواقع. عد القوميون الاجتماعيون ذلك التصدي الاذاعي عملا، يستحق كل التقدير والاعجاب لما تضمنه من اسلوب في سرد الوقائع الرزينة بعيد عن المماترة والجدل العقيم، كان تصحيحا حزبيا صحيحا وكفى.

اكتفي بهاتين الواقعتين وانتقل الى الحقل العام اذ انشأ جريدة "الناس" اضافة الى عمله في جريدة "النهار". لم اعد اذكر سبب سوء التفاهم الذي نشأ بينه وبين القيادة المركزية ولكن انكر انه كان بعيدا عن محيط المنفذية وانكر تفاصيل نشرها في جريدة "الناس". ما استوجب افتراقه عنا ولكن هذا الافتراق لم يفسد المودة التي كانت وظلت حية بيننا.

وقاده طموحه الصحافي الى امتلاك جريدة "لسان الحال" الشهيرة. لم اكن منقطعا عن الاتصال به طيلة هذه المدة ففي جريدة "النهار" في المكتب القديم في سوق الطويلة كنت التقيه وعرفني على المرحوم ميشال ابو جودة وعلي الحاج، كانوا ثلاثة لا يفترقون وصرت معهم الرابع. وكما كنا نلتقي في جريدة "النهار" اصبحت التقي به في جريدة "لسان الحال" وفي الاولى كان محررا وفي الثانية اصبح من اصحاب الصحف وفيها ايضا كنت التقي بسعيد عقل الاديب الشاعر الذي كان من محرريها وكذلك التقي برفيق حبيب الذي كنت اشجعه على تحمل هموم الادارة التي تكثر دائما في الصحف خصوصا في بداية مسيرتها. انقضت هذه السنوات على هذا المنوال الى ان حصلت الحوادث الدامية في السبعينات وذلك الاعتداء المجرم على "لسان الحال" فتعطلت، بعد ذلك الخراب المدمر الذي اصابها. بعد حين توفقت في وضع اليد على مجلدات "لسان الحال" القديمة فحفظتها له وابلغته وشكرني على صنيعي وتسلمها ولكن بلهجة اليأس قال لي: "لم تعد تعني لي شيئا"، صدقت يا جبران، بعد ان دمرت الغوغاء ما استحدثته فيها فماذا يعني لك القديم.

لم يتوقف مع ذلك عن ممارسة الصحافة وخدمتها فانتخب عضوا في مجلس نقابة الصحافة ووفاه حقه من التقدير والاحترام النقيب محمد البعلبكي في رثائه له.

انقضت مدة من الزمن فما تلاقينا. واصبت بشلل جزئي في يدي ورجلي منعني من الخروج من البيت، زد على ذلك مصيبتي بوفاة شريكة عمري في شهر ايلول واذ بي افاجأ منذ بضعة ايام بجبران يطل علي ليعزيني ويحاول تخفيف المي وحزني.

كان يعرفها جيدا ويعرف سيرتها المضنية، اضفت هذه الطلة جوا لطيفا خفف الكثير من الحزن فتحدثنا عن مواضيع عائلية وشخصية في هذه السنوات الطويلة. ومنها شكره لي على اهدائه مجلداتي الثلاثة من كتابي "من الجعبة" وكم شكا من الكساد في الثقافة (كان يشرف على دار "النهار" للتوزيع والنشر) وكيف ان الجمود سيد في المطالعة واقتناء الكتب وجاءني. وفي رفقته سامي البرباري معاونه في الدار. وانصرفا.

بعد ايام كانت المفاجأة الاليمة الكبرى وفاته، فكانت زيارته لي مثابة زيارة وداعية ختم بها اربعين سنة من الالفة الحميمة الصادقة التي نشأت سنة ١٩٥٢، فاحببت ان انشر هذه الاسطر القليلة للذكرى والتاريخ لانها معلومات لا يجوز ان تبقى مجهولة.

ستظل ذكراك الاليفة حية ما حييت رحمك الله والهمنا الصبر والسلوان.

جبران جريج

ديناميكية واندفاع

... الاستشارات الرئاسية لتأليف الحكومة الجديدة انما هي تمهيد لمواجهة الاستحقاقات الجديدة.

وهذه الاستحقاقات تتطلب، اذا اريد لها ان تتم بخير وان تمر بسلام، شخصا لرئاسة الوزارة في مستواها، يعاونه وزراء في مستواه.

الاستحقاقات الأكثر الحاحا وضرورة، في الوقت الراهن، وبحسب الواقع اللبناني واتفاق الطائف، استحقاقات وطنية، في مقدمتها:

- بناء مناطق المهجرين لعودتهم اليها سالمين احرارا مكرمين.
- اعادة تعمير ما تهدم من المعالم والمرافق اللبنانية.
- اعادة الاعتبار والقيمة الشرائية الى الليرة اللبنانية.
- لجم الاحتكار ورفع تكاليف المعيشة وتخفيض اسعار السلع.
- تنشيط قطاعات التجارة والصناعة والزراعة.
- بعث الحياة في مصالح الخدمات العامة (الكهرباء، الماء، التلفون، النقل المشترك من اوتوبيسات وسكك حديد...)
- ارجاع الحياة الطبيعية الى المرافق العامة (المرفأ، المطار، الجمارك...)
- تحقيق الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية وازالة شرخ الانتخابات النيابية الاخيرة.
- عودة المهاجرين الجدد الى الوطن تدفعهم الثقة في الحكم العادل.
- انشاء وتفعيل لصندوق دولي للمساعدات العربية والدولية الى لبنان.

وسواها، وسواها.

●

الاستشارات اسفرت، كما كان منتظرا، عن اختيار الشيخ رفيق الحريري للقيام بهذه المهمة المعجزة.

نقول "المعجزة"، لان الحريري رجل معجزات بشرية.

المعجزة الاولى التي اجترحها، حتى قبل زمام الوزارة، انه حقق شبه اجماع اختيارا حول اسمه، وهذا ليس بالامر الهين البسيط. والذين رشحوه كانوا، كما كان الرأي العام، مرتاحين الى اختيارهم، لاسباب جوهرية تتعلق بشخصية المختار.

ذلك ان الشيخ رفيق الحريري، ليس فقط جمع الاضداد حوله، وهذا نادر في حياتنا السياسية، بل تميز طوال حياته، بجملة مواصفات قابلها اللبنانيون بالتقدير. من هذه المواصفات:

اولا - المناقبية. فالرجل له اخلاقية تجعله في منأى عن اي شبهة او التباس في المواقف. وهذه الاخلاقية تتجلى في الحقل الاجتماعي بصورة خاصة، حيث له اياد بيضاء واسعافات وعطف خاص على كل ما يمس الانسانية وروحها باي اذى.

ثانيا - الاستقامة، التي جعلت منه رجل نزاهة، وسمعة طيبة، يرتاح الناس الى نبرته والى مبادرته والى كل خطوة يخطوها.

ثالثا - انه رجل جدية. يفعل قبل الاعلان عما يريد فعله. وينفذ ولا يتبجح ولا يدّعي لانه يعتبر العمل في حقل الشأن العام واجبا.

رابعا - انه ذو شعبية صامتة، بعيدة عن الاستغلال والغوغائية والديماغوجية، فهي نائية عنه وعن طبيعته نأي الاستكبار عن القديسين المتواضعين.

خامسا - انه رجل اختصاص، واختصاصه عمود فقري في هيكلية الوطن وبنيته التحتية، اي انه رجل اقتصاد، ذو آفاق ورؤى وابعاد في هذا الحقل الذي له فيه مآت ومآثر.

سادسا - انه من المجاهدين الوطنيين الذين يتكل عليهم وعلى صدقيتهم. ففي وسع كل لبناني ان يثق بالحريري وبما يقوله ويقدم عليه، وان كان للبعض تحفظات عن المشاريع الانمائية الخاصة ببيروت، وهي تحفظات تتعلق بالشكل وطرق التنفيذ اكثر مما تتعلق بالجوهر. وهي في طريقها الى ايجاد الحلول لها.

سابعا - ان الشيخ رفيق الحريري ذو طاقات وقدرات كثيرة. وهي تتوزع على الحقول الاقتصادية في الدرجة الاولى والمادية والاجتماعية. وخدماته في المجالات العمرانية والخيرية، اوفر عددا من ان تحصى، ليس اقلها المنح لآلاف الطلاب داخل لبنان وخارجه، والمشاريع الانشائية في بيروت ومختلف المناطق، بل في لبنان وخارج لبنان، ان مجرد المحاولة لاحصاء هذه المشاريع يصعب الاقدام عليها لكثافتها واهميتها.

ويكفي ان يذكر اسم رفيق الحريري حتى ترتفع قيمة الليرة اللبنانية الشرائية ويلجم ارتفاع الدولار.

من هذا الجانب، هو الحكم يسعى للاستفادة من مواهبه وطاقاته وليس هو الذي يسعى الى الحكم.

انه الرجل الذي يفرض نفسه ليس بامكاناته المادية فقط بل بتضلعه في مواد اختصاصه وبقوة اخلاقيته. معه يمكن القول ان القوس اعطيت باريها.

الثقة الاجماعية التي نالها ويحظى بها في كل مكان يجب ان يكون في مستواها، وانه لكذلك، اي يجب ان يهبها ذاته كليا كما هو شأنه في كل بادرة يقدم عليها بكليته، وان هو لم يستطع، لا سمح الله، ان ينقذ اقتصاد لبنان من علله، فلا احد يستطيع ذلك. "هو او لا احد".

●

من هنا انه كما يجب ان يكون هو في مستوى الرسالة الملقاة عليه، كذلك يجب ان يكون الوزراء معاونوه في مستواه واختصاصه ليعمل الحكم فريقا متجانسا، وعملا جماعيا متناغما في الغايات والوسائل.

ان سلسلة من الازمات تهز لبنان. وهذه الازمات لا يمكن وضع حل لها، الا بخبراء مقتدرين من نوعية تلك الازمات، اي امثال رئيس الاجماع رفيق الحريري، الذي تشهد مآتيه ويشهد ماضيه بكفاياته.

ونحن الان معه في تجربة اولى من نوعها في تاريخ الحكم اللبناني. ويجب ان تنجح هذه التجربة لمصلحة لبنان.

●

من هنا ايضا صعوبة اختيار الوزراء، فهم حاملو الاثقال ومنفذو المشاريع كل في قطاعه ومستشارو الرئيس في توجيهاته وتوجهاته.

هنالك وزراء يفرضون انفسهم ايضا، وفي طليعة هؤلاء يطيب لنا ان نذكر المحامي الاستاذ فارس بويز الذي نجح بتأدية مهمته الجسيمة في وزارة الخارجية والمغتربين نجاحا لم تطله شائبة. ومارت له، الى جانب الوطنية الصحيحة واللبنانية الواعية، الخبرة الواسعة والحنكة والدراية والممارسة الميدانية التي تتطلبها الديبلوماسية.

نجح فارس بويز واستطاع ان يحقق سبقا في الخارجية فلم يرتكب خطأ سياسيا واحدا يؤاخذ عليه، او هفوة واحدة تحط من قدر نجاحه، رغم صعوبة الظروف وخطورة الاحداث، لبنانيا وعربيا واقليميا ودوليا، وخصوصا اغترابيا حين سجل الوزير بويز نقاطا ايجابية عبر الجامعة اللبنانية وعبر التدابير والاجراءات التي اتخذها.

●

ان من الضمانات التي تكفل نجاح الحريري، فضلا عما ذكرنا:

١- انطلاقه من عصامية متجذرة ومن تواضع طموح.
٢- اسلوبه المتئد الذي لا يؤجل الى الغد ما يستطيع ان يفعله اليوم، فهو مستعجل ولكنه غير متسرع.
٣- استيعابه لظروف لبنان وتركيبته البشرية واوضاعه الديموغرافية.
٤- زهده في الجاه والمادة والسلطة وروحه الانسانية وتفكيره المجتمعي الرحب.
٥- استقلاليته الصارمة في تصرفاته ومواقفه.
٦- اخذه بالموقف الميداني للسياسة اللبنانية والوقائع الراهنة على الارض.
٧- كونه رجل اعمال وافضال، اي انه رجل براغماتيكي، ميزانه فيه العيارات المتوازنة التي لا تخطئ.
٨- كونه رجل مسؤوليات يتحملها بطيبة خاطر ويؤدي واجباته من ضمنها بروية ووجدان.
٩- كونه رجل عمل توحيديا وطنيا شعبيا يعمل للشعب ومصلحته ومن الشعب ومع الشعب دون اي مواربة، ما يجعل امساكه بزمام المصير امرا مأمونا فعليا.

قال الحريري في اول تصريح ادلى به بعد تكليفه - والكتاب يقرأ من عنوانه ومن سيمائهم تعرفونهم - انه جاء مع حكومته لبناء الدولة. ولا شك ان اساسات هذه البناية ستكون متينة مستقبلية عادلة محررة من كل الشوائب، ستتسع لكل ابنائها على السواء لتحقيق النقلة النوعية الفاصلة التي يحتاج اليها اللبنانيون.

ان الرئيس رفيق الحريري لا يزال شابا يضج بالحيوية والديناميكية والاندفاع. انه رجل حكم استثنائي لظروف استثنائية وصاحب مسؤوليات استثنائية.

لذلك لن تخلو طريقه من العقبات والعثرات والفخاخ. فعليه الانتباه لها وتجنبها لان هنالك من يهمهم تفشيله، لا سمح الله، بكونه الامل الاخير في حقل الاختيار والاختبار والانقاذ، بعد التجارب السابقة، انه ممثل مدرسة الحكم الجديدة.

نوهت المصادر الدولية بقوته المالية وقدراته كرجل اعمال وبعلاقاته الدولية ما يعطي عمله زخما شديدا. وما يجعل من تعيينه حدثا ضخما غير مسموح له بالفشل والتعثر.

انه رجل يملأ المراكز المطلوب منه املاؤها بجدارة وتفوق.

يجب ان تكون حكومته حكومة تمثل كل الشعب وتتصرف وتنفذ باسمه وحده لانقاذه من الجوع، ولتامين كل الضمانات الاجتماعية له: الصحية والتعليمية المجانية فضلا عن ضمان الشيخوخة الذي بات حاجة ملحة. فالظروف المعيشية الباهظة التكاليف لا تطاق والمطلوب ان يتفاعل الحريري معها وان يتفهمها على اساس العدل والمساواة بدون افضليات ولا استثناءات.

ان اسناد رئاسة الحكومة الى الرئيس الحريري مفصل خطير وفريد في تاريخ لبنان.

●

سبق ان كتبنا الكثير عن الشيخ رفيق الحريري يوم تولت مؤسسته الاشراف على توزيع مواد الاعاشة على اللبنانيين، كل اللبنانيين، بدون اي تمييز بين الطوائف والمناطق والعقائد والحزبيات والتيارات والايديولوجيات والطبقات، في محاولة لانصاف الرجل بفضل بادرته المتفوقة على ما سبقها، ولاظهار حقيقة طبيعته ومشاعره.

●

والآن ستحوم حوله الدبابير والزنابير في محاولة لاستغلال الموقف. ونحن لا نشك انه على قدر المهمة ليميز بين الغث والسمين، والصالح والطالح، والقمح والزؤان.

الرئيس الشيخ رفيق الحريري يدرك اكثر من غيره ان لبنان كله معاق اليوم، وانه في حاجة الى المقويات والمنشطات. انها رسالة يضطلع بها وفي ارادته النجاح.

هذا رصيد يضاف الى ارصدته الوطنية السالفة. فيجب ان يظل هذا الرصيد راسخا في اذهان اللبنانيين وقلوبهم وعقولهم وذاكراتهم وضمائرهم.

اخذ الله بيده.

فاضل سعيد عقل

"أصدقاء المعلم" في جبيل كرّموا المدير العام للتربية

كرم "اصدقاء المعلم" في بلاد جبيل المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف السيد اميل الرامي في غيابه لعارض طارىء ادخل على اثره المستشفى.

واقيم غداء على شرفه في مطعم "الميادين" شارك فيه رئيس ديوان وزارة التربية السيد خالد عبدالصمد ممثلا الرامي والسيدة منى الرامي وعدد من الشخصيات الرسمية والعسكرية والدينية ومديرو مدارس.

بعد النشيد الوطني، القى الشاعر ميشال جحا قصيدة، ثم القى مدير مدرسة جبيل الاولى الرسمية السيد يوسف كميل عاد كلمة ومما جاء فيها: "نحن لا ننسى اننا عندما نفد اليكم، كنتم تشرعون لنا القلوب قبل الابواب، تستمعون الى مطالبنا وهي كثيرة والى بعض شكوانا وان كانت مزعجة في بعض الاحيان ولكنكم في الحالتين تبقون كما عرفناكم وعهدناكم. الاذن الصاغية والقلب المحب والضمير الحي".

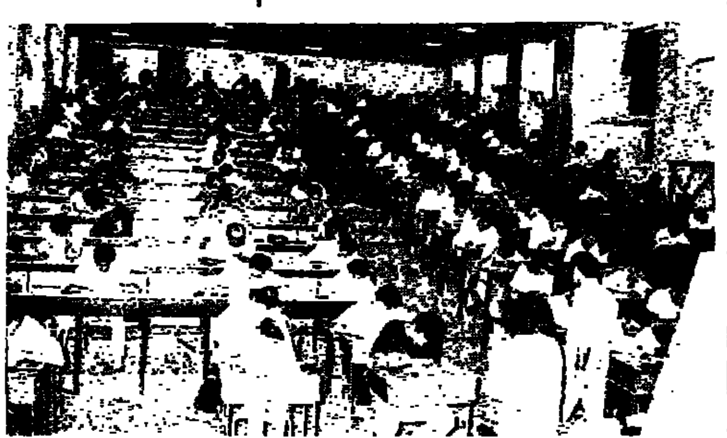
والقى كلمة مكتب دائرة التربية في جبيل السيد بيار مرعي، قال: "يا صديق المعلم، يا ابا التلميذ، يا اداريا يوفق بين حرف القانون وروحه، تدخلون جبيل فتحس بان التاريخ اللبناني قد نفض عنه غبار الزمن وانتفض كالمارد الجبار في وجه مؤامرة لا تستهدف الحجر فحسب انما تستهدف البشر ايضا في عقولهم وفي نفوسهم تحاول دس السم في هذه الطينة البشرية النقية المتطلعة الى العلم، النهمة الى المعرفة (...)".

فكلمة مكتب المعلمين في جبيل القاها السيد ميشال لطف الله فرح: "عرفان الجميل لا ينبض به القلب فحسب انما من الحق والواجب والفضيلة ان يترجم افعالا واعمالا. اعمالنا في مدارسنا جزء من عملك، دربنا شيء من دربك. عندما نلج مدارسنا نتصورك ماثلا امامنا (...)".

وعرض قائمقام جبيل السيد باستيد منعم لابرز مطالب المنطقة وهي اعادة العمل لاحياء المدارس القطبية مع العلم ان الاهالي قدموا الاراضي لذلك، الى تنفيذ مشروع المدرسة المهنية.

وتكلمت رئيسة مدرسة القلبين الاقدسين في جبيل الاخت دانيلا حروق، وقدم الفنان ميشال صقر لوحة "لبنان وطن قدموس" الى السيدة منى الرامي. وشكر رئيس ديوان وزارة التربية السيد خالد عبدالصمد باسم المحتفى به.

المباراة الموحدة للعلوم الطبية



المباراة في المدرسة الحربية. (دالاتي ونهرا)

اجريت السبت مباراة الدخول الموحدة الى السنة الثانية في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية بفرعيها وباختصاصاتها الثلاثة: طب، طب اسنان وصيدلة في قاعات المدرسة الحربية في الفياضية. واشرف عليها عميد الكلية الدكتور منير ابو عسلي ومديرو الفروع. وتضمنت المباراة مسابقات في المواد الاتية: علوم طبيعية، كيمياء، رياضيات، فيزياء ولغة.

وتوزع المتباريون كالآتي: ٣٠٠ طالب في الطب سيختار منهم ٨٠، ٨٣ طالبا في طب الاسنان سيختار منهم ٤٠ و١١٢ طالبا في الصيدلة سيختار منهم ٤٠.

ويشار الى ان الطلاب انهوا بنجاح السنة التحضيرية للمباريات في مختلف فروع كلية العلوم في المحافظات الخمس. وقالت مصادر الكلية لـ"النهار" ان الاسئلة ردا عن المستوى المتوسط للطلاب.

الذكرى الـ ٢٤ لتأسيس الكشاف التقدمي

السمقانية - "النهار":

في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي مثله امين السر العام المقدم شريف فياض احتفلت جمعية الكشاف التقدمي بالذكرى الـ٢٤ لتأسيسها في حضور النواب السادة نبيل البستاني، زاهر الخطيب، احمد سويد، جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو، خليل عبد النور، سمير عون وعدد من قياديي الحزب وقادة الجمعية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تعريف لعضو القيادة العامة للجمعية السيد محمد الراشد وكلمة قائد الكشاف التقدمي السيد يوسف خداج الذي اكد ان مسيرة الكشاف ستستمر بكل عزم وثبات على قاعدة تطوير النشاطات الاجتماعية والتربوية والبيئية وتوسيعها بالتعاون مع الجمعيات الكشفية الاخرى.

والقى رئيس كشاف لبنان السيد عصام علي حسن كلمة هنأ فيها جمعية الكشاف التقدمي ورئيسها على الجهد الذي تبذله من اجل العطاء والتقدم، داعيا الى استمرار التعاون والعطاء بين كل الجمعيات الكشفية في لبنان والى تطوير الحركة الكشفية وتقدمها.

والقى كلمة الوزير جنبلاط ممثله المقدم فياض مرحبا ومتمنيا استمرار المسيرة الكشفية لمزيد من العطاء والتقدم من اجل بناء وطن قائم على التنشئة والازدهار والعمران.

وفي الختام كوكتيل.

نقابة المعلمين عن صرف معلمات

طرابلس - "النهار":

من فرع نقابة المعلمين في الشمال بيان فيه ان مدرسة خاصة في عكار صرفت ست معلمات تأنيبا لهن على التزامهن الاضراب في ١٣ و١٤ تشرين الاول "علما ان مدير المدرسة موظف في صندوق الضمان الاجتماعي وشريكه مدرس رسمي وكانا مضربين".

واكد فرع النقابة وقوفه الى جانب "زميلاته المصروفات من الخدمة".

تجمع مديري مدارس عكار

دعا "تجمع مديري مدارس عكار" الى الغاء القرار ٦٦٥ الصادر في تاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٩٢ عن المدير العام لوزارة التربية الوطنية والذي نص على مناقلات شملت ١٤٢ معلما ومعلمة وتناول ٦٢ معلما ومعلمة في الشمال. واثار التجمع انعكاسات هذا القرار السلبية على المدارس الرسمية في عكار في اجتماع عقده لهذه الغاية واتفق في نهايته على الاتصال بوزير التربية والمدير العام ونواب المنطقة بغية العمل على الغائه لتامين حسن سير الدراسة في عكار التي تعاني نقصا حادا في الجهاز التعليمي.

وكان رئيس دائرة التربية في الشمال بالتكليف السيد وليد ضناوي زار السبت على رأس وفد من المديرين النائب وجيه البعريني واثار معه هذا القرار.

المجلس الثقافي - عكار

اجلت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي في عكار انتخابات الهيئة الادارية الجديدة الى الاحد اول تشرين الثاني في مقرها الموقت لعدم اكتمال النصاب القانوني للهيئة الناخبة.

تجار صور والوضع التربوي

صور - "النهار":

عقدت "جمعية تجار صور" اجتماعا عاما في مقرها في المدينة وناقشت الوضع التربوي في المنطقة. وتحدث بعده رئيس الجمعية السيد مصطفى طاهر داعيا الدولة الى بناء مدارس رسمية جديدة، او دفع نصف اقساط المدارس الخاصة.

كرة طاولة مدرسية

طرابلس - "النهار":

دعت الثانوية العربية للتربية والتعليم في شارع المئتين في طرابلس الثانويات الى الاشتراك في دورة كأس الاستقلال في كرة الطاولة التي تنظمها صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني.

واخر موعد لقبول المشتركين الخميس ٩ منه.

وزارة للبيئة

ناشدت لجنة البيئة في جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ايلاء قضايا البيئة الاهتمام اللازم وتخصيص حقيبة وزارية للبيئة في التشكيلة الوزارية الجديدة.

دعوة الى المهتمين برواد العروبة

قرر "المنتدى القومي العربي" ان ينظم سلسلة ندوات عن "رواد العروبة في لبنان" تتضمن عرضا لابحاث تتناول السيرة الشخصية والمساهمات الفكرية والثقافية والعملية لهؤلاء الرواد في مجال تعميق الهوية العربية والانتماء القومي للبنان.

لذلك توجه المنتدى الى المهتمين والباحثين كافة في هذا المجال طالبا منهم:

١ - اقتراح اسماء يرون انها تتمتع بمواصفات "رواد العروبة في لبنان".

٢ - اقتراح اسماء باحثين يمكن ان يشاركوا في اعداد الاوراق عن الرواد.

توجه الاسماء والاقتراحات باسم امانة سر "المنتدى القومي العربي" - "دار الندوة" في موعد اقصاه ١٥ تشرين الثاني.

"المنتدى القومي العربي"

يعقد "المنتدى القومي العربي" جلسته الخامسة، الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين في "دار الندوة". ويتضمن جدول الاعمال: ورقة الدكتور حسين القوتلي عن "الحركة القومية العربية في مواجهة تحديات لبنانية راهنة". التحضير لندوة "رواد العروبة في لبنان". توزيع الاعضاء على الطاولات المستديرة بحسب المواضيع، ترخيص المنتدى، انشاء فروع المحافظات، الوضع المالي للمنتدى.

فرقة بيسان

صور - "النهار":

استضافت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في صور "فرقة بيسان للفنون الشعبية" الآتية من مهرجان جرش في الاردن في عرض مسرحي شعبي عنوانه "حكايات من بلدي" على مسرح مدرسة نمرين في البص - صور. ودعت المنظمة الى عرض مماثل للفرقة الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في "سينما بيروت".

بول غيراغوسيان منهج ووحي ألوان تشرق واحداً فآخر

بول غيراغوسيان واحدى لوحاته. (م.م.)

العابر الرصيف لا بد ان تستوقفه الالوان المشعة في لوحات بول غيراغوسيان وهو تحت شارة "لبنان السلام" يقدم مجموعة زيت واكواريل وغواش في القاعة الزجاجية (●) لمبنى وزارتي الاعلام والسياحة، الحمراء، دعت الى زيارتها مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الاعلام.

العابر الرصيف يدخل فورا الى القاعة فيقترب من حزمات الضوء ويلمسها، يتشمس في وهج الالوان ويتدفأ على حرارتها، يقترب من اللطشات المزخرفة المزركشة، المنقوشة، المحفورة فيرى فيها حريرا ومخملا ومخرمات وسهولا منقبة، واشجارا مثمرة. يبتعد فتبرز الجماعة ملتفة، متحالفة، متضامنة، لبست ثياب العيد للاحتفال بمولود، بعماد، بزواج، بفراق... الكلام على بول غيراغوسيان يتكرر تلقائيا انما من قاعدة ثابتة مثلما هو ثبتت لوحته منذ البدايات على نهج اصبح نهجه والوحي الذي طالما انغمس فيه فنانون تشكيليون في مراحلهم الانتقالية قبل ثباتهم على هويتهم النهائية.

ما اقوله في معرضه هنا لا يحمل جديدا ما دام بول غيراغوسيان من منبعه المستمر يغرف ويلون. وليس ضروريا لانه ارتقى الى مصاف التشكيليين الكبار منذ الحقبة الاولى للفن الحديث في لبنان وما عاد في حاجة الى اقلام تعرف او تصف، ولاسيما ان له محطاته ومراحله فكانت لكل مرحلة رهجتها، خلقها او الحلقة المرتبطة بمرحلة من الامس، واحيانا احيانا، تلك المسترسلة على درب العجلة بمهارة وشطارة وبسلوك الواثق من مكانته تلك التي لا تهزها نزوة ولا تؤثر عليها ملامة او استهجان.

كل لوحة زيتية او مائية، نافرة او مسطحة، سائبة او متجذرة في ارضية اللوحة، هي من ذلك الشريان الغيراغوسياني الذي ما توقف الفنان عن حقنه حياة في الوانه وعمودياته ومسلكه الفني على مراحله في تطوره ضمن تقاليده وسننه.

بيد ان العين في تجوالها بين هذه وتلك، لا بد ان تفرق وتفضل وتقارن. فيبقى لها عند التصفية بضع لوحات تتفاعل بها، تسحر بها، تتأثر بها، تقيم علاقة حب جارفة مرصودة للفراق والعتاب لثمنها الباهظ الذي لا تتحمله جيبة عاشقة.

من معرض بول غيراغوسيان بعد ان اشحت عن المائيات، اذ وجدتها دون القوة التي حفر بها زيتياته، حتى كانت تكون تصاميمه اولية لها، تبقى لي تلك التي تناقضت فيها حدة الزيوح وعذوبة التلوين. تلك العموديات التي فيها زيوح افقية كسرت الجسم الرتيب بطوله، الرتيب بتكراره.

بول غيراغوسيان يحس الوانه وهي ما زالت في الانابيب قابعة، يقرنها بعضها بالبعض قبل ان تستوي على القماشة، تولد لوحته قبل ان تولد. ولولا الما قبل لما جاءت الالوان بهذه النضارة، والحيوية والانسجام، تشع من الداخل الى الخارج، تومىء الى طعمها وعطرها وملمسها، وتومىء الى انفعالات الفنان الايقاعية.

حرير، مخمل، خام، مقصب. مخرم، مطرز؟ كل ذلك في ارضية واحدة كانه يقسم ارضا الى مربعات، مستطيلات، اشكال غير قياسية، يزرع فيها نباتات مختلفة. اداته حادة تسهل التخريم والحفر والنقش، وايضا تجعل اللوحة نافرة. توزع الظل والنور كما في منحوتة وبالعنف ذاته.

في هذه المجموعة من معرضه تجرد بول غيراغوسيان وعرّى الشكل من ملامحه فزاده ملامح واللون رؤى الموضوع ببلاغة النور ورعشات الزخرفات المنمنمة. ولم يلون بل حاك ونسج كل لطشة على نول مختلف بخيوطه وملمسه. ادخل الوانا باهرة تتفاعل في ما بينها يشرق منها الواحد على الآخر، يعطيه من ذراته فيعم المساحة نقاء بلون الفجر او بلون المغيب.

لم يخرج من تقاليده، لم يتحول الى فنان مختلف بل طور مسلكا، دلله، افرحه، اشعل فيه العيد بفولكلوره وزلاغيطه، اشتركنا ولم نحزن كما في الاجسام الدرامية المتصاعدة طولا، القاتمة لونا، تلك الصامتة على مأساة الانسان وجماعته.

قصة بول غيراغوسيان رواها في معرضه هنا اساليب. والاسلوب المختزل هو جمع الاكثر بهجة وحياكة وكتابة وحفرا ونحتا ونقشا وكأن وراء التخاريم اعراسا. وتفاؤلات زائغة راقصة، تدعو الى السلام والمحبة.

مي منسى

(●) معرض بول غيراغوسيان في القاعة الزجاجية لمبنى وزارتي الاعلام والسياحة. زيتيات ومائيات حتى اول تشرين الثاني.

سيمون الديري واصدقاء يحتويهم "صالون العشرين"

● بعد اقامة قصيرة وزيارة خاطفة من مدريد الى بيروت، رغب "صالون العشرين" ان يكرم الشاعر المنفي في منزل الشاعر اسعد جوان في الكسليك. كانت مجموعة من الشعراء ومتذوقي الشعر على موعد مع سيمون الديري في قراءة لقصائده القديمة والجديدة، وحوار معه مفتوح من القلب الى القلب. كانت الامسية من الاجمل والامتع، لاننا عرفنا من هو الشاعر والانسان اللذان يكونان شخصية سيمون الديري غير المألوفة والغريبة برؤيتها للاشياء والاشخاص.

● بدأت الحلقة بكلمة ترحيب تضمنت الاماكن المختلفة التي انطلق منها سيمون الديري. شكا مكان الطفولة، ميفوق الدراسة الاعدادية، الجامعة اللبنانية (معهد المعلمين العالي) في بيروت، اجازة وكفاءة في اللغة العربية وآدابها، منحة الى مدريد حيث درس اللغة والادب الاسباني المقارن، ثم عودة الى لبنان، من مرحلة صعبة ومريرة لم يستطع تجاوزها بسهولة. دخوله الى عالم الشعر والصحافة في بيروت ونيقوسيا وباريس. واخيرا سنة ١٩٨٩، محاولة هجرة جديدة الى كندا واميركا باءت بالفشل، ومن ثم اضطراره الى التمركز في مدريد، في قسم الآداب الشرقية، في الجامعة. المهم ان سيمون الديري يعيش شعره وفكره في حله وترحاله. ومن المألوف عنه انه يعيش في عزلة وغربة خارج مجتمعه. لم يستطع ان ينسجم مع الواقع ومع العالم الخارجي. انه طائر يغرد خارج سربه. نستطيع ان ننكر عليه كل شيء، ما عدا انه شاعر: فالشعر في دمه واحساسه وكيانه. كل شيء ينبض فيه شعرا.

● ومن كلمة الترحيب لي الى قراءتي نيابة عن الناقد اديب وليم صعب، كلمة التقديم. قال: "اجمل ما في الشعر ان يكون سيرة حياة. وشعر سيمون الديري مسيرة لحياته بالتأكيد. ان مملكة سيمون ليست من هذا العالم. لا بل هي شهادة صارخة، صدقا وحبا والما، ضد هذا العالم. بلغ عمق هذا الشاعر انه استحال هو ذاته قصيدة، تكشف لك حينا عن وجه ملحمي وحينا عن وجه تراجيدي وحينا عن وجه غنائي، محققة الغنى الروحي الاصيل. يكفي دون كيشوت شعرا ان طواحينه حقيقية".

● ثم قرأ الشاعر الضيف كلمة مقتضبة عن سيرة ذاته الشعرية. ننقل منها: "هذه الليلة اغادر كل شيء واهجر كل احد واهاجر اليكم، اكون بينكم ومعكم ملتصقا بنبض اصغائكم، مغمورا بحنانكم ومحبتكم، انتم ابناء وطني كم عنه انسلخت وبه آمنت وخبت ولأجله صلبت وجلدت ولو "لصقت كل السياط التي الهبت ظهري من اجل الوطن لتجاوزت قبضة الله". وامامي الآن يتراءى كنسر هوى او كنسر تعب وشاخ وتسخر منه العصافير او ما دونها.

معكم انا الليلة انتم ابناء ارضي كم منها اقتلعت، انتم جذوري كم اليها حننت وبها اصطليت، انتم ناري كم بها احترقت. هذه الليلة تجتاحني رغبة عارمة ان تنفجر مني كل البراكين وتتدفق مني كل الينابيع وتفتح امامكم من قلبي كل ملفات الخراب والدمار الداخلي الذي اجتاحني على مدى عقدين من الزمن تشتتا وتيها وضياعا في المنفى ووحدة واقتلاعا وجراحا وتجارب وابداعا وشعرا. باطل الاباطيل كل منفى باطل. نعرف الحق والحق يحررنا والحق هو الوطن...".

الى ان ينهي كلمته بهذه الخطرات:

"هذا المساء يا اصدقائي وكما يقول اليوت: "الشاعر معكم وافكاره كابراج المراقبة، فليواظب على المراقبة حتى المساء، وليثبت نظره على حظ الانسان". هذا المساء افتح لكم قلبي المليء الذي صدىء في الغربة. كان الشعر رفيقي ومظلتي تحت المطر والشمس والبرد والثلج. يا للحظة الشرسة والعطشى ممن يعيد رسم قوس القزح... بهذا الشعر انتمي اليكم هذه الليلة ولأنكم الاذن الصاغية والقلب المتضامن احبكم يا اصدقائي هذه الليلة اكثر".

● ومن هذه المقدمة الرقيقة والكئيبة، انتقل الحوار الى الحضور والشاعر، حول كأس وحلويات قدمها المضيف اسعد جوان. ويبقى اننا سهرنا مع شاعر كبير في قلبه، ولكنه قلب طفل لم يعرف ان يكبر. ان سيمون الديري دائما على متن الرحيل، ذهابا وايابا. وهذه المرة كان معنا على الارض في كل شخصه: عقلا وقلبا. مع السلامة ايها الصديق الشاعر وانت مسافر الى مدريد، حيث تنهل الثقافة الاسبانية والعربية معا في جامعتها. ولنا الامل، نحن الاصدقاء والشعراء والادباء، في عودتك، واقامتك، بين ربوعنا، كي تعود ليالي الانس في بيروت وليس في فيينا، هذه المرة.

عصام منصف

معرض لحسين بيضون

صور - "النهار":

عرض الفنان التشكيلي حسين بيضون ٢٥ لوحة تمثل الخطوط الاسلامية والكوفية والرقعية في مركز كشافة الرسالة الاسلامية في صور، على ان تنقل لاحقا الى المعرض الدائم للكتاب واللوحات في صور بالتعاون مع "اذاعة القرآن الكريم" ومجلة "المعارج".

معرض ناجي العلي

من اصدقاء ناجي العلي انهم قرروا تمديد معرض "تحية الى ناجي العلي" حتى مساء الخميس ٢٩ تشرين الاول في "دار الندوة" في الحمراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز توفيق عون

روجته اذال ملحم باسيل

اولاده جوزف (ابو عزيز) وعائلته والزميل جميل من اسرة "النهار" وعائلته وريمون وعائلته وتوفيق وعائلته وصونيا ولودي زوجة حان المس وعائلتها

اشقاؤه خوري وعائلته في المهجر ونجيب وعائلته وفؤاد وعائلته

شقيقتاه ماري زوجة موسى نمر وعائلتها وعزيزة

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل ولده جوزف في نيو روضة ملك فؤاد عون الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يوسف الخوري

اولاده جورج وعائلته وجان وعائلته والدكتور انطوان وعائلته ورينيه وانطوانيت زوجة صموئيل زكا وعائلتهما في المهجر وشقيقة زوجة سمير نذر وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في "الهوليداي بيتش" نهر الكلب في منزل ابنه الدكتور انطوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس حيث ووريت المأسوف عليها

جاكلين النويري

زوجة محمود يوسف النويري

والدة فايز ونهاد زوجة الدكتور عبدالقادر القادري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ تشرين الاول في منزل الفقيدة في قصقص بناية الرحاب (البحصلي) الحرج ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

الاسفون آل النويري والقادري ودبوس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تقلا جرجس سعيد

ارملة المرحوم ريشا فارس الدكاش

اولادها نجيب وفارس ويوسف وبيار ونجمة ونعامة وتريز والمرحومة شفيقة وعائلاتهم

اشقاؤها الخوري طوبيا والعميد سيمون وجوزف وشفيق والمرحوم ضاهر ونجمة وفريدة وفرنجية وفيكتوريا وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مارالياس في الحصون.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الثلثاء ٢٧ منه في منزلها في الحصون ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في الحازمية مبنى البلدية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت امس الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عائشة خالد جرادي

ارملة المرحوم الحاج احمد السعودي

اولادها المهندس محمد وعبدالغني وحلمي والمهندس حسان

اصهارها الحاج يوسف البابا والحاج احمد دالي بلطة والمرحوم عبدالرحمن دالي بلطة

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول في مسجد الزعتري في صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيدة شارع الست نفيسة بناية السعودي الطابق السابع وللرجال في منزل ولدها حلمي السعودي في الهلالية بناية السعودي الطابق الخامس.

الاسفون آل السعودي وجرادي.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا المربية الفاضلة

رضى عبدالقادر ميرزا

زوجة محمد حسن ابرهيم

اشقاؤه الدكتور محمد علي في اميركا والمهندس رياض في كندا والمهندس سامي في اميركا وغازي

شقيقتها وفاء.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل شقيقها غازي في المصيطبة شارع مارالياس قرب سنتر كلاش بناية السلام الطابق الرابع قبل الظهر للنساء ومن الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء للرجال.

الآسفون آل ابرهيم وميرزا وصفصوف وحرب.

الهيئة التعليمية في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات

تنعى بمزيد من الاسى المربية الفاضلة مديرة الثانوية

رضى عبد القادر ميرزا

سائلة المولى عز وجل ان يتغمدها برحمته الواسعة.

الاسفون اساتذة الثانوية.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى المأسوف على صباه الشهيد المرحوم

رامي جميل حسن

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢١ تشرين الاول.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر.

الاسفون آل حسن وغانم وعموم اهالي عترين - الشوف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوسيا يوسف مرهج

زوجة حبيب ميخائيل ابي صعب

والدة دياب وكميل وجورجيت زوجة جورج خوري

شقيقة عازار وانطون ومحبوب ونادية زوجة عبدالنور مسلم واديل.

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الكفور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الاخت جان سليم شهود

شقيقة انطوان وجان والياس وهنرييت ولوريت وجوزيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول في كنيسة دير مارمخايل للراهبات الباسيليات الحلبيات في زوق مكايل.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٧ منه في دير مار مخايل في زوق مكايل.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم ذكرى الثالث للمرحومة

الحاجة زهرة محمد حشيشو

زوجة صبحي سليم حمود

والدة المهندس فؤاد والمهندس امين والدكتور غسان حمود

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في سمو مقبرة صيدا.

تقبل التعازي للرجال في منزل الدكتور غسان حمود وللنساء في منزل المهندس فؤاد حمود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

اسماء فايد

ارملة المرحوم منير فاخوري

والدة المهندس سليم فاخوري واسماء.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة قرب كلية الهندسة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

السيد حسن حسين بدرالدين

زوجته علا الحاج

والد هشام وزينب زوجة محمود فقيه

شقيق عصام والصحافي المغيب عباس وغانم

شقيقاته زينب وسهام ونهلا

اصهاره كامل الحاج علي ومحمود الحاج علي واسعد جابر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته النبطية الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر للرجال وفي حسينية السيدة زينب (ع) للنساء.

الاسفون آل بدر الدين وجابر والحاج علي وفقيه.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة نبيهة احمد فايد

المولودة طبارة

ولداها الدكتور محمد ونبيل

بناتها حكمت والدة خالد فايد ويسر زوجة المهندس مروان حموي وندى زوجة نديم نجم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الدكتور محمد فايد في المصيطبة شارع المتني البناية البيضاء الطابق الخامس، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

ماري موسى ابي اللمع

نظرا الى عدم تمكنها شخصيا من شكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، تتقدم من الاهل والاصدقاء بالشكر الجزيل راجية من الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ميشال اسعد فريحه

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

تظاهرات في موسكو معارضة ليلتسين

غموض وتقارير متناقضة في طاجيكستان عن استيلاء أنصار نبييف على العاصمة

شهدت الازمة في طاجيكستان تطورا بارزا في اليومين الاخيرين تمثل في هجوم شنته القوات المؤيدة للرئيس المعزول رحمن نبييف على العاصمة دوشانبه السبت وتدخل القوات الحكومية في استعادة السيطرة كليا عليها ورضوخها لمطلب المعارضة عقد جلسة للبرلمان تناقش فيها شرعية عزل نبييف لكن مسؤولا حكوميا كبيرا اعلن مساء امس ان المهاجمين "اندحروا" و"فشل انقلابهم".

وفيما بقي الوضع غامضا في دوشانبه، اكد رئيس مجلس الامن القومي في طاجيكستان السيد اليدجون سوليبابييف ان القوات الحكومية دحرت القوات المؤيدة للشيوعيين التي حاولت استعادة السلطة. وقال ان "محاولة الانقلاب فشلت وفر قسم من المهاجمين. فيما قبض على قسم اخر". مشيرا الى ان قائد هذا الهجوم الرئيس السابق للبرلمان السيد سفرلي كيندجاييف "متوار عن الانظار" وان "المدينة باتت تحت سيطرة القوات الحكومية".

وسبق هذا الاعلان نبأ اوردته وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة مفاده ان الرئيس الموقت لطاجيكستان اكبر شاه اسكندروف وافق على المطلب الرئيسي للمتمردين عقد جلسة خاصة للبرلمان. واوضحت ان هذا الاتفاق الذي عقد في اجتماع بين اسكندروف وكيندجاييف يقضي بان يجتمع النواب اليوم في مدينة جوجاند الشمالية حيث يقيم نبييف للبحث في سبل انهاء النزاع وفي شرعية العملية التي ادت الى استقالته وشرعية السلطات الحالية. الا ان المراقبين شككوا في امكان عقد هذه الجلسة نظرا الى استمرار المعارك منذ الهجوم.

فقبيل فجر السبت اعلن اسكندروف حال الطوارىء في دوشانبه وفرض نظام منع التجول فيها ليلا. وتبين لاحقا ان مؤيدي نبييف شنوا هجوما واسعا على العاصمة واحتلوا مباني حكومية تردد ان منها القصر الحكومي ومبنى البرلمان والتلفزيون والاذاعة وغيرها. ووجه كيندجاييف نداء عبر الاذاعة الى "جميع القوميات والمجموعات الاتنية" في البلاد لتقبل "العيش بسلام" واعدا اياها "بحكومة جديدة تدافع عن حقوقها ومصالحها في الجمهورية". وقال: "لن نسمح للاصولية بتدمير ما حققناه في السنوات الطويلة (...) لقد قام المسلمون الاصوليون بانقلاب عسكري للوصول الى السلطة".

وفي ظل المعارك في دوشانبه اوعزت وزارة الدفاع الروسية الى قواتها الموجودة في طاجيكستان بالبقاء على الحياد، لكنها اكدت لاحقا ان قواتها سيطرت على المطار وعلى محطة السكك الحديد في المدينة لحمايتهما من اجل "اجلاء السكان الروس اذا دعت الحاجة".

وقال المهاجمون الذين يطلق عليهم "الكوليابيون" نسبة الى مدينة كولياب الجنوبية معقل المؤيدين لنبييف ان زعيمهم يستعد للعودة الى الحكم. وهو صرح صباح امس من منزله في جوجاند (لينين اباد سابقا): "عودتي قيد النقاش حاليا".

واجلت السفارة الاميركية في دوشانبه موظفيها وسط المعارك التي تواصلت امس وادت، بحسب تقارير غير مؤكدة، الى مقتل اكثر من ٤٠ شخصا.

اذربيجان

كذلك استمر الوضع غامضا في جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي التابعة لاذربيجان ولكن التي يفصلها عنها شريط من الاراضي الارمنية. فقد بثت الاذاعة الروسية صباح امس ان انصار الجبهة الشعبية الحاكمة في اذربيجان استولوا مساء السبت على مبنيي وزارة الداخلية والتلفزيون وان مطلبهم دعوة البرلمان المحلي الى الاجتماع امس واعلان موقفه من اقالة الرئيس حيدر علييف تحقق. لكن وزارة الدفاع الاذرية نفت هذه التقارير عن نخجوان ووصفتها بانها "شائعات".

روسيا

وتشكل الاضطرابات في القوقاز وآسيا الوسطى عامل ضغط على الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يواجه اصلا ازمة داخلية تهدد حكومته واصلاحاته.

وفي موسكو انضم الشيوعيون المتشددون الى الاحزاب القومية السبت واعلنوا تأليف "جبهة الانقاذ الوطني" التي تعهدت السعي الى ازاحة يلتسين وحكومته. وقال الرئيس المناوب للجبهة السيد ايليا كونستانتينوف في الاجتماع الافتتاحي: "هدفنا الحالي هو اطلاق حركة متكاملة يمكنها ان تغير المسار التاريخي للاحداث في هذا البلد".

وتزامن هذا الاجتماع الذي حضره مئات من المؤيدين في وسط موسكو مع تظاهرات اخرى لمئات من الشيوعيين في شوارع المدينة داعية الى احياء الاتحاد السوفياتي واطاحة يلتسين.

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

ليتوانيا: الانتخابات النيابية الاولى بعد النظام السوفياتي




الزعيم الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس يدلي بصوته في الانتخابات النيابية في العاصمة فيلنيوس امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - ي ب - توجه المقترعون في ليتوانيا الجمهورية السوفياتية السابقة الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد في اول انتخابات تجرى في الدولة الواقعة على البلطيق منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويتوقع ان تفوز حركة "ساجوديس" بزعامة فيتوتاس لاندسبرجيس التي قادت الحملة الاستقلالية الناجحة العام الماضي باكبر عدد من المقاعد الـ١٤١ للبرلمان الذي يحل محل مجلس السوفيات الاعلى الحالي الذي قام في ظل النظام الشيوعي السابق.

قتيل و٣٠ جريحا في اشتباكات

باكستان تمنع بالقوة آلاف المتظاهرين من اجتياز حدودها الى كشمير الهندية



متظاهرون من كشمير الباكستانية يرفعون صخورا وضعتها السلطات عوائق لمنعهم من الوصول الى خط وقف النار مع الهند اول من امس للعبور الى كشمير الهندية. (رويتر تيليفوتو)

استخدمت القوات الباكستانية قنابل الغاز المسيل للدموع والحجار واطلقت النار لمنع الاف المتظاهرين الكشميريين من اجتياز خط وقف النار الى ولاية كشمير الهندية. سعيا الى لفت انتباه الرأي العام العالمي الى الوضع في هذه الولاية التي ادى النزاع فيها بين الانفصاليين المسلمين والسلطات الى سقوط الاف القتلى منذ عام ١٩٩٠.

وقتل متظاهر وجرح ٣٠ آخرون على الاقل الى عشرة من رجال الشرطة بعضهم في حال الخطر، نقلتهم سيارات اسعاف وطائرات هليكوبتر الى المستشفيات القريبة. ووقع الاشتباك بين الطرفين على مسافة نحو ١٥ كيلومترا من خط وقف النار الذي تشرف عليه الامم المتحدة ويقسم كشمير ولايتين هندية وباكستانية.

واعتقلت الشرطة زعيم "جبهة تحرير جامو وكشمير" السيد امان الله خان ونائبه السيد راجا مظفر وقائد التظاهرة السيد سلطان محمود تشودري ومسؤولين آخرين، واعلن هؤلاء لاحقا الغاء المسيرة، لكنهم تعهدوا تكرارها.

ونظم التظاهرة "التحالف الديموقراطي لجامو وكشمير" وهو ائتلاف موسع يضم ١٢ حزبا، من اجل عبور خط وقف النار والوصول الى كشمير الهندية للتعبير عن التضامن مع الانفصاليين المسلمين الذين يقاتلون اما لاستقلال الولاية واما لالحاقها بباكستان. وكان زعيم التحالف السيد سردار ابرهيم اعتقل الجمعة الماضي.

وادعى التحالف ان مجموعة من المتظاهرين استطاعت اجتياز خط وقف النار ووصلت الى القطاع الذي تسيطر عليه الهند. وقال: "ان عمالنا اجتازوا خط المراقبة بالقرب من قرية ماداربور في وقت مبكر من صباح الاحد ورفعوا العلم الكشميري على موقع الجيش الهندي في مايدان".

ويذكر ان الهند وضعت قواتها في حال تأهب قصوى ونشرت تعزيزات على الحدود مع باكستان البالغ طولها ٨٠٠ ميل وحذرت من اطلاق النار على كل من يحاول دخول اراضيها.

وكانت مجموعة اولى من المتظاهرين انطلقت اول من امس من مظفر اباد عاصمة كشمير الباكستانية وعاودت السير امس من هاتيان نحو قوى الامن الباكستانية التي انتشرت على مسافة اربعة كيلومترات شرقا، فيما انطلقت مجموعة ثانية من ميربور وتجمعت في ساماني في مرمى نيران القوات الهندية.

ويشار الى ان السلطات الباكستانية احبطت مسيرتين مماثلتين في وقت سابق من هذه السنة. وكررت امس عزمها على الا تدع المتظاهرين يجتازون الخط الفاصل، في محاولة لعدم تأجيج التوتر مع الهند، لكنها دعت الاسرة الدولية الى وعي ما يجري في كشمير (الهندية).

وابلغت الحكومة الهندية الى الحكومة الباكستانية انها ستتحمل تبعة اي انتهاك للحدود من الانفصاليين الكشميريين.

وافادت وكالة "برس ترست اوف انديا" للانباء الهندية ان قوات الهند وباكستان تبادلت اطلاق النار في سبعة قطاعات من خط المراقبة.

الى ذلك قال مسؤولون ان مئات تحدوا منعا للتجول في ولاية جامو وكشمير للاشتراك في التظاهرة التي انطلقت من كشمير الباكستانية. واضافوا ان الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في جزء من سريناغار العاصمة الصيفية للولاية.

(أ ب، رويتر، و ص ف، ي ب)

مئة الف تظاهروا ضد اغلاق المناجم

لندن: مايجر لانتخابات مبكرة إذا رفض النواب معاهدة ماستريشت



جانب من التظاهرة التي سارت في شوارع لندن امس احتجاجا على قرار الحكومة اغلاق ٣١ منجما للفحم. (رويتر تيليفوتو)

هدد رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر امس بالاستقالة والدعوة الى انتخابات مبكرة اذا اعاق اعضاء من حزب المحافظين الحاكم المصادقة على معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية في مجلس العموم، في الوقت الذي تظاهر مئة الف شخص في لندن احتجاجا على قرار الحكومة اغلاق ٣١ منجما للفحم من اصل ٥٠ منجما.

ونقلت صحف بريطانية عن مسؤولين بريطانيين رافقوا مايجر في رحلته الى مصر امس أن رئيس الوزراء مصمم على مواجهة المتمردين في حزب المحافظين وعرض معاهدة ماستريشت على مجلس العموم قريبا. وحذر معارضي المعاهدة من انه سيدعو الى انتخابات اذا لم تتم المصادقة عليها ولن يستقيل من زعامة الحزب. واوضح المسؤولون ان رئيس الوزراء سيطرح المعاهدة على المجلس قبل قمة المجموعة الاوروبية في ادنبرة في ١١ كانون الاول و١٢ منه. وافاد مسؤول كبير انه "سيواجه المتمردين بجسارة" وانه ضمن مساندة قوية من حكومته لسياسته.

وابلغ مايجر الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" من القاهرة ان اوروبا هي مفتاح لنجاح اقتصاد بريطانيا. وقال: "لا اريد أن ارى بريطانيا معزولة، مشاكسة، دونما نفوذ في اكبر كتلة تجارية للسوق الحرة شهدها العالم حتى الآن".

وسئل هل هو مستعد للمخاطرة بمنصبه من اجل المعاهدة، فاجاب: "لن اتحدث اطلاقا عن ذلك من منظور شخصي. ليستخلص الاخرون النتائج التي تحلو لهم في هذا الشأن".

وحذر النائب المحافظ جيمس كران من "حرب خنادق في مجلس العموم اذا طرح هذا المشروع بالذات". واضاف: "زملائي وانا مصممون تماما على معارضة المشروع".

وقد جعلت الغالبية الضئيلة التي يتمتع بها مايجر وهي ٢١ صوتا في المجلس المؤلف من ٦٥١ عضوا عرضة للتمردات. وارغمت الحكومة على تقديم تنازلات مربكة الاسبوع الماضي لتهدئة خواطر نواب في حزب المحافظين اغضبهم قرار اغلاق عدد من مناجم الفحم.

وانطلق امس نحو مئة الف شخص بينهم الوف من عمال المناجم في تظاهرة تحت الامطار الموسمية في لندن احتجاجا على اغلاق المناجم وعلى السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة. وسارت التظاهرة في هدوء على ضفتي نهر التايمز ووصلت الى حديقة "هايد بارك" حيث خطب زعماء نقابيون وسياسيون ورفعت لافتات كتب فيها: "سرحوا مايجر وليس عمال المناجم"، "بريطانيا لا تستطيع العمل من دون وظائف". و"اليوم عمال المناجم وغدا آخرون".

وابلغ رئيس الاتحاد الوطني لعمال المناجم السيد آرثر سكارجيل الى المتظاهرين انه "اذا تجاهلت الحكومة هذه التظاهرة فان الصرف الوحيد من الخدمة سيكون لهذه الحكومة". واعلن ان الاحتجاجات ستستمر و"اريد تظاهرات مثل هذه التظاهرة في كل بلدة ومدينة عبر بريطانيا حتى تغير هذه الحكومة سياستها وتسحب تهديدها باغلاق مناجم وطرد عمال مناجم من وظائفهم".

ونظم التظاهرة مؤتمر اتحاد النقابات الذي يضم ممثلين لمعظم الاتحادات النقابية البريطانية من سائقي سيارات الاسعاف الى ضباط السجون. وقدرت ناطقة باسم شرطة اسكوتلنديارد المتظاهرين بمئة الف على الاقل.

(رويتر، أب، و ص ف)

المتهمان يتمسكان برفض اجراءات المحاكمة

الأردن: نواب ونقابيون ناشدوا الملك انهاء قضية الشبيلات وقرش

انهى الادعاء العام لمحكمة امن الدولة في الاردن امس تقديم بيانه في قضية "شباب النفير الاسلامي" التي يحاكم في اطارها النائبان المستقلان ليث الشبيلات ويعقوب قرش وهي تضمنت وثائق ومستندات عن "مشروع النظام الداخلي للتنظيم ووضعه المالي والاطار السياسي"، الى افادتي المتهمين الاخرين المتورطين في هذه القضية.

وفي مستهل الجلسة رفض الشبيلات وقرش طلب رئيس المحكمة المقدم يوسف الفاعوري الادلاء بافادات دفاعية او عرض بينات دفاعية عن طريق محاميهما اللذين عينتهما المحكمة في الجلسة السابقة. واصرا على رفضهما بعدما كرر الفاعوري طلبه ثلاث مرات للشبيلات ومرتين لقرش، واكدا انه لا يحق لوكيلي الدفاع المعنيين المرافعة عنهما وانهما يرفضان اجراءات المحاكمة.

وكانت هيئة الدفاع عن النائبين انسحبت من القضية احتجاجا على مجريات جلسة سرية استمعت فيها المحكمة الى شاهد غير اردني افاد انه سلم الشبيلات في نيسان الماضي مبلغ ٣٠٠ الف مارك (٢٠٠ الف دولار) من القيادة الايرانية.

وجاء في افادتي المتهمين الاخرين التاجرين احمد رمزي الايوبي وعبدالحميد دقديق ان قرش هو الذي "شكل التنظيم تحت اسم شباب النفير الاسلامي ونصب نفسه اميرا عليه". واعترفا بتلقيهما اموالا من قرش وصلت الى ٢٧ الف دينار (نحو ٤٠ الف دولار) بين رواتب شهرية ومخصصات لاستقطاب عناصر جديدة. وقالا ان الشبيلات كان في مكتبه عندما نقلا اسلحة كانت في صندوق سيارته الخاصة التي تحمل لوحة مجلس النواب الى مقر عملهما بناء على رغبة قرش.

وجاء في البند الخامس من مشروع النظام الداخلي للتنظيم الذي تلاه المدعي العام أن "عملية تحرير فلسطين سترافقها عملية تحرير وتوحيد للاجزاء العربية المحيطة بها وعلى هذا الاساس فان فلسطين المحررة ستكون جزءا من مجتمع عربي اسلامي جديد (...) يوفر الاساس لقيام الدولة الاسلامية وتطبيق الشريعة الاسلامية".

وسبق جلسة امس اجتماع لنواب ونقابيين اردنيين السبت اصدروا على اثره بيانا مشتركا طالبوا فيه بانهاء قضية النائبين ووجهوا برقية بهذا المعنى الى الملك حسين.

واثار البيان نقاشا ساخنا في مجمع النقابات المهنية عندما تلاه رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب السيد ابرهيم خريسات وهو ايضا الناطق باسم نواب جماعة "الاخوان المسلمين" التي تحتل ربع المقاعد الثمانين في المجلس. فلاحظ البعض ان صيغة البيان تشكك في صدقية القضاء الاردني ونزاهته وتتدخل في مبدأ فصل السلطات الثلاث الاشتراعية والقضائية والتنفيذية. وسعى النواب في لقائهم الى الدفاع عن طرحهم بالتأكيد ان مطلبهم انهاء المحاكمة لا يعكس تشكيكا في نزاهة القضاء وانما في "اجراءات المحاكمة" المستمرة منذ ايلول امام محكمة امن الدولة. وقالوا انهم ارسلوا برقية الى الملك حسين تناشده العفو عن الشبيلات وقرش استنادا الى صلاحياته المنصوص عليها في الدستور كرئيس للدولة.

وقال البيان ان النواب والنقابيين يطالبون "بانهاء هذه القضية وذيولها حفاظا على امن الاردن واستقراره وبقاء صورته ناصعة من دون شائبة".

ويبدو ان مساواة اطلاق النائبين بامن الاردن واستقراره اثارت نقاشا ايضا بين الحاضرين الذين لفت بعضهم الى ان الامن "لا يمكن صونه بحيازة الاسلحة وتكديسها".

ولم يستبعد خريسات ان تكون القضية "ذات علاقة مباشرة بقضايا الفساد التي اثيرت في البرلمان" والتي كان الشبيلات يرئس لجنة التحقيق فيها.

ووقع البرقية الى الملك حسين وهي اول نداء علني يوجه اليه، ١٢ نائبا وكل النقابات المهنية الـ١١ و٢٨ شخصا اخر بينهم كتاب وسياسيون ودعاة لحقوق الانسان. وقد اعتبر هؤلاء الشبيلات وقرش معتقلين سياسيين.

(و ص ف، رويتر)

اتجاه الرفض يغلب على القبول

الكنديون يصوتون اليوم على اتفاق يمنح كيبيك حكما ذاتيا أوسع

يتوجه الكنديون اليوم الى صناديق الاقتراع للتصويت بـ"نعم" او "لا" في استفتاء على اتفاق مثير للجدل يتعلق بالوحدة الوطنية وضع اساسا لاغراء سكان مقاطعة كيبيك بالبقاء في الاطار الكندي وتحسين علاقاتهم رسميا مع المقاطعات الاخرى.

لكن استطلاعات الرأي اظهرت ان في كيبيك، وهي المقاطعة الوحيدة الناطقة الفرنسية ٦٠ في المئة من السكان يرفضون الصفقة. اما في المقاطعات الكندية الاخرى وكلها ناطقة الانكليزية، فان اتجاه الـ"لا" يغلب قليلا على الـ"نعم".

والاتفاق الذي توصل اليه زعماء كندا والمقاطعات قبل شهرين يقضي بمنح كيبيك مزيدا من سلطات الحكم الذاتي وتطبيق اصلاحات في النظام البرلماني الكندي ومنح السكان الاصليين من الهنود والاسكيمو حق الحكم الذاتي.

ويعتبر رئيس وزراء كيبيك السيد روبير بوراسا الذي يقود قوى الـ"نعم" ان الاتفاق هو افضل ما يمكن ان تحصل عليه المقاطعة وانه الاساس للحصول على مزيد من السلطات في المستقبل. اما قوى الـ"لا" التي يتزعمها "حزب كيبيكوا" (الانفصالي) و"تكتل كيبيكوا" فترى ان الصفقة "تبيع" كيبيك للغالبية الانكليزية الاصل من الكنديين وتدعو الى مزيد من الصمود للحصول على اتفاق افضل.

وتساءل زعيم "تكتل كيبيكوا" السيد لوسيان بوشار "بماذا اخاطر اذا قلت لا؟ المخاطرة الوحيدة هي امكان الحصول على مزيد".

وتمكنت قوى الـ"لا" من كسب مزيد من التأييد نظرا الى عدم الرضا العام عن رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني والانزعاج الكبير من حديثه عن انهيار كندا في حال رفض الشعب الاتفاق المقترح. وساهمت الشكوك من مخاوف مولروني في اضعاف قدرة بوراسا على مواجهة ادعاء المعارضة انه سيكون ممكنا التفاوض على صفقة افضل بعد هزيمة الاتفاق. على رغم ايمان سكان كيبيك بقدرة بوراسا على قيادتهم نحو الاستقلال.

والذين سيقولون "لا" في الاستفتاء اليوم هم: الذين يكرهون مولروني وهو اقل الزعماء شعبية في تاريخ كندا، والذين يعتبرون ان الاتفاق يتجاهل مسائل مهمة مثل حقوق المرأة والمعاقين، والذين يرون انها تخدم فقط مصلحة كيبيك وبعض المجموعات المؤثرة، والذين يطالبون باستقلال كيبيك وسيحرصون على تفسير رفض الاتفاق بانه رفض من الكنديين لكيبيك.

ووجه مولروني مساء السبت نداء اخيرا لتأييد الاتفاق حذر فيه من اضرار اقتصادية اذا فشل. وقال: "فلنكن بريطانيين ولنكن فرنسيين، لكن فوق كل شيء لنكن كنديين". واضاف ان رفض الاتفاق يعني العودة الى الماضي بما فيه من عدم وضوح رؤية في المجال الاقتصادي وعدم استقرار سياسي ومشاكل تتعلق بالاستثمارات.

(ي ب، رويتر)

امبراطور اليابان في "المدينة المحرمة"

امبراطور اليابان اكيهيتو وزوجته الامبراطورة ميشيكو في الجناح الخاص لآخر اباطرة الصين في "المدينة المحرمة" امس. (رويتر تيليفوتو)

جال امبراطور اليابان اكيهيتو امس على القصر الامبراطوري المعروف بـ"المدينة المحرمة" في بكين والتقى شقيق اخر اباطرة الصين بيو جي (٨٦ عاما) قبل ان ينتقل لاحقا الى مدينة شيان العاصمة القديمة للصين.

وقال بيو في اجتماعه القصير مع اكيهيتو التي كانت ترافقه زوجته الامبراطورة ميشيكو "ان اليوم هو من اسعد الايام للشعب الصيني". وابلغ الى صحافيين غربيين في ما بعد انه كان يدعو في كل مرة يزور اليابان الامبراطور الياباني لزيارة الصين.

ويذكر ان اليابان كانت نصبت اخر اباطرة الصين بيو يي على منشوريا في الثلاثينات بعدما كانت القوات الجمهورية الصينية قد اطاحته من منصبه. وتوفي في الستينات عقب خروجه من السجن حيث امضى سنوات لادانته بتهمة الخيانة.

وكان اكيهيتو، وهو اول امبراطور ياباني يزور الصين، التقى اول من امس في بكين رئيس الوزراء الصيني لي بنغ والامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زيمين.

وتأتي زيارته في الذكرى السنوية العشرين لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

(ي ب، و ص ف)

انتخابات عامة في يوغوسلافيا الجديدة



الرئيس اليوغوسلافي دوبريكا كوسيتش - الى اليمين - ورئيس الوزراء السيد ميلان بانيتش يشبكان يديهما عاليا بعد اعلان كوسيتش تاريخ ٢٠ كانون الاول موعدا لاجراء انتخابات عامة، في بلغراد السبت. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الرئيس اليوغوسلافي دوبريكا كوزيتش السبت ان انتخابات مبكرة ستجرى في الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو، في ٢٠ كانون الاول المقبل.

وقال بعد توقيعه قرار الدعوة الى انتخابات مبكرة في حضور رئيس الوزراء السيد ميلان بانيتش ان "هذه الانتخابات ستشكل نهاية عهد تيتو وبداية مرحلة جديدة من التطور السياسي والتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية". واضاف ان "الانتخابات الحرة والديموقراطية حقا" يمكن ان توصل الى السلطة رجالا "قادرين على اعادة الهيبة والمكانة لصربيا ومونتينيغرو على الساحة الدولية".

وستجرى الانتخابات النيابية والرئاسية في صربيا ومونتينيغرو في الوقت ذاته. وتقرر اجراء الانتخابات في يوغوسلافيا الاتحادية بعد نقاشات طويلة بين السلطات الفيديرالية واحزاب المعارضة ومنها خصوصا الحركة الديموقراطية لصربيا والحزب الديموقراطي اللذان لا يزالان غير مرتاحين الى القوانين الانتخابية التي اقرت الخميس. ولا يستبعد الحزبان مقاطعة الانتخابات.

(و ص ف)

بوش قلص الفارق مع كلينتون وبيرو قرر المنافسة ميدانيا

استجمع الرئيس الجمهوري جورج بوش شجاعته بعد تقلص الفارق بينه وبين المرشح الديموقراطي بيل كلينتون في استطلاعات الرأي. وتكمن بقدرته على تحقيق تقدم مفاجىء في سباق الرئاسة الاميركية واحراز النصر في الانتخابات المقررة في ٣ تشرين الثاني.

ونجح بوش في احراز بعض النقاط السياسية في لافاييت في ولاية لويزيانا حيث وقع اول اتفاق شامل للطاقة عام ١٩٧٧ قائلا انه سيوجد الالاف من فرص العمل ويوفر اموال المستهلكين. وهاجم امام حشد حزبي في البلدة الواقعة في جنوب لويزيانا وسائل الاعلام وهو الموضوع المفضل في حملته الانتخابية وابلغ الى المئات من مؤيديه ان شعاره المفضل هو "ضايقوا وسائل الاعلام واعيدوا انتخاب بوش".

وتعهد كلينتون في المقابل ايجاد مزيد من فرص العمل، محذرا من ان اعادة انتخاب بوش ستقضي على هذه الفرص.

اما المرشح المستقل روس بيرو، فقام باول جولة انتخابية له، منذ عودته الى سباق الرئاسة اول تشرين الاول، اذ توجه امس الى نيوجيرزي وبنسلفانيا.

واظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي نشرت السبت تقلص الفارق الذي يتقدم به كلينتون بوش.

ففي استطلاع اجرته صحيفة "النيويورك تايمس" وشبكة "سي. بي. اس" للتلفزيون ان نسبة المؤيدين لكلينتون بلغت ٤٠ في المئة بفارق خمس نقاط فقط عن بوش الذي حصل على ٣٥ في المئة، بينما ضاعف بيرو حصته الى ١٥ في المئة.

وفي استطلاع اجرته مجلة "تايم" وشبكة "سي. ان. ان" للتلفزيون تقدم كلينتون بوش بفارق سبع نقاط بينما كان هذا الفارق قبل شهر ١٣ نقطة.

وفي استطلاع ثالث اجرته مجلة "نيوزويك" تقلص الفارق بين كلينتون وبوش من ١٥ نقطة الى ١٢ نقطة.

في غضون ذلك اعلنت "النيويورك تايمس" تأييدها لكلينتون كونه يقدم الى الشعب "برنامجا متماسكا وبعيد النظر للقضاء على حال الركود". وكتبت الصحيفة التي تعتبر من اكثر الصحف تأثيرا في الولايات المتحدة في مقالها الافتتاحي امس: "من النادر ان يتوافر للناخبين خيار مثالي ولكن مع كلينتون هذه السنة ان الخيار واضح". ولاحظت انه يمتاز على منافسيه بصفات القيادة والمثابرة والذكاء مما يجعله رئيسا جيدا. واضافت ان بوش كان امينا على المصالح الخارجية للولايات المتحدة "ولكن الان ومع انتهاء الحرب الباردة يبدو فاقدا الاتجاه مع بروز الحاجة الى قيادة تنهض بالبلاد من حال الركود الاقتصادي والتراجع المعنوي". (رويتر)